Okuyucuya çıkarılmaz

NUR ... NIYE
2x30/3
3193

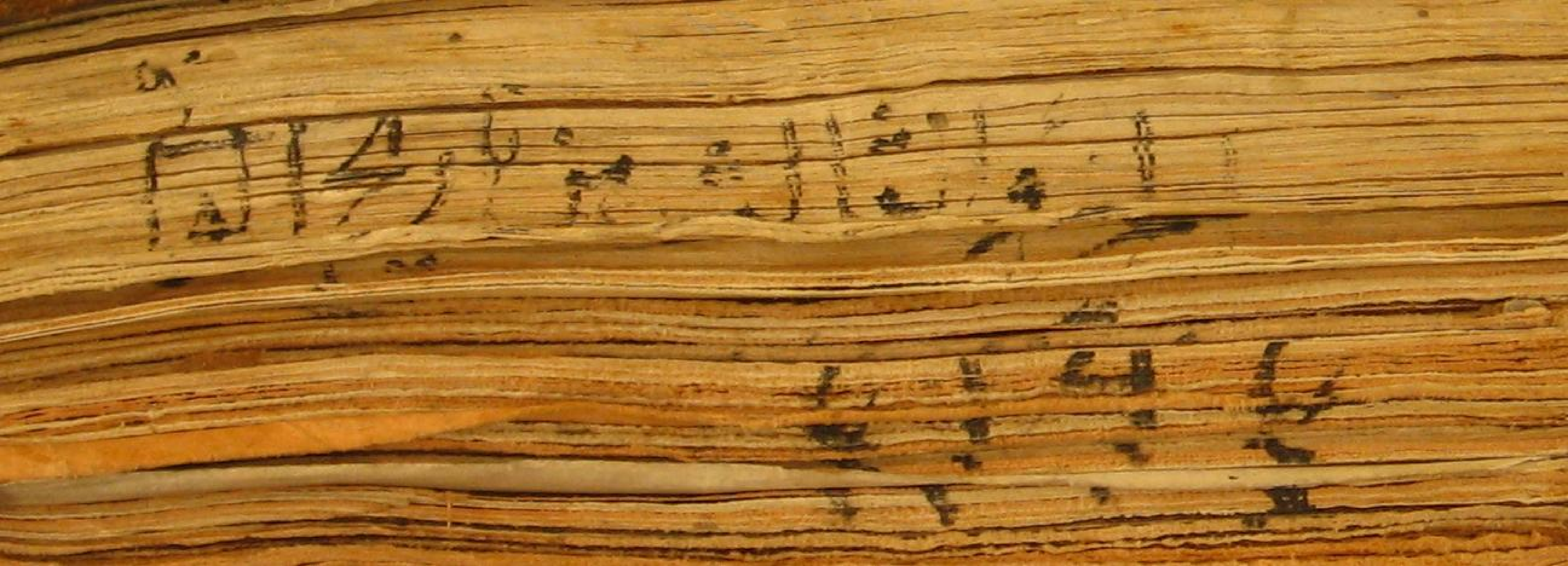

٤١٩٤

وقف اكرم السلاطين من طبقات الملوك وابهى الخواقين بحسن السيرة والسلوك
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
ادام الله ايام دولته واقام بضعه في بوارح حسنته وانا الداعي
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
غفر له


NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ

| | |
|---|---|
| Kısmı | Z. N. O |
| Yeni Kayıt No | 2730/3 |
| Eski Kayıt No | 3193 |
| Tasnif No. | |

Mikrofilm Arşivi No. 1425/3

الشاشي القاضي قاضي غزنة

جعفر بن احمد بن ابي طالب بن محمد بن عوانة ابو الفضل القاضي الشاشي
قاضي غزنة ومن قرية كبيرة على باب هراة سمع جزء من حديث علي بن الجعد من ابي
صاعد يعلي بن هبة الله الفضيلي وسمع من شيخ الاسلام ابي اسمعيل روى عنه ابو سعد
السمعاني وابنه عبد الرحيم وكان مولده في صفر سنة تسع وخمسين واربعمائة وتوفي
بغزنة سنة ثمان واربعين وخمسمائة

المفوض المعتمدي

جعفر بن احمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الرشيد
عقد له ابوه ولاية العهد من بعده ولقبه بالمفوض الى الله ثم عهد بالخلافة بعده الى اخيه
ابي احمد الموفق محمد بن المتوكل فمات الموفق في حياة المعتمد فخطب المعتمد بولاية العهد
لولد الموفق احمد ولقبه المعتضد بعد ولده المفوض ثم بعد مدة خلع ولده المفوض
من ولاية العهد وخطب للمعتضد وحده فلما مات المعتمد وولي الخلافة بعده المعتضد
وبقي المفوض بعد ابيه زمانا الى ان قتله المعتضد سنة ثمانين ومائتين
وكان في دار المعتضد ليلا ونهارا لا يخرج منها وربما نادمه

ابو العباس المروزي

جعفر بن احمد المروزي ابو العباس بن محمد بن اسحق النديم هو احد جامعي
الكتب ومؤلفيها في انواع العلوم وكتبه كثيرة جدا وهو اول من الف كتابا في
المسالك والممالك ولم يتمه مات بالاهواز وحملت كتبه الى بغداد وبيعت سنة اربع وسبعين
ومائتين وله كتاب الادب الكبير، الادب الصغير، تاريخ [illegible] كتب السلطان

ابن موسى

ابن الهادي

جعفر بن موسى الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ذكره احمد بن ابي طاهر
ان موسى الهادي خلع الرشيد من ولاية العهد وبايع لابنه جعفر وكان عبد الله بن مالك
على الشرطة فلما توفي الهادي هجم خزيمة بن خازم في تلك الليلة واخذ جعفرا
من فراشه فقال والله لاضربن عنقك او تخلعها فلما كان من الغد ركب
الناس الى دار جعفر فاتى به خزيمة واقامه على باب الدار في العلو والابواب
مغلقة فجعل جعفر ينادي يا معشر الناس من كانت له في عنقه بيعة فقد
احللته منها والخلافة لعمي هرون لا حق لي فيها وزوج الرشيد جعفرا
ابنته حمدونة [illegible]

ابن الحداد النحوي

جعفر بن موسى يعرف بابن الحداد النحوي كتب الناس عنه شيئا
من اللغة وغريب الحديث وما كان من كتب ابي عبيد مما سمعه من احمد بن يوسف
التغلبي وغيره [illegible] في سنة تسع وثمانين ومائتين

جعفر هبة الله الكنزعزي نسبة الكرعخن قرية من ضيع اربل قال الزالدبيب كان الكنزعزي
متفننا في العلوم اماما في الهندسة والحساب مقصودا لاقراء ذلك باربل واصل اشتهاره ان فتى من فتيان
اربل كان يتردد للشيخ يقرأ النحو عليه والادب ثم ترك ذلك الفتى ودخل في الاشغال السلطانية فدخل الكنزعزي
عليه فاساء الفتى معاملته فانشد الشيخ في المجلس واشار الى الفتى

هذا مقامي لديك يا من اقام دهرا ورآ بابي
اقصى اماني ان تقرب اذني فدوله الحسن والشباب
ان كنت انسيت ذاك فانظر فرد بابي من الكتاب

فاشتهرت القصة وبلغت مظفر الدين صاحب اربل فاستدعى الشيخ وقال اغفلناك وقبلك الا ينبه علينا
وقد جعلت خطابة ذلك الفتى عزله وولينك الخطابة على منبر هذا الجامع ثم رقت به الحال الى ان تولى قضا البلد
وتوفي رحمه الله سنة اثنين وستمائة

مهذب الدين شلعلع

جعفر بن عبد الله أبو الفضل المعروف بشلعلع بفتح الشين المعجمة
واللامين وبينهما عين مهملة ساكنة وبعد اللام الأخرى عين أخرى معجمة
المصري مهذب الدين نقلت من خط ابن الأزر العوضي من معجمه قال
أنشدني لنفسه غزلاً

عضضت له دينار خد مضرج فلان ليدري أنه غير بهرج
وكان صقيلاً أملساً فنقشته فأقبل يجلو بصدغ معرج
وما زاد إلا بالمحك إبانة بأن نضار الصدغ غير مضرج

قال وأنشدنا لنفسه يهجو عمال الزكى

عمال مال الزكوة إن جهلوا أو عرفوا بأكله صدقة
فقل لهم يا معتدين به ما لكم تأكلونه سرقة

قال وأنشدنا لنفسه يهجو فقيهاً للشيخ أبي محمد بن بري بكرة الصبان

لنا صديق ذو ضئبان ترى أدمه منه يحش حشى
ود لبن بري به أخفشا الدجى النحو عن الأخفش أعمشا

قال وأنشدنا لنفسه

تصاممت فيك عن العذل وسليت عنك فلم أقبل
وحملني فيك عب الهوى ولولا جمالك لم يحمل

اذات اللمى حميت اظما بيلالا الى ريقك السلسل
فما بين برديك من صعدةٍ وما بين جفنيك من منصل
صلي من يحبك يصل جوىً متى يجم ادمعه تسعد
وجودي لمن جاد بالنفس في حبه وصالٍ ولم يبخل
ومني عليه ببعض المنى وما نلت من وده نولي
ذري لرقة قلب حصلت عليه ولم يحصل

قال وانشدني لنفسه

شدت مطربات الورق في عذب البان فهيجها من صبوتي ما بي البا ن
فبح شاجو العذال في الحب برهة فنم على صدق الهوى كل برها ن
الا ان هفت هيف القدود مليه وافناه نور يسخير ما غنا ن
معنى بعناب البنان يديرها سبى من قراح الراح تفاح لبنا ن
نشدتك يا شادي الاراكة مطربا اعد نحوك للحاني على بالحا ن
تذكرني عهدا قديما برامة وارامها واندب زمانه ازما ن
مضت بروقا او مضت ثم ارسلت سوائح دمع من سوافح اجفا ن

قلت شعر متوسط مقبول

لقب [illegible] الحاجب ابن [illegible]

## ابن مكي

جعفر بن مكي بن علي بن سعيد ابو محمد البغدادي حفظ القران في صباه وقراه على جماعة من الشيوخ بالروايات ثم قرا الفقه للشافعي وللخلاف والاصوليين وشدا طرفًا صالحًا من المنطق والعلوم العقلية واشتغل بالادب اشتغالًا تامًا وسافر الى الموصل واقام بها عند ابي حامد بن يونس الفقيه يقرا عليه ثم عاد الى العراق واقام بالنظامية واثبت في شعراء الديوان وكان يشهد مجالس الوزرا وخدم في المخزن في عدة اشغال ورتب على البريد نادم الامام الناصر وكان حسن المفاكهة مليح النشوار ثم عزل عن البريد ورتب حاجبًا بالديوان ثم ارتفع ورتب حاجبًا بباب المراتب ثم عزل ثم اعيد الى الحجابة الديوانية ورتب حاجبًا بباب المراتب ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ووفاته سنة تسع وثلثين وستمائة      ومن شعره

الهي يا مولى الموالي وخير من يمد اليه الراح عند سؤال
قطعت رجائي عن سواك لانني رجوتك اذ كنت العليم بحالي
ومن يك في كل الامور مفوضًا اليك فقد حاز المنى بكمال

ومنه

الا اوحش الله من لا ارى صديقًا من الانام اذا ما غاب يخلفه

اشبهت يعقوب حزني لفرقته • وشق الشوق لما بان يوسفه
عليك مني سلام الله ما عبثت • يد النسيم بغصن البان يعطفه
وله امداح في الامام الناصر وقصايد مطولة وشعر متوسط





ابو بشر اليشكري

٤ 6

**جعفر بن اياس** ابو بشر اليشكري البصري ثم الواسطي احد الايمة الكبار حدث عن سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطايفة وثقه ابو حاتم وغيره وقال احمد بن حنبل ابو بشر احب الينا من المنهال بن عمرو واوثق مات ساجدا خلف المقام سنة خمس وعشرين ومية وروى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

الكلابي الجزري

**جعفر بن برقان** الكلابي الجزري الرقي ضعفه احمد بن حنبل في الزهري خاصة وروى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة اربع وخمسين والمائة



قال الكمال الادفوي

7

**جعفر بن ثعلب**

قال الكمال ابو الفضل الادفوي الفقيه الاديب الفاضل الشافعي مولده سنة بضع وثمانين وستمائة رأيته بسوق الكتب بالقاهرة مرات وسمعت كلامه وانشدني شيئا من شعره وهو فحول السن له نظم ونثر وعنده خبرة بالموسيقى لازم شيخنا العلامة اثير الدين كثيرا وله معرفة تامة بالتواريخ والاخبار وكثيرا ما يقيم ببلده ادفو ببستان له فيها ايام بطالة الدروس ثم يعود الى القاهرة صنف كتابا سماه الامتاع في احكام السماع وجوده وصنف الطالع السعيد وتاريخ الصعيد وجوده وقد نقلت منه عدة تراجم في هذا التاريخ وتوفي رحمه الله تعالى على ما قاله [illegible] الدمشقي اوايل سنة تسع واربعين وسبعمائة

ابو القسم الكاتب

# ابن قدامة

**جعفر بن قدامة** بن زياد الكاتب ابو القسم ذكره الخطيب فقال هو احد مشايخ
الكتاب وعلمائهم وكان وافر الادب حسن المعرفة وله مصنفات في الكتابة وغيرها
حدث عن ابي العيناء وحماد بن اسحق الموصلي والمبرد ومحمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي ونحوهم
وروى عنه ابو الفرج الاصبهاني قال ياقوت قرات في كتاب المحاضرات لابي حيان
قال وقلت للعروضي اراك منخرطا في سلك ابن قدامة ومنصبا اليه ومتوفرا عليه
وكيف تتفق بينكما وكيف تأتلفان ولا تختلفان فقال اعلم ان الزمان وقت
الاعتدال والرجل كما تعرفه في غاية البرد والغثاثة وحاسة الطبع وانا
كما تعرفني وتثبتني فاعتدلنا الى ان يتغير الزمان ثم نفترق ونختلف ولا نتفق
وانشدنا يقول

وصاحب اصبح من برده ... كالماء في كانون او شباط
ندمانه في ضيق اخلاقه ... كانه في مثل سم الخياط
نادمته يوما فالفيته ... متصل الصمت قليل النشاط
حتى لقد اوهمني انه ... بعض التماثيل التي في البساط

ومن شعر ابن قدامة

تسمع من قبلك بعض قول ... ولا تسل الا من لو اذا
لم اسمعت بالهجر جسمي ومن ... تنغصني فيكون ماذا

وكانت وفاة ابن عبد الله سنة تسع أو ثمان وثلثمائة



ابن فلاح

**جعفر بن فلاح** الأمير والي دمشق من قبل المعز صاحب مصر وهو أول
أمير وليها لبني عبيد وكان قد خرج الذكور مع القائد جوهر وفتح معه مصر ثم سار
فغلب على الرملة سنة ثمان وخمسين وبعد أيام غلب على دمشق بعد أن قاتل أهلها
أياما وكان بها مريضا على نهر يزيد فسار لحربه الحسن بن أحمد القرمطي وقتله
سنة ستين وثلثمائة وقتل من خواص الأمير جعفر جماعة وكان رئيسا جليل القدر
ممدحا وفيه يقول أبو القاسم محمد بن هانئ الأندلسي

كانت مسايلة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن مما قد رأى بصري

وكان جعفر بن فلاح قد أمر الناس بالنداء في الأذان بحي على خير العمل وأمرهم بعد ذلك
أن يثنوا الإقامة والأذان وأن يقولوا في الإقامة حي على خير العمل فلم يجسر أحد على
ذلك أبدا ولـ ... جعفر المذكور إلى يعقوب الوزير

ولي صديق ما مسني عدم مذ نظرت عينه إلى عدمي
أعطى وأغنى ولم يكلفني تقبيل كف له ولا قدم
قام بأمري لما قعدت به ونمت عن حاجتي ولم ينم
بشرني بالغنى فهلله وقبل هذا تهلل الحشم
وعنده الزائرين بشاشة تعرف قبل اللقاء في الخدم

رحمه الله ابن دبوقا

لابن القاسم

جعفر بن القسم بن جعفر بن علي بن حبيش الشيخ رضي الدين أبو الفضل
الربعي الحراني ثم الدمشقي المجود المقرئ المعروف بابن دبوقا ولد في حدود
العشرين وقرأ على السخاوي وتعانى الحلم والكتابة وأضر آخر عمره وانقطع
إلى الإقراء والإمامة بمسجد راس الخواصين ويقرئ عند قبر هود وكان فصيح الإلقاء
له عبارة ومعرفة متوسطة بالقراءات وله مشاركة في الأدب قال الشيخ شمس الدين
لكن حدثني شمس الدين الرقي أنه كان يدخل رؤيه في السيميا والسحر قرأ عليه الرضي
ابن الكمال وغيره وقرأ عليه بعض الروايات الشيخ بدر الدين محمد بن بصخان وروى الحديث
عن السخاوي توفي سنة إحدى وسبعين وستمائة

١٥

10

لابن حسان

جعفر بن حسان بن علي بن حسان سراج الدين أبو الفضل الإسنائي
كان رئيسا كريما ممدحا فاضلا شاعرا وكان يهدي إلى الملك الكامل ويكاتبه
فاتفق أن الملك الكامل حضر يوما هو وجماعة من ملوك الشام وتذاكروا الرؤساء
فذكر الكامل أنه في مثل هذا اليوم من كل سنة تصل إلي هديته فوصل البريد في ذلك
الوقت بهدية ابن حسان وله عمل ابن شمس الخلافة شعرا وجمع فيه مدائحه وأسماء من
مدحه من شعراء بلده وغيرهم في مجلد ضخم وسماه الأرج الشائق إلى كرم الخلائق ومدحه
صفي الدين الكاتب المذكور بأبيات

تفوح رياح المسك من نفحاته كان سراج الدين أدري لها عرفا
أبو الفضل من أضحى له الفضل شيمة [illegible] فلان قد عقد حلفا
عظيم إذا استنجدته لملمة كفاك وكان العلم والسيف والكفا
فما هم لولا البحار بمدنا المال كتبت من مناقبه الصحفا

توفي ببلده سنة اثني عشرة وستمائة

١٦

ابن الحسن

الدارزيجاني

جعفر بن الحسن الدارزيجاني الزاهد المقرئ الفقيه الحنبلي البغدادي
صحب القاضي أبا يعلى محمد بن الحسين الفرّاء وتفقه عليه وصحب من بعده الشريف أبا جعفر
ابن أبي موسى وتفقه عليه وقرأ القرآن وجوّده حتى مهر في تلاوته وسمع الحديث
من الحسن بن أحمد بن البناء قال محب الدين بن النجار وكان من عباد الله الصالحين أمّارًا بالمعروف
قوّالًا بالحق ناهيًا عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم وكان مهيبًا وقورًا له حرمة
عند الملوك والسلاطين توفي في الصلاة ساجدًا في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسمائة
ودفن بدارزيجان

ابن سنان الدولة

جعفر بن حسن بن علي بن حسين بن دوّاس أبو الفضل الكتامي المصري الكاتب
المعروف بابن سنان الدولة ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة بمصر وسمع من البوصيري وغيره
روى عنه الدمياطي وجماعة وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة

تاج الدين الدميري الحنفي

جعفر بن الحسن بن إبراهيم الفقيه تاج الدين أبو الفضل الدميري المصري الحنفي
العدل قرأ القراءات على أبي الجود بن عساكر وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله
والبدر عبد الوهاب بن يوسف وسمع من عبد الله بن بري وأبي الفضل الغزنوي وجماعة
ودرّس بمدرسة السيوفية مدة ونسخ بخطه المليح كثيرًا وكان حسن السمت منجمعًا
عن الناس ولد في صفر سنة خمس وخمسين روى عنه المنذري وقال توفي في ذي القعدة سنة
ثلاث عشرة وستمائة

ابو الفضل الكبري

جعفر بن الحسن بن منصور ابو الفضل الكبيري القومسي البياري العابد
وكان كثير جد الامة ذكره ابن السمعاني وقال اديب فاضل شاعر عابد سمع عبد الواحد
بن القشيري وطبقته وتوفي ببخارا عن اربع وثمانين سنة روى عنه هو وولده عبد الرحيم
وكانت وفاته سنة ثلث وخمسين وخمسمائة ومن شعره





لبن الحسن

جعفر بن الحسين ابو الفضل الشيبي المكي

اورده الباخرزي في الدمية من قطعة مدح بها وزيرا

وما قدر ملك فاته منك حظه ... اذا ما عدمت السيف لم ينفع الغمد
فباشر بتصريف الامور ودولة ... نظمت معاليها كما نظم العقد
كأني بك استوليت من كل وجهة ... عليها كما استولى على الجيد الجلد
فدونكها من رتبة عضدتها ... بها امر الملك واستحكم العقد
تجلك سادات البرية كلها ... وياتي اليك الوفد يتبعه الوفد
وتبلغ اقصى ما تريد ميسرا ... وما لك عن شيء تحاوله رد
وعش وابق في عز وفي ظل نعمة ... وقدر رفيع ما يحيط به حد
وجر ذيولا من برود اجودها ... من الشعر ما يحكي محاسنها برد
يروح بها مثن عليك ويغتدي ... برياح من ريا والها ومن نجد

وله الى الشيخ العميد ابي الفضل الخشاب

ترك الصبر تتبعه الدموع لترجعه وقد عز الرجوع
وكاد يلحق للبين حادي بعيسه دونه الوهم السريع

13

ابو الفضل الكبيري

جعفر بن الحسن بن منصور ابو الفضل الكبيري القومسي البياري العابد

دا أوحشني الخيال وكان أنسي لو ان العين كان لها هجوع
أرى أدم الظباء لها امتناع وأطيب ما يلاذ به الممنوع
وفي العشاق مفتون بمعنى وموضع فتنتي منه الجميع
ومنهم من يسر ولا يسمي ومنهم والمحبة من يذيع
بنفسي من يخون الصبر فيه ولا تعني المذلة والخضوع
حبيب لا أزال ولي نزاع إليه وليس لي عنه نزوع
يطير القلب من شوق إليه فتمسكه لشقوتي الضلوع

ملـــــــ شعر جيد

## ابن حمدان

ابو الفضل المقرئ

**جعفر بن حمدان** بن سليمان ابو الفضل بن داود النيسابوري المقرئ المؤدب
نزيل دمشق قرا على هرون الاخفش وكان من جلة اصحابه قرا عليه عبد الله بن عطية وابو بكر
محمد بن احمد الجبني وجماعة وتوفي سنة تسع وثلثين وثلثمائة

العبرتاني

**جعفر بن حمدون** بن اسمعيل بن داود النديم العبرتاني من بيت شهد بالفضل
والادب ومنادمة الخلفاء وقد تقدم ذكر جده اسمعيل قال جعفر حدثني ابي ان ابا
والدابي بكر وعثمان كان على قصا واسط نجاة طريفة فقالت له على كفارة بما شئت
فباي شيء اكفر قال الجنس ابو قبيلة بسويق بتمر فقالت ترك الكفارة والله
اهون من استماع هذا اللحن

ابو الفضل الحلبي

**جعفر بن حمود** بن المحسن بن علي ابو الفضل التنوخي الحلبي استشهد في اخذ حلب
وهو لقوا الامين عبد المحسن يروي عن الكندي وابن الحرستاني توفي سنة ثمان وخمسين
وستمائة

## ابن ربيعة

الكندي المصري

**جعفر بن ربيعة** بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري ولابيه ربيعة
رؤية وراى ابن جزء الزبيدي الصحابي وروى عن الاعرج بن عبد الله وابي سلمة وعراك
بن مالك والاعرج وجماعة وثقه النسائي وغيره وتوفي سنة ست وثلثين ومائة وروى له
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

## ابن زيد

جعفر بن زيد بن جامع ابو زيد الحموي قدم بغداد وسمع ابا سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي واباطالب بن يوسف وابا القسم بن الحصين وابا العز بن كادش وغيرهم وروى عنه ابن الجوزي وابو عبد الله بن الوندي وعنده عنه رسالة البرهان من تصنيفه مقتصر فيها لقدم القران ويرد على المخالفين وتوفي سنة اربع وخمسين وخمسماية — ابو زيد الحموي

## ابن سليمان

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الامير ولي امرة الحجاز والبصرة كانت له ماثر وهو اول من وقف على المنقطعين واعقابهم واول من تعلم غزاة وطائنهم وامصارهم وكان قد علم علما حسنا ومات سنة اربع او خمس وسبعين ومية — متولي الحجاز والبصرة

جعفر بن سليمان ابو سليمان الحرشي ويقال له الضبعي لانه كان نازلا في بني ضبيعة بالبصرة سمع ثابتا البناني ومالك بن دينار وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك مات سنة ثمان وسبعين ومية — الحرشي

جعفر بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب شهد حنينا وهو وابوه مسلمة الفتح مات في حدود الستين للهجرة

٢٢

---

15

جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وامه زينب بنت بشر بن عبد عمرو من بني قيس بن ثعلبة شهد جعفر بن الزبير مع اخيه عبد الله حروبه واستعمله على المدينة وقاتل يوم قتل عبد الله بن الزبير حتى جمد الدم على يديه وفي ذلك يقول

لعمرك اني يوم اجلت ركائبي الطيب نفسي بالجلاد لدى الركن
ضنين بمن خلفي شحيح بطاعتي طراد رجال الامطار الحصن

وكانت بين جعفر وبين اخيه عروة معاتبة فقال في ذلك

لا تلحيني يا ابن امي فانني عدو لمن عاديت يا عرو وجاهد
وفارقت اخواني الذين تتابعوا وفارقت عبد الله والموت عايد
ولولا يمين لا ازال ابرها لقد جمعتنا بالفناء المقاعد

٢٤

ابن الاسعد

ابو القسم

**جعفر بن الاسعد** بن ابي القسم بن سعد ابو القسم الخياط البغدادي
طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير بعد علو سنه من ابي الفتح بن شاتيل وابن كليب
ونصر الله بن عبد الرحمن القزاز وابي الفتح محمد بن يحيى البرداني وابي الخير احمد بن اسمعيل
القزويني وابي الفضل مسعود بن علي بن النادر وذاكر بن كامل وابن بوش وابن
المعطوش وجماعة ولم يزل يسمع من الشيوخ طبقة طبقة حتى سمع من اقرانه
ورفقايه وحصّل الاصول وكتب بخطه كثيرا مع ضعف يده ورداءة خطه
واوقف كتبه مسجد الشريف الزيدي بدار دينار وكان صدوقا حسن الاخلاق
دينا قال محب الدين ابن النجار كتبت عنه واثني عليه ولد سنة سبع واربعين
وخمسماية وتوفي سنة اثنتين وثلثين وستماية

بن ابي علي العالي

**جعفر بن اسمعيل** بن العشم العالي هو ولد ابي علي العالي المقدم
ذكره كان جعفر هذا ايضا اديبا فاضلا اريبا وهو القايل في المنصور
ابن ابي عامر محمد بن ابي عامر امير الاندلس

وكتيبة للشيب جاءت تبتغي قتل الشباب ففر كالمذعور
وكأن هذا جيش كل مثلث وكأن ملك كتيبة المنصور





الهاشمي امير البصرة

**جعفر بن العشم** بن جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي ولي امارة البصرة
للواثق وكان فصيحا خطيبا وهو قليل الشعر وهجا الواثق بابيات
وهي

جرى علي والنبي وفاطم لا من مهجنة ولا من خادم
فمتى تنال خلافة بولادة وانا احق من الامام القايم
لو قيل للمهدي من خلافة من بعد عمك يابن خير العالم
يحكي حكاية عالم بمقاله ان الخليفة جعفر بن القاسم

فاغتاظ الواثق عليه وعزله واجابه يزيد بن محمد المهلبي فقال

انت الوضيع بنفسه لا بيته ما انت من اعلى العيوب بسالم
ولكل بيت ذمة وقمامة تلقى وانت قمامة من هاشم

ابو عبد الله القرطبي

جعفر بن محمد بن مكي بن محمد بن مختار ابو عبد الله القيسي اللغوي القرطبي له اليد الطولى الباسطة في علم اللسان توفي سنة خمس وثلثين وخمسمائة

الحافظ المستغفري

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن ادريس الحافظ المستغفري النسفي مؤلف تاريخ نسف وكش ومعرفة الصحابة والدعوات وكتاب المنامات وفضايل القرآن والشمايل وغير ذلك توفي سنة اثنتين وثلثين واربعمائة

تاج الدين ابن معية

جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الاديب العلامة المرشد تاج الدين العلوي الحسيني الموقوف بابن معية بفتح الميم والعين المهملة والياء آخر الحروف المشددة وبعدها هاء توفي ببغداد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وقد كف بصره

٢

بدر الدين ابن الآمدي

جعفر بن محمد بن علي الصاحب بدر الدين ابو الفضل الآمدي اخو موفق الدين علي ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بحصن كيفا وكان من بيت حشمة وكتابة قدم هو واخوه الشام في دولة الكامل فعرفا بالبراعة في الكتابة الديوانية والامانة في التصرف وولي بدر الدين نظر الشام وكان حسن البشر لين الكلمة يضرب به المثل في الامانة ومات سنة خمس وسبعين وستمائة

صدر الدين الصعيد...

جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن احمد بن حمويه بن محمد شيخ الامام المفتي ضياء الدين ابو الفضل

الصعيدي الى فقه الحسيني افتى بضعا واربعين سنة ودرس بمشهد
الحسين وبمدرسة زين التجار وبرع في المذهب وناظر ولد سنة ثمان عشرة وسبع
وهو شاب فقرأ على ابن الجميزي وابي القسم السبط ومات سنة ست وتسعين
وستمائة

ابن قولويه

شيعي

**جعفر بن محمد** بن جعفر بن موسى ابن قولويه ابو القسم الشيعي القمي كان
هذا من كبار ائمة الشيعة ومن علمائهم المشهورين فيهم وكان من اصحاب
سعد بن عبد الله وهو شيخ الشيخ المفيد وقال عنه المفيد كلما يوصف الناس
من فقه ودين وثقة فهو فوق ذلك وله كتب حسان منها كتاب الصلوة
وكتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الصداق كتاب قسمة الزكوة
كتاب الشهود والحوادث وله غير ذلك من كتب الفقه حمل عنه الشيخ محمد بن محمد بن
النعمان المفيد وابو جعفر محمد بن يعقوب وابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله الحسيني
ثم احمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله الغضائري وحيدرة بن نعيم السمرقندي
ومحمد بن سليم الصابوني سمع عليه الصابوني بمصر قال الشيخ سمعت اكثر كتبه
من اهل مصر ذكره ابن ابي طي وفاته سنة ثمان وستين وثلثمائة

التنوخي المقرئ

**جعفر بن محمد** بن احمد بن اسحق بن البهلول ابو محمد التنوخي الانباري البغدادي المقرئ
ولد سنة ثلاث وثلثمائة وكان يقرأ بحرف عاصم وحمزة والكسائي وسمع هو والده على البغوي
وابي بكر بن ابي داود وغيرهما وعرض عليه قضاء بغداد فاباه تورعا مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة





١ **جعفر بن محمد** بن عبد العزيز بن ابي القسم بن عمر بن سليمان بن زاد بن رئيس المسائد
لبني يحيى المعتلي وصل الشيخ اثير الدين نسبه الى الحسين بن علي بن ابي طالب وانشدني
من لفظه قال انشدني الذكوة لنفسه

لا تلمنا ان رقصنا طربا بالنسيم هب من ذاك الخبا
طبق الارض بنشر عاطر فيه للعشاق سر ونبا
يا اهيل الحي من كاظمة قد لقينا من هواكم نصبا
قلتم حزن لسرانا بالجمر وملام حبكم بالرعبا
لست اخشى الموت في حبكم ليس قتلي في هواكم عجبا
انما اخشى على عرضكم ان يقول الناس قولا كذبا
استحلوا دمه في حبهم فاجعلوا وصلي لقتلي سببا

مات ــــ شعر عذب متوسط وولد بالقاهرة سنة احدى عشرة وستمائة
وتوفي بها سنة ست وتسعين وستمائة

الحسيني

امين الدين جعفر بن محمد بن عدنان امين الدين بن محيي الدين وقد تقدم ذكر والده كان
امين الدين نقيب الاشراف بن نوح ناظر الدواوين وهو عم السيد علاء الدين
ابن زين الدين نقيب الاشراف يومئذ من سنة اربع عشرة وسبعمائة في حياة والده
ولما توفي اخوه الرئيس زين الدين الحسين بن محمد تولى امين الدين نظر الدواوين ونقابة الاشراف





وزير المعتز

ابن محمود

جعفر بن محمود ابو الفضل الاسكافي ولي الوزارة للمعتز حين خرج
المستعين الى بغداد وبايع الاتراك المعتز بسر من رأى في المحرم سنة احدى
وخمسين ومائتين ولم يكن للوزير ادب وكان ثقيلا على قلب المعتز وكان يصبر
عليه لميل الاتراك اليه وكان في زمن ايام الفتنة وبعد ان صحت له الخلافة
اشهرا وكان المغاربة يبغضونه لحب الاتراك اياه حتى وقعت بينهم
حروب وشكوه الى المعتز فقال جعفر يضرب بينكم فعزله في شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وخمسين ومائتين ونفاه الى تكريت وكان جعفر من كبار الشيعة
ثم انه ولي الوزارة للمهتدي حين ولي الخلافة واخذ له البيعة على الناس ووزر
له مدة ثم ان الهاشميين دخلوا على المهتدي وقالوا له انه رافضي وان اصحابه
يكاتبون العلوية بخراسان باخبار المملكة فنفاه الى بغداد وحبسه وفي
جعفر يقول بعض الكتاب

لسنا نؤمل جعفراً لسداد بل جعفر اصل لكل فساد
مترفض بالنقض لا ببصيرة لا يهتدي جهلاً لامر رشاد
يزري على لبس السواد فعينه من اجل ذاك مرمدة بسواد
قل للخليفة يا ابن عم محمد كن من خيانته على ارصاد

شيعي

لا تركنن الى العين مبغض يختص عن كرم بصفو ودا د

اشرد به بالبر للخلائف وابنه لا تسقط وطر نازح وبلا د

دنوت اراه معكوسه بمضي باخبث نيه وعنا د

وكان اذا اراد ان يولي احدا ناحيه قال في مجلسه اريد من اوليه ناحيه
كذا ثم يتقدم الى اصحاب الاخبار ان يكاتبوه بقول الناس ومن الذي يرجفون
له بها فان ارجفوا لواحد ولاه ولن ارجفوا لجماعة اختار منهم واحدا
وكان يقول من مروه الكاتب كمال آله دواته ومات في المحرم سنه
ثمان وستين ومائتين





الحارثي

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي يكنى ابا عارم وهو مخضرم الدولتين
الاموية والعباسية وكان ابوه شاعرا وهو شاعر مقل غزل فارس
حكي عنه انه شرب حتى سكر فاخذه السلطان فحبسه فقال

لقد زعموا اني سكرت وربما يكون الفتى سكران وهو حليم

لعمرك ما بالسكر عار على الفتى ولكن عارا ان يقال لئيم

وان فتى دامت مواثيق عهده على مثل ما لاقيته لكريم

ثم حبس معه رجل من قومه يقال له دودان فقال جعفر

ادابان دودان ترنم في الدجى وشدت باغلال علينا واقفال

واقبل ليل قام علج بجلجل يدور به حتى الصباح باعمال

وحراس سوء ما ينامون حوله فكيف لمظلوم بحيلة محتال

ويصبر فيه ذو الشجاعة والندى على الذل والمأمور والعلج والوال

وخرج في غارات اغارها على عقيل ومعه رجل من بني الحارث يقال له النضر مضارب فاغاروا عليهم
فخرج في طلبهم بنو عقيل فادركوهم فقاتلوا عليهم في الطريق ووضعوا عليهم الارصاد على المضايق وكانوا
كلما افلتوا من عصبة لقيتهم اخرى حتى اتوا بلاد نهد فرجع عنهم بنو عقيل بعد ما فتكوا فيهم
فقال جعفر قصيدته التي اوله

الا لا ابالي بعد يومي بسحبل اذا لم اعذب ان يجيء حماميا

وهو مذكور في كتاب الاغاني

لبن علي شعر

ابن المكتفي

جعفر بن علي المكتفي بالله بن احمد المعتضد بن الموفق بن المتوكل جعفر
بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون ابو الفضل كان فاضلا له معرفة بالعلوم
العلية وبد باسطه من علم النجوم ذكر عنه القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي
حكايات وانا شيد في كتاب النوح وكتاب النشوار ولد سنة اربع وتسعين
ومائتين وتوفي سنة سبع وسبعين وثلثمائة

ابن دواس

جعفر بن علي بن دواس ابو طاهر الكتامي الموصوف بقمر الدولة له
من اهل مصر نشا بطرابلس الشام وكان شاعرا رشيق الالفاظ عذب الايراد
لطيف المعاني وله في الغناء وضرب العود طريقة حسنة مرتبة قدم بغداد
واقام بها مدة في خدمة قسيم الدولة البرسقي وكان نديما له

ومن شعره

ان صار مولاي ذا يسار فانني ذلك المقل
كالشمس ان زيدت ارتفاعا يقصر في ظلها وظل

ومنه

لما رأيت المشيب في الشعر الاسود قد لاح صحت واحربي
هذا وحق الاله اجتبه اول خيط ببدي من الكفن



22

ومنه

انا ممن اذا اتى صاحب الدار للكرى ٢
تتجافى جنوبهم كل وقت عن الكرى

ومنه

لا يظن العدو ان انحنائي كبر عند ما عدمت شبابي
ضاع مني اعز ما كان مني فانا ناظر له في التراب

ارشق منه قول القائل

وقد حكى الف ابن مقلة في الكتاب
وقد اصبحت منحنيا كاني افتش في التراب على شبابي

ومن شعر ابن دواس

تعجبت در من شيبي فقلت لها لا تعجبي فطلوع البدر في السدف
وزادها عجبا ان رحت في سمل وما درت در ان الدر في الصدف

ومنه

اخلى يا احمد اي رطل ما فيه قلبه
او يكن ذاك فاني فهو ما فيه قلبه

قلت قلبه الثاني يزيد معنًى لان ذلك قلب تمرّد وهو واضح

ومنه

٢ قلت لمن نادمني ليلةً عند الندامى نحن ضيفانك
فامتثل الرسوم من وقته فقلت عند الصبح قد صانك

قلت شعر جيد منسجم فيه غوص

جعفر بن علي صاحب المسيلة

جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي ابو علي صاحب المسيلة بفتح الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام وامير الزاب بالزاي بعد الالف با موحدة وهي مدينة من اعمال افريقية كان شيخا كثير العطا مؤثرا لاهل العلم ولابي القسم محمد بن هاني فيه المدائح الفائقة ومن امداحه فيه

٢ المدنفان من البرية كلها جسمي وطرف بابلي احور
والمشرقات النيرات ثلثة الشمس والقمر المنير وجعفر

وكان ابو علي جعفر هذا قد بنى المسيلة وهي معروفة بهم وكان بينه وبين زيري جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال فتواقعا وجرت بينهم معركة عظيمة فقتل زيري فيها ثم قام ولده بلكين واستظهر على جعفر فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها سنة اربع

وستين

بن عمرو

الضمري التابعي

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري تابعي يعد في أهل المدينة وهو أخو عبد الملك
بن مروان من الرضاعة مات في زمن الوليد بن عبد الملك كثير الحديث ثقة سمع أباه

24

## جعيل

جعيل بن سراقة الأنصاري وقيل الضمري أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووكله إلى إيمانه وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة من الإبل وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل
وأعطى عيينة بن حصن مائة وأعطى سهيل بن عمرو مائة فقالوا يا رسول الله أعطيت هؤلاء
وتدع جعيلا وكان من بني غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل خير من طلاع
الأرض مثل هؤلاء ولكن هؤلاء أتألفهم وأكل جعيلا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان

جعيل الأشجعي كوفي روى عنه عبد الله بن أبي الجعد حديثا حسنا في أعلام
النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لي ضعيفة
عجفاء فأتى بي الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سر فقلت إنها عجفاء
ضعيفة فضربها بمخفقة كانت معه وقال بارك الله لك فيها فلقد رأيتني أول
الناس ما أملك رأسها وبعت من بطنها باثني عشر ألفا

٤٠

ع
ابو عون العرني
ت ادرك له
ن سنة



قاضي اربل

جعفر بن محمود أبو محمد قاضي اربل ذكره ابن سعيد وقال ابن الدبيثي
أنه كان متفننا في العلوم العقلية والحديثية إماما في مذهب أبي حنيفة الورع
شاعرا أديبا توفي إلى رحمة الله سنة اثنتين وستمائة ومن شعره

أهواك يا بدر لكن من أين قرب البدور
وإليك أشتاق وكيف السلو سرورك
ما بيننا من وصال إلا الدر السطور
يطغى فيخرجه الشوق من خبايا الصدور

٢٩

الضمري التابعي

**جعفر بن عمرو** بن امية الضمري تابعي يعد في اهل المدينة وهو اخو عبد الملك
بن مروان من الرضاعة مات في زمن الوليد بن عبد الملك كثير الحديث ثقة سمع اباه
وسمع منه الزهري

ع

ابو عون العمري

**جعفر بن عون** بن جعفر ابو عون العمري الكوفي احد الاثبات روى له
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه توفي سنة
سبع ومائتين في اوايلها وقال البخاري سنة ست

ابن الفضل

الوزير ابن حنزابه

**جعفر بن الفضل** بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزير المحدث
ابو الفضل بن الوزير ابي الفتح ابن حنزابه بكسر الحاء المهملة وسكون النون
وبعدها زاي وبعد الالف با ثانية الحروف وهي المراه العصريه الغليظه
البغدادي نزيل مصر وزر ابوه للمقتدر في السنة التي قتل فيها المقتدر وتقلد ابو الفضل محدث
وزارة كافور الاخشيدي بمصر وحدث عن هرون الحضرمي والحسن بن محمد الداركي الاصبهاني
ومحمد بن زهير الابلي ومحمد بن حمزة بن عمارة وابي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصي
وجماعة قال الخطيب كان يذكر انه سمع من ابي القسم البغوي مجلسا ولم يكن عنده شعر
وكان يقول من جاءني به اغنيته وكان يملي الحديث بمصر وبسببه خرج الدارقطني الى
هناك فان ابن حنزابه كان يريد يصنف مسندا فاقام عنده مدة وحصل له منه
مال كثير وروى عنه الدارقطني احاديث وولد ابن حنزابه في ذي الحجة سنة ثمان
وثلثمئة وتوفي سنة احدى وتسعين وثلثمئة ومن شعره

من اخمل النفس احياها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر ٣٠
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر

قلت ماخوذ من قول ابي تمام الطائي

ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدان نجد ولم يعبان بالرتم

ورأى جعفر سيبويه الموسوس الوزير ابا الفضل ابن حنزابه بعد موت كافور وقد ركب





في موكب عظيم فقال اما بال ابي الفضل قد جمع كتابه ولفق اصحابه وحشد بين
يديه حجابه وشمر انفه وساق العساكر خلفه ابلغه ان الاسلام طرق
او لان ركن الكعبة سرق فقال له رجل هو اليوم صاحب الامر ومدبر الدولة فقال يا
عجبا اليس بالامس نهب الاتراك داره وذكروا اباه واطهروا اعوانه وهم
اليوم يدعونه وزيرا ثم قد صيروه اميرا اما عجبي منهم كيف نصبوه بل عجبي كيف
تولى امر عدوهم ونصبوه قال السلفي كان ابن حنزابه من الحفاظ الثقات
المتبجحين بصحبة اصحاب الحديث مع جلالة ورياسة مرور ويملي بمصر حال الوزارة ولا
يستنكف عن العلم وصحبة اهله شيئا وعندي من اماليه فوائد ومن كلامه على الحديث وتصحيحه
الدال على حدة فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكناني الحافظ مع تقدمه في
وقال غيره لما ولي ابن حنزابه بعد موت كافور وزر لابي الفوارس احمد بن علي الاخشيد
فقبض على جماعة من ارباب الدولة وصادر يعقوب بن كلس واخذ منه اربعة الاف دينار
فهرب الى المغرب وآل امره الى الوزارة لبني عبيد ثم ان ابن حنزابه لم يقدر على ارضاء الاخشيدية
فاختفى مرتين ونهبت داره ثم قدم امير الرملة ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وغلب على
الامور فصادر الوزير ابن حنزابه وعذبه فخرج الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم انه بعد
ذلك رجع الى مصر وممن روى عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد قال الحسن بن احمد بن صالح السبيعي

قدم علينا الوزير أبو الفضل جعفر الحلي فتلقاه الناس وكنت فيهم فعرف
أني محدث فقال كتابا يعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابة كل واحد يروي عن صاحبه
قلت نعم وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى
عن عبد الله بن السعدي عن عمر رضي الله عنهم في العمالة فعرف لي ذلك وصار لي به
عنده منزلة   وقال بعضهم خرّج الدارقطني له المسند وقد رأيت عند أبي
إسحاق الحبال من الأجزاء التي خرجت له جملة كثيرة جدا وفي بعضها الموفي ألفا
من مسند كذا والموفي خمسمائة من مسند كذا   وكان الوزير يعقوب بن كلس
قد زوج أبا العباس ابن الوزير أبي الفضل ابن حنزابة بابنته فدخل إليه يوما فأكرمه
وأجله وقال يا أبا العباس يا سيدي ما أنا بأجل من أبيك ولا بأفضل أتدري ما أقعد
أباك خلف الناس تثاقله بابنه يا أبا العباس لا تتثاقل أنفك بأبيك أتدري
ما الإقبال نشاط وتواضع وتدري ما الإدبار كسل وترافع   وكان ابن حنزابة
يعظ وينام نومة ثم ينهض الليل فيتوضأ ويدخل بيت مصلاه ويصف قدميه
إلى الغداة   وقال محمد بن طاهر المقدسي سمعت أبا إسحاق الحبال يقول لما قصد
هؤلاء مصر ونزلوا قريبا منها لم يبق أحد من الدولة العباسية الأخرج لتلقيهم إلا الوزير
ابن حنزابة فدخل إليه مشايخ البلد وعاتبوه في فعله وقالوا إنك تغري بدماء أهل
السنة ويجعلون تأخرك عنهم سببا للانتقام فقال الآن أخرج للسلام فلما دخل
عليه أكرمه وأجله وأطلقه وفي قلبه شيء وكان إلى جنبه ابنه وقبل يديه فغفل الوزير





استدراك

عن السلام عليه فأراد أن يمتحنه بسبب يكون الوقيعة به فقال أحج الشيخ
فقال نعم يا أمير المؤمنين قال وزرت الشيخين فقال شغلت بالنبي صلى الله عليه وسلم عنهما
كما شغلت بأمير المؤمنين عن ولي عهده السلام عليك يا ولي عهد المسلمين ورحمة الله وبركاته
فأعجب من فطانته وتداركه ما غفل عنه وعرض عليه الوزارة فامتنع فقال إذا لم تل
لنا شغلا فيجب أن لا تخرج عن بلادنا فإنا لا نستغني عن أن يكون في دولتنا مثلك
فأقام بها   وكان الوزير في أيامه ينفق على أهل الحرمين من الأشراف وغيرهم التزم له
أن اشترى دارا إلى جانب المسجد من أقرب الدور إلى القبر ليس بينه وبين القبر إلا حائط
وطريق وأوصى أن يدفن فيها وقرر عند الأشراف ذلك فأجابوه فلما مات حمل تابوته
من مصر إلى الحرمين وخرج الأشراف من مكة للتلقية والنيابة في حمله إلى الحجون وطافوا
به ووقفوا به بعرفة ثم ردوه إلى المدينة ودفنوه في الدار التي اشتراها وحضر جنازته
القاضي الحسين بن علي بن النعمان وقائد القواد وسائر الأكابر ودفن في مجلس داره المعروفة
بدار العامة وقال المسبحي إنه لما غسل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم كان ابتاعها بمال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختومة الأطراف بالمسك
وأوصى بأن يجعل في فيه إذا مات ففعل به ذلك   وقال الشريف محمد بن أسعد بن علي
الجواني المعروف بابن النحوي كان الوزير يهوى النظر إلى الحشرات من الأفاعي والحيات والعقارب
وأم أربعة وأربعين وما يجري هذا المجرى وكان في داره التي تقابل دار الشكاكي قبل قاعة

لطيفة معجبة فيها تملك الحيات ولها قيّم وفراش وجاء من الحُواء مستخدمون
برسم الحيات ونقل سلال الحيات وحطّها وكان كل حاوٍ من مهرة اعمالها تصيد
له ما يقدر عليه من الحيات ويتباهون بذوات العجب من اجناسها ومن الكبار
ومن الغريبة منها وكان يثيبهم على ذلك اجل ثواب ويبذل لهم الجزيل حتى يجتهدوا في
تحصيلها وكان له وقت يجلس فيه على دكّة مرتفعة ويدخل المستخدمون
والحُواء فيخرجون ما في السلال ويطرحونه على ذلك الرخام ويحرشون بين
الهوام وهو يتعجب من ذلك ويستحسنه فلما كان ذات يوم انفذ الى ابن المدبر
الكاتب وكان من كتاب ايامه ودولته وهو عزيز عنده ويسكن في جواره يقول
له في رقعة انه لما كان البارحة وعرض علينا الحُواء الحشرات التي جرت بها العادات
انساب الى دارنا منها الحية البتراء وذات القرنين الكبرى والعقربان الكبير
والعصوصة وما حصلوا لنا بعد عناء ومشقة وجملة بذلناها للحواء ونحن نأمر
للشيخ وفقه الله بالتوقيع للحاشية وصبيته بصون ما وجد منها الى ان ينفذ
الحُواء لاخذها وردها الى سلالها فلما وقف ابن المدبر على الرقعة وكتب
اتاني امر سيدنا الوزير ادام الله نعمته وحرس مدته بما اشار اليه من امر الحشرات
والذي اعتمد عليه في ذلك ان الطلاق يلزمه ثلثة ان بات هو واحد من اولاده
في الدار واتا السلام



عربه

الموسوس

## جُعَيفران

بن علي بن اصفر بن السري بن عبد الرحمن الانباري من ساكني
سُرّ من رأى ومنشؤه ببغداد وكان ابوه من ابناء الجند الخراسانية وظهر لابيه
انه يختلف الى بعض سراريه فطرده ابوه عن داره وحج فشكا ذلك الى موسى بن جعفر
الكاظم فقال له موسى ان كنت صادقاً عليه فليس يموت حتى يفقد عقله وان كنت
قد تخرصت عليه فلا تساكنه في منزلك ولا تطعمه شيئاً من مالك في حياتك
واخرجه عن ميراثك وسأل الفقهاء عن حيلة حتى يخرجه عن ميراث ماله فدلوه على
الطريق الى ذلك فاشهد به واوصى الى رجل فلما مات حاز الرجل ميراثه ومنع منه جعيفران
فاستعدى عليه ابا يوسف القاضي فاحضر الوصي وسأل جعيفران البينة على نسبه
وتركة ابيه واقام بينة عدولاً واحضر الوصي بينة عدولاً على الوصية يشهدون على
ابيه بما كان احتال على منعه ميراثه فلم ير ابو يوسف ذلك شيئاً وعزم على ان يورثه
فقال الوصي انا ادفع هذا عن هذا الميراث بحجة واحدة فابى ابو يوسف ان يسمع منه
وجعيفران يقول قد بثثت عندك امري فلا تدفعني وقال الوصي اسمع مني حجتي منفرداً
فقال ابو يوسف لا اسمع منك الا بحضرته فقال اجلني الى الغد فاجله فجاء الى المنزل
وكتب رقعة فيها خبره وما قاله موسى بن جعفر ودفعها الى ابي يوسف
فلما قرأها دعا بالوصي فاستحلفه على ذلك فحلف باليمين الغموس وقال اغد غداً
على صاحبك فحضرا اليه فحكم ابو يوسف للوصي فلما امضى الحكم عليه وسوس جعيفران

واختلط منذ يومئذ وكان اذا ثاب اليه عقله قال الشعر الجيد وعن عبد الله
بن عمر الكاتب عن ابيه قال كنت ليلة اشرف من سطح على دار جعفر بن
صدقة فيها وقد تحركت عليه السوداء وهو يدور في الدار طول الليلة ويقول

طاف به طيف من الوسواس • نفّر عنه لذة النعاس •
فاير ما بين بالاناس • ولا يلذ عشرة الجلاس •
فهو غريب بين هذا الناس •

ولم يزل يرددها حتى اصبح ثم سقط كانه بقلة ذابلة • وعنه قال غاب
عنا اياما ثم جاءنا عريان والصبيان خلفه وهم يصيحون به يا جعفر يا خراب الدار
فلما بلغ الي وقف عندي وتفرقوا عنه فقال يا ابا عبد الله

• رايت الناس يدعوني مجنون على حالي • ولكن قولهم هذا لافلاسي واقلالي •
• ولو كنت اخا وفر رخي ناعم البال • رأوني حسن العقل اهل المنزل العالي •
• وما ذاك لاعل خبره ولكن هيبة المال •

قال فادخلته منزلي فاكل وسقيته اقداحا ثم قلت له تعاود على الرتب تلك القافية
فقال نعم ثم قال بديهة من غير فكر ولا توقف

• رايت الناس يدعوني اخا بي وسواس • ومن يضبط يا صاح مقال الناس في الناس •
• فدع ما قاله الناس وباذر صفو الكاس • فتى حر اصبح الود ذا بر وايناس •
• ولان للخلق معروف باشكال واجناس • ولو كنت اخا مال الغوني من جلاسي •

[illegible]





ابو المكارم الكاتب

**جعفر بن صدقة** بن علي بن صدقة ابو المكارم ابن ابن المنصور الكاتب
اخو ابي القسم علي بن صدقة وزير الامام المقتفي كان اديبا فاضلا يكتب خطا مليحا
على طريقة ابن البواب تولى النظر بواسط واعمالها ايام المستضيء ثم عزل ولزم بيته
الى ان توفي سنة خمس وسبعين وخمسماية

ابو طالب الكاتب

**جعفر بن ظفر** بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابو طالب كان صاحبه وزير المقتفي وولي
ابو طالب هذا النظر بواسط واعمالها وكان اديبا فاضلا وتوفي وهو ناظر
واسط سنة عشرين وثمانية ومن شعره

من للفقير تودد وللحاجات تمده
واذا تواضع للغني يقول ماذا قصده
ويظن جهلا انه قد جا يسال رفده
فاترك مصافاة امرئ في فيه يسكن وده

قلت في الثالث لحن والقافيه

اقول يستقيم القافيه بان يقال ... الى سكر وده

ابن عبد الله سبعة

جعفر الاصغر ابن المنصور

**جعفر بن عبد الله** بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو جعفر الاصغر
ابن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين وامه ام ولد كردية حج بالناس سنة ثمان وثمانين
ومئة وكان له من الولد محمد وموسى وصالح وابرهيم وام عبد الله ولبابة يقال انه كان يقول ع
بالاعتزال ويقرب اصحاب الكلام ويشتهيه وهو الذي جرى له مع حماد الراوية ما جرى
لما انشده قول الشاعر

وتقول بوزع قد دببت على العصا هلا هزئت بغيرنا يا بوزع

ابن المقتدي

**جعفر بن عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن جعفر بن احمد بن جعفر بن محمد بن هرون
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو الفضل ابن امير المؤمنين المقتدي
بامر الله ابن القائم ابن القادر ابن المقتدر ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي
ابن المنصور وامه الخاتون بنت السلطان ملكشاه ابن الب ارسلان السلجوقي ولد سنة
ثمانين واربعماية وتوفي سنة ست وثمانين واربعماية

ابو منصور الدامغاني

**جعفر بن عبد الله** بن محمد بن علي بن محمد بن الدامغاني ابو منصور ابن ابي جعفر ابن قاضي القضاة
ابي عبد الله البغدادي من بيت قضاء وعدالة وعلم ورواية تولى الاشراف على ديوان الابنية
نيابة عن كمال الدين ابن رئيس الرؤساء وكان شيخا نبيلا سمع الكثير من جماعة وحدث بالكثير
وكان صدوقا توفي سنة ثمان وستين وخمسماية





ابو القسم الموصلي

**جعفر بن محمد** بن حمدان ابو القسم الفقيه الشافعي الموصلي كان
متضلعا بعلوم كثيرة من الفقه والاصول والحكمة والهندسة والادب
والشعر وله مصنفات كثيرة في جميع ذلك دخل بغداد ومدح المعتضد
والوزير القسم بن عبيد الله وكان صديقا لكل وزرا عصره مداحا لهم اثيرا
بهم وبالمبرد وثعلب وامثالهما من علماء الوقت وكانت له في بلده دار علم
قد جعل فيها خزانة فيها من جميع العلوم وقفا على كل طالب علم لا يمنع احد
من دخولها اذا جاءها وان كان معسرا اعطاه ورقا وورقا يفتحها كل يوم ويجلس
فيها اذا عاد من ركوبه ويجتمع اليه الناس فيملي عليهم من شعره وشعر غيره
ومصنفاته مثل الباهر وغيره من المصنفات الحسان ثم يملي من حفظه
من الحكايات المستطابة وشيئا من النوادر المؤلفة وطرفا من الفقه
وما يتعلق به ولد سنة اربعين ومايتين وتوفي سنة ثلث وعشرين وثلثماية
وكان جماعة من اهل الموصل حسدوه على محله وجاهه عند الخلفاء والوزراء
والعلماء وكان بعد جحد بعض اولاده وزعم انه ليس منه فعاندوه بسببه
وجهدوا ان يلحقوه به فما تم لهم فاجتمعوا وكتبوا فيه محضرا وشهدوا فيه عليه
بكل قبيحة وعظيمة ونفوه من الموصل فانحدر هاربا الى بغداد ومدح المعتضد

بقصيدة يشكو فيها ما ناله ويصف ما يحسنه من العلوم ويستشهد
بثعلب والمبرد وغيرهما اولها

اجدك ما ينفك طيفك ساريا مع الليل مجتابا اليّ الفيافيا
يذكرنا عهد الحمى وزماننا بنعمان والايام تعطي الامانيا
ليالي مغنى آل ليلى على الحمى ونعمان عاد بالاوانس غانيا
وعهد الصبى منهن غيثان مورق ظليل الضحى حابط اللهو دانيا
قريب المدى نائي الجوى داني الهوى على ما بنا اشتهام موانيا
حلفت باخياف المحصب من منى ومن حل جمعا والرعان المثانيا

منها

الا ذل تحت الضيم والبيد والسرى وايدي المطايا الناجيات عواديا
سأخرج من جلباب كل ملمة خروج المعلى والسنيح ورائيا
اذا انا قابلت الامام مناجيا له بالذي من ريب دهري عنانيا
رميت بآمالي الى الملك الذي اذلت مساعيه الاسود الضواريا
وما هي الا دوحة وادلاجة تبلّ الاماني او تعم البواكيا
ولي في امير المومنين مدائح ملأت بها الآفاق حسن ثنائيا
وامّت بي الآمال الا لها الباحدي ولا شاكيا انقاض حالي وماليا



بها كتبني اشكو علوا واسالها على عدا اني بغيه عن بلاديا
ايا ابن الولاة الوارثين محمدا خلافته دون الموالي مواليا
اذا ما عزمت الامر ابرمت قبله ولم يك عن امضائك الحزم وانيا
فلا زلت للمظلوم ناداك من الدجى لغربته والدمع للظلم ناسيا
وعش سالم الايام للملك راعيا ودم عالي الاحوال تعلي المعاليا

وهي مئة وخمسون بيتا ذكر فيها بعد المدح ما يحسنه من العلوم الدينية والادبية
وشرح مجموعة اقليدس واشكاله وزيادات زادها في اعماله وقال

ورب ليل كالبحر هولا وكالدهر امتدادا وكالمداد سوادا
خضته والنجوم يوقدن حتى اطفأ الفجر ذلك الايقادا

وقال

على الخيف من اكناف برقة الطلال دوارس عفتها برقة احوال
ومبنى خيام من فريق تفرقوا ايادي سبا والبين للشمل مغتال
وهن نجوم للنجوم ضرائر وهن لاقمار الحنادس امثال
الا ان اجيال الظباء سوانح لمن عاج الوجد المبرح اجال

وقال

ايها العزم الذي اعوزنا فيه النديد

وإعانته على المجد مباع وجدود
مجمل النجح فإن المطل بالوعد وعيد
قال ياقوت في معجم الادبا هذا معنى عنّ لي قبل ان اقف على
هذه الابيات وكنت اعجب كيف فات الاوايل اشتماله على مطابقة التجنيس
حسن المعنى حتى وقفت على ما ههنا فعلمت ان اكثر ما ينسب من السرقات
للشعرا انما هو توارد ووقوع حافر على حافر واما ابياتي فهي
يا سيدا يده من يمشي على قدم علما وحلما وآبا واجدادا
ماذا دعاك الى الوعد تصيره بالخلف والمطل والتسويف ابعادا
لا تبخلن بوعد ثم تخلفه فيثمر الود بعد المطل احقادا
فالوعد بذر ولطف القول منبته وليس يجدي اذا لم يلق حصادا
قلت قول الاول احسن من قول ياقوت فان الوعد والوعيد اقرب
الى الجناس من الوعد والابعاد مع رشاقة نظم الموصلي
لابن الفرات الكاتب
جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ابو عبد الله اخو ابي الحسن علي وزير
المقتدر وولاه اخوه ديوان الخراج والضياع العامة بنواحي المشرق والمغرب
ولم يجمعا لاحد قبله قال الصولي كان من جلة العلما والمتصرفين وافضلهم
وازهدهم اقام بكتبه مجلدا باسرا الزمان وعوامل الصمم الزيرين سنه ثمان وتسعين





لابن المعتصم بالله
وماتين في وزارة اخيه ابي الحسن
جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هرون الرشيد قال الصولي حج بالناس سنة
سنة سبع وعشرين ومايتين في خلافة الواثق فيه
لابن حذار وزير العباس بن طولون
جعفر بن محمد بن احمد بن حذار الكاتب ابو القاسم ذكره الصولي في كتاب
اخبار شعرا مصر وقال لم يكن بمصر وقته مثله كثرة الشعر وحسن البلاغة
عالم له ديوان شعر ومكاتبات كبيرة حسنة وكان العباس بن احمد بن طولون
قد خرج على ابيه بنواحي برقة عند غيبة ابيه بالشام وتابعه اكثر الناس ثم غدر به
قومه وخرج عليه آخرون من نواحي القيروان وطرابلس وكان جعفر بن حذار وزير
العباس وصاحب امره فقبض عليه بنواحي الاسكندرية وادخل الى الفسطاط
على بغل عليه قتب مقيدا سنة سبع وستين ومايتين ونصب للكتابة من خرج
بهم الى ما خرج اليه على دكة عظيمة رفيعة وجلس ابن طولون على علو يوازيها
وشرع في ذلك العلو اليها طريقا وكان العباس قائما بين يدي ابيه في
خفتان ملحم دعامة وخف وبيده سيف مشهور فضرب ابن حذار ثلثماية سوط
وتقدم الى العباس فقطع يديه ورجليه من خلاف والقى من الدكة الى الارض وفعل
مثل ذلك بالمنتوف وبابي معشر واقتصر بغيرهم على ضرب السياط فلم تمض ايام حتى عاتبا

وقيل لبني احمد بن طولون قولي وقطع يد ابن حداد ودجلته بيله ومشى

زادني ذوو كلهم واصيبوا حيث ما سلكوا
اكلوا حتى اذا شبعوا حملوا الفضل الذي تركوا

ابن الازهر الاخباري

جعفر بن محمد بن الازهر بن عيسى الاخباري احد اصحاب السير ومن عني بجمع الاخبار والتواريخ ولد سنة مايتين وتوفي سنة تسع وسبعين ومايتين وسمع من ابن الاعرابي وطبقته وله من الكتب التاريخ على السنين وهو من جيد الكتب

الصوفي الخلدي

جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم ابو محمد البغدادي الخلدي الخواص شيخ الصوفية وكبيرهم ومحدثهم صحب الجنيد وغيره وكان المرجع اليه في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم وثقه الخطيب قال ابرهيم بن احمد الطبري سمعت الخلدي يقول مضيت الى عباس الدوري وانا حدث فكتبت عنه مجلسا وخرجت فلقيني بعض الصوفية فقال ايش هذا فاريته فقال ويحك تدع علم الخرق وتاخذ علم الورق ثم خرق الاوراق فدخل كلامه في قلبي فلم اعد الى عباس توفي في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثمائة وكان قد حج ستين حجة

ابن فاليز العباسي

جعفر بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد العزيز الشريف الافضل ابو محمد العباسي المكي البغدادي المحدث كان عالي الهمة في تحصيل هذا الشان جيد الفهم ذكيا نبيلا لعبه سنان سمع من ابن البطي وغيره وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة راجعا من الحج الى بغداد وله سبع عشرة سنة





ابو الفضل الطيالسي

جعفر بن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ومسلم بن ابرهيم ومسددا وابن معين وغيرهم وروى عنه يحيى بن صاعد واسمعيل بن محمد الصفار وابو بكر النجاد وغيرهم وكان ثقة ثبتا حسن الحفظ مات سنة اثنتين وثمانين ومايتين

ابو معشر المنجم

جعفر بن محمد بن عمر البلخي ابو معشر المنجم المشهور كان امام وقته في فنه وله التصانيف المفيدة في علم النجامة منها كتاب المدخل وكتاب الزيج والالوف والمواليد وغير ذلك وكانت له اصابات عجيبة قال القاضي شمس الدين احمد بن خلكان رحمه الله تعالى رايت في بعض المجاميع انه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وان ذلك الملك طلب رجلا من اتباعه واكابر دولته ليعاقبه بسبب جريمة صدرت منه وعلم ان ابا معشر يدل عليه بالطرائق التي يستخرج بها الخفايا والاشياء الكامنة فاراد ان يعمل شيئا لا يهتدي اليه ويبعد عنه حدسه فاخذ طستا وجعل فيه دما وجعل في الدم هاونا وقعد على الهاون اياما وتطلب الملك ذلك الرجل وبالغ في الطلب فلما عجز عنه احضر ابا معشر وقال تعرفني موضعه بما جرت به عادتك فعمل المسالة التي يستخرج بها الخبايا وسكت زمانا حايرا فقال له الملك ما سبب سكوتك وحيرتك قال ارى شيئا

عجيبا فقال وما هو قال ارى الرجل المطلوب على جبل نحاس والجبل في
بحر دم ولا اعلم في العالم موضعا بهذه الصفه فقال له اعد نظرك
وغير المساله وجدد اخذ الطالع ففعل ثم قال ما اراه الا كما ذكرت
وهذا شي ما وقع لي مثله فلما يئس الملك من القدره عليه بهذا الطريق
نادى في البلاد بالامان للرجل ولمن اخفاه واظهر من ذلك ما وثق به
فلما اطمان الرجل خرج وحضر بين يدي الملك فساله عن الموضع الذي كان
فيه فاخبره بما عمله فاعجبه حسن احتياله في اخفاء نفسه
ولطافه ابي معشر واستخراجه وله غير ذلك من الاصابات عجيبه
وذكر محمد بن اسحق النديم ان ابا معشر كان من اولاد المحدثين وكان يضاغن الكندي
ويغري به العامه ويشنع عليه بعلوم الفلاسفه فدس عليه الكندي من حسن
له النظر في علم الحساب والهندسه فدخل في ذلك له فعدل الما كمل له ذلك
لا علم احكام النجوم وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم بعد
سبع واربعين سنه من عمره وقال ابو احمد عبد الله بن عمر بن الحرث
الحارثي قال حدثني ابي قال كنت احد من يعمل في خزاين السلاح للمهتدي
فكنت يوما قايما بحضرة الموفق في عسكره لقتال صاحب الزنج وبحضرته ابو معشر



34 — 24

وقال الآخر هو طائر [illegible] أسود أبيض وليس له عين [illegible]

ومنجم آخر سماه ابي وانسيته انا فقال لهما خذا الطالع في شي قد اضمرته
منذ البارحه اسالكما عنه وامتحنكما به فاخرجا ضميري فاخذا الطالع وعملا
زايرجه وقالا جميعا تسالنا عن حمل ليس لانسي فقال هو كذلك فما هو ففكرا
جميعا طويلا وقالا عن حمل بقره قال هو كذلك فاتما قالا جميعا ثور وقال الآخر بقره
فقال ابو معشر اسود في جبهته بياض فقال الموفق تريدون ما اجسر هولاء احضروا عجيبه
البقره فاحضرت وهي مقرب فقال اذبحوها فذبحت وشق بطنها فاخرج منها
ثور صغير اسود ابيض طرف الذنب وقد التف ذنبه فصار على وجهه فعجب الموفق
ومن حضر من ذلك عجبا شديدا واسنى جايزتهما وقال ايضا حدثني ابي قال
كنت ايضا بحضرة الموفق فاحضر ابا معشر المنجم وهذا المنجم الآخر وقال لهما معي خبي
فما هو فقال احدهما بعد ان اخذ الطالع وعمل الزايرجه وفكر طويلا هو شي من الفاكهه
وقال ابو معشر هو شي من الحيوان فقال الموفق للآخر احسنت وقال لابي معشر اخطات
ورمى من يده تفاحه وابو معشر قايم فتحير وعاود النظر في الزايرجه ساعه ثم غدا عجيبه
يسعى نحو التفاحه حتى اخذها وكسرها ثم قال الله اكبر وقدمها الى الموفق فاذا هي
تنغش بالدود فهال الموفق ما راه من اصابته وامر له بجايزه عظيمه توفي في شهر رمضان سنه اثنتين
وسبعين وماتين وقد جاوز المايه

اليزيدي

جعفر بن محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي من الكتاب المشهورين
بالفضل والادب ونقلة القرآت واللغة والاخبار قال محمد بن اسحق النديم
مات بالبصرة سنة نيف وثلثين ومائتين

الفضل الاسكاف

جعفر بن محمد الاسكاف ابو القسم الكرخي البغدادي كان يلقب بالفضل
بالعين المهملة المفتوحة والضاد المعجمة المفتوحة وبعدها لام كان مخالطا
بالشعراء واهل الادب وكان يمدح عضد الدولة ويأخذ الجوائز ولم يرض
بالحالة معيشة في سوق الاساكفة وصناعة فيها بيك وضاعته في
الشعر حيث يسلم من الكسر واللحن وكان اكثر زمانه منقطعا الى ابي الخطاب
بن عون ويمازح الديلم والجمهور والمطرز ومن جرى مجراهم ويكثرون مزاحه
وطرحه فيما يعثر عليه من البديهة وله معهم حكايات كثيرة وكان يخطب في
الاملاكات ومؤذن في مسجد بالكرخ في درب الثلثين ولم يستوفها من شعره

لو شوت في المزن راحته سال من راحتيه الذهب

ومنه ايضا

اهلا وسهلا بعود العيد ومرحبا بالمدام والعيد
فاشرب على جنة وبهجة مع فاتن باللحظ والجيد





ابن المامون

جعفر بن عبد الله بن هرون بن محمد هو ابن امير المؤمنين المامون ابن الرشيد
روى عن والده وامه ام ولد اسمها ... توفي سنة خمس وسبعين ومائتين

ابن سيد بونه

جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه ابو احمد الخزاعي الاندلسي الزاهد من اهل
قسطنطانية عمل دانية ذكره الابار وقال اخذ القرآت عن ابي الحسن بن هذيل
وسمع منه ومن ابي الحسن بن النعمة ببلنسية وحج فصحب السلفي ورجع مائلا الى
الزهد والتخلي وكان شيخ الصوفية في زمانه على ذكره وبعد صيته في العباد
الا انه كانت فيه غفلة وقد رايته وتوفي سنة اربع وعشرين وستمائة وقد علت
سنه نحو المئة وشيعه بشر كثير وانتاب الناس قبره قال الشيخ
وقد سمع اليسير من ابن هذيل بقراءة خاله الحسن احمد بن سيد بونه الخزاعي

الفناكي

جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي بفتح الفاء والنون المشددة
وبعد الالف كاف الرازي روى عنه هبة الله اللالكائي توفي سنة ثلث
وثمانين وثلثمائة

**جعفر بن المحسن** أبو الفضل المعروف بالمشتهى الدمشقي أورده العماد الكاتب في الخريدة

كأنما الفستق الملح إذ جابه من شقاق صحبا
مثل المناقير حين تفتحها زرق حمام لتشرب الما

وله أيضا

أنظر إلى الفستق المملوح حين بدا مشققا في الطبقات الطبار
والقلب ما بين قشريه يلوح لنا كألسن الطير ما بين المناقير

وله أيضا

وروضة أبدع تأملت بنيتها لها منظر يزهي بغير نظير
وعلاج زاقاعه وكأنه قلوب لطيار زاكن صقور

وله

وقد كنت أرجو أن أرى منك صبوة تصون صبابات الهوى عن نعاتها
ولكن قضت نفس الحرّ نحبها لذلك وما أعلمتني بوفاتها

وله

وما قلت شعرا رغبة في لقاء امرئ يعوضني جاها ويكسبني برا
ولا طربا مني إلى الشرب تهتو ولا لحبيب إن نأى لم أطق صبرا
ولكنني أبغي إلى من شغلت عناه أن يخلد لي ذكرا

وله في الحرب
رأى الفضل وفضل شمّا ما لطلع ذي الكواكب أبى حبا
وكفّ بها يدي عن كل وغد يقبّل ظهرها وكباه رعبا
وأودع بين أخفادي وبيني لنا أخذنا من لذتي غضبا
لأني كنت أنهبهن قصّا قصيرا في لطف الدهر نهب

لابن شمس الخلافة

**جعفر بن محمد** بن مختار هو الامير مجد الملك ابو الفضل ابن شمس الخلافة ابي عبد الله الافضل المصري القوصي الشاعر الاديب ولد في المحرم سنة ثلث واربعين وخمسمائة ومات سنة اثنتين وعشرين وستمائة ولقي الادبا وكتب الخط المنسوب وخطه معروف وكان من الاذكيا وله مجاميع تدل على فضله وصنف بديوانه وامتدح جماعة من الاعيان وروى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وذكره ابن الشعار في تاريخه فقال هو جعفر بن ابرهيم بن علي من كبرا بلده خدم مع السلطان صلاح الدين اميرا ومع ابنه العزيز ثم قدم حلب واتصل بصاحبها الغازي ثم رجع الى مصر وكان شاعرا فاضلا ذكيا له هجو مقذع في الملك العادل وفي القاضي الفاضل توفي بمصر سنة عشر قال الشيخ شمس الدين غلط في وفاته وفي اسمه قال المنذري في الوفيات توفي في رابع عشر المحرم في السنة المذكورة ومن شعره

دع جاهلا غرّه تمكّنه ... وضنّ بالجود وهو مقتدر
فكم غنيٍّ للناس عنه غنًى ... وكم فقير اليه يفتقر

ومنه

هوّن عليك بأيّ الرخا عقيبها ... واسى يبشّر بالسرور العاجل
واذا نظرت فانّ بؤسا زائلا ... للمرء خير من نعيم زائل

[illegible]

وقال في صفي الدين بن شكر وقيل في الفاضل

من حلك ألسنة الأنام مخافة وتشاهدت لك بالثناء الأحسن
أترى الزمان مؤخراً في مدتي حتى أعيش إلى انطلاق الألسن

قال نقلت من خط شهاب الدين القوصي في معجمه قال انشدني لنفسه في فتى يستجدي بالرقاع

ورقاع كدية في بيت كل فتى على اتفاق معان واختلاف روي
قد طبق الارض من عجم ومن عرب كأنه خط ذاك الشاعر الهروي

قال وانشدني لنفسه في الشريف اسمعيل ثعلب

ان الشريف بل الوضيع علامته وعلامة من يخشاه او يرجوه
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ عنك كما يروغ ابوه

قال وانشدني لنفسه من مدح لجلال الدين بن حسان

جود ابن حسان وانعامه لا يمكن العاقل أن ينكره
انعامه هطل ولكن على قواد او بغا او مسخره

قال وانشدني لنفسه في صديق له مسلم ونصراني

محاسن ابن الغليظ أضحى للاسعد البقطري جارا
هذا على المسلمين عار وذاك عار على النصارى





العذاب

ثم قام ليبول فقال بعض من حضر اي شي معنى عشرتنا هذا المجنون والله ما نامنه وهو صاح فكيف اذا سكر وفطن جعيفران للمعنى فخرج الينا وقال

ونداماي اكلوني اذ تغنيت قليلا ٭ زعموا انّي مجنون ارى العرك جليلا ٭
كيف لا اعرك وما ابصر في الناس مثيلا ٭ ان يكن قد ساءكم قربي فخلوا لي السبيلا ٭
واتقوا يومكم يستركم الله طويلا ٭

قال فرفقنا به واعتذرنا اليه وقلنا له والله ما نلتذ الا بعشرتك واتيناه بثوب لبسه واتممنا يومنا ذلك معه

**جغري بك** الامير داود بن ميكائيل بن سلجوق اخو السلطان طغرلبك ووالد السلطان الب ارسلان توفي بسرخس في رجب سنة احدى وخمسين واربعمائة ونقل الى مرو وعاش سبعين سنة وكان صاحب خراسان وهو مقابل آل سبكتكين وكان فيه عدل وخير وكان يشكر على ما فيه ظلمه

صاحب خراسان

[illegible]

نايب الموصل

جقر بن يعقوب ابو سعيد الهمذاني نصير الدين كان نايب عماد الدين
زنكي صاحب الموصل والجزيرة استنابه بالموصل وكان جبارا عسوفا سفاكا
للدماء مستحلا للاموال قيل انه لما احكم عمارة سور الموصل اعجبه احكامه فناداه
مجنون يا عامل هل تقدر ان تعمل سورا يسد القضاء النازل وفي سنة
قصد المسترشد الموصل وحاصرها فقاتل الخليفة ورجع عنها ولم ينل منها
مقصودا وكان بالموصل فروخ شاه بن السلطان محمود السلجوقي المعروف بالخفاجي
وذكر ابن الاثير في تاريخ دولة ابن اتابك ان الخفاجي صاحب هذه الواقعة هو الب
ارسلان بن محمود تربيه عماد الدين زنكي ولذلك سمي اتابك فانه الذي يربي
اولاد الملوك وكان جقر يعارضه ويعانده في مقاصده فلما توجه عماد الدين زنكي
لمحاصرة قلعة البيرة قرر الخفاجي مع جماعة من اتباعه ان يقتلوا جقر فحضر
يوما الى باب الدار للسلام فنهضوا اليه فقتلوه سنة تسع وثلثين وخمس مائة
وولي عماد الدين مكان جقر زين الدين علي بن بكتكين والد مظفر الدين صاحب اربل
وكان جقر قد ولي بالموصل رجلا ظالما يقال له القزويني فساء سيرة قبيحة وشكا
الناس منه فعزله وجعل مكانه عمر شكله فاساء السيرة ايضا فقال الحسن
ابن احمد سقاقي الموصل

يا نصير الدين جقر القزويني لا عمر
لو رماه الله في سقر لاشتكت من ظلمه سقر





ابو يحيى الرازي

جعفر محمد بن الحسن ابو يحيى الرازي الزعفراني قال ابن ابي حاتم سمعت
منه وهو صدوق توفي في حدود الثمانين والمائتين

التهامي

جعفر محمد بن اسمعيل بن احمد بن ناصر بن يحيى بن الحسين بن القسم بن اسمعيل بن
ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم التهامي المكي ابو محمد الشاعر
دخل بغداد ومدح بها وروى عنه ابن السمعاني وقال كان شاعرا ابدع الاكابر
الا انه كانت راسه دعاوي عريضة خارجة عن الحد فجرى يوما حديث ثعلب
النحوي وتبحره في اللغة فقال ومن ثعلب انا افضل منه وانشد لنفسه

ما لامن جبر حشى طرفه قبل كانت غراما القلبي نظرة قبل
ما دل يا سلك شوقي دل غانيه ولا اقادت فوادي الاعين النجل
ولا دعاني الى ما كنتم تلي ولا الطلال وقوفي باكيا طلل
وانما الحب اعراض اذا عرضت لعاقل عاقه عن لبه خبل

وانشد لنفسه ايضا

اما الظلام ليل من صباح اما للنجم فيه من براح
كان الافق سد فليس يرجى له فتح الى كل النواحي
كان الشمس قد مسخت نجوما تسير مسير اذواد طلاح

كأنّ الليل منفيٌّ طريدٌ كأنّ الليل بات صريعَ راحِ
كأنّ بنات نعشٍ من حزنا كأنّ النسر مكسور الجناحِ
طوت بيتي بني فيه اشكو الى من لا يبلّغني اقتراحي
وكيف اكفّ عن نزوات دهري وقد هبّت رياح الارتياحِ
ولن بعدما ارجو قريبٌ سيأتي في غدوّي او رواحي

قلت —— رأيت بعض الافاضل قد كتب على هامش النسخة ان هذه
الابيات لابي نصر بن الخرجين الحلبي والظاهر ان ذلك الصحيح لان هذا
النفس غير النفس الذي الابيات الاول فان هذا ارفع وتلك احطّ واركّ

الاسكافي الكاتب

جعفر بن محمد بن ثوابة بن خالد بن يونس ابو الحسين الكاتب الاسكافي
صاحب ديوان الرسائل كان فاضلا بليغا توفي سنة اربع وثمانين ومائتين
بالري ودفن بها ومن شعره

قل للملوك حقيق أن يسمّى بمليك
كم قبيل لك ما بين عبيد وملوك
وطريق الى وصالك ممنوع السلوك
يا بهيّك للخصر ما ترى لذي حسن نهيك





وزير المهتدي

جعفر بن احمد بن عمّار ابو صالح الكاتب ولي ابو صالح هذا الوزارة
للمهتدي بالله محمد بن هرون الواثق وخلع عليه فبقي مديدة ولم يمش له امرٌ
لضعفه وخوفه وقلّة استقلاله بالامر فلمّا تبيّن المهتدي ذلك منه عزله

ابن الغاسلة

جعفر بن احمد بن عبد الملك بن مروان اللغوي ابو مروان الاشبيلي
يعرف بابن الغاسلة روى عن القاضي ابي بكر بن ذرب وابي عون الله والمعيطي
والوسدلي كان بارعا في الادب واللغة ومعاني الشعر والخبر ذا حظ من الحديث
توفي سنة ثمان وثلثين واربعمائة ومولده سنة اربع وخمسين وثلثمائة

## ابن عبد الواحد

ابو البركات قاضي القضاة

**جعفر بن عبد الواحد** بن احمد بن محمد الثقفي الكوفي الاصل قاضي القضاة
ابو البركات بن قاضي القضاة ابي جعفر ولي ابوه قضاء العراق سنة خمس وخمسين
فاستناب ولده هذا ثم توفي بعد اشهر فولي مكان والده في صفر سنة ست
فلما مات الوزير عون الدين سنة ستين ناب ابو البركات في الوزارة مضافا الى
القضاء فلما قدم ابو جعفر احمد بن البلدي من واسط في صفر سنة ثلث وستين
قلد الوزارة سمع ابو البركات من ابي القسم بن الحصين وهبة بن البطر وجماعة سمع
منه ابو المحاسن القرشي وغيره وتوفي سنة ثلث وستين وخمسمائة في جمادى الاخرة
وله ست واربعون سنة ذكره ابن الدبيثي وغيره وقال ابو الفرج ابن الجوزي
كان سبب موته انه طولب بمال اخرجه عليه رجل من اهل الكوفة فضاق صدره به
واشرف على بيع عقاره وكلمه الوزير ابن البلدي بكلام خشن فقام من عنده ومات

قاضي القضاة

**جعفر بن عبد الواحد** الهاشمي قاضي القضاة ببغداد عزله المستعين
عن القضاء ونفاه الى البصرة توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

لم يتعقب الانماطي

**جعفر بن ميمون** الانماطي يدركه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه وثنا حلود الجمين والمائه

المعتزلي
راس الجعفرية

**جعفر مبشر** المعتزلي راس الجعفرية وهم طايفة ينسبون اليه
قالوا ان الله لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الاطفال والمجانين
وقال جعفر هذا فساق هذه الامة شر من الزنادقة والمجوس وسارق
ع
الحبة يخلع من الايمان واثبت الخلود في النار بالعقل قبل ورود الشرع
ولكن الله تعالى خلق القران في اللوح المحفوظ فلا يجوز ان ينتقل وما نقراه
نحن فهو المكتوب في اللوح المحفوظ والقراه فعلنا وخلقنا

**جعفر بن**

جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف البرمكي وزير هرون البرمكي وزير هرون
الرشيد كان من علو القدر ونفاذ الامر وبعد الهمة وعظم المحل وجلالة المنزلة عند
هرون الرشيد بحالة انفرد بها ولم يشارك فيها وكان سمح الاخلاق طلق الوجه ظاهر
البشر واما جوده وسخاوه وبذله وعطاوه وكان اشهر من ان يذكر وكان من ذوي الفصاحة
المشهورين باللسن والبلاغة يقال انه وقع ليلة بحضرة الرشيد زيادة على الف توقيع نادرة
ولم يخرج في شيء منها عن موجب الفقه وكان ابوه قد ضمه الى القاضي ابو يوسف الحنفي حتى
علمه وفقهه اعتذر اليه رجل فقال له جعفر قد اغناك الله بالعذر منا عن
الاعتذار الينا واغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك ووقع الى بعض عماله
كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت وبلغه ان الرشيد
مغموم لان منجما يهوديا دخل اليه وزعم انه يموت في تلك السنة فركب جعفر الى
الرشيد فقال لليهودي انت تزعم ان امير المومنين يموت الى كذا وكذا يوما قال نعم نادرة
قال وانت كم عمرك قال كذا وكذا امدا طويلا فقال للرشيد حتى تعلم انه كاذب في امدك
كما كذب في امده فقتله وذهب ما كان بالرشيد وصلب اليهودي فقال اشجع السلمي

سل الراكب الموفي على الجذع هل رأى لراكبه نجما بدا غير اعور
ولو كان نجم مخبرا عن منية لاخبره عن راسه المتحير





يعرفنا موت الامام كانه يعرفنا انباء كسرى وقيصر
اتخبر عن نحس لغيرك شومه ونجمك بادي الشر يا شر مخبر

ومضى دم المنجم هدرا بحجته وحكى ابن الصابي في كتاب الاماثل والاعيان
عن اسحق بن ابرهيم الموصلي عن ابرهيم بن المهدي قال خلا جعفر بن يحيى يوما في داره واحضر ندماءه
وكنت فيهم فلبس الحرير وتضمخ بالخلوق وفعل بنا مثله وتقدم بان يحجب عنه كل احد الا
عبد الملك بن بحران قهرمانه فسمع الحاجب عبد الملك دون ابن بحران وحضر عبد الملك بن صالح
الهاشمي الى باب جعفر بن يحيى داره فركب اليه فارسل الحاجب ان قد حضر عبد الملك فقال ادخله
فراعنا الا دخول عبد الملك بن صالح في سواده ورصافيته فاربد وجه جعفر وكان ابن
صالح لا يشرب النبيذ وكان الرشيد دعاه اليه فامتنع فلما راى عبد الملك حاله جعفر دعا غلامه
فناوله سواده وقلنسوته واتى باب المجلس الذي كنا فيه وسلم وقال اشركونا في امركم وافعلوا
بنا فعلكم بانفسكم فجاءه خادم فالبسه حريرا واستدعى بطعام فاكل وبنبيذ فاتي
برطل فشرب منه ثم قال لجعفر والله ما شربته قبل اليوم فليخفف عني فامر ان يجعل
بين يديه باطية يشرب منها ما شاء وتضمخ بالخلوق ونادمنا احسن منادمة وكلما
فعل من هذا شيئا سري عن جعفر فلما اراد الانصراف قال له جعفر اذكر حوائجك فانني ما
استطيع مقابلة ما كان منك قال ان في قلب امير المومنين علي موجدة فتخرجها من قلبه وتعيد

لا أجيد رأيه فقال قد رضي عنك أمير المؤمنين وزال ما عنده عنك فقال
وعلي أربعة آلاف ألف درهم دينا قال تقضى عنك وإنها لحاضرة ولكن كونها
من مال أمير المؤمنين أشرف لك وأدل على حسن ما عنده لك قال وإبراهيم ابني أريد
أن أرفع قدره بصهر من ولد الخلافة فقال قد زوجه أمير المؤمنين ابنته العالية قال
وأوثر التنبيه على موضعه برفع لواء على رأسه قال قد ولاه أمير المؤمنين مصر
وخرج عبد الملك ونحن متعجبون من قول جعفر وإقدامه من غير استئذان
فيه وركبنا من الغد إلى باب الرشيد ودخل جعفر ووقفنا فكان بأسرع
من أن دعي بأبي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن عبد الملك ولم يكن بأسرع
من خروج إبراهيم والخلع عليه واللواء بين يديه وقد عقد له على العالية بنت الرشيد
وحملت إليه ومعها المال إلى منزل عبد الملك بن صالح وخرج جعفر فتقدم إلينا
باتباعه إلى منزله وصرنا معه فقال أظن قلوبكم تعلقت بأول أمر عبد الملك
فأحببتم علم آخره قلنا هو كذلك فقال وقفت بين يدي أمير المؤمنين وعرفته ما كان
من أمر عبد الملك من ابتدائه إلى انتهائه وهو يقول أحسن أحسن فما صنعت معه
فعرفته ما كان من قولي فاستصوبه وأمضاه وكان ما رأيتم فقال إبراهيم بن المهدي
فوالله ما أدري أيهم أعجب فعل عبد الملك في شربه النبيذ ولباسه ما ليس من لبسه







وكان رجل جد وتعفف ووقار وناموس وإقدام جعفر على الرشيد بما أقدم
وإمضاء الرشيد ما حكم به جعفر وحكى القادسي في أخبار الوزراء أن جعفرا
اشترى جارية بأربعين ألف دينار فقالت لبايعها اذكر ما عاهدتني عليه أنك لا
تأكل لي ثمنا فبكى مولاها وقال اشهدوا أنها حرة وقد تزوجتها فوهب له جعفر
المال ولم يأخذ منه شيئا قال ابن خلكان رحمه الله تعالى وبلغ من علو المنزلة
عنده ما لم يبلغه سواه حتى إن الرشيد اتخذ ثوبا له زيقان وكان يلبسه هو
وجعفر جملة ولم يكن للرشيد عنه صبر وكان الرشيد أيضا شديد المحبة لأخته
العباسة ابنة المهدي وهي من أعز النساء عليه ولا يقدر على مفارقتها وكان متى غاب
أحدهما لا يتم له سرور فقال يا جعفر إنه لا يتم لي سرور إلا بك وبالعباسة وإني
سأزوجها منك ليحل لكل منكما أن يجتمعا ولكن إياكما أن تجتمعا وأنا دونكما فتزوجها
على هذا الشرط فاتفق أن العباسة أحبت جعفرا وراودته فأبى وخاف فلما
أعيتها الحيلة بعثت إلى عتابة أم جعفر أن أرسليني إلى جعفر كأني جارية من جواريك
التي ترسلين إليه وكانت أمه ترسل إليه كل يوم جمعة جارية بكرا عذراء وكان لا
يطأ الجارية حتى يأخذ شيئا من النبيذ فأبت عليها أم جعفر فقالت لئن لم تفعلي لأذكرن
لأخي أنك خاطبتني بكيت وكيت ولئن اشتملت من ابنك على ولد ليكونن لكم الشرف

مكرر

وما عسى أخي أن يفعل إذا علم أمرنا فأجابتها أم جعفر وجعلت تعد ابنها
أنها تهدي إليه جارية حسناء عندها من هيئتها ومن صفتها وهو يطالبها بالعدة
حتى علمت أنه قد اشتاق إليها فأرسلت إلى العباسة أن تهيئي الليلة فأدخلتها
على جعفر وكان لم يثبت صورتها لأنه لم يكن رآها إلا عند الرشيد وكان لا
يرفع طرفه إليها مخافة فلما قضى وطره منها قالت له كيف رأيت خديعة بنات الملوك
فقال وأي بنت ملك أنت قالت أنا مولاتك العباسة فطار السكر من رأسه
وذهب إلى أمه وقال يا أماه بعتني رخيصا واشتملت العباسة منه على ولد
ولما ولدته وكلت به غلاما يسمى رياشا وحاضنة يقال لها برة ولما خافت
ظهور الأمر بعثتهم إلى مكة وكان يحيى بن جعفر ينظر على قصر الرشيد وحرمه ويغلق
أبواب القصر وينصرف بالمفاتيح حتى ضيق على حرم الرشيد فشكته زبيدة
إلى الرشيد فقال له يا أبه ما لزبيدة تشكوك قال أمتهم أنا في حرمك يا أمير المؤمنين
قال لا قال فلا تقبل قولها في وزاد يحيى عليها غلظة وتشديدا فشكته إلى الرشيد
فقال يحيى عندي غير متهم في حرمي قالت فلم لم يحفظ ابنه مما ارتكبه قال وما هو
فخبرته بخبر العباسة فقال وهل على ذلك دليل قالت وأي دليل أدل من الولد قال وأين هو
قالت بعثت لمكة قال أو علم بذلك سواك قالت لم يبق بالقصر جارية إلا وعرفت به





فسكت عنها وأظهر الحج فخرج ومعه جعفر فكتبت العباسة للخادم والداية بالخروج
بالصبي إلى اليمن ووصل الرشيد إلى مكة فبحث عن أمر الصبي فوجده صحيحا فأضمر السوء
للبرامكة وقيل بل سلم الرشيد إلى جعفر يحيى بن عبد الله بن الحسن الخارج عليه وحبسه
عنده فدعا به يحيى إليه وقال له يا جعفر اتق الله في أمري ولا تتعرض أن يكون خصمك
جدي محمدا صلى الله عليه وسلم فوالله ما أحدثت حدثا فرق له جعفر وقال اذهب حيث
شئت من البلاد قال أخاف أن أوخذ فأرد فبعث معه من أوصله إلى مأمنه
وبلغ الخبر الرشيد فدعا به وطاوله الحديث فقال يا جعفر ما فعل يحيى قال بحاله
قال بحياتي فوجم وأحجم وقال لا وحياتك أطلقته حيث علمت أن لا سوء عنده فقال
نعم الفعل وما عدوت ما في نفسي فلما نهض جعفر أتبعه بصره وقال قتلني الله إن لم أقتلك
وقد اختلف الناس اختلافا كثيرا في سبب إيقاع الرشيد بالبرامكة وسئل سعيد
بن سالم عن ذلك فقال والله ما كان منهم ما يوجب بعض عمل الرشيد بهم ولكن طالت أيامهم
وكل طويل مملول والله لقد استطال الناس الذين هم خيار الناس أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وما رأوا مثلها عدلا وأمنا وسعة أموال وفتوح وأيام عثمان رضي الله عنه حتى قتلوهما
ورأى الرشيد مع ذلك أنس النعمة بهم وكثرة حمد الناس لهم ورميهم بآمالهم دونه والملوك
تتنافس بأقل من هذا فتعنت عليهم وتجنى وطلب مساويهم ووقع منهم بعض الإدلال

خاصة جعفر والفضل دون يحيى فانه كان احكم خبرة واكثر ممارسة للامور ولاذ من
اعدائهم بالرشيد كالفضل بن الربيع فنسبوا اليه الحسن واظهروا القبائح حتى كان ما
كان وقال الواقدي نزل الرشيد العمر بناحية الانبار سنة سبع وثمانين
ومئة منصرفا من مكة وغضب على البرامكة وقتل جعفرا اوائل صفر وصلبه
على الجسر ببغداد وجعل راسه على الجسر وفي الجانب الآخر جسده انتهى وقال
غيره دعا الرشيد ياسر غلامه وقال قد انتجبتك لامر لم ار له محمدا اهلا
ولا عبد الله ولا القسم فحقق ظني واحذر ان تخالف فتهلك فقال لو امرتني بقتل
نفسي لفعلت فقال اذهب الى جعفر بن يحيى وجئني براسه الساعة فوجم لا يحير
جوابا فقال ما لك ويلك فقال الامر عظيم وددت اني مت قبل وقتي هذا فقال
امض لامري فمضى حتى دخل على جعفر وابو زكار يغنيه

فلا تبعد فكل فتى سياتي عليه الموت يطرق او يغادي
وكل ذخيرة لا بد يوما ولو بقيت تصير الى نفاد
ولو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف وبالتلاد

فقال له يا ياسر سررتني باقبالك وسؤتني بدخولك من غير اذن قال الامر اكبر
من ذلك قد امرني امير المؤمنين بكذا وكذا فاقبل جعفر يقبل قدمي ياسر وقال دعني ادخل
واوصي قال لا سبيل الى الوصية اوص بما شئت قال ان لي عليك حقا ولا تقدر على مكافاتي الا





في هذه الساعة فقال تجد من سرعة الا انه يخالف امر امير المؤمنين قال فارجع فاعلمه بقتلي فان ندم كانت حياتي على يدك
والا انفذت امره فيّ قال لا اقدر قال فاسير معك الى مضربه واسمع كلامه ومراجعتك فان اصر فعلت قال اما هذا
فنعم وسار الى مضرب الرشيد فلما سمع حسه قال له ما وراءك فذكر له قول جعفر قال يا ماص بظر امه والله لئن راجعتني
لاقدمنك قبله فرجع وقتله وجاء براسه فلما وضعه بين يديه اقبل عليه مليا وقال يا ياسر جئني بفلان وفلان فلما
اتاه بهما قال لهما اضربا عنق ياسر فلا اقدر ان ارى قاتل جعفر ذكر ذلك ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون
واكثر الشعراء في مراثيهم الاولى في ذلك قول الرقاشي

هدا الخالون من شجوي فناموا وعيني لا يلائمها منام
وما سهرت لاني مستهام اذا ارق المحب المستهام
ولكن الحوادث ارقتني فلي سهر اذا هجد النيام
اصبت بسادة كانوا نجوما بهم نسقى اذا انقطع الغمام

منها

على المعروف والدنيا جميعا لدولة آل برمك السلام

فلم ار قبل قتلك يا ابن يحيى حساما فله السيف الحسام

اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام

لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام

وقال يرثيه واخاه الفضل

الا ان سيفا برمكيا مهندا اصيب بسيف هاشمي مهند

فقل للمطايا بعد فضل تعطلي وقل للرزايا كل يوم تجددي

وقال دعبل الخزاعي

ولما رايت السيف جلل جعفرا ونادى مناد للخليفة في يحيى

بكيت على الدنيا وايقنت انه قصارى الفتى منها مفارقة الدنيا

وقال صالح بن طريف

يا بني برمك واها لكم ولايامكم المقتبلة

كانت الدنيا عروسا بكم وهي اليوم ثكول ارملة

وقال الاصمعي وجه الي الرشيد بعد قتله جعفر فجئت فقال ابيات

اردت لتسمع ما فعلت اذا شاء امير المؤمنين فانشدني





لو ان جعفر خاف اسباب الردى لنجا بمهجته طمر ملجم

ولكان من حذر المنية حيث لا يرجو اللحاق به العقاب القشعم

لكنه لما اتاه يومه لم يدفع الحدثان عنه منجم

فعلمت انها له فقلت انها احسن ابيات ومعناها فقال الحق الان باهلك يا ابن قريب ان شئت • وبعث الرشيد بعد قتله جعفر الى يحيى والفضل اخي جعفر واخيه وحبسهما في حبس الزنادقة وقتل منهم في يوم واحد على ما قيل الف وخمسمائة برمكي وكان الرشيد بعد ذلك اذا ذكروا عنده بسوء انشد

اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

وحكى ابن بدرون ان علية بنت المهدي قالت للرشيد بعد ايقاعه بالبرامكة يا سيدي ما رايت لك يوم سرور تام منذ قتلت جعفر فلاي شيء قتلته قال لها يا حياتي لو علمت ان قميصي يعلم السبب في ذلك لمزقته • وقيل انه رفعت الى الرشيد قصة لم يعرف رافعها وفيها

قل لامين الله في ارضه ومن اليه الحل والعقد

هذا ابن يحيى قد غدا مالكا مثلك ما بينكما حد

امرك مردود الى امره وامره ليس له رد

48

وقد بني الدار التي ما بنى الفرس لها مثلاً ولا الهند
الدر والياقوت حصباؤها وتربها العنبر والند
ونحن نخشى انه وارث ملكك ان غيبك اللحد
ولن يباهي العبد اربابه الا اذا ما بطر العبد

فوقف الرشيد عليها واضمر له السوء ولابي نواس

الا قل لامين الله وابن القادة الساسه
اذا ما ناكث سرك ان تثكله راسه
فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسه

وهذا ابين على ان السبب هو ما تقدم من ذكر اخته عباسه وقال محمد بن غسان بن عبد الرحمن صاحب صلوة الكوفة دخلت على والدتي يوم نحر فوجدت عندها امراة برزة في ثياب رثة فقالت والدتي اتعرف هذه قلت لا قالت هذه عتابة ام جعفر البرمكي فاقبلت عليها بوجهي واكرمتها وتحادثنا ساعة ثم قلت يا امه ما اعجب ما رايت قالت لقد اتى علي عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة واني لاعد ابني عاقا لي ولقد اتى علي هذا العيد وما مناي الا جلد شاتين افترش احدهما والتحف الاخر قال فدفعت لها خمسمائة درهم وكادت تموت فرحا ولم تزل تختلف الينا حتى فرق

محمد

الدهر بنتا قال المرزباني في معجم الشعراء كتب الرشيد اليه
لثلاث بقين من شعبان في رواية الغلابي

سل عن الصوم يا ابن يحيى تجدك راضيا نحوما من الندوا
لنصون المدام شهرا ونلقى الهجر من الاصوات والعيدا
فاتنا نصطبح ونلهو كلانا في ثلث بقين من شعبا

فصار اليه وقال

ان يوما كنت فيه العبد يوم يسود كل الزما
يوم لهو كانه طلعة الكاس اذا قابلت خدود الغوا
فاصطبح واغتبق فقد صانني الله ما دمت يا من الحدثا

فلما انجهم قال اما دمت وما صانه الله من الحدثان بل كنت له كمون الافعوان في الريحان فلما قابلني بالبشر تلقيته بالشر • ولما بلغ سفين بن عيينة خبر جعفر وقتله وما نزل بالبرامكة حول وجهه الى القبلة وقال اللهم انه قد كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الاخرة • قال الجهشياري ولم يدع الرشيد خاتمه بعد نكبة البرامكة الى احد وكانت تختم بحضرته فاذا شغل عن ذلك امر ابا صالح يحيى بن عبد الرحيم متولي الختم وربما امر حمزة بن ربيع بذلك • ولما اتسع المأمون بالعراق احسن الى اولاد جعفر وال عياله وال جملة من عرف حقوقه من البرامكة ومواليهم ورد ضياعهم عليهم ووصلهم وكان يتذكر ايامهم ويصفهم ويذكر نضارة ايامهم وحسنها ويسأله جعفر بن يحيى ويعتذر له مما كان منه واحسن واجتهد واصطنع ابنه الفضل فلم يكن فيه فضل وقلد موسى بن يحيى السند واحسن اليه



ولما قصد الفضل بن الربيع بعد قتله جعفر وولاية الوزارة حفظ خدمة الرشيد في حضرته واصلح ما ورائه فسد الحال وصلح الامر وعادت امور البريد والاخبار في ايام الرشيد مهملة وكان سرور الخادم يتقلد البريد والخرائط ويخلفه ثابت الخادم عليها قال الفضل بن مروان حدثني ثابت الخادم ان الرشيد توفي وعنده اربعة آلاف خريطة لم تنفض • وولي جعفر دمشق من قبل الرشيد وقدمها سنة ثمانين ومائة قدمها لما ثارت بها فتنة العصبية وقال له الرشيد اما ان تخرج انت او اخرج انا فقال جعفر انا اقيك بنفسي يا امير المؤمنين فسار اليها وقدمها وجعل على الشرطة العباس بن محمد بن المسيب بن زهير وعلى الحرس شبيب بن حميد بن قحطبة فاتى اليها واصلح بينهم وقتل دعارهم والمتلصصين ولم يدع بها رمحا ولا قوسا فعادت الى الامن والطمانينة واطفأ النائرة وولى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها واستخلف على الشام عيسى بن العكي وانصرف الى بغداد فزاد اعجاب الرشيد

ابن عباس الداني جعفر بن يحيى المعروف بابن عباس من اهل دانية ولسلفه
بها نباهة وهو القايل

حسبك لذ بكل معنى الكرى ملت أوسها د
ان كان لابد من منام فأضلعي هالك عن وساد
ومن على جفنيها هدوا كالطفل في نهنة المهاد

قال ابن الابار في تحفة القادم ابو بكر يحيى بن بقي كان الطف
معنى والطف ذهنا حيث يقول

باعدته عن أضلع تشتاقه كي لاينام على وساد خافق

عاب ان بعض الادبا نسبه الى الجفاء لما قال باعدته عن اضلع تشتاقه
ولم يقل باعدت عنه اضلعا تشتاقه وهذا تنبيه حسن انتهى
قلت وقد نظمت هذا الايراد على ابن بقي وقلت معارضا
له في وزنه ورويه

باعدته من بعد ما زحزحته ما انت عند ذوي الغرام بعاشق
هذا يذيك الناس منك على الجفا اذ ليس هذا فعل صب وامق

محاراه





ان شئت قل ابعدت عنه اضالعي كيلا يكون فدى المتيم الصادق
او قل فبات على اضطراب جوانحي كالطفل مضطجعا بمهد خافق

رجع الكلام الى كلام ابن الابار قال ولد في غلام وسيم لسعته
نحلة في شفته

ان لسعت لعساه نحلة ولم تسعها رخصة في اللمم
عذرتها اذ اخرت شهدها من شفة تشهد فيه لفم
لا غرو في النحل ويوحي لها ان يلثم الزهر اذا ما ابتسم

قال ودخل هو وابو بكر بن مغاور وصاحب لهما من الادبا حمام ببياد
من حمة شاطبة فصادف هوا باردا فقال ابن مغاور

شرفت بحمام النواد ببياد قد خانه يعشى به الابصار

وقال الاخر

بينا نروم تنعما في دفئه يغشاك قد ما عليه قرار

وقال ابو الحكم ابن عيال

لو ان لي غصى موسى على اثامها ما فر مني الغبار

فقال ابن مغاور على انك ابن الهزال مصغرا باللسان العجمي

محاراه

قال الشيخ شمس الدين ابن غنّال رأيته وقد ضبطها بالغين
المعجمة والتاء المثناة الحروف المشدّدة كان اديبا شاعرا كاتبا منشيا
له خطب عارض بها ابن نباتة واقرأ العربية ومات في سجن الدولة في
سنة تسع وثلثين وخمسمائة

ابن الحكاك

**جعفر بن يحيى** بن ابرهيم بن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي
ابو الفضل المعروف بابن الحكاك من اهل مكة سمع بها ابا الحسن محمد بن علي بن
صخر الازدي البصري وابا نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوايلي والقاضي
ابا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي وغيرهم وقدم بغداد وخرج الى
للحسين ابن النقور فوايد في اربعة اجزاء وتكلم عليها وسمع منه ومن امثاله
وكان موصوفا بالمعرفة والاتقان والحفظ والثقة والصدق كان يترسل
من لدن امير مكة الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل
كسوة الكعبة ولد سنة عشر واربعمائة وتوفي سنة خمس وثمانين
واربعمائة قال الباخرزي انشدني ابو الفضل لنفسه

توقّ من حاسديك في الزمان واستغن عن قناعتك والثنا م
وزع من غرب لفظك من مقال تعرف عيبته عند المقام م
ولا تبتدع لهود فهود منا نجد زنا جميعا من عمانا م

[illegible]



ابن محمد [illegible]

الصادق

51

**جعفر بن محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم هو المعروف بالصادق
الامام العلم المدني وهو سبط القسم بن محمد فان امه ام فروة ابنة القسم وامها اسما
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ولهذا كان يقول جعفر الصادق ولدني الصديق مرتين مولده
سنة ثمانين والظاهر انه رأى سهل بن سعد وغيره من الصحابة ادرك صحبة القسم بن محمد
قال الشيخ سماعا ولم اره له عن جده زين العابدين شيئا وقد ادركه وهو مراهق وروى
عن ابيه وعروة بن الزبير وعطاء ونافع والزهري وابن المنكدر وله ايضا عن عبيد الله
بن ابي رافع وحدث عنه ابو حنيفة وابن جريج وشعبة والسفيانان ومالك
ووهيب وحاتم بن اسمعيل ويحيى القطان وخلق غيرهم كثيرون آخرهم وفاة ابو عاصم
النبيل وثقه يحيى بن معين والشافعي وجماعة وقال ابو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله
قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من جعفر بن محمد وكان يقول سلوني قبل ان تفقدوني
فانه لا يحدثكم بعدي بمثل حديثي وروى علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال قال
ابي لجعفر بن محمد ان لي جارا يزعم انك تبرأ من ابي بكر وعمر فقال برئ الله من جارك
والله اني لارجو ان ينفعني الله بقرابتي من ابي بكر ولقد اشتكيت شكاية
فاوصيت الى خالي عبد الرحمن بن القسم وله مناقب كثيرة وكان اهلا للخلافة
لسؤدده وعلمه وورعه وقد كذبت عليه الرافضة اشياء لم يسمع بها كمل كتاب

الجفر وكتاب اختلاج الاعضاء ونسخ موضوعة ومناقبه جمة نقل عبد
الله بن حمية وروى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر
وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فلله دره
من قبر ما اكرمه واشرفه ولقب بالصادق لصدقه في مقالته · وحكى
كشاجم في كتاب المصايد والمطارد ان جعفر الصادق سال ابا حنيفة رضي الله مغلطه
عنه فقال ما تقول في محرم كسر رباعية ظبي فقال يا ابن رسول الله ما اعلم فيه
شيئا فقال له انت تتداهى ولا تعلم ان الظبي لا يكون له رباعية وهو ثني
ابدا · وقال ابو جعفر المنصور لعمرو بن عبيد يا ابا عثمان ما بلغك عن النبي صلى الله
عليه وسلم في اتخاذ الكلب فقال عمرو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتخذ كلبا
لغير حراسة زرع او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان قال ولم ذاك قال لا ادري
هكذا جاء الحديث فاقبل ابو جعفر على ابي عبد الله جعفر الصادق فقال يا ابا عبد الله ما بلغك
في هذا فقال ابو عبد الله يا امير المؤمنين خذ العلم بحقه من معدنه انما ذلك لانه ينبح تعليل
على الضيف ويرد السائل فقال ابو جعفر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله رأيت البارحة فيما يرى النائم كأني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت رجلا جالسا في ناحية المسجد عليه السكينة والوقار والناس قد حفوا به يسألونه وهو





وهو يجيبهم فسألته عن هذا السؤال فاجابني بهذا الجواب فقلت من هذا قالوا
ابو جعفر محمد بن علي · واستأذن اهل مكة والمدينة على المنصور وعنده ابو عبد الله
فاذن لاهل مكة قبل اهل المدينة فقال ابو عبد الله اتأذن لاهل مكة قبل اهل
جواب المدينة فقال المنصور يا ابا عبد الله ان مكة العش فقال صدقت يا امير المؤمنين الا انه
عش طار خياره وبقي شراره فقال صدقت والله وفعلت وامر برد اهل مكة
ولن يقدم اهل المدينة وقضى حوائجهم واسنى جوائزهم ثم اذن لاهل مكة · وقيل
ان الذباب وقع على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه حتى اضجره فدخل جعفر بن محمد
حكم فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب فقال ليذل به الجبابرة · وقال
جعفر الصادق لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كان فيه شيء من هذه الخصال او
بعضها فانسبه الى الصداقة ثم حدها فقال اول حدودها ان تكون سريرته وعلانيته
لك سواء والثانية ان يرى شينك شينه وزينك زينه والثالثة لا يغيره
مال ولا ولاية والرابعة لا يمنعك شيئا تناله يده والخامسة وهي تجمع هذه
الخصال ان لا يسلمك عند النكبات · وقال جعفر الصادق كان
جدي علي بن حسين رحمة الله عليه يقول من خاف من سلطان ظلامة او تغطرسا
فليقل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام

واعتذر لي بقدرتك علي ولا اهلكتني وانت رجائي فكم من نعمة قد انعمت
بها علي قل لك عندها شكري وكم بلية ابتليتني بها قل لك عندها
صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري
فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ويا ذا النعم التي لا تحصى
ويا ذا الايادي التي لا تنقضي بك استدفع مكروه ما انا فيه واعوذ بك
من شره يا ارحم الراحمين

ابو العيثم الاسكافي

**جعفر محمد** بن عبد الله ابو العيثم بن ابي جعفر الاسكافي احد فضلاء
المعتزلة ببغداد كان كاتبا بليغا رد اليه المعتصم احد دواوينه وله مصنف
في الامامة وكان ابو جعفر من اعيان المعتزلة مقدما عند المعتصم يجله ويعظمه
ويصغي الى كلامه واصله من سمرقند





**جعفر بن محمد** بن ورقا بن محمد بن ورقا ابو محمد الشيباني اخو احمد بن ورقا
كان من بيت امرة وتقدم وادب ولد بسر من راى سنة اثنتين وتسعين
ومايتين ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ومن شعره

ولما عتبن بعيدا انهن قبيل السلح ايقظتني
جيش الهموم واتبعنا بنقر المثاني فهيجني
عمدن لاصلاح اوتارهن فاصلحهن وافسدنني

ومنه

الحمد لله على ما قضى في المال لا حفظ المهجة
ولم يكن من ضيقة هكذا الا وكانت بعدها فرجة

ومنه

هجرتك لا اني علمتك ناسيا لحقي ولا اني اردت التقاضيا
ولكن رايت السيف من بعد سله الى الهز محتاجا ولو كان ماضيا

ومنه

قالوا تعز فقد اسرفت في جزع فالموت كاس عميم من مشربه
فقلت ان عزاي والفقيد معا ماتا فها انا مشغول بمطلبه
قالوا فعينك اجمد فقد ذهبت من فيض دمع ملت القطر منسكبه
فقلت مالي فيها بعده ارب هل يحفظ المرء شيئا ليس من اربه

وكان يعز تقلد المحاورة بالكوفة سنة سبع عشرة وثلثمائة وكان المقتدر يحبه ويدنيه وكان شاعرا كاتبا مجيد البديهة كان ناظرا في العلم ويلبس ما اراد من نثر ونظم وكانت بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر

ما كنت اذكرها الا لرؤيته وللبكاء عليه ان فجعت به

ابن ابن شرف القيرواني

جعفر بن محمد بن سعيد بن شرف ابو الفضل الجذامي القيرواني نزيل الاندلس
شاعر بن شاعر وقد تقدم ذكر ابيه والمحدثين كان من جلة الادباء وكبار الشعراء طال
عمره واخذ الناس عنه وله تصانيف حسان في الامثال والاداب والشعر
وكان من جلساء صاحب المرية ابن صمادح توفي سنة اربع وثلثين وخمسمائة
ومن شعره





الحافظ الفريابي

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفريابي الحافظ المصنف
قاضي الدينور واحد اوعية العلم والفهم طوف البلاد الاسلامية ورحل من
الترك الى مصر ولما ورد بغداد استقبل بالطيارات والزبازب وحزر
من حضر لسماعه بثلاثين الفا وكان المستملون ثلثمائة وستة عشر ولد سنة
سبع ومائتين وتوفي سنة احدى وثلثمائة وكان ثقة حجة قال ابو علي الصواف
سمعته يقول كل من لقيته لم اسمع منه الا من لفظه الا ما كان من اسحاق ابي مصعب
الزهري فانه ثقل لسانه والمعلى بن مهدي بالموصل فكتبت عنه

الحافظ جعفرك

جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري ابو محمد الحافظ ويعرف بجعفرك المفيد
رحل وسمع وروى عن محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن عرفة ونحو الطبقة وروى عنه
الحافظان ابو علي النيسابوري وابو يحيى حمزة الاصبهاني وجماعة وتوفي بحلب
غريبا سنة سبع وثلثمائة

ابو القسم الجروي

جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز بن وزير ابو القسم الجروي المصري النعراذي
روى عن احمد بن المقدام العجلي ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهما ببغداد وبمصر وروى عنه
محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللالكائي وابو الحسن احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي
وغيرهما وتوفي بتنيس في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة

قاضي شنتمرية

**جعفر بن محمد** بن يوسف ابو الفضل الشنتمري ولي قضاء شنتمرية روى عن ابيه
عن جده ابي الحجاج يوسف الاعلم جميع رواياته وتصانيفه وروى عنه ابو محمد
ابن عبيد الله وابن حبيش وكان فقيها مشاورا مفتيا كاتبا شاعرا
استشهد بشنتمرية سنة ست واربعين وخمسمائة وتسع



ابو محمد الضرير المقري

**جعفر بن علي** بن موسى ابو محمد الضرير المقري البغدادي كان احد الفقهاء المتهجدين
وكان يصلي بالناس اماما في جامع المنصور يوم الجمعة صلاة العصر قرأ على والده وعلى عمر بن عثمان
ابن الحسن المقري وابي بكر احمد بن العباس مجاهد وابي بكر احمد بن قتيبة وادريس بن عبد الكريم الحداد
وقرأ عليه ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي والقاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وروى
عنه وحدث باليسير عن ابن مجاهد وابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزهري توفي سنة ملثمين سبعين
وثلثمائة

اعمى

ابن هرون الرشيد

**جعفر بن علي** بن هرون الرشيد صاحب اخبار وآداب روى عنه عون بن محمد
الكندي واحمد بن اسمعيل نطاحه

ابو الفضل ابن الكندي المالكي

**جعفر بن علي** بن ابي البركات هبة الله بن جعفر بن يحيى بن ابي الحسن بن منير بن ابي الفتح
ابو الفضل الهمداني الاسكندراني المقري المجود المحدث الفقيه المالكي ولد عاشر صفر سنة ست
واربعين وخمسمائة وحدث ببلده وبمصر ودمشق وكتب الكثير ورواه وتوفي بدمشق سنة
ست وثلثين وستمائة وكان قد قدم دمشق صحبة الناصر داود بن المعظم عيسى

المعروف بالحسن البصري

**جعفر بن علي** بن جعفر الرشيد الشيخ المعمر شرف الدين الموصلي المقري ولد بالموصل
سنة اربع وستمائة وكان شيخا فاضلا حفظة للاخبار والشعر والادب كامل العلم الدين للذرك
ذكر انه سمع من السهروردي كتاب العوارف بالموصل وبدمشق من ابن الزبيدي وبمصر من ابن الجميزي والنو
من ابن رواج وروى عنه الدمياطي في معجمه شعرا وقال عنه المعروف بالحسن البصري توفي
بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة

لبن عبيد الله

ابو الفضل الدمشقي

**جعفر بن عبيد الله** ابو الفضل الانصاري الدمشقي كتب عنه ببغداد
ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي وابو الوفا احمد بن الحسين سمع منه سنة
تسع وتسعين واربعمائة ومولده سنة اربع وعشرين واربعمائة ومن شعره

٢ شربتُ على زهر البنفسج قهوةً كجنح الدياجي وهي في الكاس مقابسُ
توهمها في الكاس وهمي فخلتها الرقيبا نورًا يلوح به الكاسُ
وقبلتها احسنوا لذيذ شرابه فقلتُ لهم الكأس كاسه والراح براسُ

ومنه

٢ لله يوم سرورٍ قد نعمتُ به فيه على الراح والريحان معتكفُ
والكاس كالبدر في ليل الكسوف اذا قد انجلى بعضه والبعض منكسفُ

ملك شعرٍ فيه عوض

٥٦

5.7

شجاع الدين والي دمياط

## جلدك

جلدك بن عبد الله المظفري التقوي شجاع الدين والي دمياط
نقلت من خط شهاب الدين القوصي من معجمه قال انشدني شجاع الدين جلدك لنفسه
خذوا حذركم من ساحر الطرف اغيد فكم قتل العشاق عمدا ولا يدي
٢ ده تردد والحسن باد بجبهته فليس بها ما ينقع الهائم الصدي
ولما نزلنا وادي الورد لم ازل ابل ثراه لاثما بتودد
ونادى كليم الشوق مرآه رؤية فلما تجلى دك طود تجلدي
وخر فؤادي صاعقا لم افق لما بدا من سنا ذاك الجمال المجدي
مسائلكما يا اهل نجد وحاجر على حرقات الوجد من هو منجدي
وكم ليلة افنيت بالرشف ثغره وجرت على ذاك الشنيب المنضد
وبات كما شا اختياري على المنى وبت واياه كحرف مشدد
انتهى كلام القوصي قلت اخذ هذا المعنى من ابن سنا الملك فانه قال
٣ وليلة بتنا بعد سكري وسكره نبذت وسادي ثم وسدته يدي
وبتنا بجسم واحد من عناقنا وانا كحرف في الكلام مشدد
وسمع جلدك كثيرا من الحديث النبوي على الحافظ السلفي وروى عنه وعن مولاه الملك
تقي الدين عمر شاهنشاه بن شادي وولي نيابة الاسكندرية ودمياط وشد الديار
المصرية ذكر انه نسخ بيده اربعا وعشرين ختمة وكان سمحا جوادا محبا للعلماء

٩٨

مكرماً لهم يباعدهم بالـه وجاهه وله غزوات مشهورة ومواقف
ومع بالشعر وروى عنه العوصي والزكي المنذري والرشيد العطار
والكمال ابن الصابوني واشتغل مية وثلثين اسر امر الحاجب بعد موته
وبنى بجامع موته وقال الشيخ احمد القرطبي قصيدة منها

اجوهت ما شفا الحبيب جفاى لما ذقت بردك
٢ اتلف غصن البان يعجبني وقد عاينت قدك
اوظننت ان عذارك المشوق يحمي خدك وردك
ماقلت فرلانت معاطفه علينا ما اشدك
اتظنني جلد القوى او ان لي عزمات جلدك

توفي في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة

**جلدك** الرومي الفائزي الامير ولي عدة ولايات وكان فاضلاً وله
شعر وسيرة مشكورة مات بالقاهرة في شوال سنة اربع وستين وستمائة
وقيل سنة خمس ومن شعره مليح زار وفي يده كاس خمر

٢ ومعشوق يقول لعاشقيه اذا جن الدجى قرب المزار
تمنينا الدجى شوقاً اليه فوافانا ومن يده النهار

جلدك الفائزي





**أبو جلدة** بن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبد الله بن مسلمة بن حبيب الوائلي شاعر
اسلامي من شعراء الدولة الاموية ومن ساكني الكوفة كان ممن خرج مع ابن الاشعث فقتله
الحجاج ولما اتي براسه ووضع بين يديه قال كم من سر اودعته في هذا الراس فلم يخرج
منه حتى اتيت به مقطوعاً وقال الحجاج يوماً لجلسائه ما حرض علي احد كما حرض ابو جلدة
فانه نزل عن فرسه في وسط عسكر ابن الاشعث ثم نزع سراويله فوضعه وسلح فوقه والناس
ينظرون اليه فقالوا ويلك ما لك اجننت ما هذا الفعل فقال كلكم قد فعل مثل هذا
الا انكم سترتموه واظهرته فشتموه وحملوا على من اتاه وهو يقدمهم ويرتجز

نحن جلبنا الخيل من زرنجا ما لك يا حجاج منا منجى
لنبعجن بالسيوف بعجا او لتفرن فذاك احجى

فوالله لقد كاد اهل الشام يومئذ يتضعضعون لولا ان الله تعالى ايدنا بنصره وكان ابو جلدة
يوم الزاوية خرج بين الصفين ثم اقبل على اهل الكوفة فانشدهم قصيدته التي يقول فيها

فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب النوابح
بكين الينا خشية ان تبيحها رماح النصارى والسيوف الجوارح
بكين لكيما تمنعوهن منهم وتأبى قلوب اضمرتها الجوانح
وناديننا اين الفرار وكنتم تغارون ان يبدو البرى والوشائح
أأسلمتمونا للعدو وطرتم شلالاً وقد طاحت بهن الطوائح
ولا صبر للحرب العوان على القنا اذا انتزعت منها القرون النواطح

أنشدهم هذه الأبيات انتقوا وتاردوا وشدوا واشتد تضعضع لها عسكر الحجاج
وثبت لهم الحجاج وصاح يا أهل الشام فتراجعوا وثبتوا وكانت الدائرة له فجعل يقتل
ويأسر بقية يومه وكان القعقاع بن سويد لما تولى سجستان قد استعمل أبا
جلدة على بُست والرُّخَّج وكان يوماً في قرية من قرى بُست يقال لها الخزروان ومعه
عمرو بن صوحان أخو صعصعة في جماعة يتحدثون ويشربون فقام أبو جلدة ليبول
فضرط وكان عظيم البطن فتضاحك القوم منه فسل سيفه وقال لأضربن كل من
لم يضرط في مجلسي أمني تضحكون لا أرض لكم بذلك فما زال حتى ضرطوا جميعاً غير
عمرو بن صوحان فقال له قد علمت أن عبد القيس لا تضرط ولك بدلها عشر فسوات
قال لا والله أو تفعلها فجعل يحزق ويتنحنح ولا يقدر عليها فتركه وقال أبو جلدة في ذلك

أمن ضرطة بالخزروان ضرطتها تشدد مني يا رمل وتلين
فما هو إلا السيف أو ضرطة لها يثور دخان بالرخج وطنين

ض







العذري المتيم

# جميل

جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بضم الصاد المهملة ظبيان العذري
الشاعر المشهور صاحب بثينة أحد متيمي العرب أحبها وهو صغير فلما كبر
خطبها فرُدَّ عنها فقال الشعر فيها وكان يأتيها سراً ومنزلهما وادي القرى
قيل له لو قرأت القرآن لكان أعود عليك من الشعر فقال هذا أنس بن مالك
أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة وذكر صاحب
الأغاني أن كثير عزة كان راوية جميل وجميل راوية هُدبة بن خشرم وهدبة
راوية الحطيئة والحطيئة راوية زهير بن أبي سلمى وابنه كعب قال
كثير عزة لقيني جميل فقال من أين أقبلت قلت من عند أبي الحبيبة أعني
بثينة فقال وإلى أين تمضي قلت إلى الحبيبة أعني عزة فقال لا بد أن ترجع عودك
على بدئك فتستجد لي موعداً من بثينة فقلت عهدي بها الساعة وأنا أستحيي
أن أرجع فقال لا بد من ذلك فقلت متى عهدك ببثينة فقال من أول الصيف
وقعت سحابة بأسفل وادي الدوم فخرجت معها جارية لها تغسل ثياباً فلما
رأتني أنكرتني فضربت يدها إلى الثوب في الماء فالتحفت به وعرفتني الجارية
فأعادت الثوب إلى الماء وتحدثنا ساعة حتى غابت الشمس فسألتها الموعد

سلم رواة العرب

فقالت أهل سايرون وما لقيتها بعد ذلك ولا وجدت أحداً آمنه
فأرسله إليها فقال له كثير فهل لك أن آتي الحي فأتعرض بأبيات من
الشعر أذكر فيها هذه العلامة إن لم أقدر على الخلوة بها قال ذلك الصواب
فخرج كثير حتى أناخ بهم فقال له أبوها ما ردك يا ابن أخي قال قلت أبياتاً
فأحببت أن أعرضها عليك قال هاتها فأنشد وبثينة تسمع

فقلت لها يا عز أرسل صاحبي إليك رسولاً والرسول موكل
بأن تجعلي بيني وبينك موعداً وأن تأمريني بالذي فيه أفعل
وآخر عهدي منك يوم لقيتني بأسفل وادي الدوم والثوب يغسل

فضربت بثينة جانب خدرها وقالت اخسأ اخسأ فقال لها أبوها مهيم
يا بثينة قالت كلب يأتينا إذا نوم الناس من وراء الرابية ثم قالت للجارية
ابغينا من الدومات حطباً لنذبح لكثير شاة ونشويها له فقال كثير أنا
أعجل من ذلك وراح إلى جميل فأخبره الخبر فقال جميل الموعد الدومات
وخرجت بثينة وصواحبها إلى الدومات وجاء جميل وكثير إليهن فما برحوا
حتى برق الصبح فكان كثير يقول ما رأيت مجلساً قط أحسن من ذلك المجلس
ولا مثل علم أحدهما بضمير صاحبه ما أدري أيهما كان أفهم • وقدم جميل مصر





مصر على عبد العزيز بن مروان ممتدحاً فأذن له وسمع مدائحه وأحسن جائزته وسأله عن حب بثينة فذكر وجداً
كثيراً فوعده في أمرها وأمره بالمقام وأنزله بمنزل وما يصلحه فما أقام إلا قليلاً حتى مات هناك سنة اثنتين وثمانين
للهجرة وقال —— عباس بن سهل الساعدي بينا أنا بالشام إذ لقيني رجل من أصحابي فقال لي هل لك
في جميل فإنه ثقيل نعوده فدخلنا عليه وهو يجود بنفسه فنظر إلي ثم قال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر
قط ولم يزن ولم يقتل النفس ولم يسرق يشهد أن لا إله إلا الله قلت أظنه قد نجا وأرجو له الجنة فمن هذا
الرجل قال أنا قلت والله ما أحسبك سلمت وأنت تشبب منذ عشرين سنة ببثينة فقال لا نالتني شفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم وإني لفي يوم من آخر أيام الدنيا إن كنت وضعت يدي عليها لريبة فما برحنا حتى مات وقال ——
الأصمعي حدثني رجل شهد جميلاً لما حضرته الوفاة بمصر أنه دعا به فقال له هل لك أن أعطيك كل ما أخلفه على أن تفعل
شيئاً أعهده إليك قال أفعل اللهم نعم قال —— إذا أنا مت فخذ حلتي هذه واعزلها جانباً وكل شيء سواها هو لك
وارحل إلى رهط بثينة فإذا صرت إليهم فارتحل ناقتي هذه واركبها ثم البس حلتي هذه واشققها ثم اعل على شرف
وصح بهذه الأبيات —— وخلاك ذم

بكر النعي وما كنى بجميل ... وثوى بمصر ثواء غير قفول
ولقد أجر البرد في وادي القرى ... نشوان بين مزارع ونخيل
قومي بثينة فاندبي بعويل ... وابكي خليلك دون كل خليل

قال ففعلت ما أمرني به فما استتممت الأبيات حتى خرجت بثينة كأنها بدر في دجنة وهي تتثنى في مرطها حتى أتتني فقالت والله يا هذا لئن كنت كاذبا لقد فضحتني ولئن كنت صادقا لقد قتلتني قلت والله ما أنا إلا صادق وأخرجت حلته فلما رأتها صاحت بأعلى صوتها وصكت وجهها واجتمع نساء الحي يبكين معها ويندبنه حتى صعقت فمكثت مغشيا عليها ثم قامت وهي تقول

وإن سلوي عن جميل لساعة ... من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا جميل بن معمر ... إذا مت بأساء الحياة ولينها

قال الرجل فما رأيت باكيا ولا باكية أكثر من يومئذ • ومن شعر جميل رحمه الله

وإني لأرضى منك يا بثن بالذي ... لو أبصره الواشي لقرت بلابله
بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى ... وبالوعد حتى يسأم الوعد آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول ينقضي ... أواخره لا نلتقي وأوائله

وله

إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي ... من الوجد قالت ثابت ويزيد
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به ... تولت وقالت ذاك منك بعيد

١٠٥

61

البغدادي

**جميل** بن محمد بن جميل البغدادي من الرؤساء الظرفاء كان إذا أراد الركوب وكل يوم يقول اللهم إني أعوذ بك من السبع فقيل له أنت تركب في الكرخ وأي سبع في الكرخ فقال لو أردت ذلك لقلت السبع ولكني أستعيذ من سبع خصال فأقول اللهم إني أعوذ بك من السبع واحمرها وهي اللهم إني أعوذ بك من الصبي الخايب • والبرح العايب • والحائط المايل • والميزاب السايل • ومستحمات الروايا • والمطايا التي تحمل البلايا • والتهور في البلاليع والركايا • قلت سبقه أبو العيناء إلى شيء من ذلك فإنه كان يقول إذا خرج من بيته اللهم أعوذ بك من الركاب والركب والآجر والحطب والروايا والترب

١٠٦

62

# جميلة

صحابية

**جميلة** امرأة أوس بن الصامت ويقال اسمها خولة ويقال خويلة
صحابية

امرأة عمر بن الخطاب

**جميلة** هذه هي التي غيّر النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وهي صحابية
وقد جاء في بعض الروايات أنها ابنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابن عبد البر
ولم يذكروا أنها زوجة عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر هي جميلة بنت ثابت بن أبي
الأقلح الأنصارية أخت عاصم بن ثابت تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر وكان
اسمها عاصية فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم وطلّقها عمر فتزوجت بعده زيد بن
حارثة

صحابية

**جميلة** بنت أبي بن سلول أخت عبد الله كانت تحت ثابت
ابن قيس بن شماس فنشزت وخالعته روى عنها ابن عباس وعبد الله
رباح ولما نشزت أرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جميلة ما كرهت من ثابت فقالت
والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها أتردين الحديقة قالت نعم ففرق بينهما

63

**جميل بن عامر** بن حذيم بن سلامان اخو سعيد بن عامر قال ابو عمر لا اعلم له رواية
وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث المكي

**جميل بن معمر** بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي الجمحي وهو اخو سفيان بن معمر
وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة وجميل خبره في اسلام عمر
واخباره قريشا بذلك معروف في المغازي وكان يسمى ذا القلبين وفيه نزلت ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه اسلم عام الفتح وكان مسنا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
فقتل زهير بن الاغر الهذلي ماسورا فلذلك قال ابو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر

فاقسم لو لاقيته غير موثق … لآبك بالجزع الضباع النواهل
وكنت جميلا يسوء الناس صرعة … ولكن اقران الظهور مقاتل
فليس كعبد الدار يا ام مالك … ولكن احاطت بالرقاب السلاسل
ذو جميل بعد ما يقول القائل

وكيف ثوى بالمدينة بعد ما قضى وطرا منها جميل بن معمر

**جميل بن بصرة** بن وقاص بن حبيب بن غفار هو ابو بصرة الغفاري مشهور بكنيته
له ولابنه ولجده صحبة وقد تقدم ذكر ابنه في حرف الباء سكن الحجاز ثم تحول الى مصر من حديثه العصر
والمحافظة عليها وانه لا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم



**الجلاس بن سويد** بن صامت الانصاري كان متهما بالنفاق وهو ربيب عمير بن سعد
زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وقال تعالى وان يتوبوا يك خيرا لهم فتاب الجلاس وحسنت توبته
فراجع الحق وكان قد آلى ان لا يحسن الى عمير وكان من توبته انه لم ينزع من خير كان يصنعه
الى عمير قال ابن سيرين لم يسمع بعد ذلك من الجلاس شيء يكره وكان ممن تخلف من المنافقين
في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقا فنحن شر من
الحمير وكانت ام عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن اليه
فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي واحسنهم
عندي يدا واعزهم علي ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لافضحنك
ولئن كتمتها لاهلكن ولاحديهما اهون علي من الاخرى فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مقالة الجلاس
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الجلاس فسأله عما قال عمير فحلف بالله ما تكلم به قط وان عميرا الكاذب
فقام عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انزل على رسولك بيانا لما تكلمت به فانزل الله يحلفون
بالله ما قالوا الآية فتاب بعد ذلك الجلاس وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير

جميلة مولاة بني سُليم كان لها زوج من بني الحرث بن الخزرج وكانت تنزل فيهم
فغلب عليها ولاء زوجها فقيل انها مولاة الانصار وقيل انها كانت لرجل من الانصار تنزل بالسنح
وهو الموضع الذي كان ينزله ابو بكر الصديق رضي الله عنه كانت جميلة اصلا من اصول الغناء
وعنها اخذ معبد وابن عائشة وحبابة وسلامة وعقيلة العقيقية والشماسيتان
خليدة وربيحة وفيها يقول عبد الرحمن بن ارطاة

ان الدلال وحسن الغناء وسط بيوت بني الخزرج
وتلكم جميلة زين النساء اذا هي تزدان للمخرج
اذا جئتها بذلت ودها بوجه منير لها ابلج

كان معبد يقول اصل الغناء جميلة وفرعه نحن ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين
وسئلت جميلة انى لك هذا قالت والله ما هو الهام ولا تعليم ولكن ابا جعفر سائب خاثر
كان لنا جارا وكنت اسمعه يغني ويضرب بالعود فلا افهمه فاخذت تلك النغمات فبنيت
عليها غناء فجاءت اجود وكانت جميلة ذات فضل وادب واخبار وكانت آلت على
نفسها ان لا تغني احدا الا في دارها وكان يجيء اليها اشراف الناس وسراتهم فيجتمعون عندها
فتطعمهم الاطعمة الفاخرة والاشربة المتنوعة ولها جوار كثيرات واخبارها في كتاب
الاغاني كثيرة

ام الخير البغدادية

جمال النساء بنت ابي بكر احمد بن ابي سعيد بن الغراف ام الخير البغدادية
سمعها ابوها من ابن البطي وابي المظفر احمد بن محمد الكاغدي وشجاع بن خليفه
الحربي وغيرهم وكانت امراة صالحة حجت غير مرة وروت وكان ابوها
يروي عن هبة الله بن الحصين اجازت للفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمه بنت
سليمان والقاضيين ابن الخويي وتقي الدين سليمان وابي بكر بن عبد الدايم
ولابن سعد ولابن الشحنه وجماعة وتوفيت سنة اربعين وستمايه



جمانة بنت ابي طالب ذكر ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها من
خيبر ثلاثين وسقا ولم يكن ليعطيها الا وهي مسلمة وذكرها ابن
عبد البر في باب ام هانئ في اولاد فاطمة بنت اسد ام علي واخوته

## جمرة

جمرة بن النعمان العذري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عذرة قال
ابن عبد البر لا اعرفه بغير هذا
جمرة بنت قحافة الكندية الصحابية روى عنها شبيب بن غرقدة وروت عنها ابنتها
ام كلثوم

## الالقاب

ابو الجماهر الدمشقي محمد بن عثمان
ابن جمرة المغربي ابو محمد بن ابي جمرة ابن جملة القاضي جمال الدين يوسف بن ابرهيم بن جملة
ابن جماعة القاضي بدر الدين محمد بن ابرهيم بن سعد الله وولده القاضي عز الدين عبد العزيز بن محمد الجمل المصري
الحسن بن عبد السلام الجمال الكاتب محمد بن عمر
الجماز الشاعر الماجن اسمه محمد بن عمرو

ابن جميع الطبيب اسمه هبة الله بن زين بن حسن ابن الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة
ابن جميع الصيداوي اسمه محمد بن احمد





66

## جناب

جناب الكلبي اسلم يوم الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول
ان جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد اظلت عسكري فخذ في بعض هنانك
فاطرق الرجل شيئا ثم اطلق يقول

يا ركن معتمد وعصمة لائذ وملاذ منتجع وجار مجاور
يا من تخيره الاله لخلقه فحباه بالخلق الزكي الطاهر
انت النبي وخير عصبة ادم يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبريل كلاهما مدد لنصرك من عزيز قاهر

قال فقلت من هذا الشاعر فقيل جناب بن ... فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو له ويقول له خيرا



... والثاني تام فكسره ولم يحلم والعرب انما تخلط بمثل هذا وانما يغلطون بان يزيد ظلوا

# الالقاب

بن ابي الجن القاضي اسمعيل بن ابرهيم ومنهم امير الرحعفر محمد بن عبد الله
ومنهم القاضي الحسن بن عباس ومنهم فخر الدولة حمزة بن الحسن ومنهم على بن محمد
ومنهم ابو تراب المحسن بن محمد ومنهم ناصر الدين يونس بن احمد

الجنابذي الحافظ اسمه عبد العزيز بن محمود

الجنابي القرمطي ابو محمد اسمه الحسن بن احمد بن سعيد الجنابي ابو طاهر
سليمان بن الحسن الجنابي الحسن بن بهرام

جناح الدولة صاحب حمص اسمه الحسين بن ملاعب وابن الجناحية عبد الله بن معوية



الكوفي الراوية

# جناد

جناد بن واصل الكوفي ابو محمد ويقال ابو واصل مولى بني غاضرة من رواة الاخبار والاشعار لا علم له بالعربية وكان يصحف ويكسر الشعر ولا يميز بين الاعاريض المختلفة فيخلط بعضها ببعض وهو من علماء الكوفيين القدماء وكان كثير الحفظ في رتبة حماد الراوية قال المرزباني قال عبد الله بن جعفر اخبرني ابو محمد احمد بن علي الطوسي قال ما كانوا يشكون بالكوفة في شعر ولا يعزب عنهم اسم شاعر الا سالوا عنه جنادا فوضعوه لذلك حافظا وبه عارفا على لحن كان فيه وكان كثير اللحن جدا فوق لحن حماد وربما قال من الشعر البيت والبيتين قال الثوري اتكل اهل الكوفة على حماد وجناد فسدت رواياتهم من جهتين كانا يرويان ولا يدريان كثرت رواياتهما وقل علمهما وجدت بخط عبد الله بن جعفر عن جبلة بن محمد الكوفي عن ابيه قال مررت بجناد مولى الغاضريين وهو ينشد

اعلم بان الحق مركبه الا على اهل التقى مستصعب
فاقدر بذرعك في الامور فانما رزق السلامة من لها يتسبب

فقلت له ابرقت يا جناد قال واي ذلك قلت في هذين البيتين قال فلم يتبين ذلك فتركته وانصرفت قال عبد الله وانما انكر عليه ان البيت الاول ينقص من عروضه وتد والثاني تام فكسره ولم يعلم والعرب لا تخلط بمثل هذا وانما يغلطون بان يزيد ظلوا

68

عروضين في ضرب واحد من الشعر لتشابههم فاما هذا فالصواب
فيه ان يقول

اعلم بان الحق مركب ظهر الاعلى اهل التقى مستصعب

ومعنى قوله ابرقت ارض الطب بيتا مكسورا بيت صحيح فصار كالجبل
الابرق على لونين والبرقاء من الارض والحجارة ذات اللونين من سواد
وبياض

١١٦

الصحابي

# جنادة سنه

جنادة بن ابي امية مالك الازدي ثم الزهري كان من صغار الصحابة وسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعن الصحابة شهد فتح مصر وولي البحر لمعوية
في غزو الروم توفي سنة ثمانين وروى جنادة عن معاذ وابي الدرداء وعبادة بن الصامت
جنادة بن محمد ابو اسامة الازدي الهروي اللغوي كان علامة لغويا
اديبا وكان بينه وبين الحافظ عبد الغني الازدي المصري وابي الحسن علي بن سليمان
الانطاكي المقرئ النحوي اتحاد ومذاكرة وصحبة بمصر فقتله الحاكم صبرا وقتل
الانطاكي سنة تسع وتسعين وثلثمائة واختفى عبد الغني ولم يكن زمان جنادة
مثله في اللغة

وروى له الجماعة

اللغوي الازدي

# الالقاب

ابن الجنان الشاطبي قدم اسمه عبد الحق بن خلف الشاعر ابن الجنان ما ذكر اسمه محمد بن سعيد بن محمد
ابن الجنان محمد بن عبد الغني



جنادة بن سفين الانصاري ويقال الجمحي قدم جنادة واخوه جابر وابوهم
سفين من ارض الحبشة وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب
جنادة بن مالك الازدي كوفي حديثه عند القسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله
بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امر الجاهلية النياحة على الميت
جنادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف الصحابي قتل رضي الله عنه
يوم اليمامة شهيدا
جنادة بن جراد الغيلاني الاسدي سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن سمة الابل في وجوهها وانه بعث حقتين مختصرا قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال يا جناد اما وجدت فيها
عظما تسمها الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها اليك يا رسول الله
قال ايتني منها بشيء ليس عليه وسم فاتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم على
العنق فقال اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بركة الله فيهما والفخذ
وكانت صدقتها حقتين

# جندب

ابو ذر الغفاري

جندب بن جنادة ويقال جندب بن السكن بن كعب بن سفيان بن عبيد بن حرام
ابو ذر الغفاري ذو نسبه وانسه حالف لبنى وهو من اعلام الصحابه
وزهادهم المهاجرين وهو اول من حيى النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام واسلم
قديما بمكة يقال كان خامسا في الاسلام ثم انصرف الى قومه فاقام عندهم الى ان
قدم المدينة بعد الخندق ثم سكن الربذة الى ان مات بها سنة اثنتين وثلثين
في خلافة عثمان وصلى عليه ابن مسعود ويقال ان ابن مسعود مات بعده بعشرة ايام
وكان ابو ذر يتعبد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن عباس وانس بن مالك
وعبادة بن الصامت وزيد بن وهب وابو ادريس الخولاني وقيس بن عباد وخلق
سواهم وكان ادم جسيما كث اللحية يوازي ابن مسعود في العلم قال ابو داود لم يشهد
ابو ذر بدرا وانما الحقه عمر مع القراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقلت
الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر حسنه الترمذي من حديث عبد الله
بن عمرو

البجلي

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي الاحمسي ويقال له جندب بن سفيان
فينسب الى جده ويقال له جندب البجلي وجندب العلقي بفتح العين المهملة واللام وبعدها
قاف وجندب الاحمسي وجندب الخير وابن ام جندب كان في الكوفة ثم انتقل الى





البصرة ثم خرج منها ومات في فتنة ابن الزبير بعد اربع سنين منها روى عنه سلمة بن كهيل
والاسود بن قيس والحسن البصري ومحمد بن سيرين وبكر بن عبد الله المزني

الجهني

جندب بن مكيث بن عبد الله الجهني اخو رافع بن مكيث يعد في اهل المدينة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات جهينة روى عنه مسلم بن عبد الله وابو سبرة
الجهني

الغامدي

جندب بن زهير بن الحرث الغامدي الازدي يقال له صحبة قتل سنة
سبع وثلثين للهجرة

جندب بن ضمرة الجندعي لما نزلت الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها قال اللهم
قد ابلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل ان يهاجر فلا يدرى اعلى ولاية هو ام لا فنزلت ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الاية جندب بن كعب العبدي وقيل
الازدي وقيل الغامدي وهو عند اكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة وقال جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف وقيل قاتل الساحر
جندب بن زهير وقد تقدم ذكره عن ابي عثمان قال رايت الذي يلعب بين يدي الوليد بن
عقبة فيرى انه يقطع راس رجل ثم يحييه فقام اليه جندب بن كعب فضربه وقتله
بالسيف وقال قولوا له فليحيي نفسه الآن قال فحبس جندبا وكتب الى عثمان فكتب
عثمان ان خل سبيله فتركه ولما حبس جندب انتقض لراحته وكان فارس العرب وقتل
صاحب السجن واخرج جندبا وقال
افي مضرب السحار يسجن جندب ويقتل اصحاب النبي الاوائل
فان يك ظني بابن سلمى ورهطه هو الحق يطلق جندب او يقاتل
ذكر [illegible] من عثمان زهير القصة ثم انطلق الى الروم فلم يزل بها يقاتل
اهل الروم حتى مات لعشر

بن جندب المعري عبد الله بن مسلم

١٢١

71

# جندل

ابو علي الكوفي

**جندل** بن والق بن هجرس ابو علي التغلبي الكوفي روى عنه البخاري في كتاب الادب وقال ابو حاتم صدوق ومات سنة ست وعشرين ومائتين.

الصالح الزاهد

**جندل** بن محمد الشيخ الصالح كان زاهدا عابدا صاحب كرامات واحوال له جد واجتهاد وتمسك بطريق القوم وكان الشيخ تاج الدين عبد الكريم الفزاري يتودد اليه وله به اختصاص كثير قال الشيخ تاج الدين اجتمعت به سنة احدى وستين وستماية فاخبرني انه بلغ من العمر نيفا وسبعين سنة وتوفي بقرية منين في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستماية

ضياء الدين الحموي

**جندي** بن عبد الله ضياء الدين الحموي توفي بحماة سنة احدى وخمسين وستماية او سنة خمسين
له شعر منه قوله

ومشرف بالطرة عامله يعمل فينا عمل المشرفي
اشرق اذ اشرق حكمه واكلفني بالمشرف المسرف

١٢٢

ملوك تنكز

**جنغاي** مملوك الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله تعالى لم يشبع ولم نعلم أن أستاذه أحب
أحدًا وقربه مثله كان لا يدعه يقف قدامه للخلوة أجرى القاضي علم الدين ابن قطب الدين
مستوفي ديوان تنكز قال كان الأمير قد رسم بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم وأذونها
لمن أراد قال ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا فيما ندر انتهى
وكنا نراه في الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هو ناحية في طلب آخر
باردارية وكلابزية وأناس خاصية ويكون معه في الصيد ما يتأ عليقه ويكون
على السباله خمس ست حوايص ذهبًا وعلى الجملة فما نعلم أن أحدًا رزق
حظوته عنده وكان هيفًا رقيقًا مصفر الوجه به قرحة لا يزال ينفث الدم
والقيح وكان لأجل ذلك قد أذن له في استعمال الشراب وكان يقال إنه قرابته
والله أعلم ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطغاي أمير آخور قد حسنا لأستاذهما
التوجه للبلاد التتار فطلبهما السلطان منه فلم يجهزهما ولما أمسك تنكز رحمه الله
قبض عليهما وأودعا معتقلين في قلعة دمشق فلما حضر بشتاك إلى دمشق على ما تقدم
أحضرهما وسلمهما إلى برسبغا فعلقهما بالمعاصر فلا أعظم إلى الغاية في الليل والنهار
واستخرج ودائعهما وعرّهما على ما لأستاذهما ثم بعد جمعة وسّطوهما في سوق
الخيل يوم موكب بحضور بشتاك والأمراء فسبحان من لا يزول عزه ولا ملكه





ملوك التتار

**جنكز خان** طاغية التتار وملكهم الأول الذي خرب البلاد وقتل
العباد ولم يكن للتتار قبله ذكر إنما كانوا ببادية الصين فملكوه عليهم وأطاعوه
طاعة أصحاب نبي لنبيهم بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين وكان مبدأ ملكه
سنة تسع وتسعين وخمسمائة واستولى على بخارا وسمرقند سنة ست عشرة واستولى
على مدن خراسان سنة ثماني عشرة وآخر سنة سبع عشرة ولما رجع من حرب السلطان
جلال الدين خوارزم شاه على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا
فمرض بها ومات في رابع شهر رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة وكانت أيامه
خمسًا وعشرين سنة وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين ومات على دينه وكفره
وخلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة وفوض الأمر إلى أوكتاي أحدهم
بعدما استشار الجماعة الباقين في ذلك فلما هلك امتنع أوكتاي من الملك
وقال في أخوتي وأعمامي من هو أكبر مني فلم يزالوا به نحو أربعين يومًا حتى تملك عليهم
ولقبوه القان الأعظم ومعناه الخليفة فيما قيل ورتب جيوشه وفتح الفتوحات
وطالت أيامه وولي بعده الأمر منكوقا وهو القان الذي كان هولاكو من جملة
مقدميه في نوابه على خراسان وولي بعد منكوقا أخوه قبلاي وطالت أيامه في بلاد
وبقي في الأمر نيفًا وأربعين سنة كاخيته وعاش ... سنة أربع وسبعمائة ومات بعد سنة

خان بالق ويقال انه لما كان السلطان خوارزم شاه يقصد هولاء التتار
ويغزوهم ويقتلهم ويسبي ذراريهم واولادهم ويمنعهم من الخروج عن حدود بلادهم اجتمع
التتار وشكوا حالهم وما هم فيه من الضيق والبلاء من خوارزم شاه فقال لهم جنكز خان
ان ملكتموني عليكم والتزمتم لي بالطاعة واتباع اليسق الذي اضعه لكم شريعة
ومنهاجا تتبعونه وتلتزمون العمل به ابدا الدهر رددت خوارزم شاه عنكم فالتزموا
له بذلك وكان مما وضعه لهم ان قال كل من احب امراة بنتا كانت او غيرها لا يمنع
من التزوج ولو كان رجلا والمراة بنت ملك وكان غرضه بذلك ان يتناكحوا بشهوة
شديدة ليتضاعف التناسل بينهم ويتضاعف عددهم فلما تقرر ذلك دخلوا على
خوارزم شاه وعقدوا معه هدنة عشرين سنة فما جات العشرون سنة الا وهم امم
لا يحصون ولا يحصرون وكان مما قرر انه اذا اجرم القان على احد شيا فلا يحل
له ان ياتيه الا بالممات وقرر لهم انه من رعف وهو ياكل قتل كاينا من كان
وقرر لهم ان كل من لم يمض حكم اليسق ولم يعمل به قتل ايضا فاراد ان يذهب
الكبار الذين فيهم لعلمه انهم يراطنهم للحسد له ويستصغرونه فتركهم يوما وهم على
سماطه ورعف نفسه فلم يجسر احد ان يمضي فيه حكم اليسق لهيبته في جبروته
فتركوه ولم يطالبوه بما قرر وهابوه في ذلك فتركهم اياما وجمع مقدميهم وكبراءهم
وقال لاي شي ما امضيتم حكم اليسق في وقد رعفت وانا اكل بينكم قالوا لم نجسر





على ذلك فقال لم تعملوا باليسق ولا امضيتم امره وقد وجب قتلكم فقتلهم اجمع
واستراح من اوليك الاكابر والترك يزعمون انه ولد الشمس لان لهم في صحاريهم
اماكن فيها غاب فمن اراد من نسايهم اعتاق فرجها تروح الى ذلك الغاب وتغرب
فيه وذلك الغاب لا يقربه احد من ذكرانهم وان امه اعتقت فرجها وراحت الى ذلك
الغاب وغابت فيه مدة واتهموه به وقالت هذا من الشمس لان الشمس دخلت في فرجي
في بعض الايام وانا اغتسل فحبلت بهذا ويقال انه كان حدادا

**جنكلي** بن البابا الأمير الكبير بدر الدين كبير الدولة الناصرية ورأس الميمنة
بعد الأمير جمال الدين أقوش نائب الكرك خطبه الملك الأشرف بن قلاوون وهو تملك
البلاد ورغبه وبالغ في حضوره للبلاد الإسلامية وكتب منشوره بالإقطاع الذي عيّنه
وجهزه إليه فلم يتفق حضوره ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر بن قلاوون
فأكرمه وأمّره وذلك في سنة أربع وسبعمائة ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبجلاً
وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر الساقي أو مع غيره ويقول له عن
السلطان لا تبوس الأرض عاهدا ولا تشاور في ديوانك كأنه يريد إخفاء ذلك
وكان يجلس أولاً ثاني نائب الكرك فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين رأس الميمنة
وهو من الحشمة والعقل والسكون والدين الوافر وعفة الفرج في المحل الأقصى قال
لي ولده الأمير ناصر الدين محمد رحمه الله تعالى إن والدي يعرف ربع العبادات في الفقه من أحسن
ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة وله ولدان أميران أصغرهما الأمير ناصر الدين محمد
وقد مر ذكره في المحمدين والآخر الأمير شهاب الدين أحمد وكان السلطان قد زوج ابنه
إبراهيم بابنة الأمير بدر الدين كما مر في ترجمة إبراهيم ولم يزل معظماً من حين ورد إلى هذه البلاد
إلى أن توفي رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العصر سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة
بالعامرة وكان رحمه الله ركناً لأركان المسلمين ينفع العلماء والصلحاء والفقراء وأهل الخير وغيرهم

بالمدو باحيد وكان عفيف الروح صينا ولم تزل رتبته عند الملوك معلومة وتزداد الآخر
دقيقة وقال انه يتصل نسبه بابرهيم بن ادهم رضي الله عنه

وقلت ولم اكتب به اليه

٣ محيا حبيبي اذا ما بدا يقول له البدر يا مخجلي
بلغت الكمال ولي مدة ادور عليه وما تم لي
فبالله قل لي ولا تخفني سرقت المحاسن من جنكلي

وقلت ايضا ولم اكتب به اليه

٢ لا تنس يا قاتلي في الهوى حشاشة من حرقتي تنبلي
لا تنس اني بي في الهوى سهام عينيك متى تنبل
لا تخش ان يعرف قدري به الا اذا ما كنت بي تختلي
اجنك لي تطرب اوتان الانشا يملي على جنكلي

وحكى لي ابن لقطة الامير جنكلي بن الكلفة من السلطان احمد الناصر بن الناصر محمد
لما توجهنا اليه الى الكرك واعفاني منها الجلوس على كرسي الملك [illegible] والتقدمة له بعد ذلك
في حالة التوجه اليه لمحاصرته بالكرك مبلغ الف الف ولم يعانيه الف وتوفي الامير
بدر الدين رحمه الله تعالى سنة ست واربعين وسبعمية







الصوفي رضي الله عنه

# الجنيد

**الجنيد** ابو القاسم بن محمد بن الجنيد النهاوندي الاصل البغدادي القواريري
الخزاز قيل لان اباه كان قواريريا يعني زجاجا وكان هو خزازا وكان شيخ
العارفين وقدوة السالكين وعلم الاولياء في زمانه ولد ببغداد بعد العشرين
ومائتين وتفقه على ابي ثور وسمع من الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة السري
السقطي والحارث المحاسبي وابي حمزة البغدادي واتقن العلم ثم اقبل على شانه
ورزق الذكاء وصواب الاجوبة ما لم يرزق مثله في زمانه وكان ورده كل يوم
ثلثمئة ركعة وكذا كذا الف تسبيحة وقال غير مرة علمنا مضبوط بالكتاب والسنة
كان المترسلون الكتاب يحضرونه لالفاظه والمتكلمون لزمام علمه والفلاسفة
لدقة معانيه وقال كنت العب بين يدي السري السقطي وانا ابن سبع سنين
وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي يا غلام ما الشكر فقلت ان لا يعصى
الله بنعمه فقال اخشى ان يكون حظك من الله لسانك قال فلا ازال ابكي على هذه
الكلمة التي قالها لي قال ابو بكر العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم
القرآن ثم ابتدا فقرا من البقرة سبعين آية ثم مات وقال ابو نعيم ابن
الخالدي كتابة قال رايت الجنيد في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك

الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك
الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار وقال الجنيد
قال لي خالي سري السقطي تكلم على الناس وكان في قلبي حشمة عن الناس فاني
كنت اتهم نفسي في استحقاق ذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانت
ليلة جمعة فقال لي تكلم على الناس فانتبهت واتيت باب السري قبل ان اصبح فدققت
الباب فقال لي لم تصدقنا حتى قيل لك فقعدت في غد للناس بالجامع وانتشر
في الناس ان الجنيد قعد يتكلم فوقف علي غلام نصراني متنكرا وقال ايها
الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله فاطرقت ثم رفعت راسي فقلت اسلم فقد حان اسلامك فاسلم
وقال ما انتفعت بشيء انتفاعي بابيات سمعتها قيل له وما
هي قال مررت بدرب القراطيس فسمعت جارية تغني من دار فانصت فسمعتها
تقول

اذا قلت اهدى الهجر لي حلل البلى ... تقولين لولا الهجر لم يطب الحب
وان قلت هذا القلب احرقه الهوى ... تقولي بنيران الهوى شرف القلب
وان قلت ما اذنبت قلت مجيبة ... حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

فصعقت وصحت فبينا انا كذلك اذا بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي





فقلت لذلك مما سمعت فقال اشهدك انها هبة مني لك فقلت قد قبلتها وهي
حرة لوجه الله تعالى ثم دفعتها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت له ولدا نبيلا ونشا
احسن نشو وحج الجنيد على قدميه ثلاثين حجة على الوحدة وصحبه ابو العباس
ابن سريج الفقيه الشافعي وكان اذا تكلم في الاصول والفروع اعجب الحاضرين
فيقول اتدرون من اين هذا هذا من بركة مجالستي ابا القسم الجنيد وسئل
عن العارف فقال من نطق عن سرك وانت ساكت وروي في يده سبحة
فقيل له انت مع شرفك تاخذ بيدك سبحة فقال طريق وصلت به الى ربي
لا افارقه وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن عند قبر خاله سري
السقطي وحزر الجمع الذين صلى عليه فكانوا ستين الفا وكان الجنيد يفتي
وله عشرون سنة وقيل كان على مذهب سفين الثوري وقيل على مذهب ابي ثور
صاحب الشافعي رضي الله عنه

القايني الصوفي

الجنيد بن محمد بن علي ابو القسم القايني المتصوف الصوفي من اهل قاين نزل
هراة واستوطنها الى حين وفاته وكان فقيها فاضلا محدثا صدوقا موصوفا
بالزهد والعبادة تفقه على ابي المظفر السمعاني ثم على السعد الميهني وعلق الكلام
عنهما وسمع الكثير ورحل في طلب الحديث وحصل الاصول والنسخ وصحب جميع
من سمع وصحب الصوفية اكثر من اربعين سنة وقدم بغداد فسمع منه الحافظ ابن ناصر وابو محمد

المبارك بن احمد الانصاري وابو بكر المبارك بن كامل الخفاف وسعيد بن المعوق
النيسابوري والحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله وتوفي بجبلة
سنة سبع واربعين وستمائة

باذنجانة الكاتب

**الجنيد** بن محمد البصري الكاتب الملقب باذنجانة كان من شعرا
العسكر بسر من راى ذكره المرزباني في كتاب الالقاب ومن شعره في ابرهيم
بن العباس الصولي وكان يلي ديوان الضياع وموسى بن عبد الملك وكان يلي
ديوان الخراج ايام المتوكل

اذا ولي ابن عباس وموسى فامر الناس ليس بمستقيم
فذي دولة الضياع بفتح ضادٍ وذي دولة الخراج بغير جيم

ابو القسم الجيلي

**الجنيد** بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج بن يوسف الجيلي ابو القسم بن ابي يوسف
نزل على الفقيه الجيلي نزيل بغداد واقام بها وقرا الفقه على القاضي يعقوب
البرزبيني والادب على ابن منصور الجواليقي وكتب بخطه الكثير في الفقه والاصول
والخلاف والحديث والادب وكان خطه رديا وسمع رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وعلي بن احمد بن يوسف الهكاري وعلي بن محمد بن علي العلاف وغيرهم ومات سنة
ست وتسعين وخمسمائة في عاشر جمادى الاخرة ومولده سنة خمس او احدى [illegible]



امير خراسان

**الجنيد** بن عبد الرحمن المري امير خراسان والسند من جهة هشام
بن عبد الملك وكان من الاجواد ولكنه لم يحمد في الحروب توفي سنة خمس عشرة
ومائة

ابو جمعة الصحابي

**جنيد بن سبع** الانصاري وقيل الكناني وقيل القاري واختلف في اسمه فقيل
حبيب وقيل جبيب يعد في الشاميين من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قلنا يا رسول الله هل احد خير منا قال نعم قوم يجيئون بعدكم يجدون كتابا بين لوحين
يؤمنون به ويصدقون وهو مشهور بكنيته وكنيته ابو جمعة

ابن جنيدب الحافظ اسمه احمد بن الحسن

ابن الجنيد الاصبهاني ابو محمد بن محمد بن الجنيد

ابن جني النحوي ابو الفتح عثمان بن جني





راس الجهمية

## جهم

جهم بن صفوان راس الجهمية الذين ينسبون اليه من المجبرة ظهرت
بدعته بترمذ وقتله سالم بن احوز المازني في اخر ملك بني امية ذهب
الى ان الانسان لا يوصف بالاستطاعة على الفعل بل هو مجبور بما يخلقه
الله تعالى من الافعال على حسب ما يخلقه في سائر الجمادات وان نسبة
الفعل اليه انما هو بطريق المجاز كما يقال جرى الماء وطلعت الشمس وتغيمت
السماء الى غير ذلك ووافق المعتزلة في نفي صفات الله الازلية وزاد عليهم
باشياء منها انه نفى كونه حيا عالما واثبت كونه عالما قادرا ومنها انه
اثبت للباري تعالى علوما حادثة لا في محل ومنها انه قال لا يجوز ان يعلم الله
تعالى الشيء قبل خلقه قال لانه لو علم به قبل خلقه لم يخل اما ان يكون علمه
بانه سيوجد يبقى بعد ان يوجد ام لا لا جائز ان يبقى لانه بعد ان
اوجد لا يبقى العلم بانه سيوجد لان العلم بانه اوجد غير العلم بانه سيوجد
ضرورة والا لانقلب العلم جهلا وهو على الله سبحانه محال وان لم يبق
علمه بانه سيوجد بعد ان اوجد فقد تغير والتغير على الله محال واذا ثبت
هذا تعين ان يكون علمه حادثا بحدوث الايجاد لان ذلك يودي الى ان ذاته

محلّ للحوادث وهو محال واما ان يحدث في محل وهو ايضا محال لانه يؤدي
الى ان يكون المحل موصوفا بعلم الباري تعالى وهو محال فتعين ان يوجد علمه حادثا
لا في محل ومنها انه قال الثواب والعقاب والتكليف جبر كما ان الافعال
العباد جبر ومنها انه قال ان حركات اهل الجنة والنار تنقطع ومنه
اخذ ابو الهذيل واتباعه من المعتزلة ومنها ان للنار والجنة يفنيان
بعد دخول اهلهما اليهما قال لانه لا يتصور حركات لا تتناهى اولا فكذلك
لا يتصور حركات لا تتناهى آخرا وحمل قوله تعالى خالدين فيها ابدا على المبالغة
واستدل على الانقطاع بقوله تعالى الا ما شاء ربك ولو كان مؤبدا بلا
انقطاع لما استثنى ووافق المعتزلة في نفي الرؤية واثبات خلق الكلام
وايجاب المعارف بالعقل وكان السلف الصالح رضي الله عنهم من اشد
الناس ردا على جهم لبدعه القبيحة وكانت قتلته في حدود الثلثين والمائة
وكان ذا ادب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء وكان كاتب الامير الحرث بن شريح
التميمي الذي وثب على نصر بن سيار وكان جهم هو ومقاتل بن سليمان بخراسان طرفي
نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل وهذا يسرف في الاثبات والتجسيم فيقول ان الله
جسم ولحم ودم على صورة الانسان تعالى الله عن ذلك ترك الصلاة اربعين يوما فانكر عليه الوالي
فقال اذا ثبت عندي من اعبد صليت له فضرب عنقه

ايام وثب على نصر
اولا ابو علي الهرائي
ثم تبعه ابو مسلم
والحال انهما [illegible]





## جهور

جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله ابو الحزم رئيس قرطبة واميرها وصاحبها
جعل نفسه ممسكا للامر الى ان يجيء من يصلح للخلافة وانفرد برياسة
المصر [illegible] في المحرم سنة خمس وثلثين واربعمائة ودفن بداره وولي عليه ابنه
ابو الوليد بن جهور القائم بعده بالامر

المغربي

**جهور** أورده أبو سعيد عثمان بن سعيد المعروف بحروص في كتابه وقال شاعر مطبوع ومحسن محمود ومشهور من شعراء بلدنا وهو شريف البيت رفيع النسب

وأورد له

أيستر من سره ما كان يكتمه ... مغرورق من مآقيه ومنسجم

لا يبعد الله أياما غنيت بها ... في خفض عيش وشمل الحي ملتئم

بانوا فبين الحشا من بينهم حرق ... تكاد من حرها الأحشاء تضطرم

بكل ناعمة الأطراف بهكنة ... زهراء تنجاب من إشراقها الظلم (في الكلل)

كأنها دمية بل كوكب شرق ... بل روضة أنف زهراء بل صنم

حوراء دنت لها دون الأنام كما ... الندى لأبي مروان والكرم (لعله دان الندا)

قلت شعر متوسط لكن المخلص جوّد

**ابن جهور** المرتضى محمد بن جهور





أبو الغنائم التغلبي

**جهير** بن عبد الله بن الحسين بن جهير التغلبي أبو الغنائم بن أبي نصر البغدادي من بيت الوزارة والتقدم تقعد به الزمان فكان ينسخ الكتب ويبيعها ويتقوت منها هو وعياله سمع من محمد بن عبد الله بن سلامة الكرخي والشريف أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي وسعيد بن أحمد بن الحسن البنا وغيرهم توفي سنة ستمائة

**جهير**

## جهيم

الصحابي

**جهيم بن الصلت** بن مخرمة القرشي المطلبي أسلم عام خيبر وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقا وهو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نزلت قريش لتمنع عن عيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلا فغلبت جهيما عينه فرأى فارسا وقف عليه فنعى إليه أشرافا من قريش

**جهيم بن قيس** ويقال فيه جهم بن قيس وقد تقدم

ابن جهير الوزير فخر الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهير
وولده الوزير عميد الدولة أبو منصور محمد بن محمد بن محمد
وعم أبو القاسم علي بن محمد بن محمد الملقب بالظهير

٨٠

## الالقاب

ابن الحكم احمد عبد السيد

ابن الجلاب المالكي اسمه عبيد الله بن الحسين الجكار عبد العزيز بن يوسف

اولاد جكينا جماعة منهم احمد بن محمد بن احمد ومنهم البرغوث الحسن احمد ومنهم

81

الجلالي ال بني الحسن أحمد

ابن آل جلال الحسين علي ابن الجلاجلي محمد بن محمد جلال الدولة العارض احمد بن علي

ابن جلجل الطبيب اسمه سليمان بن حسان

ابن الجلخت هبة الله بن محمد

١٤٠

الأمير فخر الدين الناصري

**جهاركس** بن عبد الله الناصري الأمير فخر الدين كان من أكابر الأمراء
الصلاحية وكان كريماً نبيل القدر عالي الهمة بنى بالقاهرة القيسارية
الكبرى المنسوبة إليه قال القاضي شمس الدين رحمه الله رأيت جماعة
من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم نر في البلاد مثلها في حسنها
وعظمها وإحكام بنائها وبنى بأعلاها مسجداً كبيراً وربعاً معلقاً وتوفي
سنة ثمان وستمائة بدمشق ودفن بجبل الصالحية وتربته مشهورة هناك
وكان العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف فأقام بها مدة ولما مات
أقر العادل ولده على ما كان له وكان آخر من بقي من الأمراء الصلاحية وقيل في
اسمه أياز جاركس يعني أنه اشتري بأربعمائة دينار



**الخليل** بن أيبك الصفدي صاحب القصص [illegible]
صنف [illegible]

ابن خلف المازني

**جهم** بن خلف المازني الاعرابي من مازن تميم له اتصال في النسب
بابي عمرو بن العلاء المازني المقرئ وكان جهم راوية علامة بالغريب والشعر
وكان في عصر خلف الاحمر والاصمعي وكان الثلثة متقاربين في معرفة الشعر
ولجهم شعر مشهور في الحشرات والجوارح من الطير ومن شعره
في الحمامة

مطوّقة كساها الله طوقاً لم يكن ذهبا
جمود العين مبكاها يزيد اذا الهوى نصبا
مفجّعة بكت شجواً فبتّ لشجوها وصبا
على غصن يميل به جنوب مرّة وصبا
ترنّ عليه امّا ما لها من شوق او انتصبا
وما فغرت فماً وبكت بلا دمع لها انسكبا

وقال ابن مناذر يمدح جهما

سمّيتم آل العلاء اهل العلاء ومعدن العلم
ولقد بنى آل العلاء لمازن بيتاً اطول من النجم



[illegible]

# الالقاب

**ابن جهبل** عبد الله بن نصر الله وشهر بابن الاحد بن يحيى ومحيي الدين اسمعيل بن يحيى ومجد الدين طاهر بن نصر الله

**الجهشياري** صاحب كتاب الوزراء اسمه محمد بن عبدوس مرّ ذكره في المحمدين

صاحب كتاب الوزراء

**ابو جهل** تقدّم ذكره في ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح في حرف الميم

الصحابي

**جهم بن قيس** بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هاجر الى الحبشة مع امراته ام حرملة بنت عبد الاسود الخزاعية وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم ويقال فيه جهيم

الصحابي

**جهم** البلوي الصحابي روى عنه ابنه على بن الجهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية

الصحابي

**ابو الجهم بن حذيفة** اسمه عامر بن حذيفة يأتي ذكره في حرف العين موضعه ان شاء الله

الرقي الصوفي

**جهم** الرقي الصوفي قال السلمي في تاريخ الصوفية انه من متأخري الفتيان والمشايخ وكان من الفقراء الصادقين وكان مشتهرا بالسماع والهائم فيه سمعت ابا سعيد السجزي يقول سمعت ابا الحسين الرقي يقول كنا مع جهم على بلد عظيم فقال قوال شيئا فرمى جهم بنفسه من اعلى ذلك التل الى اسفل وقام في تواجده ولم يصبه شيء وتعجب من التجديد





ابن قطبة العذري

**جواس** بن قطبة العذري احد بني الاحب رهط بثينة وجواس واخوه عبد الله الذي كان يهاجي جميلا ابنا عمها دنية وكان جواس بن ثعلبة وهو شاعرا فلما هاجاه جميل تنافرا الى اليهود تيماء فقالوا لجميل يا جميل قل في نفسك ما شئت فانت والله الشاعر الشريف الجميل الامر وقل يا جواس في نفسك وفي ابيك ما شئت ولا تذكرن يا جميل اباك بفخر فانه كان يسوق معنا الغنم سنة وعليه شملة لا توارى استه فنفروا عليه جواسا وثبت الشر بين جميل وجواس وكانت تحته ام الجسير اخت بثينة وهو القائل فيها

يا خليلي ان ام جسير حين يدنو الضجيع من غلله
روضة ذات حنوة وخزامى جاد فيها الربيع من سبله

وغضب لجميل نفر من قومه بنو الهصر بن سفيان فجاءوا الى جواس ليلا وهو بين بيته فضربوه وعروا ام الجسير في تلك الليلة فقال جميل

ما عز جواس استها اذ يسبهم بصري بني سفيان قيس وعاصم
هما جردا ام الجسير واوقعا امرأ وادهى من قعيد سالم

فقال جواس

ما ضر الجواس الا فجأة غفلة من عشيه وهو نايم
فالا تعجلني المنية تصطبح بكأس حسناكم حصين وعاصم
ويلقط بنو سفيان ما شئت عنوة كما كنت تعطيني وانفك راغم

## الالقاب

الجواد صاحب دمشق يونس بن ممدود الجواد ابو محمد بن عباس بن منصور الجواد محمد بن علي بن موسى بن جعفر الجواد محمد بن منصور

ابن الجواليقي جماعة منهم احمد بن اسحق بن موهوب ومنهم احمد بن محمد بن الخضر ومنهم اسحق بن موهوب ومنهم اسمعيل بن موهوب ومنهم الحسن بن اسحق ومنهم موهوب بن احمد

الجواليقي عبد الله بن احمد والجواليقي مهدي بن احمد ابن جوالق اسمه مسلم بن ثابت

الجواني الشريف محمد بن اسعد الجاواني شارح المقامات اسمه محمد بن علي بن عبد الله

ابو الجواد بن الواسطي الحسن بن علي





اليبرودي الطبيب

جورجيس بن يوحنا بن سهل بن ابرهيم الحكيم ابو الفرج اليبرودي النصراني اليعقوبي كان في اول امره يجد الشيخ على دابة ويتبعه فمر يوما على شيخ يفصد انسانا به رعاف فقال له لم تفصد هذا ولم يكفه الرعاف فقال لان هذا يجذبه الى مسامته الجهة الاخرى فقال له اذا كان الامر على ما تقوله فنحن نعتقد انه متى كان نهر جار واردنا ان نقطع الما عنه جعلنا له مسيلا الى جهة اخرى فينقطع وانت فلم لا تفعل ذلك من الناحية الاخرى فتفعل ذلك فانقطع الرعاف فقال له لو اشتغلت بصناعة الطب لجا منك فمال اليبرودي الى قوله وتردد الى الشيخ وترك اهله واقام بدمشق وسال عمن يشتغل عليه فدل على ... ببغداد فاخذ سوار امه اباعه وتوصل به الى بغداد واشتغل بالطب والمنطق والحكمة ثم عاد الى دمشق واعترضه قيم حمام وقال له حلقت راسي ووجدت الان شيا فقتلني كله انتفاخا فعركه عركة عظيمة فامر ان يكشف راسه ويلقى به الما الجاري من الغناه وكان الزمان شتا وامره بتلطيف التدبير واستعمال نقوع حامض فامتنع ان يحدث له ما يشرا ومن جملة ما خلف اليبرودي ثلثمية مقطع وخمسة قطعة فضة وزن القطعة من الطعارية ثلثماية درهم

تعلل

# الألقاب

ابن الجوزي الحافظ الكبير جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ومحيي الدين يوسف
بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن يوسف وسبط ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان في التاريخ يوسف بن
قزغلي

الجوزدانية اسمها فاطمة بنت عبد الله

ابن جوصا الحافظ اسمه احمد بن عمير بن يوسف

ابن الجموع الوراق عبد الله بن محمد

جونقا الكاتب علي بن الهيثم

الجون موسى بن عبد الله





جوبان النوين الكبير نايب المملكة المغلية كان بطلا شجاعا مهيبا شديد
الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالي الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر
بذل الذهب الكثير حتى اوصل الماء الى مكة وجرى بها ولم يبق لها ثمن يباع به وانما
الثمن لاجرة نقله لا غير وانشا مدرسة مليحة بالمدينة النبوية وتربة ليدفن
بها وكان له ميل كثير الى الاسلام وهو احد الاسباب الكبار في تعويق الطلب بين
السلطانين ابو سعيد مخدومه والسلطان الملك الناصر اخبرني جماعة
من اهل رحبة مالك بن طوق انه لما نزل خربندا عليها ونصب المجانيق رمى منجنيق
من انشاء حجرا فقطع القلعة وشق منها برجا ولو رمى غيره هدمها وكان
الجوبان يطوف على العساكر ويشاهد المحاصرين فلما راى ذلك احضر المنجنيقي
وقال له تريد ان اقطع يدك الساعة وسبه وذمه بانزعاج وحنق وقال والك
شهر رمضان نحاصر المسلمين ونرميهم بحجارة المناجنيق لو اراد القان ان يقول
لهولا المغل الذين معه ارموا على هذه القلعة مخلاة تراب كل واحد كانوا طموها
وانما هو يريد ياخذها بالامان من غير سفك دم والله متى عدت رميت حجرا
آخر سمرتك على سهم المنجنيق وحكى لي منهم عنه غير واحد انه كان ينزع النصل
من النشاب ويكتب عليه اياكم ان تذعنوا او تسلموا وطولوا روحكم فهولا ما لهم ما
ياكلونه وكان يحذرنا هكذا بعدة سهم كان يرميها الى القلعة واجتمع بالوزير وقال

له هذا القان ما يبالي ولا يقع عليه عتب في غد وبعده اذا احدث الناس
ايش يقولون نزل خربندا على الرحبة وقاتل اهلها وسفك دماهم وهدمها
في شهر رمضان فيقول الناس وكان له نايب مسلم ووزير مسلم وقرّر معه لن
يجدنا القان خربندا في ذلك ويحسّنا له الرحيل عن الرحبة فدخلا اليه وقالا
له المصلحة ان تطلب كبارها وقاضيهم ويطلبوا منك الامان وتخلع عليهم
وترحل بحرمتنا فان الطاير وقع في خيلنا وما للمغل ما ياكل خيلهم وانما هم
ياخذون قشور الشجر ينحتونها ويطعمونها خيلهم وهولا مسلمون وهذا شهر
رمضان وانت مسلم وتسمع قراتهم القران وصحيح الاطفال والنسا في الليل
فوافقهم على ذلك وطلبوا القاضي واربعة انفس من كبار البحرية وحضروا قدام خربندا
وخلعوا عليهم واعادوهم وباتوا فاصبح للمغل اثر وتركوا المناجنيق واثقالها
ورماحا والطعام والتبن وغيره ولم يصح له اثر وهذه الحركة تكفينه عند الله تعالى
حقن دما المسلمين ودفع الاذى عنهم لكنه اباد عددا كثيرا من المغل وجرى له ما علم
في ترجمة ابن حجي واخذ من الرشيد الوزير الف الف دينار وقد مر ذكر ابنه تمرتاش وابنته
بغداد وكان ابنه دمشق ما زاد عشق الف فزالت سعادتهم وتنمّر لهم بو سعيد وقتل
دمشق خواجا ولده وهرب ابوه الى والي هراة لاجيا اليه فاواه واطلعه الى القلعة ثم قتله







ونقل تابوت جوبان الى المدينة النبوية لان ابنته بغداد جهزته مع الركب ليدفن
في تربته فاتم له ذلك وبلغ الخبر السلطان الملك الناصر فجهز الهجن الى المدينة وامرهم
ان لا يمكن من الدفن في تربته فدفن تابوته في البقيع وكانت قتلته في سنة ثمان وعشرين
وسبعماية وكان من ابنا الستين لانه لما قدم دمشق ما زال كان من اكبر قواد رحمه الله
وخلف من الاولاد تمرتاش وقد تقدم ذكره ودمشق ملك وصرغان شيرا وبغيبصطر ○
وسلجوكشاه والملك الاشرف والملك الاشتر

ابو الجود المري اسمه عياش بن فارس
ابو الفتوح ... اسماعيل بن خضر

الطبيب السرياني

**جورجيس** بن جبريل الطبيب كانت له خبرة بالعلاج وعلم المنصور وكان
سبب اتصاله بالمنصور فسدت معدته فتقدم الربيع ان يجمع الاطبا ويسألهم
عن رجل ماهر حيث كان فقالوا ليس وقتنا مثل جورجيس بن جبريل جندى سابور
فطلبه فلما وصل خفف غذاه ولطف تدبيره فعاد الى ما كان عليه وطلب احضار
ابنه منه فقال انه سدّ مكاني ولكن لي تلاميذ فاحضر عيسى بن سهلا فسأله المنصور
عن اشيا فاجاب فقال لجورجيس ما احسن ما صنعت هذا التلميذ ثم ان المنصور
سير الى جورجيس جوارى يتسرى بهن فاعادهن فسأله عن ذلك فقال النصارى
لا يتزوجون اكثر من واحدة واذا كانت في الحياة لا يتخذون غيرها فحسن موقعه
من المنصور وادخله على نسائه وحرمه فلما كبرت سنه طلب تسهيرا فاعطاه
وتمكن ابن سهلا ووضع يده على الاساقفة واخذ اموالهم وكتب المطران بنصيبين
يستدعي منه اشيا من الات البيعة ويهدده ويقول له الست تعلم ان امر الملك
بيدي ان شئت امرضته وان شئت عافيته فاحتال المطران في ايصال
الكتاب الى الربيع فاوقف المنصور عليه فامر بنفيه وطلب بختيشوع بن جورجيس
فلم يزل عند الخلفاء الى ايام هرون الرشيد وقد تقدم ذكره ولما عاد جورجيس الى بلاده اعطاه
المنصور عشرة الاف دينار وكانت وفاته في حدود الستين والمائة





امين الدين الغواص



**جوبان** بن مسعود بن سعد الله امين الدين الدنيسري الغواص التوزي
الشاعر كان من اذكيا بني ادم وله النظم الجيد كتب عنه عبد اللطيف السبتي وغيره
وكان شمس الدين الجزري اسمه رمضان الجوبان وكان لم يكن يعرف الخط ولا
النحو وكانت كتابته من جهة التوزير في غاية القوة بحيث انه استعار من
عماد الدين محمد بن الشيرازي درجا بخط ابن البواب فنقل ما فيه الى درج بورق التوز
والزق التوز على خشب واوقف عليه ابن الشيرازي فاعجبه وشهد له انه
بعض ذلك شيا اقوى من خط ابن البواب واشتهر ذلك بالصعود بين الناس
لقصدونه يسترجون عليه وكان له ذهن خارق ومات في حدود الثمانين وستمائة

ومن شعره

اذا افتر ثغر الليل عن مبسم الفجر وراح به ثغر من الانجم الزهر
وفاحت لنا من عابق الروض نفحة وشقت بها برد الرضاب من الخمر
وعهدي بوجه الارض مبتسما فلم تغر عنه الدمع في مقلة الغدر
اذا رجف الما النسيم لو حسبته كساه شعاع الشمس درعا من التبر
وبحر الرياض الخضر بالزهر مزبد كانها في ذلك مجلسنا نشرى
ومن شهب الكاسات بالنجم تهتدى اذا تاه سارى العقل في لجة السكر
يصون الغواني وانما يصون الغنا بالحيا ولا يدرى

ولما حكى الراووق في العين شكله وقد علق العنقود في سالف الدهر
تذكر عهداً بالكروم فكله عيون على ايام عصر الصبى تجري
عجبت له والراح تبكي به فلم عذت بحباب الكاس باسمة الثغر
اذا ما أتاني كاسها غير مترع تحققت عين الشمس في هالة البدر
يناولنيها فاتر اللحظ اغيد فلله ذاك الاغيد المخطف الخصر
ينادم مناظماً ونثراً ولفظه ومبسمه يغني عن النظم والنثر
فلم يسقني كاس المدامة دون ان سقاني بعينيه كؤوساً من السحر
دنا وفرط السكر يثني لسانه الى غير ما يرضي التقى وهو لا يدري
رددوا من رضابي ما ينوب عن الطلا اذا كان وجهي فيه مغن عن الزهر
ومن كان المحوي ذراعاه مئزري فدون الذي تحوي اناملها خصري

قلت — قوله ولما حكى الراووق البيت شبه قول الآخر في النار

كانت تصد العجم خوف شرارها اذا النار مست جلده فتلونا
تذكر ايام السحاب الذي جرى بمنبته لما ناود اغصنا
فانبت منه الابنوس شجراً واثمر عناباً واورق سوسنا

وقوله وقد علق العنقود بعض الناس نطقه مفعول ما لم يسم فاعله فرفع العنقود
وصوابه النصب على انه مفعول لاجله وعلى هذا شكله بذلك من الراووق
ومن شعر ابن الجوبان

جاءت سحراً اتشوق بحر الغلس كالطيف تزاورت في ظلال الحلس
ما الطيب بما سمعت من منطقها لا تسال ما لقيته من جرسي

ومنه

يمشي مرحاً بتيهه والعجب كالريم اذا رام يحاكي السرب
ما يسرع في المشية الا حذراً ان يرسم عيني نخيفة وقلبي

ومنه

زارت سحراً تراقب السما رعبا وتراجع بالبيوت لنا ما
بالمهجة افدي خاطراً عن لها حتى ركبت مراحل الاخطار

ومنه

لا اسمع الحديث من غيركم من لذة فكري واستغالي بكم
الوى نظري كانني افهمه من قائله وخاطري عندكم

ومنه

وجنته من مهج العشاق ما قام دليله على الاحراق
والسالف قد دب على حمرتها فالورد يرى من خلل الاوراق

ومنه في كشتوان

انا عون على بلوغ المرام ولي اسم بالعون والنفع سام
أنا بي يتقي الحرير من اللبس ولبسي في غاية الابهام

[illegible]

وأورد له الشيخ شمس الدين في ترجمة عبد الحق بن إبراهيم بن سبعين

مظاهر الحق لا تعدّ والحق فيها فلا يجدّ
فباطن لا يكاد يخفى وظاهر لا يكاد يبدو
إن بطن العبد فهو رب أو ظهر الرب فهو عبد
فعين كون عين زال وجودا قبض وبسط أخذ ورد

ومن شعر جوهر أيضا قوله

بأنا من قوم وكلهم وهو عني مجتنب
فأنا اليوم بحلمهم بالمعاني أثيب

وكتب على حرس

أنا عون على هلاك عدا كافر أدلك الله نصرا وحما كا
فادعني إن الوغى تجد لي صبرا نافذ السهم والعدى فنا كا
لي في الجرب بات مطلبك الأقصى وما بي من قدرة لولا كا

ومن شعره

قلعة العز منعكنا على تضييع أوقا تي
لم أتأسف على الماضي ومن حرص على الآ تي

ومنه

لما بدا الشعر على سالفه يسعى به من كان يسعى إليه
ما عاينت من قبله مقلتي بدرا أعراه النقص من جانبيه

ومما أنه كان يهوى غلاما حسنا عند معلم وكان إذا قعد الحانوت أشار إليه الغلام بأن لا يقعد خوفا من معلمه فقال
أقصد حانوته فيمنعني لئن لا أقعد عندنا لئلا يهتكنا    فإن هذا المعلم رجل قد لاط قبلا طامن عمره وَرَنِي
لا جعل الله من معلمه بابا ترعوا أن عاشر إذ دفنا    عليه صنعه يعيش معه وأوى أمورنا
ملت    يكن الناس تعب وهو مفتوح وهذا الحين ويسكن العين من معه واللغة الفصحى تحريكها





# جَوْهَر

**جَوْهَر** أبو الحسن العايد الرومي المعروف بالكاتب مولى المعز أبي تميم معدّ من المغرب جهزه المعز إلى ديار مصر في الجيوش والأهبة الوافرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة فاستولى على إقليم مصر وبنى القاهرة وكان عالي الأمر نافذ الكلمة وكان بعد موت كافور قد انخرم النظام وأقيم في الملك أحمد بن علي بن الإخشيد وهو صغير وكان ينوب عنه ابن عم والده الحسن بن عبيد الله بن طغج والوزير جعفر بن حنزابه فقلّت الأموال على الجند فكتب جماعة إلى المعز يطلبون منه عسكرا ليسلموا إليه مصر فنفذ جوهرا في نحو مائة ألف فارس وأكثر فلما بلغ ذلك إلى ترجه فراسله أهل مصر في طلب الأمان وتقرير أملاكهم لهم فأجابهم إلى ذلك وكتب العهد فعلم الإخشيدية بذلك فتأهبوا للقتال فجاءتهم الكتب والعهود فاختلفت كلمتهم ثم أمّروا عليهم ابن الشويزاني وتوجهوا للقتال نحو الجزيرة وحفظوا الجسور فوصل جوهر إلى الجيزة ووقع بينهم القتال في حادي عشر شعبان ثم سار جوهر إلى منية الصيادين وأخذ مخاضة سلطان ووصل إلى جوهر طائفة من العسكر في مراكب وحفظ أهل مصر البلد فقال جوهر للأمير جعفر بن فلاح لهذا اليوم خبّاك المعز فعبر عريانا ليس له إلا سراويل وهو في مركب ومعه الرجال خوضا فوصلوا إليهم ووقع القتال بينهم فقتل خلق كثير من الإخشيدية وانهزم الباقون ثم أرسلوا يطلبون الأمان فأمنهم جوهر وحضر رسوله

ومعه بنود ابيض وطاف بالامان ومنع من النهب وفتحت الاسواق ودخل جوهر
من الغد في طبوله وبنوده وعليه ثوب ديباج مذهب ونزل موضع القاهرة اليوم
واختطها وحفر اساس القصر لليلته وارسل الى مولاه المعز يبشره بالفتح
وبعث اليه برؤوس القتلى وقطع خطبة بني العباس ولبس السواد والبس الخطباء
البياض وامرهم ان يقولوا في الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى
وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول وصل الله على الائمة
اباء امير المؤمنين المعز بالله ثم في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين اذنوا في مصر بحي
على خير العمل واشتهر ذلك وكتب الى المعز يبشره بذلك وفرغ من بناء جامع
القاهرة في رمضان سنة احدى وستين والظاهر انه الجامع الازهر وكان جوهر حسن
السيرة في الرعية ولما مات رثاه جماعة من الشعراء توفي سنة احدى وثمانين
وثلثمائة وكان جيد العقيدة ولما خرج المعز لوداعه من المغرب وقف جوهر
بين يدي المعز متكئا على فرسه يحدثه زمانا طويلا ثم قال لاولاده انزلوا لوداعه فنزلوا
عن خيولهم ونزل اهل الدولة ثم قبل جوهر يد المعز وحافر فرسه فقال له اركب وسار
بالعساكر ولما رجع المعز الى القصر انفذ لجوهر ملبوسه وكل ما كان عليه وفرسه سوى
خاتمه وسراويله وكتب المعز للعبيد افلح صاحب برقة ان يترجل للقائه ويقبل يده
عند لقائه فبذل افلح مائة الف دينار على ان يعفى من ذلك فلم يعفه وفعل ما امر ::





ولما مات المعز وقام ابنه العزيز نزار بعث جوهرا الى الشام وعسكر سنة خمس وستين وثلثمائة
فوصل الرملة ونزل بظاهر دمشق فقاتله اهلها واميرهم هفتكين التركي مدة ثم رحل عنها يوم الخميس
ثالث جمادى الاولى سنة ست وستين ورحل جوهر من البر دوات شتا فاتبعه هفتكين الى الرملة ووقعت
بينهم حروب فهرب الى عسقلان وتحصن بها فحاصره الى ان خرج بامان ولحق بمصر واقام بها الى ان

بنت الدواي

جوهر بنت هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدواي البغدادية كانت
من اولاد الرؤساء وصحبت الشيخ ابا النجيب وسمعت معه الحديث واشتغلت بالعلم والعبادة
وتزوجت بابنه عبد الرحيم وهي ام ابنيه [illegible] وسمعت ابا الوقت قال محب الدين بن النجار
كتبت عنها وكانت صالحة صادقة وتوفيت رحمها الله سنة اربع وستمائة بعد
ان توضأت وصلت عشاء الاخرة وكانت واعظة وهي اخت الشيخ ابي علي الحسن
بن الدواي

الجوهري صاحب الصحاح في اللغة ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري مسند بغداد
علي بن الجعد الجوهري الصاحب بهاء الدين محمد بن منصور الجوهري الحافظ ابراهيم بن سعيد
الجوهري التاجر اسمه يوسف





ع
ام المؤمنين رضي الله عنها

## جويرية

جويرية ام المؤمنين بنت الحارث المصطلقية سباها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم المريسيع سنة خمس كان اسمها برة فغيره قالت عائشة
رضي الله عنها امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه وكانت
قد وقعت لثابت بن قيس بن شماس وكاتبته فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابتها وتزوجها سنة ست وتوفيت سنة ست وخمسين وقيل سنة خمسين
وروى لها البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

بن قدامة التميمي

**جُوَيرية** بن قدامة التميمي ك ابو حاتم وليس بعم الاحنف بن قيس ذاك جارية بن قدامة روى عن عمر بن الخطاب روى عنه ابو جمرة الضبعي

ابو مخارق البصري
خ م د س

**جُوَيرية** بن اسماء بن عبيد بن مخراق الضبعي البصري سمع نافعا روى عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد وكان من احد الثقات ق الرمعن ليس به باس وروى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومئة

**جُويرية**

# الألقاب

**الجُوَيني** الكاتب الشاعر ابو الحسن علي بن ابرهيم **الجُوَيني** الصاحب محمد بن المؤيد عبد الله
**والجُويني** علاء الدين صاحب الديوان عطا ملك بن محمد رحمه

93

١٦٢

# جياش

جياش بن نجاح الحبشي ملك زبيد له حكايات مشهورة في رجوعه عن ملكه وتغربه في بلاد الهند ورجوع الملك له وهو مذكور في الخريدة وقيل ان ديوانه وعدة مجلدات نظماً ونثراً وهو الذي صنف كتاب المفيد في اخبار زبيد

ومن شعره

ويحسدني قومي على ما اكرمتهم فهل سؤالي حوى الاكرام منه حسود
ولو مت لو اطلق الجو بعده وغاض الحيا الهطال مذ غاض جوده

ومنه

ما انتقاد الرجال اذا انا التقي اليوم كم من مداهن دجال
ليس فيهم من سائل عن صلاح لي الا من مقصر في سؤال

ومنه

تذوب من الحياء خجلاً بالمخيطي كما قد ذبت من نظري اليكا
اهابك مثل صدري اذ فؤادي بجملته اسير في يديكا

ومنه

كتبت نقا من فوقه خوط بانة باعلاه بدر فوقه ليل ساهر
وكتبت اليه لن العمة للشاعر
يا ايها الملك الذي خضعت له غلب الملوك ذوو الكسى الاذواق

م د ت ن

ابو كثير الدوسي

**الجُلاح** بضم الجيم وفي آخره حاء ابو كثير الدوسي مولى عبد العزيز بن مروان متروك
كان له فضل ومعرفة جعله عمر بن عبد العزيز قاضي الاسكندرية روى عن حنش
الصنعاني وابي عبد الرحمن الحبلي مات سنة عشرين ومئة وروى له مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي

**جُلَيبيب** روى حديثه ابو برزة الاسلمي في انكاح رسول الله اياه الى رجل من الانصار
وكانت فيه دمامة وقصر فكان الانصاري وامراته كرها ذلك فسمعت ابنتهما بما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فتلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
وقالت رضيت وسلمت لما يرضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصبب
عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا ثم قتل عنها جليبيب فلم يكن في الانصار ايم انفق
منها وذلك انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ففقده وامر بطلبه فوجد
قد قتل سبعة من المشركين ثم قتلوه فوجد حوله مصرعين فدعا له وقال هذا مني وانا منه
ودفنه ولم يصل عليه

الصحابي



**ابن حيان الكاتب المغربي** اسمه محمد بن عطية **الجياني** الاندلسي الحافظ محمد



**الجيزوني** ابو الفضل اسمعيل بن علي

**الجيزي صاحب الشافعي** الربيع بن سليمان

## الالقاب

ابو جلنك الشاعر اسمه احمد بن ابي بكر

ابن الجلا احمد بن عبد الباقي جلال الدولة بن بويه اسمه فيروز

ابن الجليد عبيد بن سعد

الجلودي راوي صحيح مسلم اسمه محمد بن عيسى

القاضي الجليس ابن الحباب اسمه عبد العزيز بن الحسين





## جيش

جيش بن خمارويه بن طولون تملك بعد قتل ابيه بدمشق ثم صار الى مصر فوثب عليه اخوه هرون فقتله لكونه قتل عميه وكانت قتلته في حدود التسعين والمائتين

قتل عميه وقتله اخوه

العابد امير دمشق جيش بن محمد بن صمصامة امير دمشق ابو الفتح وليها من قبل خاله ابي محمود الكتامي
سنة ثلاث وستين وثلثمئة ثم انه وليها سنة سبعين بعد موت خاله ثم وليها
سنة تسع وثمانين الى الزمات وكان جبارا ظالما سفاك الدماء اخاذا
للاموال كثر دعا اهل دمشق عليه وابتهالهم الى الله تعالى فيه فهلك بالجذام
سنة تسعين وثلثمئة

العماني جيفر بن الجلندى العماني الصحابي كان رئيس عمان هو واخوه عبد بن الجلندى اسلما
على يد عمرو بن العاص حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرياه وكان اسلامهما بعد خيبر

امير دمشق ابن جيعويه والي دمشق من قبل احمد بن طولون

# الالقاب

الجيلي قاضي القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق
الجيلي الشافعي اسمه شافع بن عبد الرشيد وعماد الدين ابو بكر بن هلال بن عباد وعبد العزيز بن عبد الكريم الشا...
ابن جياء الكاتب اسمه محمد بن احمد بن حمزة



الجيهاني محمد بن احمد بن نصر



راس الاسكافية

ابو جعفر الاسكافي رئيس الفرقة الاسكافية من فرق المعتزلة زعم ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الاطفال والمجانين

ع

# الالقاب

الجعل الحنفي الحسيني

لابن جعوان احمد بن عباس بن جعوان الحافظ شمس الدين محمد بن محمد





# حرف الحاء

**حابس** بن حبة ابو حبة التميمي له صحبة ورواية فيما يقال يعد في البصريين — ابو حبة التميمي
روى عنه ابنه حية وفي حديثه اختلاف على يحيى بن ابي كثير وقيل انما رواه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

**حابس** بن سعد الطائي ولي قضاء حمص زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتل — الطائي قاضي حمص
يوم صفين سنة سبع وثلثين للهجرة مع معوية وهو صحابي دعاه عمر رضي الله عنه فقال له اني
اريد اوليك قضاء حمص فكيف انت صانع قال اجتهد رايي واستشير جلسائي فقال انطلق
فلم يمض الا يسيرا حتى رجع فقال يا امير المؤمنين اني رايت رؤيا احببت ان اقصها عليك
قال هاتها قال رايت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر اقبل من المغرب
ومعه جمع عظيم فقال له عمر مع ايهما كنت قال مع القمر فقال عمر رضي الله عنه كنت مع الاية
الممحوة اذ والله لا تلي لي عملا ابدا ورده فشهد صفين مع معوية وكانت معه راية
طي فقتل وهو ختن عدي بن حاتم الطائي وقال ابنه زيد بن عدي وقتل زيد قاتله
غدرا فاقسم ابوه عدي ليدفعنه الى اوليائه فهرب الى معوية

حابس

# حاتم

الاصم الزاهد

حاتم الاصم الزاهد مات سنة سبع وثلثين ومائتين له كلام عجيب
في الزهد والوعظ والحكم وكان يقال له لقمان هذه الامة حكى عنه
سعيد العباس الصيني والحسن سعيد السقا وغيرهما وكان قد صحب
شقيقا البلخي وتأدب بآدابه قال البلخي هو حاتم بن عنوان
ويقال ابن يوسف روى عن شقيق البلخي وسعيد بن عبد الله الماهياني قال
روى عنه عبد الله بن سهل الرازي واحمد بن خضرويه البلخي الزاهد ومحمد بن
فارس البلخي قال حاتم مررت براهب في صومعة فسألته عن مسألة فقال مكانك
ثم ادخل راسه في صومعته فلما كان بعد اسبوع اخرج راسه وقال انت هاهنا فقلت نعم
للموعد الذي حبسك عني فقال كنت على غير طهر فعرض لعلتي شي فلم ازل افكر فيه
الى اليوم ثم قال يا حاتم من اين انت قلت من بلخ قال الى من كنت تجلس قلت الى شقيق البلخي
قال فايش سمعته يقول قلت سمعته يقول لو كانت السما من نحاس والارض من رصاص فلا
السما تمطر ولا الارض تنبت وكان عيالي ما بين الخافقين لم ابال فقال الراهب
تجلس اليه قلت نعم قال انه يتفكر فيما لم يكن كيف لم يكن وانما ينبغي ان يتفكر فيما كان
كيف كان الاجابة فانه فاسد الفكر

عجيبة





ابو احمد التفليسي الزاهد

حامد بن يوسف ابن الحسين ابو احمد التفليسي الاديب سافر ولقي ابا العلا
المعري وغيره وكان من اصحاب تاج الملك وزير ملكشاه سلك طريق الزهد وكان
غزير الفضل سمع بالقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن العلا البيهقي وابا بكر محمد بن الحسن بن احمد
البشنوي وبمكة ابا الحسن علي بن ابرهيم العاقولي وببغداد ابا حكيم عبد الله بن ابرهيم
الخبري وحدث عنهم وعن ابي الفضل محمد بن عبد الله الابيوردي وغيره وروى عنه
شجاع بن فارس الذهلي والحافظ ابن ناصر وكان ثقة لما تزهد زي الرهبان
مدرعة صوف وعمة صوف

ابن سمجون الطبيب

حامد بن سمجون هو ابو بكر الطبيب الفاضل المتميز في قوى الادوية المفردة
قال ابن ابي اصيبعة وكان فيه جيد الفطنة ايام المنصور الحاجب ابن ابي عامر وتوفي
سنة اثنتين وتسعين وثلثمئة • وله من الكتب الادوية المفردة • واقرباذين

حامد بن العميد بن أميري بن ورشي بن عمر ابو الرضا القزويني المعنى يمسالر القزويني (١) فى
الفقيه ان في شمس الدين ويكنى ابا المظفر ايضا قرأ شيئا من الخلاف على القطب
النيسابوري وكان فقيها بارعا دينا سمع من شهدة بنت الابري وخطيب الموصل
ويحيى الثقفي روى عنه مجد الدين ابن العديم وابو شهاب الدين عبد الحليم بن تيمية
وبلاجان القاضي تقي الدين سليمان وابو نصر محمد بن المزي وغيرهما ولد بقزوين
سنة ثمان واربعين وقيل سنة ست واربعين ومات بحلب سنة ست وثلثين
وستمائة وولي قضاء حمص ودرس بحلب وكان ابنه عماد الدين محمد مدرسا

حامل كنيته اسمه محمد بن يحيى

الحامض ابو موسى النحوي اسمه سليمان بن محمد حامض رأسه عبد الله بن محمد حامض رأسه
محمد بن اسحق

ابو حامد الفقيه ان في اسمه احمد بن عامر ابو حامد الاسفرايني الفقيه احمد بن محمد
ابو حامد المروروذي الشافعي احمد بن بشر

ابن الحائك اللغوي الاخباري اسمه الحسن بن احمد بن يعقوب ابن الحائك النحوي هرون



هنا ابن المغرب
ابو الحسن الانصاري

# حازم

حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف شيخ البلاغة والادب ابو الحسن الانصاري
المغربي توفي وله ست وسبعون سنة في سنة اربع وثمانين وستمائة من اهل
قرطاجنة بالاندلس وكان يلقب بهي الدين له كتاب البلاغة سماه سراج البلغا وذا
ل القوافي وله ارجوزة في النحو ومن شعره

ايعلم ما يلقى من الشوق اليمه … اذا ما نحته من حبيب معالمه
وكيف وما سال بخالك واجد … وهل يستوي خلو الفؤاد وهائمه
بكيت اذا ما الليل ارق جفنه … بليل سليم ساورته اراقمه
وما البرق امسى هوى غير انني … صور زبوب تحكى البروق مباسمه
طوتهن اصراح للجمال كما طوى … على سر من يهوى الجوانح كاتمه
مررن بنا والدمع يسفح وبله … علة اسى والطل ينهل ساجمه
يخلن بروض قد تحلى مثله … ولكن انفاس العذارى نسائمه
اذا الملد من قضب العرود به انثنت … تغنت من الحلي المرن حمائمه

[illegible]

# الالقاب

الحافظ

الحازمي الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان مر ذكره والمحدث به مكانه
ابو حازم الاعرج اسمه سلمان بن دينار الحازمي محمد بن منصور بن موسى

## حاطب

ابن ابي بلتعة

**حاطب** بن أبي بلتعة واسمه عمرو وقيل راشد بن معاذ اللخمي من ولد لخم بن
عدي وهو حليف للزبير بن العوام وقيل بل كان عبدا لعبيد الله بن حميد بن زهير بن
الحرث وكاتبه فادى كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن والاكثر انه حليف لبني
اسد بن عبد العزى شهد بدرا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد ومات
سنة ثلثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة روى عنه ابنه عبد الرحمن وجابر بن عبد الله
وابن عمر وكان حاطب كتب الى اهل مكة عام الفتح يخبرهم ببعض ما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزو اليهم
وبعث كتابه مع امراة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والمقداد وقيل الزبير فادركا المراة
بروضة خاخ فاخذا الكتاب واتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فعتب حاطبا فاعتذر وقال ما
فعلته رغبة عن ديني فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال وما يدريك لعل الله
اطلع اطلاعة على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

## الالقاب

**الحافظ** خليفة مصر اسمه عبد المجيد بن محمد **الحافظ** صاحب جعبة له بسلا كرشاه بن ابي بكر
**الحافظ** الناصر الحنبلي عبد الله بن حسن **ابن الحافظ** محمد بن داود

**الحافظي** الطبيب سليمان بن المؤيد بن عامر
**حافي راسه** النحوي محمد بن عبد الله بن عبد العزيز





السلمي

**حاتم** بن اسحيم السلمي كان مع عبد الله بن خازم بخراسان وهو القائل
يفخر بوقائع ابن خازم

الا هل اتى اهل العراق مناخنا نعيشهم من الناس بؤسى وانعما
باسيض محفوف به التاج ماجد وفتيان صدق لا يهابون مقدما
ونضرب صنديد الكتيبة بالقنا وتركب اطراف العوالي تكرما
فتلك التي لا خير في العيش بعدها اذا اسلموا فيها الرئيس المعمما

ابن مدرك السلمي

**حاتم** بن مدرك السلمي مولى محدث كان في عصر الرشيد يقول لابن ابي صبح
المزني وقد اصطلحا بعد نبوة كانت بينهما

دعاني ابو عمرو الى الله دعوة اصاب بها ما في فؤادي ولا يدري
الا خلق من خير ولى الحصاد ويومه من الاساطين والعبر
فتبنا واشهدنا الاله ولن نعد لبغض فان نوبة اخر الدهر

الحافظ ابو اسمعيل

**حاتم** بن اسمعيل الحافظ ابو اسمعيل المدني مولى بني عبد المدان اصله
كوفي قال ابن حنبل هو احب الي من الدراوردي وقال غيره [illegible]
قيل مات سنة سبع وثمانين ومئة وهو صحيح دروى له البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه **ابو حاتم** السجستاني اسمه سهل بن محمد يأتي ذكره في حرف السين
**الحاتمي** اسمه محمد بن الحسن وقد تقدم ذكره في المحمدين فليطلب هناك **ابو حاتم الرازي** اسمه محمد بن ادريس
**ابن حاتم البعلبكي** ابرهيم بن احمد

# حاجب

حاجب بن سليمان المنبجي روى عن عطاء بن يزيد قال النسائي هو ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به — المنبجي

حاجب بن يزيد الأنصاري الأشهلي قتل يوم اليمامة شهيدا وهو في عداد الصحابة رضي الله عنهم — الصحابي

حاجب بن زيد بن تيم بن خنساء بن بياضة شهد أحدا ذكره الطبري في الصحابة رضي الله عنهم — الصحابي

حاجب بن الوليد الأعور أبو أحمد الشامي المؤدب نزيل بغداد روى عنه مسلم وأحمد بن سعيد الدارمي والذهلي وابن أبي الدنيا وثقه ابن حبان توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين — م أبو أحمد الشامي — أعور

حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد الطوسي كان يزعم أنه ابن مائة وثمان سنين توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

حاجب بن عمر الثقفي أخو عيسى بن عمر وثقه النسائي وروى له مسلم وأبو داود والترمذي توفي سنة ثمان وخمسين ومائة — الثقفي أخو عيسى — م د ت

## الألقاب

ابن الحاج القرطبي الفتاوي المالكي اسمه شيث بن إبراهيم الحاجي محمد بن إسماعيل ابن الحاج إبراهيم بن محمد د ا ع إبراهيم بن محمد

ابن الحاجب محمد بن أحمد ابن الحاجب الشاعر تقدم والمحدثين ابن الحاجب الحافظ اسمه عمر بن محمد بن منصور — جماعة
ابن الحاجب جمال الدين النحوي عثمان بن عمر بن أبي بكر



ابن حاجب النعمان جماعة منهم محمد بن عبد العزيز ومنهم علي بن عبد العزيز



الملك المظفر

حاجي بن محمد بن قلاوون السلطان الملك المظفر ابن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ولد دابن في الحجاز سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة كان أخوه الملك الكامل شعبان قد حبسه وأراد إهلاكه وقيل إنه أمر أن يبني عليه حائط وكان الأمراء قد كتبوا إلى نائب الشام الأمير سيف الدين يلبغا أن يبرز لأطراف دمشق فبرز كما يأتي ذلك في ترجمته ووقف النائب فاهتاج الكامل إلى أن جرد إلى الشام عسكرا فخرجوا إلى السعيدية أو الخطارة ورجعوا إليه فركب ونزل إليهم فنصرهم الله عليه وجرحوا الأمير سيف الدين أرغون العلائي في وجهه وخلعوا الكامل وصعدوا إلى القلعة وأخرجوا حاجي من سجنه وأجلسوه على كرسي الملك وحلفوا له وكان القائم بذلك الأمراء سيف الدين ملكتمر الحجازي وشمس الدين آقسنقر والأمير سيف الدين أرغون شاه والأمير جرجي العلائي الأمير شجاع الدين أغرلو وكان جلوس الملك المظفر على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة وخلع في ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وكان ملكه سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوما وورد الأمير سيف الدين يلبغا إلى الشام وحلف عسكر الشام للملك المظفر عقيب جلوسه على التخت واستقامت له الأحوال وسكنت الدولة وصفت الأمور إلى أن أمسك الأمير سيف الدين ملكتمر الحجازي والأمير شمس الدين آقسنقر وسيف الدين قرابغا وسيف الدين تمرتاش وسيف الدين صمغار وسيف الدين بزلار وسيف الدين طقبغا وأمسك جماعة من أولاد الأمراء بالقاهرة فنفرت القلوب منه وتوحش الأمير سيف الدين يلبغا وجرى منه ما جرى على ما سيأتي في ترجمته وكان الذي فعل له ذلك وقام بإمساك المذكورين الأمير شجاع الدين أغرلو فأمسكه وفتك به بعد أربعين يوما ونسب الناس ذلك إلى مواطأة من الأمير سيف الدين الجيبغا الخاصكي ثم إنه همّ بالجيبغا وغيره وفرّق أكثر مماليك السلطان وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحري والقبلي بعدما قتل الأمير سيف الدين بيغرا البدري والأمير سيف الدين طغيتمر الدوادار والأمير نجم الدين محمود

لبرشودين الوزير قبل الفتاك باغرلو فراد توحش الناس منه وركب الامير سيف الدين طاز المذكور في طائفة من الناس
بمصر وغالب الامرا والخاصكية الى قبة النصر فجاه الخبر فركب ومن يعز عنده بالقلعة ومن معه
الى الطارمة دون الباطن فلما تراى الجمعان ساق بنفسه اليهم فجا اليه الامير سيف الدين بيبغا ارو امير مجلس
وطعنه قلبه الى الارض وضربه الامير سيف الدين طاز بالطبر فطلعه فجرح وجهه واصابعه وكتفه
واحضروه الى بين يدي الامير سيف الدين طاز لم يقتله فلما راه نزل وترجل ورمى عليه قباه وقال اشهد
بالله هذا سلطان ابن سلطان ما اقتله فاخذوه ودخلوا به الى التربة هناك وقضى الله امره
فيه في التاريخ المذكور ثم ان الامرا ابا العادة لم يجتمعوا وكتبوا الى نايب الشام الامير سيف الدين ارغون شاه
يعرفونه القضية ويطلبون منه ومن الامرا ابا الشام من يصلح للسلطنة وجهزوا الكتاب على يد الامير
سيف الدين اسنبغا المحمودي البيلاحي دلو وكان ذلك في يوم الاحد مار عشر شهر جمادى كان يعم الثلاثا
رابع عشر الشهر المذكور عقدوا امرهم على ان يولوا الملك اخاه الملك الناصر ناصر الدين
حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون عاجلين على الكرسي وحلفوا وكتبوا الى الشام
بذلك وحلف عسكر الشام للناصر حسن فسبحان من لا يزول ملكه
وقلت ـــــــ في ذلك وفيه لزوم ما لا يلزم من التقاء المشدد

كان الردى للمظفر في السواقي يعثر
كم قد اباد امرا على المعالي توقر
وقاتل النفس ظلما ذنوبه ما تكفر



وهذا لم [illegible] بعد الاولاد الناصر [illegible] والصدقة



وقيل انه مما كان السبب في خلعه وقتله ان الامير سيف الدين الجيبغا
الخاصكي اتى اليه يوما فوجده فوق سطح يلعب بالحمام فلما احس به نزل
فقال من هذا فقيل له الجيبغا فطلبه فصعد اليه وكانت الوحشة قد ثارت
فقال له ما يقول الناس فقال خيرا فالح عليه فقال له ما خوندا انت تدبر الملك
براي الخدام والنسا وتلعب بهذا الحمام فاغتاظ منه وقال لما بقيت العب
بها ثم اخذ منها طايرين فذبحهما ولما راهما مذبوحين طار عقله وقال
والله لابد ما احز راسك هكذا فتركه ومضى فقال المظفر وقال
لخواصه يا صبيان متى دخل هذا الي تضربوه بالسيوف فسمع ذلك بعض
الجواريه فخرج الى الامير سيف الدين الجيبغا وقال له لا تعد تدخل اليه وعرفه الصورة
فخرج وعمل على مقتضى ذلك وضاع ملكه وروحه منه لاجل الحمام
فقلت ـــــــ

ايها العاقل اللبيب تفكر في المليك المظفر الضرغام
كم تمادى في البغي والغي حتى كان لعب الحمام جد الحمام

عم العماد الكاتب

حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله المعروف بابن أله
بفتح الهمزة وضم اللام وبعدها هاء وهو العقاب نفيس الدين أبو الرجاء
جد العماد الكاتب توفي رحمه الله تعالى في سنة نيف وسبعين وأربعمائة
كان يحفظ شعر البحتري وكثيرا من شعر العرب أورد له العماد الكاتب

قوله

فكأن وجنته وخط عذاره أمن أحيط من الردى بيكار
قلت امح هذا الخط عنه فقال لي هذا دخان ساطع من نار
فكأنما قتل الظلام بجنة والليل يركض في تطلب ثار

وقوله

ولما أن تراخى الوصل منكم وطال العهد بينكم وبيني
وجدت الياس من لقياك خيرا وكان الياس إحدى الراحتين

له شعر متوسط

حامد بن ملهم ابو الجيش القائد ولي الدعشون قبل الحاكم سنة تسع وتسعين
وثلثمئة بعد علي بن جعفر بن فلاح سنة واربعة اشهر ونصفا ثم عزل بعبد الله
محمد بن نزال وكان ممدحا ولعبد المحسن الصوري فيه وقد جلس ببستان
له من عرض طريقه

ابلغا عني ابا الجيش امير الجيش امرا
ان لي فيك وفي مجلسك الليلة فكرا
من راى جودك فياضا واخلاقك زهرا
ظن بين البحر والبستان بستانا وبحرا





# حامد

حامد بن زنجان بن حامد بن زنجان بن عمر ابو المظفر بن ابي العيش الاصبهاني من بيت مشهور
بالعلم والرواية حدث هو وابوه وجده سمع الحسن بن احمد الحداد وحدث بالسير
ومولده سنة اربع وخمسمائة

حامد بن العباس بن الفضل ابو محمد وزير المقتدر لم يزل يتقلد الاعمال
الجليلة من طساسيج السواد ويتقلد العمال وضمن الخراج والضياع بالبصرة وكور
دجلة مع الاشراف بكسكر ودستميسان والجامدة ولم يزل عاملا الى سنين
ثم وزر لبني الفرات الثانية وبحث الى الاطراف النواحي ورفع المؤن عنهم وصار لهم
كالاب ولا يحجب عنه احد ولا غيره وربح اموالا جليلة الى الغاية حتى امر ان يعمل
له حجرة وجعل مستراحا بها وكان يتقدم لوكيله ان يبتاع له الدنانير ويجي اليه
بكل فصل كيسا اخذ تحت ثيابه وقام كانه يبول فيدخل الى المستراح فيلقي
فيه الكيس ويخرج من غير ان يصب فيه ماء ولا يبول ويوهم الغلمان انه قد فعل
ذلك فاذا فرغ اقفل المستراح ولم يدخله غيره على رسم مستراحات السراة التي هم
يختصون بها فاذا اراد الدخول فتحه الخادم المرسوم بالوضوء وذلك الخادم ايضا
لا يعلم السر وذلك فلما تكامل فيه اربعمائة الف دينار قال هذا المستراح ضيق فبنى البناء
سدوه فسده وعطل المستراح وكان حامد يحتشم من بطنه ويشنع من يقصده
وكثرت صدقاته وصلاته ورواتبه على الناس حتى انه اجاز بوابا طرد رجلا من اهل

الكرخ وامر غلامه ان يشتري له خبزا بدينار ويتصدق به فابطا الغلام
عليه الى ان تعالى النهار ثم جا فقال له ما حبسك قال ابتعت الخبز وجلست
عند الخباز اراعي من يجتاز من اهل المسكنة لافرقه عليهم فلم ار احدا فلما
اطلت قال لي الخباز ما بالك قلت اريد ان افرق هذا الخبز على المساكين فقال الخباز
انك لا تجد احدا ياخذه منك لان جميع من بالبلد من الضعفا في جراية حامد بن العباس
ولكل واحد منهم في اليوم رطل خبز حواري ودانق فضة وقد منعهم من قبول
صدقة غيره فهم لا يدعون رايتهم الحواري وياخذون رطلي خشكار بحبتين
وكان حامد بن العباس يعدد على موايده في كل يوم بعدد من يحضر
الموايد جديا لكل واحد يوضع بين يديه ولا يشاركه فيه غيره فحضر يوما
رجل فلما راى ذلك هاله ذلك وقال ايها الوزير انت احدثت في الطعام من الكرم
كل شي حسن واحسنه امر هذا الجدي وهو امر لم تسبق اليه فكيف وقع لك
ذلك فقال كنت من زمن قبل علو حالي جعل على المايدة جدي
وكان في لقمة انا مشغول بها فلمحت موضعا من الجدي استطبته وعملت
على ان امد يدي اليه فاخذه من كان الى جانبي واكله فنغص علي طعامي
فاعتقدت في الحال ان الله وسع علي ومكنني ان اجعل على مايدتي لكل من
حضرها جديا يخص كل واحد لا يشاركه فيه غيره لياكل ما احب من الجدي





ولما قبض المقتدر على ابي الحسن بن الفرات في وزارته الثانية في جمدى الاولى
سنة ست وثلثمئة طلب المقتدر حامد بن العباس وخرج الناس لتلقيه فوصل بغداد
وخلع عليه للوزارة وتوجه للدار لابن الفرات بالمخرم فنزلها وامر ونهى فتوقعت
ام موسى القهرمانة ونصر الحاجب وشفيع المقتدري وابن الحواري لابي الحسن
علي بن عيسى بن الجراح وقالوا له ان امير المومنين ولى حامد بن العباس الوزارة وانه ضعيف
عن امرها فاخرج انت فتقلدها قال لا افعل قالوا فتعاونه ودع الاسم يكن له
والامر كله لك فابى فعرفوا الصورة المقتدر فامر باجابته على ذلك فجا علي بن
عيسى فجلس بين يدي حامد فرفعه وجذبه حتى التصق معه وسالته في مطالبة ابن الفرات
بالاموال فقال له علي بن عيسى اما الاعمال كلها فاعملها للوزير واكفيه امرها واما مطالبة
هولا فالوزير اولى بها واقدر عليها فكتب له حامد كتابا قلده فيه دواوين الخراج والضياع
العامة والخاصة والمحدثة والمقبوضة عن ابن الفرات ودواوين البر وطساسيج السواد
والاصول والازمة كلها وكان مع حامد لما وصل بغداد كان معه اربعمايه غلام يحملون
السلاح وتصرف علي بن عيسى تصرف الوزرا واشتغل حامد بن العباس بمطالبة ابن الفرات
ووقعت بينه وبين علي بن عيسى المشاجرات والمناظرات في الاموال فقال بعض الشعرا

اعجب من كل ما تراه ان وزيرين في بلاد
هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

فما رأينا كذبن مثلا ولا نراه الى التناد

واستخرج حامد بن العباس من ابن الفرات الف الف دينار وعذبه بانواع العذاب
ولما فرغ من المصادرة بقي لا عمل الا الاسم الوزارة والركوب يوم الموكب بسواد
وسقطت حرمته عند المقتدر وبان عجزه فافرد علي بن عيسى بالامور كلها
وبطل حامد بن العباس لا يامر في شي ولا ينهي فاستاذن حامد المقتدر في ضمان
السواد واصبهان وبعض نواحي المغرب بمال عقده على نفسه ونجمه فامضاه
المقتدر وتوجه حامد الى نواحي ضمانه واقام بواسط فقال بعض الشعرا

انظر الى الدهر في عجايبه * معتبرا بينك عن نوايبه
ويونس العاقل من غرايبه * حتى تراه حذرا من جانبه
مستوعبا من الغنه وصاحبه * صار الوزير عاملا لكاتبه
يامل ان يرتقي مكاسبه * ليبتدر النفع من مطالبه

ولم يزل الحال كذلك اربع سنين وعشرة اشهر واربعة وعشرين يوما الى ان تولى
ابن الفرات الوزارة الثالثة واحضر حامد بن العباس الى بغداد وتسلمه وقبض عليه
فاخذ منه اموالا عظيمة الى الغاية ثم سلمه الى ابنه المحسن فعذبه وانزل به
المكاره الذي لم يبق له غيه ضيعة بواسط فنفذ الى هناك فاشتهى
في الطريق بيض نيمرشت فوضع له فيها سم فلما حياه مات وبلاد عشر



ليلة خلت من شهر رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة بالاسهال ولما سلم الى
المحسن ابن الفرات كان يخرجه اذا شرب فيلبسه جلد قرد له ذنب ويعمل
من يرقصه ويصفعه وهو يشرب على ذلك وفعل به مع العذاب كل قبيح
ولما مات جعل الناس يصلون على قبره بواسط اياما متوالية ثم انه استخرج
من قبره بعد ابن الفرات وحمل الى بغداد ودفن بمقبرة تعرف به بالجانب الغربي
وكان رحمه الله لما اشتدت به المطالبة والعذاب قد دلهم على السراج
المقدم ذكره فاخذ منه اربعمائة الف دينار وحامد بن العباس هو الذي تولى
مناظرة الحلاج في ايامه وخاطب المقتدر في قتله وصلبه كما سياتي ان شاء الله
في ترجمة الحلاج

ابو غانم الذهلي

حامد بن فارس بن الحسين ابو غانم الذهلي كان متادبا يقول الشعر
اورد له محب الدين ابن النجار

سقى الله اعلام اللوى حين ترتقي وجاد اعاليها السحاب المروق
ولا برحت غر السحاب تصوبه وريح الصبا في حافتيه تصفق
عهدت به والدهر يجمع شملنا غزالا اليه للقلوب تشوق
ويا بانة الوادي ببطحاء مكة عليك سلامي كلما لاح رونق

فعلى الى تلك الديار واهلها يروح ويغدو هائما يتملق
قلت شعر نازل وقول غير متمكنه والله فارس اذا قيل له ان
ولد لك احب اليك حامدا وشجاع يقول الوضاح شجاع وجاء احد بشرى
به اعطيته حامدا وتوفي حامد سنة خمس وثمانين واربعمائة ببغداد

الصفار الحنبلي

**حامد** بن محمد بن حامد الصفار ابو عبد الله الاصبهاني كان فقيها فاضلا حنبليا
وله معرفة بالحديث والادب سمع اباه وابا طاهر محمد بن نصر التاج المعروف بهاج
وابا الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر الباغبان وغيرهم وقدم بغداد حاجا وسمع بها
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة

اخو العماد الكاتب

**حامد** بن محمد بن حامد بن اله ابو بكر الاصبهاني اخو العماد الكاتب قدم بغداد
واستوطنها وسمع بها من ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وابي المعالي عبد الملك
بن علي الهراسي وغيرهما وكانت له اجازة من ابي القاسم هبة الله بن الحصين
وحدث باليسير وكان متدينا حسن الطريقة من ذوي الاقدار والرفعة توفي
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد ووقف دورا على صلاح الدين ببغداد
ووقف مكتبا للايتام ببغداد





**الحرث بن حاطب** الانصاري الاشهلي ابو عبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه الى بدر من الروحاء
وشيء امره به الى بني عمرو بن عوف وضرب له بسهمه واجره وكان يكن شهدها وقال الواقدي شهد احدا والخندق
والحديبية وقتل يوم خيبر رماه رجل من فوق الحصن فدمغه **الحرث بن حاطب** بن الحرث بن معمر القرشي
الجمحي ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب والحرث اسن واستعمل ابن الزبير الحرث على مكة سنة ست وستين
وقيل انه كان يلي المساعي ايام مروان **الحرث بن عبد** بن مؤمل القرشي العدوي هاجر في الركب الذين هاجروا
من بني عدي بن كعب عام خيبر وهم سبعة عشر رجلا وذلك حين اوعبت بنو عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل
**الحرث بن عمرو** بن غزية المازني من بني مازن وهو من عداد الانصار قاله ابن عبد البر واظنه الحرث بن غزية الذي
روى متعة النساء حرام **الحرث بن عمرو** الانصاري خال البراء بن عازب وقيل عمه قال البراء لقيت عمي ومعه راية
فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امراة ابيه فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله
**الحرث بن عقبة** بن قابوس بن مالك مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما الى المدينة فوجداها خلوا
فسألا اين الناس فقيل لهما باحد يقاتلون المشركين فاسلما وخرجا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلا وقتلا

ولما انبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد

وقال فدارت عليه تمامه من اجازة بما يوافقه في غرضه امر له بجائزة فقال

فارتج على الجماعة وكلهم شاعر فاضل فابتدرت وقلت ——

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود

فرجع الخادم ثم عاد فقال امير المومنين يقول قد احسنت وامر لك بجائزة

وكان لابي بكر هر يانس به وكان يدخل ابراج الحمام التي بجيرانه ويأكل فراخها

وكثر ذلك منه فامسكه اربابها فذبحوه فرثاه بقصيدة اشتهرت وقد قيل

انه رثى بها عبد الله بن المعتز وخشي من الامام المقتدر لمن يتظاهر لانه هو الذي قتله

فنسبها الى الهر وعرض به في ابيات منها لصحبة كانت بينهما اكيدة وقيل انما كنى

بالهر عن المحسن بن الفرات ايام محنته لانه لم يجسر ان يذكره ويرثيه وقيل لجارية

لعلي بن عيسى هويت غلاما لابي بكر العلاف ففطن بهما فقتلا جميعا وسلخا وحشي

جلودهما تبنا فقال مولاه ابو بكر هذه القصيدة يرثيهما واولها

يا هر فارقتنا ولم تعد وكنت عندي بمنزل الولد

فكيف ننفك عن هواك وقد كنت لنا عدة من العدد

وتخرج الفار من مكامنها ما بين مفتوحها الى السدد

يلقاك في البيت منهم مدد وانت تلقاهم بلا مدد

لا عدد كان منك منفلتا منهم ولا واحد من العدد



ثم اتيته قال ما منعك ان تجيبني قال كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما ي

ثم قال الا اعلمك سورة الحديث بنحو حديث ابي بن كعب والثاني عند الكلبي عن سعد قال

كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد نصلي فيه فمررنا يوما ورسول الله

صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآ

قد نرى تقلب وجهك في السماء حتى فرغ من الآية فقلت لصاحبي تعال نركع ركعتين قبل ان ينزل رسو

صلى الله عليه وسلم فنكون اول من صلى فصليناهما ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظ

يومئذ

لا ترهب الصيف عندها ورد ولا تهاب الشتاء في الجمد
وكان تجرى ولا تسر ادلهم امرك ما بيننا على السده
حتى اعتقدت الاذى بجيرتنا ولم تكن للاذى بمعتقد
وهمت حول الردى بظلمهم ومن يحم حول حوضه يرد
وكان قلبي عليك مرتعدا وانت تنساب غير مرتعد
تدخل برج الحمام متئدا وتبلغ الفرخ غير متئد
وتطرح الريش في الطريق لهم وتبلع اللحم غير مزدرد
اطمعك الغي لحمها فرأى قتلك اصحابها من الرشد
حتى اذا داوموك واجتهدوا وساعد النصر كيد مجتهد
كادوك دهرا فما وقعت وكم افلت من كيدهم ولم تكد
فحين اخفرت وانهمكت وكاشفت واسرفت غير مقتصد
صادوك غيظا عليك وانتقموا منك وزادوا ومن يصد يصد
ثم شفوا بالحديد انفسهم منك ولم يرعووا على احد

منها

فلم تزل للحمام مرتصدا حتى سقيت الحمام بالرصد
لم يرحموا صوتك الضعيف كما لم ترث منها لصوتها الغرد
اذاقك الموت ربهن كما اذقت افراخه يدا بيد
كان حبلا حوى بجودته جيدك للخنق كان من مسد





وابصر الناس ما الطبيخ وكالمسك العلايا والعنبر الشرد
وهو يدير المدام ان جليت عروس دن نقابها الزبد
يمنح كاسي يدا انامله تنحل من لينها وتنعقد
تعقد كيسه فلا عوج في بعض اخلاقه ولا اود
وصيرفي القريض وزان دينار المعاني الجياد منتقد
ويعرف الشعر مثل معرفتي وهو على ان يزيد مجتهد
وكاتب توجد البلاغة والفاطنة والصواب والرشد
وواحد من المحبة والرافة اضعاف ما به اجد
اذا تبسمت فهو مبتهج وان تنمرت فهو مرتعد
ذا بعض اوصافه وقد بقيت له صفات لم يحوها احد
انشدني اجازة لنفسه العلامة شهاب الدين ابو الثناء محمود الكاتب
عكسا في هذا المعنى
ما هو عبد كلا ولا ولد الا عنا تضنى به الكبد
فرط شوم اعيى الاساة فلا طب عليه يبقى ولا جلد
اقبح ما فيه كله فلقد تساوت الروح منه والجسد
اشبه شيء بالقرد فهو له ان كان للقرد في الورى ولد
ذو مقلة حشو جفنها غمص تسيل دمعا وما بها رمد
ووجنة مثل صبغة الورس ولكن ذاك صاف وهي كمد
كانما الخد في نظافته قد اكلت فوق صحنه غدد
يعطرتها فضحكه ابدا تسريكا وبشره جرد
يجمع كفيه من مهانته كانه في الهجير مرتعد

يطرق امن حياء ولا خجل كانه للتراب منتقد
الكن الا في الشتم ينبح كالكلب ولو ان خصمه الاسد
يشتمني الناس حين تشتمهم اذ ليس يرضى بشتمه احد
كسلان الا في الاكل فهو اذا ما حضر الاكل جمرة تقد
كالنار يوم الرياح في الحطب اليابس يأتي على الذي تجد
يرفل في حلة منمنمة من فعله رقم طرزها طرد
اجل اوصافه النميمة والكذب ونقل الحديث والحسد
كل عيوب الورى به اجتمعت وهو باضعاف ذاك منفرد
ان علت لم يدر ما اقول ولن كلانا في الفهم متحد
كان مالي اذا يسلمه مني ماء وكفه يسرد
حملته لدوية حسبت كنت عليها في الظرف اعتمد
كمثل زهر الرياض ما وجدت عيني لها شبهها ولا تجد
فمد يوما بها على رجل الذئب على اللصوص يستعد
اودعها عنده ففقدها وما حواه من بعدها البلد

في ابيات يطلب اصلاح اعلى من فعل وعلى الغط معتقد وقارنا الاعف فخلته سطون السلطان حين نفتقد
عليه ... وقد ... ولد دفن وروضة وساعد وبد وقابلتعه وقلت صفو ولا وزن تجازي به ولا عدد
من الذل اغدا رضا عن عوض وهو على ان تزيد مجيد





ومنها

كان عيني تراك مضطربا فيه وفي فيك رغوة الزبد
وقد طلبت الخلاص منه فلم تقدر على حمله ولم تجد
فجدت بالنفس والبخيل بها انت ومن لم يجد بها يجد
ما سمعنا بمثل موتك اذ مت ولا مثل عيشك النكد
عشت حريصا يقوده طمع ومت ذا قاتل بلا قود
يا من لذيذ الفراخ اوقعه ويحك هلا قنعت بالغدد
الم تخف وثبة الزمان وقد وثبت في البرج وثبة الاسد

ومنها

عاقبة الظلم لا تنام وان تاخرت مدة من المدد
اردت ان تاكل الفراخ ولا ياكلك الدهر اكل مضطهد
هذا بعيد من القياس وما اعز في الدنو والبعد
لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في المعد
كم دخلت لقمة حشا شره فاخرجت روحه من الجسد
ما كان اغناك عن تسلقك البرج ولو كان جنة الخلد

ومنها

قد كنت في نعمة وفي دعة من العزيز المهيمن الصمد
تاكل من فار بيتنا رغدا واين بالشاكرين للرغد

وكنت بددت شملهم زمنا فاجتمعوا بعد ذلك البدد
فلم يبقوا لنا على غاشية في جوف ابياتنا ولا لبد
وفرّغوا قعرها وما تركوا ما علّقته يد على وتد
وفتّتوا الخبز في السلال فكم تفتّتت للعيال من كبد
ومزّقوا من ثيابنا جددا فكلنا في المصائب الجدد

توفي ابن العلاف سنه [illegible] عشر وقيل تسع عشر وثلثمائه

ابن ابي السعود الكوفي

الحسن بن علي بن ابي السعود الاديب ابو محمد الكوفي نزيل القاهره له قصيده نونيه في القراآت رواها عنه الشيخ شرف الدين ابو محمد الدمياطي وتوفي في عيد الاضحى سنه تسع وثلثين وستمايه

د مسبع





112

ابو علي ابن ابي جراده

الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي جراده ابو علي كان فاضلا كاتبا شاعرا اديبا يكتب النسخ طريقة ابن مقله والرقاع طريقة ابن البواب وخطه طريقة جيده سمع اباه بحلب وكتب عنه السمعاني عند عوده من حلب وسار في حياة ابيه الى مصر واتصل بالعادل امير الجيوش وزير المصريين واستكتبه ثم تغير بعده على الصالح ابن رزيك فصلح في ديوان الجيش ولم يزل بمصر الى ان مات سنه احدى وخمسين وخمسمائه وكتب الى اخيه عبد القاهر

سرى من امامي الشام يسألني عن خيالك اذ ما زار يسلبني مني
بذلت له قلبي وجسمي كليهما فلم يرض الا ان يؤسر في جفني
واني لتدنيني اشتياقي اليكم ووجدي بكم لو ان وجد الفتى يدني
وابعث آمالي فترجع حسّرا وقوفا على ضن من الوصل او ظن
فليت الصبا تسري لمكنون سرنا فتخبرنا عنكم وتخبركم عني
وليت الليالي الخاليات عوائد علينا فتعتاض السرور من الحزن

وقال

ما ضرهم يوم جد البين لو وقفوا وزودوا كلفا اودى به الكلف
تخلفوا عن وداعي ثم ما ارتحلوا واخلفوني وعودا ما لها خلف
واوصلوني بهجر بعد ما وصلوا حبلي وما انصفوني لكن انتصفوا
فليتهم عدلوا في الحكم اذ ملكوا وليتهم اسعفوا بالطيف من شغفوا

[illegible]

ابن الخلال الدمشقي

**الحسن بن علي** بن أبي بكر بن يونس الشيخ الأمين الخير المسند بدر الدين أبو علي
الأنصاري الدمشقي القلانسي ابن الخلال أحد المكثرين ولد في صفر سنة تسع وعشرين
وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة وسمع من ابن الليثي وابن المقير ومكرم وأبي نصر الشيرازي
وجعفر الهمداني وكريمة الزبيرية وسالم بن صصرى وطلوكين وحضر ابن غسان
والإربلي وأجاز له ابن روزبه والسهروردي وأبو الوفا ابن منده وله أثبات
وستة أجزاء عني بأمره خاله أمة المحدث ابن الجوهري روى شيئا كثيرا بدمشق
وحلب ومصر وروى عنه المزي وابن تيمية وابن البرزالي وكان يخرج أمينا
عالقري وله فهم وعنده فضيلة تامة

شهاب الدين عمرون

**الحسن بن علي** بن أبي نصر بن النحاس المعروف بابن عمرون شهاب الدين الحلبي التاجر المشهور
كان من ذوي الأعيان بحلب وغيرها وكانت له صورة ومنزلة عند ملوك الشام ويسافر
بحشم وخدم ويخفر من صحبته ويصونهم وله معرفة في الرجال والمقام وتوفي سنة سبع وستين
وستمائة



الفارقي

**الحسن بن علي بن داود** جمال الدين الفارقي مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة

ومن شعره

هذا غدارك أم ذا مشهد الخضر فليس يبرح فيه زائر البصر
أنكرته فرأيت الزعفران به مضمخا فعرفت العذر بالأثر

ومنه في مصلوب

صلبوه لا لجناية لكن أبوا أن ينظروه على التراب طريحا
فلقد علا عند المنية جسمه وكذاك يعلو في القيمة روحا
عذر العباد الصليب لأنهم حسبوه من نور عليه مسيحا

**الحسين بن علي** بن سعيد بن عبد الله علم الدين ابو علي الشاتاني بالشين المعجمة وبعد
الالف تاء ثالثة الحروف وشاتان من نواحي ديار بكر كان يحب الحديث وكان
في كنف جمال الدين محمد بن علي بن منصور وزير الموصل وجيها عند كبراء الافاضل علماء وامراء
البها وبيتان بالموصل وقوفه ولما نكب الوزير وقف امره فوفد على نور الدين الشهيد
فاكرمه الى زمانه وقصد السلطان صلاح الدين سنة اثنين وسبعين وخمسمايه فاكرمه ومدحه
بعد فتح الشام بقصيدة التي اولها

ارى النصر معقودا براياتك الصفر فسر وافتح الدنيا فانت بها احرى
يمينك فيها اليمن واليسر في اليسرى فبشرى لمن يرجو الندى منهما بشرى

وقال يمدح الوزير ابن هبيرة

اهدى لنا حادي الضنى فاعله وعسى يرق لعبده واحله
ما كنت احسب ان عقد تجلدي ينحل بالهجران حتى حله
ناوح قلبي ان اطلبه وقد نادى به داعي الهوى فاضله
ان لم تجد بالعفو منك على الذي تعذب من برح الغرام فمن له
واشد ما يلقاه من الم الهوى قول العواذل انه قد ملّه

وقد عارض الشاتاني بهذه القصيدة قصيدة للعماد الكاتب واولها

بل سيف ناظره لماذا سله / وعلى دمي لم دله من دله
وأسأله كيف أباح في شرع الهوى / دمي بهم به وكيف أحله
سل عطفه فعسى لطافة عطفه / تعدي قساوة قلبه ولعله
كثرت لقسوة قلبه جفواته / يا ما أرق وفاه وأقله
يا منجدا نادبته مستنجدا / في خلتي والمرء ينجد خله
سر حاملا أسرى فأنت محله / أهل وخفف عن فؤادي ثقله
وإذا وصلت فغض عن وادي الغضا / طرف المريب وحي عني أهله
اهد السلام لهم بيت للرشا الذي / أعطاه قلبي شكله فأضله

وكان علاء الدين الثاني المذكور يتنشط غيظا من كلمة في الفقاع فعمل العماد الكاتب أبياتا لا يخلو كل بيت منها من هذه الكلمة وكانت تنشد قدامه وهو يغضب ويعتب على العماد ويهاجر أمه ثم استعطفه العماد بقصيدة فأجاب عنها واصطلحا

ومن شعر علاء الدين الثاني

خليلي لقنا من ملامي عرجا / فإنا نفاسي نحو نجد نشرها قد تأرجا
وقولا لمن قد ضل عن قصد حبه / وصلنا إلى الوصل الذي ليته منهجا
وحطا بأكناف الحمى فقد انتهى / مسير مطايانا قد أضر بها الوجى
فقد لاح ضوء الصبح بعد كمونه / ومزق ثوبا للعقيقة بيد الدجى





الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شاذ بفتح الشين المعجمة والنون وبعد الألف ذال الشيخ بدر الدين الغزي سألته عن مولده فقال سنة ست وسبعمائة بغزة شاعر جيد جزل الألفاظ متين التراكيب مسترع البديهة حسن التروي له غوص على المعاني وحسن المنسوب وعارض ابن شهيد في كتابه التوابع والزوابع ووضع في تلك المادة كتابا سماه قريض العريض وجود وأنشدني بدمشق وصفد والديار المصرية غالب شعره ودخل ديوان الإنشاء بدمشق أيام الأمير سيف الدين يلبغا رحمه الله سنة ثمان وأربعين ولم يزل إلى أن توفي رحمه الله وعفا عنه وسامحه في ليلة الخميس حادي عشر شهر رجب الفرد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ودفن في مقابر باب الصغير بدمشق مرض بدق سنطار بالكبد بقية مدة بضعة عشر يوما وبيني وبينه مكاتبات ومراجعات ذكرتها في كتابي ألحان السواجع

انشدني من لفظه لنفسه في مليح على فمه حبب

يا فم المعشوق سبحان الذي زادك زينا
قد تحليت بدر فتحببت الينا

وانشدني له ايضا

توهم اذ راى حبابا يحاكي على شفتيه درا في عقيق
فقلت له وحقك ليس هذا سوى حبب علا كاس الرحيق

وانشدني له ايضا

واغصان دوح زهت دونها فلله بالقصف تعميرها ٢٠٥
تغنى على العود ورقاؤها وينعق في الدف شحرورها

وانشدني له ايضا

شممت نسيم زهر اللوز لما خرجنا بكرة ننفي الهموما
فتحت الدوح شاهدنا بدورا وفي اعلاه عاينا نجوما

وانشدني له ايضا

اوما ترى النوار قارب ان يقوض
والزهر في ورق زمرد مفضض
كالخد عذر بعضه والبعض ابيض

وانش

٢٠٩



...شدني من لفظه شمس الدين محمد بن بادي قال انشدني الشيخ بدر الدين حسن بن ...
... لنفسه

كن عاذرا شاتم المؤدب اذ يأخذ من عرضه ويثلمه
لانه ناكه على صغر ومن ينيك الصغير يبطله
وكل فلس حواه يأخذه وكل وقت بالضرب يؤلمه
نيك واخذ والضرب بعدهما والحقد احرى الثلاث يحرمه ٢٠٦

ما جزم الشرط ولا جوابه في البيت الثاني ومن شعره ايضا

قل هو الله احد اعيذ خدا قد وقد ۰ وناظرا وشانه عليه طرفي ما رقد لكم
عول لما زاركي اخبز جر ما وعد ۰ من كاسه وخده نحال وردا قد ورد ۰

[illegible]

ابو الجوائز الواسطي

الحسن بن علي بن محمد بن بادي الكاتب أبو الجوائز الواسطي أقام ببغداد
زمناً طويلاً وذكره الخطيب في تاريخه وقال علقت عنه أخباراً وحكايات وأناشيد
وأمالي عن ابن سكرة الهاشمي وغيره ولم يكن ثقة فإنه ذكر أنه سمع من ابن سكرة
وكان يضعف عن ذلك وكان أديباً شاعراً وأورد له

دع الناس طراً واصرف الود عنهم إذا كنت في أخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه صفاً بنيه فالطباع جوامح
وشيئان معدومان في الأرض درهم حلال وخل في المودة ناصح

ومن شعره

وأحمق من قولها خان عهودي ولها
وحق من صيرني وقفاً عليها ولها
ما خطرت بخاطري إلا كستني ولها

ومنه

يا رأى الهوى يرى المدى وإذا [illegible] ودك حتى صرت أجهل من أمس
فلست أرى حتى أراك وإنما [illegible] الدر ألو الشمس

قلت مخبط متكلف توفي سنة [illegible] وأربعمائة

الحسن بن علي بن نباتة أبو عبد الله العلوي الكاتب المرطوب والداوية المشطوب كتب
الإجازات أورد للشيخ شمس الدين في سنة سبع وسبعين وستمائة ثم قال ولم أتحقق موته

ابو عبد الله ابن نباتة المشطوب

فخر الدين نقيب الاشراف

**الحسن بن علي** بن الحسن بن ماهر بن طاهر بن الحسن فخر الدين ابو محمد الحسيني نقيب الاشراف
ولي نقابتهم ولد سنة ثمان وستمائة وتوفي سنة اربع وسبعين وستمائة ببعلبك جمع تاريخا
ولم يتمه وحضر منه ليكن هو لكونه فلم يجد منه اقبالا فعاد على غير شي من الولايات ومن شعره

ببعلبك علت على البلدان وغدا لها فوق غيرها النيران
رق فيها الهوا اذ راق فيها الما وافتر ثغرها الاقحوان
وتغنى الاطيار فيها بصوت لذ للسامعين للاغصان
حصنها باذخ على كل طود ثابت الاس شامخ البنيان

قلت شعر مقبول





ابو فراس الحمداني

**الحرث** بن ابي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني الامير ابو فراس
ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة قال الثعالبي كان فرد دهره وشمس عصره
ادبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة وشعره مشهور
سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة
ومعه رواء الطبع وسمة الظرف وعزة الملك ولم تجتمع هذه الخلال قبله الا في
شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس يعد اشعر منه عند اهل الصنعة ونقدة الكلام
وكان الصاحب بن عباد يقول بدئ الشعر بملك وختم بملك يعني امرأ القيس
وابا فراس وكان المتنبي يشهد له بالتقدم والتبريز ويتحامى جانبه فلا ينبري
لمباراته ولا يجترئ على مجاراته وانما لم يمدحه ومدح من دونه من آل حمدان تهيبا
له واجلالا له لا اغفالا له ولا اخلالا وكان ابو فراس يعجب جدا بمحاسن ابي فراس
ويميزه بالاكرام على سائر قومه ويستصحبه في غزواته ويستخلفه في اعماله وكانت
الروم قد اسرته في بعض وقايعها وهو جريح قد اصابه سهم بقي نصله في فخذه ونقلته
الى خرشنة ثم منها الى القسطنطينية وذلك في سنة ثمان واربعين وثلثمائة وفداه سيف الدولة
سنة خمس وخمسين قال القاضي شمس الدين احمد بن خلكان رحمه الله هكذا قال ابو الحسن
علي بن الزراد الديلمي وقد نسبوه في ذلك الى الغلط وقالوا اسر ابو فراس مرتين فالمرة الاولى

صوابه سيف الدولة

بمغارة الكحل سنة ثمان واربعين وثلثمائة وما تعداها به فخشية يقال انه ركب فرسه
وركضه برجله فاهوى به من اعلى الحصن الى الفرات والمرة الثانية اسرته
الروم على منبج في شوال سنة احدى وخمسين وحملوه الى القسطنطينية واقام
في الاسر اربع سنين وله في الاسر اشعار كثيرة مثبتة في ديوانه وكانت
منبج اقطاعه وقال ثابت بن سنان الصابي في تاريخه في يوم السبت
لليلتين خلتا من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة جرت حرب بين ابي فراس
وكان مقيما بحمص وبين ابي المعالي بن سيف الدولة واستظهر عليه ابو المعالي
فقتله في الحرب واخذ راسه وبقيت جثته مطروحة في البرية الى ان جاءه
بعض الاعراب فكفنه ودفنه وقال غيره كان ابو فراس خال ابي المعالي
فلما بلغت وفاته ام ابي المعالي لطمت وجهها وقلعت عينها وكان مولده
سنة عشرين وثلثمائة فعاش سبعا وثلثين سنة وقيل لم يقتل وكان
ورايت في ديوانه انه لما حضرته الوفاة كان ينشد ابنته مخاطبا لها

نوحي علي بحسرة من خلف سترك والحجاب
قولي اذا كلمتني فعييت عن رد الجواب
زين الشباب ابو فراس لم يمتع بالشباب

وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح وتاخر موته ثم مات من الجراحة





ومن شعره

اساء فزادته الاساءة حظوة ... حبيب على ما كان منه حبيب
يعد علي الواشيان ذنوبه ... ومن اين للوجه المليح ذنوب

ومنه

قد كنت عدتي التي اسطو بها ... ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي
فرميت منك بغير ما املته ... والمرء يشرق بالزلال البارد

ومنه

سكرت من لحظه لا من مدامته ... ومال بالنوم عن عيني تمايله
فما السلاف دهتني بل سوالفه ... ولا الشمول ازدهتني بل شمائله
الوى بعزمي اصداغ لوين له ... وغال قلبي بما تحوي غلائله

ومنه في مملوكه

يا غلامي بل سيدي ما املك ... هب لمولاك لا عدمتك فضلك
خوف ان يصطفيك بعدي غيري ... لا ارى ان اقول قدمت قبلك

ومنه

لا تطلبن دنو دار من خليل او معاشر
ابقى لاسباب المودة ان تزور ولا تجاور

ومنه

ايا عاتبا لا احمل الدهر عتبه علي ولا عندي لانعمه جحد
سابكيك اطلالا لعلمك انني اذا لم تكن خصمي سا الحجج اللد

ومنه

اما من اعجب الاشياء علج يعرفني الحلال من الحرام
بنو الدنيا اذا ما تواسوا ولو عمر المعمر الف عام

مجد الدين البهنسي الوزير

الحارث القاضي الجليل مجد الدين ابو الاشبال بن الرئيس العالم النحوي مهذب الدين
ابي الحسن المهلب بن حسن بن بركات بن علي بن غياث المهلبي المصري الشافعي البهنسي
اتصل بابن شكر وسافر معه الى الشام وغيرها وترسل الى الدول والملوك النواحي
ووقف وقفا بمصر على الزاوية التي كان والده يقرئ بها بالجامع العتيق وكان
مجد الدين له اليد الطولى في اللغة وله شعر ووزر للاشرف بحران ثم انه نكبه وصادره
وحبسه مدة ثم افرج عنه ومات بدمشق سنة ثمان وعشرين وستمائة نقلت
من خطه بالكرك العوض معجمة قال انشدني لنفسه فيمن ظل يثلب اعراض
الناس

طغى لمن ولمن عادية وما منه للخلق من سالم
وذاك قليل ولمن صح عفوا دعوه يسب ال آدم
كنوز المعايب في عرضه يفرق منها على العالم





حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود اخو سهيل بن عمرو اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا وقيل اول من قدم ارض الحبشة
حاطب بن عمرو في الهجرة الاولى

حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي مات بارض الحبشة مهاجرا وكان خرج
اليها مع امراته فاطمة بنت المجلل عبد الله بن ابي قيس القرشية وولدت له هنالك ابنيه
محمد بن حاطب والحارث بن حاطب واتى بهما من هناك غلامين

حاطب بن عمرو بن عتيك بن امية شهد بدرا قاله ابن عباس ولم يذكره ابن اسحق
في البدريين

## الألقاب

الحاكم يطلق على جماعة منهم الحاكم الكبير الحافظ ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق
والحاكم ابن البيع ابو عبد الله محمد بن عبد الله • والحاكم العبيدي خليفة مصر اسمه
منصور • والحاكم العباسي المصري امير المومنين احمد بن الحسن بن ابي بكر الحاكمي الخوارزمي
محمد بن علي

٢١٢

121

# الحارث

حمزة العوني

الانصاري

الحرث بن أوس بن معاذ بن النعمان الانصاري وهو ابن اخي سعد بن معاذ
شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ولا يعرف له رواية

ابن البرصاء

الحرث بن مالك بن قيس بن عوذ الليثي من ليث بن بكر المعروف بالحرث بن البرصاء
وهي امه ويقال ام ابيه وهي البرصاء بنت ربيعة وقيل بنت عبد الله بن ربيعة وهو حجازي
اقام بمكة ثم نزل الكوفة روى عنه عبيد بن جريج والشعبي

الجعفي العابد

الحرث بن قيس الجعفي الكوفي العابد صحب عليا وابن مسعود ولا يكاد يوجد
له حديث مسند قتل سنة ثمان واربعين للهجرة

الاشعري

الحرث بن الحرث الاشعري يعد في الشاميين روى عنه ابو سلام الحبشي
وعبد الرحمن بن غنم

الغامدي

الحرث بن الحرث الغامدي وهو من ولد دوس بن الجنة قال وهو كوالد بطن
الوادي وهو اسم ما هناك واحسبه ومن حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لابنته زينب خمري عليك نحرك وكان قد بدا نحرها تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش
ما نزل فقال لها لا تخافي على ابيك غلبة ولا ذلا رواه عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي

اربعين ارخ

فارس النبي عليه السلام / ابو قتادة

**الحرث** بن ربعي الانصاري واختلف في اسمه فقيل هو النعمان بن ربعي وقيل النعمان بن عمرو بن بلدمة وقيل عمرو بن ربعي الانصاري هو ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد روى عنه ابنه عبد الله وابو سعيد الخدري وابو سلمة بن عبد الرحمن مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل مات في خلافة علي بن ابي طالب بالكوفة وكان شهد معه مشاهده كلها وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي فكبر عليه سبعا وهو ممن غلبت عليه كنيته

الثقفي

**الحرث** بن عبد الله بن اوس بن ربيعة الثقفي وربما قيل له الحرث بن اوس يعد في الحجازيين سكن الطائف يروي حديث طواف الحائض بالبيت طواف الوداع روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس

السهمي الباهلي

**الحرث بن عمرو** بن الحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة السهمي الباهلي حديثه عند البصريين وعداده فيهم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم

ابو واقد الليثي

**الحرث** بن عوف الليثي اختلف في اسمه ونسبه فقيل الحرث بن مالك وقيل عوف بن الحرث هو ابو واقد قديم الاسلام قيل انه شهد بدرا وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر

حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي
الأنصاري أبو عبد الله شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من فضلاء الصحابة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد
فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رأيت الذي كان معي
قلت نعم قال فإنه جبريل وقد رد عليك السلام وقد روي نحو هذا بغير هذا المعنى وقالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت فرأيتني في الجنة فسمعت قارئا فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر
وكان أبر الناس بأمه توفي رضي الله عنه في خلافة معوية وقيل إنه ذهب بصره فاتخذ خيطا
من موضع مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر فكان إذا جاء المسكين
يسلم أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون نحن نكفيك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء

٢١٧

124

قد ت ق

محمد قاضي بغداد الحسن بن عمارة بن مضرب البجلي مولاهم الكوفي أبو محمد الفقيه أحد الأعلام
ولي القضاء ببغداد وكان شعبة يتكلم فيه وقال مسلم وغيره متروك الحديث
وقال ابن المديني أمره أبين من قول شعبة وقال الفلاس متروك الحديث صدوق
يعني [illegible]

٢١٨

لبن بدر التميمي

# حارثه شعر

حارثة بن بدر بن حصين بن قطن كان من بني تميم ومن وجوههم وساداتهم وشعرائهم وليس من المتقدمين في الشعر المتصرفين في فنونه وكان من معاقري الخمر فعاتبه الاحنف بن قيس على ذلك ووجه عتابا وقال فضحت نفسك واسقطت قدرك فقال له اني ساعتبك فانصرف الاحنف طامعا في صلاحه فلما امسى جاء اليه فقال له اسمع ابا بحر ما قلت قال هات فانشد

يذم ابو بحر امورا اريدها ويكرهها للاريحي المسود
فان كنت عيابا فقل ما اردته ودع عنك توبيخي فلست باوحد
ساشربها صهباء كالمسك ريحها ابيت بها في كل نادٍ ومشهد

في ابيات طويلة مذكورة في الاغاني فقال الاحنف حسبك فاني لا اراك منقلعا عن غيك ولن اعاتبك بعدها ابدا وقال ايضا لما عاتبه انس بن زنيم وقال وانشد ابياتا يقول فيها

يحيي متى انت ابن بدر مختتم وصحبك يحسون الحليب من الكرم
فان كان شرا فاله عنه وخله لغيرك من اهل التغطرس والظلم
ولئن كان خيرا يا ابن بدر فما ارى سبقت من الاكثار فيه الى الغنم
ولئن كنت ذا علم بما فيه فاحتسب فذلك اذا ما المانع عن علم

126

تَقِ اللهَ واقبل يا ابن بدرٍ نصيحتي ودعها لمن أمسى بعيداً من الجرم
فلو انّها كانت شراباً محلّلاً وقلتُ لك اتركها لاوضعتُ في الحلم
وأيقنتُ انّ الحلمَ ما قلتُ فانتفع بقولي ولا تجعل كلامي من الجرم مجاراه
فرُبّتَ نُصحٍ للحبيبِ رُدَّ مقالُهُ عليه بلا ذنبٍ وعُوجِلَ بالشتم
وكان جواب حارثة له وقال
يعيبُ عليَّ الراحَ من لو يذوقها لجُنَّ بها حتّى يُغيَّبَ في القبر
فعِبها او امدحها فانّا نحبُّها صُراحاً كما اغواك ربُّك بالهجر
علامَ تذمُّ الراحَ والراحُ كاسمها تُريحُ الفتى من همّه آخرَ الدهر
ولُمني فانّ اللومَ مما يزيدني غراماً بها الا انّ الملامةَ قد تُغري
في أبيات طويلة مثبتة في الاغاني ولما ندب حارثة بن بدر لقتال الازارقة بدولاب
لقيهم فلما حميت الحرب بينهم قال لاصحابه كرنبوا ودولبوا وحيث شئتم فاذهبوا
ثم انهزم فقال عوث بن الحار يهجوه
أحارِ بن بدرٍ دونك الكاس انّها بمثلك أولى من قراع الكتائب
عليك بها صهباء كالمسك ريحها يظلّ أخوها للعدى غير هائب
ودع عنك اقواماً وليتَ قتالهم فلستَ صبوراً عند وقع النوائب
وخذها كعين الديك تشفي الجوى وتترك ذا الالهام جم المذاهب

# الحباب

الأنصاري

**الحُبَاب** بن المنذر بن الجموح الأنصاري ذو الرأي الذي قال يوم سقيفة بني ساعدة أنا جُذَيلها المحكّك وعُذَيقها المرجّب توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلثين سنة كذا قال الواقدي وكلهم ذكره في البدريين الا ابن اسحق في رواية سلمة عنه كان يقال انه ذو الرأي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل على ماء بدر للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبريل عليه السلام فقال الرأي ما اشار به الحباب وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال منا امير ومنكم امير وروى عنه ابو الطفيل عامر بن واثلة

**الحباب بن زيد** بن تيم بن أمية الانصاري البياضي شهد احدا مع اخيه حاجب بن زيد **الحباب بن جز** بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبري فيمن شهد احدا **الحباب بن جبير** حليف بني امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم

# حبان

ق **حِبّان** بن علي العنزي الكوفي اخو مندل بن علي كان احد الفقهاء العلماء اشخصه المهدي والى بعض اللوم من الكوفة فقال ايكما مندل فقال هذا حبان يا امير المؤمنين قال البخاري ليس بالقوي عندهم وقال النسائي ضعيف وروى له ابن ماجه وتوفي سنة احدى وسبعين ومئة

ع **حبّان** بن هلال الباهلي ويقال الكناني البصري قال ابن حنبل اليه المنتهى في التثبت بالبصرة روى له الجماعة وتوفي في صفر سنة ست عشرة ومائتين

**حبّان** بن موسى المروزي روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وتوفي سنة ثلث وثلثين ومائتين قال ابن معين لا بأس به وبواسطة

الألقاب

**لابن حبان** الحافظ محمد بن حبان

**لابن الحباب** ابو بكر احمد بن عمر الحباب الحافظ ابرهيم بن سعيد

٢٢١

# حبش

حبش بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد الشهرستاني ابو محمد الفقيه الحنفي طلب الحديث
وقرا وسمع كثيرا وكتب بخطه من ابي شبكين الرضواني ونصر بن نصر العكبري
وابي بكر بن الزاغوني وابي الكرم بن الشهرزوري وامثالهم وحدث بالسير





ابو الجنوب السلولي

حبشي بن جنادة بن نصر بن اسامة بن الحرث من بني بكر بن هوازن السلولي
ابو الجنوب راى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وعداده في الكوفيين روى
عنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وعامر الشعبي توفي في حدود السبعين
للهجرة وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة

وزير زنكي

حبشي بن محمد بن حبشي ابو الغنايم بن ابي طالب من اهل الحلة السيفية وولي النظر
بواسط وكان اديبا فاضلا كاتبا شاعرا سافر الى ماردين وولي الوزارة لصاحبها
تمرتاش ثم وزر بالشام لزنكي الى ان قتله الملاحدة

ومن شعره

هجرتكم ان كنت اضمرت هجركم وسافرت عنكم ان رجعت الى السفر
ولا خطرت بالنفس صحبة غيركم ولا برحت مجولة بي على الخطر

ومنه

اطعت العلى في هجر ليلى وانني لاضمر منها مثل ما يضمر الزند
قريبة عهد لم يكن من رجالها سواي من العشاق قبل ولا بعد
رايت فراق النفس اهون لوعة علي من العقل الذي يكره المجد

ومنه

مالي على صرف الزمان وريبه يا صاح امر
لو كان ذلك لم يبت خلف الثرى والترب خضر

واعلم مع ذلك العقد الرشيق الفض عمر
لكن ليل صبابتي مذ بان لا ينلوه فجر

ذكره العماد الكاتب في الخريدة واثنى على فضله

**حبشي** بن محمد بن شعيب الشيباني ابو الغنائم الضرير النحوي الواسطي ابو الغنائم الواسطي
قرا القران واشتغل بشي من الأدب ثم انه قدم بغداد واستوطنها الى ان مات
سنة خمس وستين وخمسمائة وقرا على الشريف الشجري ولازمه حتى برع في النحو هـ
وبلغ الغاية وسمع شيئا من الحديث وكتب الادب ودواوين شعر العرب من الحافظ اعمى
محمد بن ناصر وحدث باليسير وقرا عليه جماعة من اهل بغداد كمصدق بن شبيب
قال ياقوت في معجم الادبا وكان في هذا العلم اذا اخذ الطريق بغير قايد
لا يهتدي كما يهتدي العميان حتى سوق الكتب الذي كان يأتيه كل ليلة عشرين
سنة ولم يكن بعيدا عن منزله

**الحبطي** الضرير احمد بن شبيب

# الالقاب

**ابن الجبوبي** يحيى بن محمد

**ابن حيوس** الشاعر اسمه محمد بن حسين بن عبد الله **ابن حيون** اسمه محمد بن احمد بن حيون الى عمر



**ابن حبيبات** مزيد بن خالد



تم بعض نسخ

**حارثة** بن الربيع والربيع امه وابوه سراقة بن الحرث بن عدي بن مالك
ابن عدي بن عامر من بني النجار الانصاري والربيع امه عمة انس بن مالك
شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظارا
يوم بدر فرماه بسهم اصاب حنجرته وهو اول قتيل قتل ببدر من الانصار فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع

**حارثة** بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه وعداده
في الكوفيين روى عنه ابو اسحق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني كانت امه
تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع

**حارثة وحصن** ابنا قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما
ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من قضاعة وكتب لهما كتابا من محمد رسول الله
لحارثة وحصن ابني قطن اهل العراق من بني جناب من الماء الجاري العشر ومن العثري
نصف العشر ولابنة في عامر كلب

**حارثة بن مالك** بن غضب بن جشم الانصاري الزرقي ذكره الواقدي فيمن شهد
بدرا

**حارثة بن حمير** الاشجعي حليف لبني سلمة من الانصار وقيل للخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن
شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن حمير وقال غيره ابن حمير بالحا مهملة

لبن الرعد ...

لبن وهب الكرابسي

# الألقاب

الحارثي عبد الرحمن مسعود بن أحمد سعد الدين الحارثي مسعود بن أحمد

٢٢٧

ذكر الواقدي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة
قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر الي وقال اللهم بارك
في شعره وبشره وقال افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله قال فما الذي بوجهك
قلت سهم رميت به يا رسول الله قال فادن فدنوت منه فبصق عليه
فما ضرب علي قط ولا قاح وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي قتادة
من اتخذ شعرا فليحسن اليه او ليحلقه وقال له اكرم جمتك واحسن اليها
وكان يرجلها غبا

٢٢٩

**حازم بن حرملة** بن مسعود الغفاري ويقال الاسلمي له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة
يعد في اهل المدينة روى عنه مولاه ابو زينب

**حازم بن حزام** الخزاعي ذكره العقيلي في الصحابة مخرج حديثه عن ولده محمد بن سعد
بن عتبة بن شبيب بن حازم بن حزام

**حازم بن ابي حازم** الاحمسي اخو قيس واسم ابي حازم عبد عوف بن الحرث
كان حازم وقيس اخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وقتل
بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية احمس وبجيلة يومئذ

٢٢٨

**الحرث بن نوفل** بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله ١٠
الحرث الذي يقال له ببّه اصطلح عليه اهل البصرة حين مات معوية كذا قاله مصعب الزبيري وقال
الواقدي كان الحرث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه نوفل وكانت تحته درّة
بنت ابي لهب بن عبد المطلب قال غيرهما وولّى ابو بكر الحرث مكة ثم انتقل الى البصرة من المدينة واختط
بالبصرة دارا في ولاية عبد الله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه

**الحرث بن خالد** بن صخر بن عامر القرشي التيمي كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية
مع امرأته ريطة بنت الحرث فولدت له موسى وزينب وابرهيم وعائشة وهلكوا بالحبشة وقيل في جوامع ٢٧٠
ابيهم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا من ماء فهلكوا جميعا الا الحرث وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوّجه
بنت يزيد بن هاشم بن المطلب ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحرث المحدث المدني

**الحرث بن قيس** القرشي السهمي كان احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التي
كانت يسمونها لالهتهم ثم اسلم وهاجر الى الحبشة مع بنيه الحرث وبشر ومعمر

**الحرث بن الحرث** بن قيس ابن الذي قبله اسلم وهاجر مع ابيه واخوته الى الحبشة كما تقدم



يوم الفتح وقيل انه من مسلمة الفتح والاول اصح عداده في اهل المدينة وجاور بمكة سنة
ومات بها سنة ثمان وستين وقيل سنة خمس وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن خمس
وثمانين سنة روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب
ودفن بفخ

(ابن عميرة الاسدي)

**الحرث** بن قيس بن عميرة الاسدي ويقال قيس بن الحرث كوفي وهو جد قيس بن الربيع
وهو الذي اسلم وعنده نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا

(الطبيب)

**الحرث** بن كلدة بفتح الكاف واللام والدال المهملة الثقفي الطبيب
مولى ابي بكرة وقيل هو والده فنفاه فقالوا مولاه له ذكر في كتاب الطب وقد اورده ابن
منده وغيره في اسماء الصحابة وقال ابن عبد البر عند ذكر ابنه الحرث بن الحرث
بن كلدة الصحابي واما ابوه الحرث بن كلدة فمات اول الاسلام ولم يصح اسلامه
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر سعد بن ابي وقاص ان يأتي الحرث بن كلدة فيستوصفه
كان الحرث كافرا ولكن ذلك دليل على جواز الاخذ بصفة اهل الكفر اذا كانوا من اهل
الطب وتوفي في حدود الستين للهجرة قال ابن ابي اصيبعة في تاريخ الاطباء
كان من الطائف وسافر في البلاد وتعلم الطب وبقي ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وايام ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي بن ابي طالب ومعوية رضي الله عنهم ولما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص قال ادعوا

له الحرث فانه رجل يطب فلما عاين الحرث قال ليس عليه بأس اتخذوا له فريقة
بشيء من تمر عجوة يطحنان فيحساها فحصل له البرء ولما وفد على كسرى قال ما
صناعتك قال الطب قال فما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها وسوء اغذيتها
فقال ايها الملك اذا كانت هذه صفتها كانت احوج الى من يصلح جهلها
ويسوس ابدانها فان العاقل يعرف ذلك من نفسه ويحترز من الادواء ويحسن
سياسته قال فما تحمد من اخلاق العرب قال انفس سخية وقلوب جريئة
ولغة فصيحة وانساب صحيحة فامره بالجلوس فجلس وقال ما الداء قال ادخال
طعام على طعام قال فما تقول في الشراب قال اطيبه اهناه وارقه امراه
لا تشربه صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك من الادواء انواعا قال فما
تقول في الفواكه قال كلها في اقبالها واتركها اذا ادبرت قال فمتى اي
الاوقات الاتيان افضل قال عند ادبار الليل قال ولم قال يكون الجوف
اخلا والنفس اهدا والقلب اشهى والرحم ادفا فقال له كسرى لله درك
من اعرابي لقد اعطيت علما واحسنت وصفا وفهما وامر بتدوين ما نطق

العكلي الفقيه الكوفي

**الحرث** بن الجارود العكلي احد الفقهاء الاعلام وقاضي الموصل للمنصور
وهو من ائمة الكوفة له مذهب توفي في حدود الستين والمايه





الصحابي

**الحرث بن خزمه** بسكون الزاي ابو خزمه وقيل الحرث بن خزيمه
شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد ومات بالمدينة رضي الله عنه سنة اربعين
وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون
هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ بلغه قولهم ان
اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني مكانها وهي في الوادي شعب كذا حبستها شجرة
فانطلقوا حتى ياتوها فانطلقوا فجاءوا بها وكان الذي جاء بها من الشعب الحرث بن خزمه
وجد زمامها قد تعلق بشجرة

**الحرث بن الصمه** بن عمرو بن عتيك ابو سعد النجاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه
وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحا فرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وشهد معه احدا فثبت معه يومئذ حين انكشف
الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة يومئذ واخذ سلبه فسلمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره وشهد بئر معونه فقتل يومئذ شهيدا
وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تعكف على منزلهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون
فقال لعمرو ما ترى فقال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث ما كنت لاتاخر
عن موطن قتل فيه المنذر فاقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل قال عبد الله بن مكرم ما قتلوه
حتى اشرعوا له الرماح فانتظموه بها حتى مات واسر عمرو بن امية وفيه قال الشاعر

يا رب ان الحرث بن الصمه ، اهل وفاء صادق وذمه
اقبل في مهامه مهمه ، في ليلة ظلماء مدلهمه
يسوق بالنبي هادي الامه ، يلتمس الجنه فيها ثمه

**الحرث بن عوف** المري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار
الى قومه فقتل الانصاري ولم يستطع الحرث على المنع منه وفيه يقول حسان

يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لم يغدر
وامانة المري ما استودعته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

فجاء الحرث يعتذر وبعث القاتل ابلا في دية الانصاري فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها لورثته

الذهلي ٣

**الحرث** بن يزيد الذهلي ويقال الحرث بن حسان بن كلدة من بني
الحرث بن ذهل يعد في الكوفيين قليل الحديث روى عنه ابو وائل شقيق
بن سلمة قال قدمت المدينة فاتيت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وبلال
قائم متقلد سيفا واذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة

الهمداني الكوفي ٤

**الحرث** بن عبد الله الهمداني الاعور الكوفي صاحب علي بن ابي طالب
كان فقيها فاضلا من علماء الكوفة لكنه لين الحديث توفي سنة خمس وستين
وروى له ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

ابن سويد الكوفي ٤

**الحرث** بن سويد التيمي الكوفي روى عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود
وكان كثير العدد توفي سنة اثنتين وسبعين للهجرة وروى له البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

المتنبي الكذاب ٥

**الحرث بن سعيد** الكذاب الذي ادعى النبوة بالشام مولى ابي الجلاس
كان زاهدا متعبدا لو لبس جبة ذهب لرؤي عليه زهادة ابي العدس متقشفا
ثم اتي به عبد الملك بن مروان فامر له بخشبة فنصبت وصلبه وامر رجلا
بحربة فطعنه فاصاب ضلعا من اضلاعه فكفت الحربة فصاح الناس الانبياء
لا يجوز فيهم السلاح فلما راى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة وطعنه بها فانفذها
قال الشيخ شمس الدين هو احد الدجالين الذين يخرجون بين يدي الساعة وكانت قتلته في



قال ابو حاتم والحرث بن حسان هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عاد قوم هود وكيف هلكوا
بالريح العقيم فقال يا رسول الله على الخبير بها سقطت فارسلها مثلا وكان قيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطعه
ارضا من بلادهم فاذا بعجوز من تميم تسأله ذلك فقال الحرث يا رسول الله اعوذ بالله ان اكون كقيل بن عنز وافد عاد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعالم انت بحديثهم قال نعم نحن ننتجع بلادهم وكان اباؤنا يحدثونا عنهم ترويه لك الاصغر
عن الاكبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه فاستطعمه للحديث فذكر الخبر ذكره اهل الاخبار واهل التفسير بسند وغيره

**الحرث بن ابي ضرار** المصطلقي الخزاعي والد جويرية بنت الحرث قال ابن اسحق تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية
بنت الحرث في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس قال فاقبل ابوها الحرث بفداء ابنته
فلما كان بالعقيق نظر الى الابل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا فداؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق في شعب كذا وكذا
فقال الحرث اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله واسلم الحرث واسلم معه ابنان وناس من قومه

أمير البصرة

حدود الثمانين من الهجرة

**الحرث** بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الموصوف بالقباع ولي إمرة البصرة
روى عن عمر وعائشة وأم سلمة سمي بالقباع لأنه وضع مكيالا أسماه القباع
قيل أمه حبشية توفي في حدود الثمانين للهجرة وروى له مسلم والنسائي

أبو وابصة المخزومي

**الحرث** بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله أبو وابصة القرشي
المخزومي الشاعر روى عن عائشة قيل أنه ولي مكة لمعوية ولا يصح
وولي أبوه خالد مكة لعثمان فقتل عثمان وهو واليها فعزله علي وولاه
يزيد بن معوية مكة أيام ابن الزبير فلم تتم الولاية قال المرزباني كان
شاعرا غزلا مكثرا شريفا وأمه بنت أبي سعيد بن الحرث بن هشام
وقدم على عبد الملك بن مروان فلم ير عنده ما أحب فقال

صحبتك إذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي ألومها

وهو القائل

أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام عليكم ظلم

قلت قد مر الكلام على إعراب هذا البيت وترجمة بكر المازني
النحوي في حرف الباء ومن شعر الحرث بن خالد

سأبكي وما بالعين من معول عليك وما غير حبك من جرم
لعل انسكاب الدمع أن يذهب الأسى ويشفي بها في الضمير من السقم

وأخباره في الأغاني مسطورة





١٢٢

وكان الحرث بن خالد قد تزوج حميدة بنت النعمان بن بشير بدمشق لما قدم
على عبد الملك بن مروان فقالت فيه

نكحت المديني إذ جاءني فيا لك من نكحة غاليه
كهول دمشق وشبانها أحب إلينا من الجاليه
صنان لهم كصنان التيوس أعيا على المسك والغاليه

فقال الحرث يجيبها

أسنا ضوء نار ضحى بالعقر أبصرت أم سنا ضوء برق
قاطنات الحجون أشهى إلى القلب من الساكنات دور دمشق
يتضوعن لو تضمخن بالمسك صنانا كأنه ريح مرق

فطلقها الحرث فخلف عليها روح بن زنباع وسأذكر في ترجمة روح بن زنباع ما
جرى لها معه أيضا ولما بلغ عبد الملك بن مروان قول حميدة قال لولا أنها قدمت
الكهول على الشبان لعاقبتها

وأخذ ذو الرمة فقال

لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفي نجي البلابل

الحرث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصري رأى الليث بن سعد وسأله وسمع
سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وروى عنه خلق من المصريين
والنسائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وكان فقيها على مذهب أنس بن مالك وكان
ثقة في الحديث ثبتا حمله المأمون إلى بغداد ليقول بخلق القرآن فلم يجب وولي قضاء
مصر ولد سنة أربع وخمسين ومات سنة خمسين ومائتين قال ابن معين لا بأس به وأقام
في سجن المحنة ببغداد ولما ولي المتوكل أطلقه فرجع إلى مصر وكان رجل مسرف على نفسه
فمات فرؤي في النوم فقال إن الله غفر لي بحضور الحرث بن مسكين جنازتي وأنه
استشفع لي فشفع فيّ

المحاسبي الصوفي

الحرث بن أسد المحاسبي البغدادي الصوفي الزاهد العارف صاحب المصنفات
في أحوال القوم كان أبوه واقفيا أي يقف في القرآن فلا يقول هو مخلوق ولا غير مخلوق
فمات فخلف مالا كثيرا فلم يرث الحرث منه شيئا وقال أهل ملتين لا يتوارثون
وكان كبير القدر قال المنذري توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ويحكى عن المحاسبي
أنه كان إذا مد يده إلى طعام فيه شبهة تحرك على إصبعه عرق وكان يمتنع منه

الدوسي

**الحرث بن الطفيل** بن عمرو بن عبد الله بن مالك شاعر فارس مخضرم في الجاهلية والاسلام
وابوه الطفيل شاعر وهو اول من وفد من دوس الى النبي عليه السلام وسيأتي ذكر الطفيل في ١
حرف الطاء مكانه ان شاء الله ومن شعر الحرث

ما دار من ماوي بالسهب ... بنيت على خطب من الخطب
اذ لا ترى الا مقاتلة وعجانسا يرقلن بالركب
ومدججا يسعى بشكته محمر عيناه كالكلب
ومعاشرا صدأ الحديد بهم عبق الهناء مخاطم الجرب
لما سمعت نزال قد دعيت ايقنت انهم بنو كعب
كعب بن عمرو لا ككعب بني العنقاء والسنان في اللبب
فرميت كبش القوم معتمدا فمضى وراشوه بذي لغب
شكوا بجمعهم القداح كما ناط المفيض قداح العصب
فكأن مهري ظل منغمسا بشبا الاسنة مغرة الجدب
بل رب مرفوع وضعت وموضوع رفعت بمنزل اللهب
وخليل غانية هتكت فرائضه تحت الوغى بشديدة العضب
كانت على حب الحياة فقد ظلت لها في منزل غرب
جاءتك من يحيى عليك وقد تعدو الصحاح مبارك الجرب





الانصاري الزرقي وقيل اوس بن المعلى ابو سعيد

٣ ١

**الحرث** وقيل اوس بن المعلى قال ابن عبد البر والاصح ما قيل فيه الحرث بن نفيع بن المعلى
الانصاري الزرقي كنيته ابو سعيد روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين
مات سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة قال ابن عبد البر لا يعرف في الصحابة الا بحديثين
احدهما عند شعبة قال كنت اصلي فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته حتى قضيت صلاتي

بن هشام المخزومي

**الحرث** بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن
وهو اخو ابي جهل بن هشام عداده في اهل الحجاز كان شريفا مذكورا اسلم يوم
الفتح استأمنت له ام هاني بنت ابي طالب فامنه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
الى الشام فقتل باليرموك سنة خمس عشرة وقيل مات بالشام في طاعون عمواس سنة
ثماني عشرة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه مائة من الابل كما اعطى
المؤلفة قلوبهم وكان منهم ثم انه حسن اسلامه وخرج الى الشام زمن عمر رضي الله عنه
راغبا في الجهاد فخرج اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله وما كنت
لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام الى ان مات وفيه يقول الشاعر

احسبت ان اباك يوم تسبني ... في المجد كان الحرث بن هشام
اولى قريش بالمكارم كلها ... في الجاهلية كان والاسلام

وشهد بدرا كافرا مع اخيه ابي جهل وفر حينئذ وقتل اخوه وعير الحرث بذ
لك وفيه قال حسان بن ثابت

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

واعتذر الحارث من فراره ذلك فقال

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت أني إن أقاتل واحدا أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والأحبة دونهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد

ولما أسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الإسلام ولما خرج إلى الشام غازيا خرج أهل مكة يشيعونه ويبكون أسفا عليه فقال يا أيها الناس والله ما رغبت بنفسي عنكم ولا اخترت بلدا غير بلدكم ولكن كان هذا الأمر فخرجت فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتاتها فأصبحنا والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله عز وجل ما أدركنا يوما من أيامهم وايم الله لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الآخرة قال الشعبي خرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته فلم يرجع منهم إلا أربعة عبد الرحمن بن الحارث وعبد الله بن عمرو بن حفص المخزومي وريطة بنت سعيد بن سهم والمهاجر بن خالد بن الوليد





م د ن ق

الحضرمي

**الحارث** بن يزيد الحضرمي نزيل برقة كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة روى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وثقه أبو حاتم توفي سنة ثلاثين ومئة روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

م ت ن
ابن يعقوب العابد

**الحارث** بن يعقوب مصري نبيل القدر روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة كان من العباد إذا انصرف من العشاء الآخرة دخل بيته فيصلي ركعتين ويجلس ساعة ثم يقول أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه سحوره توفي سنة ثلاثين ومئة روى له مسلم والترمذي والنسائي

الجرشي الدمشقي
٢٥

**الحارث** بن عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي من وجوه أهل دمشق وفصحائهم وكان قد سود بالغوطة قبل وصول مروان إلى مصر وكتبوا إليه بولاية دمشق وكان يزار يأتيه الأشراف يسلمون عليه إلى أن قبل عبد الله بن علي فنزل دمشق وقدم الحارث وافدا على المنصور مستعطفا لأهل الشام فقام وقال أصلح الله أمير المؤمنين إنا لسنا وفد مباهاة ولكنا وفد توبة وقد ابتلينا بفتنة استفزت كريمنا واستخفت حليمنا فنحن بما قدمنا معترفون ومما سلف منا معتذرون فإن تعاقبنا فبما أجرمنا وإن تعف عنا فبفضلك علينا فاصفح عنا إذ ملكت وامنن إذ قدرت وأحسن فطالما أحسنت فقال المنصور قد فعلت

ابو القسم الوراق

**الحرث بن علي** ابو القسم الوراق البغدادي كان من رؤسا المعتزله في زمانه وله مصنفات جيده ورد ودود على ابن الريوندي ولزم ابا علي الجبائي مناظرات وكان ورّاقا يبيع الكتب ويورق للناس وقد روى عنه ابو علي الكوكبي الاخبار ذكره البلخي في كتاب المجالس وقال كان من اهل الدين والورع والتقى قليل النظير في زمانه ٤

الحافظ ابن ابي اسامه

**الحرث بن محمد** بن ابي اسامه داهر المحدث ابو محمد التميمي البغدادي مسند بغداد في وقته ولد سنة ست وثمانين ومئه وسمع عبد الوهاب بن عطا ويزيد بن هرون وخلقا كثيرا وروى عنه ابو جعفر الطبري وغيره قال الدارقطني صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وله مسند كبير توفي يوم عرفه سنه اثنتين وثمانين ومايتين

الاباضي

**الحرث** الاباضي افترقت الاباضيه وهم منسوبون الى عبد الله بن اباض الآتي ذكره ان شا الله تعالى من الحرث في ثلث فرق حفصيه وحارثيه ويزيديه فاما الحفصيه فياتي ذكرهم واما اليزيديه فقد مر ذكرهم واما الحارثيه المنسوبون الى هذا فانهم خالفوا الاباضيه في قولهم بالقدر على مذهب المعتزله واثبات طاعه لا يراد بها وجه الله تعالى





## حبه

ابن الجوين العرني

**حبه** بن الجوين العرني الكوفي ابو قدامه روى عن علي وابن مسعود وحذيفه ومات سنه ست وسبعين للهجره

ابو السنابل

**حبه بن بعكك** بن الحجاج بن الحرث ابو السنابل القرشي العبدري امه عمره ابنه اوس من بني عذره من مسلمه الفتح كان شاعرا ومات بمكه وروى عنه الاسود بن يزيد قصته مع سبيعه الاسلميه وذكره ابن اسحق في المولفه قلوبهم

الصحابي

**حبه بن خالد** السوائي وقيل الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو واخوه سوا بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما لا تياسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما فان الانسان تلده امه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه يعد في الكوفيين

## حبيب

حبيب الروم

**حبيب** بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة القرشي الفهري كان يقال
له حبيب الروم لكثرة مجاهدته لهم ولاه عمر بن الخطاب اعمال الجزيرة اذ عزل عنها
عياض بن غنم وضم اليه حبيب ارمينية واذربيجان وكان فاضلا مجاب
الدعوة مات بالشام وقيل بارمينية سنة اثنتين واربعين وكنيته ابو عبد الرحمن
وفيه يقول حسان بن ثابت

الا ابو ابحق الله تعرفوا بغارة عصب من خلفه عصب
فيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم مستمرا قد بدا في وجهه الغضب

٤ ابن ابي ثابت الكوفي

**حبيب** بن ابي ثابت قيس بن دينار وقيل قيس بن هند مولى بني اسد
بن خزيمة كان اعور روى عن ابن عباس وابن عمر وابي عبد الرحمن السلمي وابي وائل
وسعيد بن جبير وخلق وكان كوفيا احد الاعلام وهو ثقة حماد بن سلمة فقيه الكوفة
وقال علي بن المديني سمع من عائشة وقال البخاري لم يسمع وقال غير واحد حبيب ثقة
وتوفي سنة تسع عشرة ومئة وروى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه

اعور

ابن الزبير

**حبيب** بن الزبير الاصبهاني مولى بني هلال سكن البصرة وهو من ثقات الائمة
ومن مشايخ شعبة صدوق صالح الحديث





## حبيش

الصحابي

ابن خالد الاشعر

**حبيش** بن خالد بن منقذ بن ربيعة وقع في حديث طلق ابو معبد وقيل ابو صخر
ويقال لابيه خالد الاشعر وقيل في حبيش حنيس بالخاء المعجمة المضمومة
ونون مفتوحة وبعد اليا اخر الحروف سين مهملة والاول اصح وهو صاحب حديث
ام معبد الخزاعية قال ابن عبد البر ولا اعلم له حديثا غيره ويقال له ولابيه قتيل البطحاء

ابو قلابة الراوية

رافضي

**حبيش** بن عبد الرحمن ابو قلابة الجرمي كان احد الرواة العلمة
وكانت بينه وبين الاصمعي مماظة لان حبيشا كان شيعيا رافضيا
ولما بلغته وفاة الاصمعي شمت به وقال

اقول لما جاءني نعيه بعدا وسحقا لك من هالك
يا شر ميت خرجت نفسه وشر مدفوع الى مالك

وقال فيه ايضا

لعن الله اعظما حملوها نحو دار البلى على خشبات
اعظما تبغض النبي واهل البيت والطيبين والطيبات

وكان ابو قلابه صديقا لعبد الصمد بن المعذل وبينهما مجالسه وممازحه
وله معه اخبار قال المرزباني قال عبد الصمد انشدت
ابا قلابه قولي فيه

يا رب ان كان ابو قلابه ... يشتم في خلوته الصحابه
فابعث عليه عقربا دبابه ... تلسعه في طرف السبابه
واقرن اليه حيه منسابه ... وابعث على جوخانه سحابه

قال وابو قلابه ساكت فلما قلت وابعث على خوطانه سحابه قال الله
الله ليس مع ذهاب الخبز عمل

صاحب الاغاني

**حبيش** بن موسى الضبي صاحب كتاب الاغاني الذي الفه
للمتوكل ذكر في هذا الكتاب شيئا لم يذكره اسحق ولا عمرو بن بانه فذكر من اسماء
المغنين والمغنيات في الجاهليه والاسلام كل ظريف غريب وله كتاب الاغاني على حروف
المعجم كتاب [illegible]





قال ما تحت قال محمد بن طاهر المقدسي سالت الامام ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري
بهراه عن ابي عبد الله الحاكم النيسابوري فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث قال
وكان الحاكم رحمه الله شديد التعصب للشيعه في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم
والخلافه وكان منحرفا عن معويه غاليا فيه وفي اهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه قال
وسمعت ابا الفتح سمكويه الاصبهاني بهراه يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت
ابا عبد الرحمن السلمي يقول دخلت على الحاكم ابي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج
الى المسجد من جهة اصحاب ابي عبد الله بن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج
فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا الرجل حديثا لاسترحت من هذه المحنه فقال
لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي قال ابن طاهر وبحثت عن تصانيفه رأيت
فيها العجايب من هذا المعنى خاصة الكتاب الذي صنفه وسماه فيما زعم المستدرك على
الصحيحين لعل اكثره انما قصد به ثلب اقوام ومدح اقوام وقال ابو سعد الماليني
طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من اوله الى آخره فلم ار فيه حديثا على
شرطهما

المظفر صاحب اليمن

توفي

شاه

**سليمان بن شاهنشاه** بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب الملك المظفر صاحب اليمن
ابن سعد الدين ابن الملك المظفر تقي الدين كان سليمان هذا قد تمفقر في شبيبته وصحب
الفقراء وحمل الركوة وحج ثم انه كاتبته والدة الملك الناصر سيف الاسلام صاحب اليمن وكانت
قد تغلبت على زبيد وضبطت الاموال وبقيت متلفتة الى مجي رجل من بني ايوب
ليقوم بالملك وذلك في حدود نيف وستمائة فبعثت الى مكة من يكشف لها الامور
فوقع مملوكها بسليمان شاه فساله عن اسمه ونسبه فاخبره فكتب اليها فطلبته
فسار الى اليمن وقدم على ام الناصر فتزوجته وعظم امره وملكته لكنه ملأ
البلاد ظلما وجورا واطرح زوجته وتزوج غيرها وكاتب العادل فجعل في اول كتابه
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فاستقل عقله ولما تفرغ جهز سبطه
الملك المسعود اقسيس بن الكامل في جيش فدخل اليمن واستولى على مدائنه
وقبض على سليمان شاه هذا وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الاسلام
الى مصر فاجرى له الكامل ما يقوم بمصالحه ولم يزل مقيما بمصر الى ان استشهد
بالمنصورة سنة سبع واربعين وستمائة

١٤١

144

مولى النعمان بن

**حبيب** بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عنه وروى عن حبيب
بشير بن ثابت ومحمد بن المنتشر وابرهيم بن مهاجر ٤

٤ حبيب بن الشهيد البصري

ع **حبيب** بن الشهيد البصري كان يكنى ابا محمد وقيل ابا مرزوق وابا شهيد
فترك هذه الكنية الاخيرة سمع الحسن البصري وابن سيرين وعكرمة وسمع منه
قريش بن انس وغيره توفي سنة خمس واربعين ومائة وروى له البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

**حبيب** بن ابي فضالة ويقال ابن فضالة المالكي تابعي حسن الحديث سمع عمران
بن حصين وانس بن مالك وروى عنه زياد بن ابي مسلم وسلام مشدد اللام
بن مسكين وهو بصري

٢٥١

۴۳
145

**سليمان بن موسى** بن بهرام تقي الدين السمهودي بن الهمام قال الفاضل كمال الدين جعفر
الادفوي كان فقيها فاضلا عالما نحويا مقرئا شاعرا عروضيا وكان من الصالحين اجتمعت به
ولم اعرف له شيخا وكان جيد الحفظ حسن الفهم يعرف القراءات والنحو والفقه والفرائض ويحفظ
من الاصول مسائل بادلتها وصنف في العروض ارجوزة وكان كثير العبادة والتقشف
ولد بسمهود سنة ثمان وخمسين وستمائة وتوفي بها سنة ست وثلثين وسبعمائة قال
وانشدني لنفسه

لما من كلام العرب تسعة اوجه تعجب وصف منكور وانف واشرط
وصلها وزد واستعملت مصدرية وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

قلت قد جمع ذلك بعض الافاضل في بيت وقال

تعجب بما اشرط زد صل انكر واصفا واستفهم انف المصدرية واكففا

ومن شعره في المدح مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

اضا النور وانقشع الظلام بمولد من له الشرف التمام
نبي في التهجد له فخار عظيم لا يحد ولا يرام
به كانت ولا فخر تسامت به الدنيا وطاب بها المقام
نبي كان قبل الخلق طرا تقدم سابقا وهو الختام





**سليمان بن بنيمان** بن ابي الجيش بن عبد الجبار بن بنيمان الاديب
شرف الدين ابو الربيع الهمذاني ثم الاربلي شاعر محسن سائر القول له نوادر وزوائد
ومزاح حلو كان ابوه صائغا وهو صائغ ايضا جاء اليه مملوك مليح من مماليك
الاشرف موسى وقال له عندك خاتم مليح على اصبعي فقال له لا الا عندي اصبع على
خاتمك ذكره ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل وتوفي سنة ست وثمانين وستمائة
وله تسعون سنة او ازيد ولما امر الشهاب التلعفري بشبابه وخفافه قال
لابن بنيمان نوادر انشدها للملك الناصر

يا مليكا فاق الانام جميعا منه جود كالعارض الوكاف
والذي راش بالعطايا جناحي وتلافى بعد الاله تلافي
ما راينا ولا سمعنا بشيخ قبل هذا معامر بالخفاف
وبهاكم يدق لكل يوم في قفاه والراس والاكتاف
اسود الوجه ابيض الشعر شيخ في قبحه وخفاف
يدعي نسبة الى آل شيبان وتلك القبايل الاشراف
وهم ينكرون ما يدعيه فهو والقوم دايما في خلاف
مثل نجد لو استطاعت لقالت ليس هذا الدعي من اكنافي

فابسط العذر في هجائي ربيع عادل عن طرائق الانصاف

وقال ابن بقيان

اشرب فشربك هذا اليوم تحليل وانف الهموم فقد وافاك ايلول
اما ترى الشمس وسط الكاس طالعة مبينة ونطاق البدر محلول
والارض قد كسيت بالغيث حلتها وناظر الروض بالازهار مكحول

وقال

اانا كاتب كان لما فضضته مروي من الاحسان حاو من الخنا
فقلت اما انت انت للكرم التواضع والاحسان او ما انا انا

وقال

خليلي كم اشكو الى غير راحم واجعل عرضي عرضة للوا ئم
واسحب ذيل الذل بين بيوتكم واقرع ابوابكم قرع نا دم
هبوني ما استوجبت حقا عليكم اما تعرفون هذه للمكا رم
كان المعالي ما طلعن لديكم وقد اصبحت معروفة في المحا رم





# سليمان بن علي

سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ابو ايوب وقيل ابو محمد الهاشمي احد اعمام السفاح والمنصور حدث عن ابيه وعكرمه وروى عنه ابناه محمد وجعفر وابن اخيه عبد الملك بن صالح بن علي وقال عبد الله والاصمعي وغيرهم وولي الموسم في خلافة السفاح وولي البصرة له وللمنصور ولد سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة اثنتين واربعين ومئة وقيل سنة احدى واربعين ومائة وسليمان وصالح ابنا علي هما لام ولد وكان سليمان كريما جوادا مر برجل يسال في حمالة عشر ديات فامر له بها كلها وكان يعتق في كل موسم عشية عرفة مئة نسمة وبلغت صلاته في الموسم وقريش والانصار وسائر الناس خمسة الاف الف

عم السفاح

مكارم

سليمان بن علي الصاحب معين الدين البرواناه كان ابوه مهذب الدين علي بن محمد اعجميا سكن الروم وكان يقرا القرآن ويعلم اولاد مستوفي الروم ثم انه ناب عنه ثم ولي موضعه في ايام السلطان علاء الدين وظهرت كفايته فاستوزره ثم وزر لولده غياث الدين ثم مات سنة اسدى واربعين ورتب علاء الدين بعده في وزارته ولده هذا فعظم امره الى ان استولى على ممالك الروم وصانع التتار وعمرت البلاد به وكاتب الملك الظاهر ثم نقم عليه ابغا ونسبه الى انه هو الذي جسر الظاهر على دخول الروم وحصل ما وقع من قتل اعيان المغل فبكت الخواتين وشققت الثياب بين يدي ابغا وقتل البرواناه

معين الدين البرواناه

هو الذي قتل رجالنا ولا بد من قتله فقتله وكان من دهاة العالم وشجعانهم
له اقدام على الاهوال وتقيد بجمع الاموال وقطعت اربعته وهو حي والقي في
مزبلة وصلق واكل المغل لحمه من غيظهم وقتلوا معه من الروم خلائق وذلك
سنة ست وسبعين وستمائة

عفيف الدين التلمساني

عفيف

**سليمان بن علي** بن عبد الله بن علي بن ياسين الشيخ الاديب البارع عفيف الدين
التلمساني كان كوفي الاصل وكان يدعي العرفان ويتكلم في ذلك على اصطلاح
القوم قال قطب الدين رأيت جماعة ينسبونه الى رقة الدين والميل الى مذهب
النصيرية وكان حسن العشرة كريم الاخلاق له حرمة ووجاهة وخدم في عدة
جهات منها شد الشيخ شمس الدين بن خلكان وجهات المكس وغيرها كتب عنه بعض الطلبة
وكان يتهم بالخمر والفسق والقيادة ويحاول الامانة من غلاة الاتحادية وذكر
شمس الدين الجزري في تاريخه وما كان انه عرف حقيقة حاله وقال عمل اربعين
خلوة في الروم يخرج من واحدة ويدخل في اخرى قال الشيخ شمس الدين هذا
الكلام فيه مجازفة ظاهرة فان مجموع ذلك الف وستمائة يوم قال وله في كل علم تصنيف
وقد شرح الاسماء الحسنى وشرح مقامات النفري وحكى بعضهم قال دخلت
اليه يوم قبض فقلت له كيف حالك قال بخير من عرف الله كيف يخافه والله منذ





عرفته ما خفته وانا فرحان بلقائه قال الشيخ شمس الدين وحكى لي الشيخ
البرهان ابراهيم الفاشوشة قال لما رأيت ابنه وكان من عشر كبده انه وذا
يكسر خاطره ورأيت ... فتألمت لذلك وانقبضت وقلت للشيخ
وانا كذلك فقال ما لك فاخبرته بالحال الذي وجدت ولده محمدا عليه فقال
افرأيته في تلك الحال منقبضا او حزينا قلت سبحان الله كيف يكون هذا بل
كان اسر ما يكون فصرت ... الشيخ على ... الآخر انه اذا كان ... سرورا
قلت يا سيدي فرجت عني وعرفت قدر الشيخ وسعته وفتح لي باب كنت عنه
محجوبا قلت وحكى عنه الشيخ محمد بن ... الحنفي قال كان عفيف الدين
يباشر استيفاء الخزانة بدمشق وانه ... في حضرة الاسعد السديد الماعزالي
مشرف صحبة السلطان الملك المنصور فقال له يوما يا عفيف الدين اريد منك ان تعمل لي
اوراقا بمصروف الخزانة وحاصلها واملاها على عادة بطلبه المستوفي من الكتاب
فقال نعم وطلبها منه مرة ومرة وهو يقول نعم فقال له في الآخر انك كلما اطلب منك الاوراق
تقول لي نعم واغلظ له في الكلام فغضب الشيخ عفيف الدين وقال له والك لمن تقول هذا
الكلام يا كلب يا ابن الكلب يا خنزير ولكن هذا من عجز المسلمين والا لو صفوا عليك لصفعه
لصفعة الغرقوك وشق ثيابه وقام بهم بالدخول الى السلطان فقام الناس الى

وقالوا هذا امام كاتب وهذا الشيخ عفيف الدين التلمساني وهو موصوف بالجلالة
والاكرام من الناس ومتى دخل الى السلطان ما رأى عنده مسلما الم يرد وقال يا مولاي
ما العجب اطلب منك لا اوراق ولا غيرها او كما قال ... وهو ابن الشيخ
ابن الدين المذكور اديب جيد النظم وكان كثير التقلب ثم كان يلعن الشيخ صحبته
وكان يجاني الخدم قدم على القاهرة فنزل بخانكاه سعيد السعداء
عند صاحبه شيخها اذ ذاك الشيخ شمس الدين الايكي وكان متجلدا في اقواله وافعاله
طريقة ابن عربي صاحب عنقا مغرب انتهى من عفيف الدين سنة تسعين وستمائة
وانشدني من لفظه جمال الدين محمود بن طي الحلبي قال انشدني عفيف الدين التلمساني
لنفسه وكان يصحبه كثيرا ونقلته في ديوانه

وقفنا على المغنى قديما فما اغنى ولا دلت الالفاظ منه على معنى
وكم فيه امسينا وبتنا بربعه حيارى واصبحنا حيارى كما كنا
عملنا وملنا والدموع مدامنا ولولا التصابي ما عملنا ولا ملنا
فلله للعيد الحاجر انهم تناو هم بدور والتم لوجهها اسنى
نسائل بانات الحمى عن قدودهم ولا شبهها لينها اليانه الغنا
ونلثم ترب الارض ان قد مشت به سليمى ولبنى او سليمى ولا لبنى





فموا اسفا فيه على يوسف الحمى ويعقوبه ببيض اعينه حزنا
وليس الشجي مثل الخلي لاجل ذا به نحن نحنا والحمام به غنى
ينادي مناديهم ويصغي الى الصدى فيسألنا عنهم بمثل الذي قلنا

وانشدني قال انشدني لنفسه

للعضب بالدوح اجياد واجياد تدنو الملوك وتنأى حين تنأى
وللحباب على شطي جداولها للسيف والعقد نضنا ونضنا
وللنسيم على الآفاق زمزمة وللحمائم بالاعواد اعوا
فهات كاسك او لطفا يقوم لنا مقام كاسك تنفي حين تنفا
فالمدامة احلى من حديثك اذ يجلو للسمع انشاء وانشا
او خذ حديث غرامي واتخذ سكرا ففيه للسكر اسعاف واسعا
لي شادن لغرامي شاردا ابدا وللتصبر نقضا ونقضا
كم من غرامي به وانسيه وكم مع الدمع حتات وحتا
دل على اذا ما عتبت عنه وكم لي حين انقضى تنقا ونقا

وانشدني قال انشدني لنفسه

نرى في الاقحوانة ام شراب وطل في الشقيقة ام رضاب ب
فتلك وهذه ثغر وكاس لذا الظلم وذي هذا الشراب ب
وخضر حمائم كجيوش جند قد انتشرت فراق بها الخضاب ب
يريك بها الشقيق سواد هدب وحمرة وجنة فيها التهاب ب
وورق حمائم في كل فن اذا نطقت لها لحن صواب ب
لها بالظل ازرار حباب واطواق من ورق ثياب ب
كان النهر سيف مرهف له في كف صيقله اضطراب ب
تجرده يمين الشمس طورا وطورا بالظلال له قراب ب
يعاب السيف اذ في جانبيه فلوك وهو منها لا يعاب ب
فان قلت الحباب ابيت ذعرا درمت الرقش صدقك الحباب ب
وللاغصان هيئة تحاكي حبائب رق بينهم العتاب ب

وانشدني في الاندلس لنفسه

ذوات حلي هيف المعاطف لو بدت مع البان كان الورق فيها تغنت
عجبت لها في حسنها اذ تفردت لاية معنى بعد ذاك تثنت



ومن شعر عفيف الدين ايضا

اقدي التي ابتسمت وهنا بكاظمة فكان منها هدى الساري بنعمان ن
ودا جهة ما ظبا الرمل فاكتسبت منها محاسن اجياد واجفان ن
يسري النسيم بعطفيه فيصحبه لطف يميل غصون الرند والبان ن
مرت على جانب الوادي وليس به ماء ففاض بدمعي الجانب الثاني ي
موهت عنها بسلمى واستعرت لها من وصفها فاهدى الشان الثاني ي
تجني علي وما اجلى الهوى لي جنيها حين الجاني الى الجاني ن

ومنه ايضا

ان كان قتلي في الهوى يتعين يا قاتلي فبسيف جفنك اهون
حسبي وحسبك ان تكون مدامعي غسلي وفي ثوب السقام اكفن
عجبا لخدك وردة في بانه والبان فوق الغصن ما لا يمكن
ادنته من شفتي الكرى فلثمته حتى تبدل بالشقيق السوسن
ووردت كوثر ثغره فحسبتني في جنة من وجنتيه اسكن
ما راعني الا بلال الخال فوق الخد في صبح الجبين يؤذن

قلت ـــــ هو مثل قول الحاجري

أمام بلال الخال وهو صحبة يراقب من لألاء غرته الفجرا

وهذا أحسن من الأول وأخف على الذهن لرشاقته فتأمل

وأنظر الخال فوق الثغر دون لمى تجد بلالاً يراعي الصبح في السحر

ومن شعر عفيف الدين التلمساني قصيدة

كأن الأقاحي والشقيق تقابلا خدود جلاهن الصبي ومباسمُ

كأن بها النرجس الغض أعيناً تنبه منها البعض والبعض نائمُ

كأن ظلال القضب فوق غديرها إذا اضطربت تحت الرياح أراقمُ

كأن غناء الورق ألحان معبد إذا رقصت تلك الغصون النواعمُ

كأن نثار الشمس تحت غصونها دنانير شابت وقتها ودراهمُ

كأن بها الغدران تحت جداول متون دروع أفرغت وصوارمُ

كأن ثماراً في غصون توسوست لعارض خفاق النسيم تمائمُ

كأن العطوف الدانيات مواهب فمن كل غصن ماس في الدوح حاتمُ

وله شعر جيد إلى الغاية وقد جمعت ديوانه ورتبته على الحروف

مقفى على الرفع والنصب والجر والسكون فتأمل



---

١٤٨ من القضاة

151

# ابن عُمَر

سليمان بن عمر بن سالم قاضي القضاة جمال الدين الأذرعي ابن الخطيب مجد الدين
عثمان الشافعي المعروف بالزرعي لكونه حكم بزرع مدة ثم عن تسع وثمانين سنة
وتوفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة سمع من ابن عبد الدائم والكمال أحمد بن نعمة
والجمال ابن الصيرفي وجماعة وولي قضاء دمشق مدة وناب عن القاضي بدر الدين بن جماعة
بدمشق ثم بمصر ثم ولي الملك الناصر بن قلاوون عن ابن جماعة وولي الزرعي بعد قدومه
من الكرك فحكم سنة ثم أعيد ابن جماعة ثم بقي بمصر على قضاء العسكر ومدارس
ثم ولي القضاء ثم تجدد حكم للزرعي بمصر وصرف بعد سنة بالقاضي جلال الدين القزويني

**سليم بن عمرو** بن حديدة ويقال سليم بن عامر بن حديدة الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا مع مولاه عنترة **سليم بن ثابت**
بن وقش الاشهلي شهد احدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا **سليم بن الحرث** بن ثعلبة بن كعب الانصاري شهد بدرا
قيل انه اخو الضحاك بن الحرث بن ثعلبة وقيل هو عبد لبني دينار بن النجار **سليم بن ملحان** واسم ملحان مالك بن خالد الانصاري شهد بدرا مع اخيه حرام
بن ملحان وشهد معه احدا وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين وهما اخوا ام سليم بنت ملحان ولا عقب لهما **سليم بن قيس** بن قهد
الانصاري شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان واخته خولة بنت قيس زوج حمزة بن عبد المطلب
**سليم** بن جابر ويقال جابر بن سليم قال ابن عبد البر وهو اصح لرسالة الهجيمي وقد تقدم ذكره في حرف الجيم **سليم بن عامر** ابو عامر وليس بالخبائري قال
ابو زرعة الرازي ادرك الجاهلية غير انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر في عهد ابي بكر وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهم
**سليم** الانصاري السلمي يعد في اهل المدينة روى عنه معاذ بن رفاعة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون
في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج اليه فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف عن
قومك ثم قال يا سليم ماذا معك من القرآن قال معي اني اسال الله الجنة واعوذ به من النار والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تصير دندنتي ودندنة معاذ الا ان نسال الله الجنة ونعوذ به من النار قال سليم سترون غدا اذا التقينا العدو ان شاء الله
والناس يتجهزون الى احد فخرج فكان اول الشهداء **سليم** ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مولدي ارض دوس توفي في خلافة عمر
وقيل بل مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر روى عنه ازهر بن سعد الحرازي وابو البختري الطائي ولم يسمع منه وابو عامر الهوزني ونعيم بن زياد يعد في اهل الشام

الهوى الناعر وسليم بفتح السين الهوّى بضم الهاء وتشديد الواو المجوّد الشاعر
توفي سنة سبع وسبعين وستمائة

٢٦٥

153

المنجم

سليمان بن اسمعيل بن عثمان بن نوبخت المنجم كان شاعرا وقد هجا ابا نواس
ذكره ابو عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء ومن شعره

بابي ريم رمى قلبي باجفانٍ مرا ض
دلّ ودّ صحيح وهو عني ذو انقبا ض
وهو في الظاهر غضبان وفي الباطن را ض
فمتى ينتصف المظلوم والظالم قا ض

٢٦٦

يؤخر

154 هـ

سليمان بن حسن الكوفي الفارقي النحوي علم الدين الشيخ ابن اللبن

ابن لفطه قال لقد اجتمعت انا والذكي بالقاهرة وكان من تلاميذ ابن مالك
اخبرني انه عرض عليه ارجوزته الكبيرة الموسومة بالكافية الشافية وانه بحث
اكثرها عليه وانه قرا القراآت بالسبع بدمشق واشتغل الناس عليه وكان حنفي
المذهب قال وانشدني كثيرا كان يذكر انه له وللمعلم الاديب الفاضل
شهاب الدين العزازي القاهري ذكر لنا انه كان ينشد لنفسه كثيرا مما كان ينشد
العلم سليمان لنفسه وانشدني قال انشدني الفقيه نعيش الفارقي وقال مما
كتب به العلم سليمان الى الكاتب شرف الدين الوحيد رحمهم الله جميعهم وعفا عنهم

اما ومجد اسيلا اعجز الفصحا ونائل كلما استمطرته سمحا
لو ان لين الفعيد الناس كلهم بعض ما ناله من سؤدد رجحا

٢٦٨

---

٧٩

سليمان بن ارسلان بن جعفر بن علي بن المتوج ابو داود بن ابي الفضل الموفق بن
ابن جاوش البغدادي احد الائمة ولي النظر باعمال نهر عيسى وتنقل في الولايات
الى ان ولاه الناصر نيابة الوزارة وخلع عليه سنة خمس وتسعين وخمسمائة وذلك بعد
ولايته الخلافة بخمسة ايام فهو اول من وزر له ولم يزل كذلك الى ان عزل سنة ست
وتسعين وكانت مدة ولايته شهرين ولزم بيته الى ان مات سنة سبع وتسعين وخمسمائة
وكان شيخا حسنا فاضلا نبيلا حافظا لكتاب الله تعالى كثير التلاوة سمع من ابي الوفاء
علي بن عقيل الحنبلي وحدث بيسير

٢٦٧

قاضي مكة الواشحي

**سليمان بن حرب** بن بجيل ابو ايوب الازدي الواشحي البصري

قاضي مكة سمع شعبة والحمادين وجرير بن حازم ويزيد بن ابراهيم التستري
ومبارك بن فضاله وملازم بن عمرو وحوشب بن عقيل ووهيب بن خالد
والاسود بن شيبان وروى عنه البخاري وابو داود وروى ابو داود ا
والباقون عن رجل عنه ويحيى القطان واحمد بن حنبل وابن راهويه وابو
وابو حاتم والحرث بن ابي اسامة وابراهيم الحربي وعباس الدوري وعا
قال ابو حاتم هو امام لا يدلس ويتكلم في الرجال وقرا الفقه وليس هو بدو
عفان ولقد ظهر من حديثه نحو عشرة الاف حديث وما رايت في يده كتابا
قط وحضرت مجلسه ببغداد فحزر الحاضرون باربعين الفا بني له شبه منبر
بجنب قصر المامون فصعده وحضر المامون فوق القواد وبين المامون مكتب ما
من وراء ستر شف وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين





اسد الدين موسك

**سليمان بن داود** بن موسك الامير سيف الدين بن الامير عماد الدين بن الامير الكبير
عز الدين الهذباني ولد في حدود الستمائة بالقدس وتوفي سنة سبع وستين وستمائة
وكانت له يد في النظم وعنده فضيلة وترك الخدم وتزهد ولبس الخشن
وجالس العلماء واذهب معظم نعمته واقتنع وكان ابوه من اجل الامراء بالاشرف
ابن العادل وجده الامير عز الدين موسك ابن خال السلطان صلاح الدين

ومن شعر اسد الدين سليمان قوله

ما الحب الا لوعة وغرام فحذار ان يثنيك عنه ملام
الحب للعشاق نار حرها برد على اكبادهم وسلام
تلتذ فيه جفونهم بسهادها وجسومهم اذ شفهن سقام
ولهم مذاهب في الغرام وملة انا في شريعتها الغداة امام
ولهم وللاحباب في لحظاتهم خوف الوشاة رسائل وكلام
لطفت اشاراتهم ودقت في الهوى معنى فحارت دونها الافهام
وتحجبت انوارها عن غيرهم وجلت لهم اسرارها الاوهام
فاليك عن عذلي فان مسامعي ما للملام بطرقها المام
انا من يرى حب الحسان حياته والام في حب الحيوة الام

سليمان بن داود

الأمير الهاشمي

سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير الهاشمي كان أميرا
شريفا جليلا عالما ثقة سريا قال ابن حنبل كان يصلح للخلافة روى عنه أحمد بن
حنبل وغيره من الكبار توفي سنة تسع عشرة ومائتين وروى له الأربعة

الزهراني الأزدي
خ م د

سليمان بن داود الزهراني الأزدي العتكي البصري المعتزي المحدث الثقة [illegible]
روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وإسحق وابن المديني وخلق من أقرانه [illegible]
وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

سليمان بن داود بن حماد روى عنه أبو داود والنسائي ووثقه قال ابن علان

81 156

ملك الروم

سليمان بن قلج أرسلان السلطان ركن الدين ملك الروم حاصر
بأنقرة حتى نزل إليه بالأمان فغدر به وقبض عليه فلم يمهل
خمسة أيام وتوفي بالقولنج ومات في سبعة ايام سنة ستمائة وملك
ولده قلج أرسلان ولم يتم له أمر

البيلوي النحوي محمد موسى

٦٥ ١٥٧

157

العادل ابن الظاهر

# بيلامش

بيلامش بن بيبرس السلطان الملك العادل ابن الملك الظاهر اجلسوه
في الملك عندما خلعوا اخاه الملك السعيد وخطبوا له وضربوا السكة باسمه
ثلثة اشهر ثم انهم خلعوه وبقي خاملا ولما تملك الاشرف صلاح الدين خليل نفاه واخاه
الملك خضر واهله الى مدينة اصطنبول بلاد الاشكري فمات هناك
سنة تسعين وستمائة وكان شابا مليحا تام الشكل رشيق القد طويل الشعر
ذا حياء وعقل مات باصطنبول وله قريب من عشرين سنة ولقب بدر الدين

طع

٢٧٢

---

ابن داود

الامير الهاشمي

٤٤ سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الامير الهاشمي كان اميرا
شريفا جليلا عالما ثقة سريا قال ابن حنبل كان يصلح للخلافة روى عنه احمد
بن حنبل وغيره من الكبار توفي سنة تسع عشرة ومائتين روى له الاربعة

الزهراني

٣٤٦ ١٥٧
158

ع **سليمان بن يسار** أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو أيوب المدني
أخو عطاء وعبد الله مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن زيد بن
ثابت وابن عمر وأبي هريرة وابن عباس وعائشة وأم سلمة وميمونة وغيرهم
وروى عنه الزهري وعمرو بن دينار وقتادة ونافع ويحيى بن سعيد الأنصاري
وميمون بن مهران وغيرهم وتوفي سنة سبع ومائة وقيل سنة أربع وتسعين وقيل سنة
مائة وقيل غير ذلك وروى له الجماعة وكان إماما مجتهدا رفيع الذكر قال الحسن بن محمد
ابن الحنفية سليمان عندنا أفهم من سعيد بن المسيب وقال مصعب بن عبد الله كان سليمان
بن يسار من أحسن الناس فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وقالت إذا أفضح
فتركها في منزله وهرب فحكي أنه رأى في النوم يوسف الصديق يقول أنا يوسف
الذي هممت وأنت سليمان الذي لم يهم وعن أبي الزناد أن سليمان كان يصوم
الدهر

**سليمان بن يزيد** بن عبد الملك كان ممن خرج على أخيه الوليد فقتله المسود [illegible]
بدمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة

المدني ع

٢٧٤

الدين سليمان

اخو العادل الامة لقبه فلك الدين توفي وهنه سنة ... وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ودفن بداره بدمشق وهي المدرسة المعروفة بالفلكية بجانب الاسبريس داخل باب الفراديس ووقف عليها قريته المجان



سليمان بن

قال ...

لسلطان مصر وانشد ... العزيز ... من اهل الادب ... الفضلاء

الفضلاء كان عالما ... وكان معه ... جميع العلوم الادبية

بارعا في علم العربية متمكنا من النظم والنثر ... وكان معه ... بالكيد

السلطان الملك الناصر صلاح الدين ... وله الخزانة ... بكتبه ...

والمنزلة العلية والاحترام التام والتقدم ... اشعارا ...

مستقدما في دولته ... رحمه الله تعالى ...

... على سبيل الجود

رجل ... في كل ... وكلفني فحجبت

وقال ... عني

فيه ايضا

عادي بني العباس حتى انه ... ادرك العيون بجمله

وكان ... بالديار المصرية

خروعا ... هزيلا ملكت ابن عين ...

ابو الفضل وابن الفضل انت واهله ... لكم ذلك الفضل

اتنسى اياديك التي لا اعدها ... فيها مثلك

اما ان ... ما ملكت بانه ... هوى ... شغفه الهجر والعذل

اذا قام ... الطيب ... مالي ...

٨٩

وزير المنصور

160

**سليمان بن مخالد** [illegible] من أهل الأردن كان أخا
لأبي جعفر المنصور أمير المؤمنين من الرضاعة وكان معه بالحميمة من أرض
الشام فلما أفضت إليه الخلافة [illegible] وكان معه كالوزير وقلم
معه [illegible] ولي الخزائن [illegible] وفاته
[illegible] المنصور [illegible] صالح بن مخالد مكانه

٢٧٨

٨٦

جد السلجوقية

**سليمان بن قتلمش** أمير قونية وجد سلاطين الروم قتل
[illegible] سنة تسع وسبعين وأربعمائة بالمصاف بأرض حلب وقام بعده
ابنه قلج أرسلان وكانت قتلة سليمان على حلب قتله تتش لأنه ورد إليه من [illegible]
ومعه أرتق بك فلما التقوا جاء سليمان سهم في وجهه فوقع من فرسه ميتا ودفن [illegible]
كاتب مسلم

٢٧٩

[illegible] سليمان شغله عن الأكل
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]

الصحابي

**سليمان** [illegible]
روى عنه أنه سمع النبي صلى [illegible]
وذكره أبو زرعة [illegible] وذكره أبو حاتم [illegible]
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

صاحب المصلى

**سليمان صاحب المصلى** [illegible]
جعفر المنصور [illegible]
وغيره من القواد وأخذ كل [illegible] الصلاة
من عمل مسجدا [illegible] كان من بني أمية وأنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
صلى عليه فقال المنصور [illegible]
قد [illegible] كل [illegible]
[illegible]
على شرط [illegible]
وعند ذريته يتوارثونه

٢٧٧

سليمان صاحب الحصا…

**سليمان بن قطرمش** بن تركانشاه السمرقندي حاجب الإمام
المستنجد كان … الناس عليه … سنة … وستين وخمسمائة

ومن شعره

أشارت بأطراف البنان المخضب … بأحلى الثنايا المذهب

وعضت على تفاحة … اثر … المذاقة أشنب

داومت بالنحوى … مبادي … هل …

161

**سليمان بن عبد المجيد** بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن الأديب
البارع عفيف الدين بن العجمي الحلبي الكاتب ولد سنة ست وثمانين وتوفي سنة
ست وخمسين وستمائة بدمشق وشيعه الأعيان والسلطان سمع من الافتخار الهاشمي
وجماعة وروى عنه الدمياطي وفتح الدين القيسراني ومجد الدين العقيلي وكان كاتبا
مترسلا وشاعرا ولي الأوقاف بحلب وتقدم عند الناصر وحظي عنده وولي نظر
الجيوش بدمشق وكان متأهلا للوزارة كامل الرياسة لطيف الشمائل

ومن شعره أنشدنا الشيخ شمس الدين … فتح الدين القيسراني قال

لهيب الخد حين بدا لعيني هفا قلبي إليه كالفراش
فأحرقه فصار عليه خالا وها أثر الدخان على الحواشي

وحضر يوما مجلس مخدومه الملك الناصر وأدار ظهره إلى الطراحة فقال له
أستاذ ذلك … فقال الملك الناصر سليمان من أهل البيت فقال

رعى الله ملكا ما له من مشابه يمن على العافي ولم يك منانا
لإحسانه أمسيت حسان مدحه ولست سليمانا فأصبحت سلمانا

٢٨١

١٥٧

162

سعد الدين الركابي الحنفي

**سليمان بن عثمان** المفتي الزاهد الورع بقية السلف تقي الدين الركابي الحنفي مدرس الشبلية نائب القضاة بدمشق محب الدين ابن العز ثم استعفى ولازم الاشتغال وكان من اعيان الحنفية توفي سنة تسعين وثمانية

٢٨٢

ومن عون الدين يقول سعد الدين محمد بن عوض في تصحيف شعر

يقولون عون الدين يروي لمجده قريض كروض بالكرامة عطا

فقلت لهم هذا سليمان عصره يدين له من كل علم مرادا

اذا هو يبني القريض منكرا أعرض عليه بالعشي حبيا

٢٨٢

قاضي القضاة صدر الدين الحنفي

سليمان بن العز بن وهيب المفتي الكبير الشيخ صدر الدين قاضي القضاة أبو الفضل
الأذرعي ثم الدمشقي الحنفي إمام عالم متبحر عارف بدقائق الفقه وغوامضه
انتهت إليه الرياسة على الحنفية بمصر والشام وتفقه على الشيخ جمال الدين الحصيري
وغيره وقرأ الفقه بدمشق مدة ثم سكن مصر وحكم بها ودرّس بالصالحية
ثم عاد إلى دمشق قبل موته فاتفق موت مجد الدين العديم فتقلد بعده القضاء
فيه ثلثة أشهر وكان الملك الظاهر بيبرس يحبه ويبالغ في احترامه وأراد
أن يحكم حيث حل وكان لا يكاد يفارقه في غزواته وحج معه ولم يخلف
بعده مثله في مذهبه وله شعر مات سنة سبع وسبعين وستمائة عن ثلث
وثمانين سنة ودفن بسفح قاسيون وولي القضاء بعده حسام الدين الرومي

163

سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الشيخ الإمام العالم نجم الدين
أبو المحامد النهرماوري الحنبلي قال الحافظ نجم الدين سعيد الدين الحنبلي الحريري
مولده تقريباً سنة سبع وأربعين وستمائة ووفاته في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببغداد
سمع جميع الأربعين الطائية على الشيخ المسند أبي البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال
الأزجي بسماعه من جامعها الإمام أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وحدث بها ببغداد
وسمعها منه جماعة منهم نجم الدين سعيد المذكور كان شيخ الحنابلة ببغداد وفقيههم ومدرسهم
تفقه على شيخ الإسلام تقي الدين أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزريراني وكان يثني عليه بمعرفته
الفقه درّس بالمستنصرية للطائفة الحنابلة وتولى قضاء الحنابلة مع التقشف
والصيانة والعفة والديانة ولم يحكم بين الناس مدة قبل وفاته واشتغل ولده
بالتدريس وولي القضاء في حياته

سليمان المصاب مجنون مخنث مدني كان يلعب مع الصبيان ويستقي لأمه الماء بالجرة فإذا ملأها وجعلها على رأسه قال ليت شعري أي شيء فيك يا جرة ثم يرسلها فإذا انكسرت وجرى الماء قال ماء وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الرشيد أنه يغني أصواتا لا يلحق فيها فبعث إسماعيل بن جامع إلى المدينة حتى أخذ منه بالحيلة والخديعة ومن أصواته

ألا حي قبل البين من أنت وامقه ومن أنت مشتاق إليه وشائقه
ومن لا تدانى داره غير فينة ومن أنت تبكي كل يوم تفارقه

ومنها

أيا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها
فإن الصبا ريح إذا ما تنفست على نفس محزون تجلت همومها

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي نجم الدين كان فقيهاً على مذهب
الإمام أحمد بن حنبل وكان فاضلاً أديباً شاعراً له مشاركة في الحديث والأصول والنحو واللغة والتاريخ
وكان شيعياً متظاهراً بذلك ووجد بخطه هجو في الشيخين رضي الله عنهما وكان قاضي القضاة
165 الحارثي يكرمه ويبجله ودرسه في مواضع من دروس الحنابلة واحتيج إليه ثم وقع بينه
وتكلم في الدرس كلاماً لا يناسب الأدب فقام عليه ابنه شمس الدين وفوضوا أمره إلى
بلده للحنبلي وشهدوا عليه بالرفض وضرب وتوجه من القاهرة إلى قوص وأقام بها سنين
وزار ولده في أخميم بعض النصارى وصنف تصنيفاً أنكرت عليه فيه ألفاظ فعتبه
في الفاضل كمال الدين الأدفوي ولم نر عنه بعد ولا سمعنا شيئاً يشين ولم يزل ملازماً
للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس معنا إلى أن سافر
من قوص إلى الحجاز وكان كثير المطالعة أظنه طالع كتب أكثر خزائن قوص وكانت قوته في
الحفظ أكثر منها في الفهم وصنف تصانيف منها مختصر الترمذي في مجلدين واختصر الروضة
في أصول الفقه تصنيف الشيخ الموفق وشرحها وشرح الأربعين النووية وشرح التبريزي في
مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحاً ورأيته بكتب من حفظه وما أظنه أكمله
وصنف في مسألة كاد وسماه إزالة الإنكاد عن كاد وتكلم على آيات من الكتاب العزيز وتوفي في رجب
سنة عشر وسبعمائة ومن شعره

إن ساعدتك سوابق الأقدار فأنخ مطيك في حمى المختار
هذا رسول الله مولاه الذي أضحى به زند النبوة وار
صلى له الإله تحية في الأكوان مثل الروض هش بالأنوار

ومن شعر من جملة قصيدة يمدح فيها بلاد الشام

قوم اذا حل الغريب بارضهم اضحى يقلده فى بلاد مقام
يتقالد الاطلاق منهم والهوى والماء من عناصر الاجسام
وعون الارض فامن ووقتهم كتعيذ المستعجل التمام
لا عز ولن قست القلوب قلوبهم واشتغلوا خلقا لدى الاقوام
فجوارها شيرهم وكانهم من جرمه خلقوا بغير خصام
قالوا لها المستندات مناقب كتبت لها شرفا طليق دوام
اهل الرواية اثبتوا اشياء لها من كل حبر حافظ وامام
قلت الاماكن شرفت لا اهلها لخصوصة فيها من العلام
ارض مشرفة وقوم جيفة كالكلب حل بموطن الاحرام





ع **سليمان بن صرد** بن الجون الخزاعي له صحبة ورواية من سنة خمس
وستين للهجرة وروى له الجماعة يكنى ابا مطرف كان خيرا فاضلا كان اسمه في الجاهلية
يسار فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان سكن الكوفة وشهد مع علي صفين
وهو الذي قتل حوشبا ذا الطليم الالهاني بصفين مبارزة وكان فيمن كتب الى
الحسين يسأله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين
ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله ولم يقاتل معه ثم قالوا ما لنا توبة مما
فعلنا الا ان نقتل انفسنا في الطلب بدمه فخرجوا فعسكروا بالنخيلة وولوا امرهم
سليمان بن صرد وسموه امير التوابين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته في
اربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذي الكلاع فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة
وكان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة

ع سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر القيسي احد الائمة الاعلام كان عابد اهل
البصرة قال مهدي بن هلال اتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع
وبشر بن المفضل واصحابنا البصريين وكان لا يحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له الزنا
بقدر فان قال نعم استحلفه ان هذا دينك فان حلف حدثه بخمسة احاديث مات سنة
ثلث واربعين ومائة وروى له الجماعة

٢٩١

سليمان بن مسلم بن الوليد كان سليمان المذكور ضريرا وزعم الجاحظ انه من شعرا
الشعرا في كتابه الذي ذكر فيه ذوي العاهات وشبهه بهذا ابو مسلم صريع الغواني
الشعوبية وكان سليمان كثير الالمام ببشار والاخذ منه وكان متهما في دينه وهو
الذي يقول

ان في ذا الجسم معتبر لطلوب العلم ملتمسه
هو كل للروح تنطقه عرفه والصوت من نفسه
رب مغروس يعاش به عدمته كف مغترسه
وكذاك الدهر مأتمه اقرب الاشياء من عرسه

وهو القايل ايضا وتروى لاخيه خارجة
تبارك الله ما اسخى بني مسلم كما قيل لنا بعض الاقاويل
بيض المطابخ لا تشكو ولايدهم غسل القدور ولا غسل المناديل

٢٩٢

٣٧ ١٦٧

168

ابو داود الجيلاني

**سليمان بن مظفر** بن غانم بن عبد الكريم ابو داود الفقيه الشافعي من اهل
جيلان قدم بغداد شابا وطلب العلم بعد الثمانين وخمسمائة واقام بالنظامية
متفقها على احسن طريقة واجمل سيرة حتى برع وصار من احفظ اهل زمانه لمذهب
الشافعي وصنف كتابا كبيرا في المذهب يشتمل على ستة عشر مجلدا بخطه وكان
متدينا عفيفا وعرض عليه الاعادة بالمدرسة فاباها ثم تدريس بعض المدارس الى غيره
فابى وطلب ان يكون شيخا بالرباط الناصري عند تربة معروف فابى وقال ما اصنع
بالمشيخة وقد سن القليل وكان كذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلثين وستمائة
وكان يلقب رضي الدين

٢٩٢

سليمان بن معبد ابو داود السنجي المروزي
كان نحويا فاضلا فقيها نحويا مات سنة سبع وخمسين
ومائتين

أبو سعيد العيشي ٤

ع سليمان بن المغيرة العيشي مولاهم أبو سعيد البصري أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل ثبت ثبت وقال ابن معين ثقة ثقة وفي سنة خمس وستين ومائة وروى له الجماعة

٢٩٤

سكين الضمري مولى له صحبة روى عنه عطا بن يسار قال البخاري سكين الضمري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد قال وقال موسى بن عبيدة
عن عبيد بن الأغر عن عطا بن يسار عن جهجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولا
يصح جهجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩٥

١٦٤

169

٢٦٥

البارِدي

170 سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحكيم الشيخ الإمام الفاضل صدر الدين
البارِدي بالباء الموحدة وبعد الألف راء ودال مهملة المالكي الأشعري
مدرس المدرسة الشرابيشية بدمشق مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة
ووفاته ليلة الأحد خامس جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

٢٩٧

الألقاب

لابن سُكينة الحافظ اسمه عبد الوهاب بن علي ولده صدر الشيخ
عبد الرزاق لابن سُكينة علي بن علي بن عبيد الله

٢٩٦

١٧١ ٢٦٦

سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان ممن خرج بفخ مع الحسين بن علي
ابن الحسن بن الحسن لما خرج على الهادي فقتل وقال البيهقي انه يعرف بسليمان
المغرب وزعم انه لم يقتل بفخ وانه دخل المغرب وكان يروم الامر فاضطرب الحرب
لما ان اجزنته اجير الملاح في البحر وعيفا لجمال في البر وطلبه ولد بني
العباس فدافعت عنه البربر فقال فيهم

دوحي العلا العصبة غربية اعروا بسري وانتموا للبربر
حفظوا النبي وشرعه في آله بابيا بكل مشطب او سمهري
ما ضرهم اذ نابذ تنا هاشم ووفت لنا ان لم تكن من عنصري

وهو القائل

٢٩٨ الحمد لله حمدا هدى الناس به من ضلالة وعمى
ونحن ابناؤه وعترته وليس منا في الارض من ظلما

وال امر الزاب تلمسان وبها بنو اخيه ادريس والامامة فيهم فاكرموه حتى مات
ثم انه وقع بينهم وبين بنيه فاخرجوهم الى الغرب الاوسط وكان اشهر ولد حمزة بن
سليمان واليه ينسب سوق حمزة بالمغرب وتوارث بنوه الامر هنالك حتى اتاهم
جوهر المعزي فحمل كل مشهور منهم الى المعز وقطعهم عن ملكهم وبقيت منهم بقايا في الحال

عيسى بن محفوظ الوسي ابو السعود الصقلي

... ابتداء الله اطلس ... الاوساني وصرت بالبيرود

... وكان شيخا ... الفقه ... وشيوخ

وكان ... دولته واشهد عليه وكان من الرجال الادب وا...

... كان احد ... وطلبه

... الفقه ...

... ومن الغنى ... لتجاربهم وابصر

... البيان واللغه ... ما قال الاخفش راى وهو

... عزر قال انا اتوان ...

... ابو علي قال

دار الطرف مشهورون مكرمون عند قبائل البربر وهو والد محمد الداخل الى المغرب

ابو السعود الصيقل [illegible] **سليمان بن مودود** [illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible] عزيز وستماية [illegible]

[illegible]

**سليمان بن محمد** [illegible]

[illegible]

**سليمان بن محمد** [illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب [illegible] كتاب [illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

174 ٨٨ ١٦٨

العبدي البصري

ع سليمان بن كثير العبدي البصري قال ابن معين ضعيف الحديث

روى عن حصين وحميد الطويل احاديث لا يتابع عليها قال

الشيخ شمس الدين تقرر انه صدوق توفي سنة ثلاث وستين ومائة وروى

له الجماعة

٢٠٢

الطبيب زين الدين الحافظي

**سليمان بن علي** زين الدين ابن الموفق خطيب عزتا الحافظي الدمشقي اصيبعه

اشتغل بالطب على الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي وحصل العلم والعمل واتقن

الفصول كذا الجمل وخدم بالطب الملك الحافظ نور الدين ارسلان شاه بن ابي بكر ابن ايوب

وكان يومئذ صاحب قلعة جعبر واقام في خدمته وتميز عنده واجزل رزقه وحظي له

في دولته واشتهر علمه وكان فاضلا في العلوم الادبية والشعر والكتابة الجيدة وكان

يحل الجندية وداخلا في اولاد الملك الحافظ وصار حينئذ محببا في دولتهم

ولما مات الحافظ وتسلم الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي صاحب حلب قلعة

جعبر ثم اسلات كان بها زين الدين الحافظي واشتغل زين الدين بحلب وصارت له

عند الملك الناصر يوسف منزلة رفيعة [illegible] زين الدين بدمشق حلب واقتنى

اموالا كثيرة ولما ملك الناصر دمشق وصل معه الى دمشق وصار محببا الى دولته

ولذلك قلت فيه

ولا زال زين الدين في كل منصب له في سماء المجد اعلى المراتب

امرؤ حوى في العلم كل فضيلة وفاق الورى في رأيه والتجارب

اذا كان لم تنفصل مجالس ولكن كان ممن تعلب الكتائب

فمن السلم كم احيى وليا بطبه وفي الحرب كم افنى العدى بالقواضب

ولم يزل عند الناصر [illegible] التتار [illegible] البلاد [illegible]
عليه ما يملكه [illegible] الناصر [illegible]
واستماله [illegible] التتار [illegible]
التتار البلاد [illegible]
[illegible]
التتار [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
التتار [illegible]
الحافظي [illegible]
صحاح الجوهري فلما امّروه [illegible] انشد
قيل [illegible] الحافظي قد امّروه [illegible] العلاء جديرا
وسليمان [illegible] فلا عجب [illegible]
[illegible] هولاكو [illegible] بالدول [illegible]
ثم [illegible] صاحب [illegible] الناصر [illegible]
بكتاب صاحب مصر [illegible]
وكان من اسبابه [illegible] وذلك سنة [illegible]

٣٥ 176

الكرجي قاضي الكرج

غياث الدين سليمان شاه

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد البلدي المتكلم المعروف بالكافي
الكرجي قاضي الكرج بالجيم برع في الفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن
الايراد وقوة المناظرة والتحقيق وقدم بغداد وبحث مع اسعد الميهني
وتوفي سنة ثمان وثلثين وخمسمائة
سليمان بن محمد بن ملك شاه بن الب ارسلان السلجوقي المدعو شاه
اخو السلطان مسعود قدم بغداد ايام المقتفي وخطب له بالسلطنة
على منابر العراق ونثر على الخطباء الذهب ولقب غياث الدنيا والدين
واعطي الاعلام والكوسات وخرج متوجها نحو الجبل فلقي ملكشاه
بن محمد وجرت بينهما حرب نصر فيها سليمان وعاد الى بغداد على طريق شهرزور
فخرج اليه عسكر من الموصل وظفروا به وحبس الى ان مات في حدود الخمسين
وخمسمائة هكذا ذكر الشيخ شمس الدين في حدود الخمسين ثم جاء في سنة ست وخمسين
وخمسمائة فملك سليمان شاه بن السلطان محمد بن السلطان ملكشاه السلطان
السلجوقي كان فاسقا مدمن الخمر اهوج اخرق قال ابن الاثير شرب الخمر في شهر
رمضان نهارا وكان يجمع المساخر ولا يلتفت الى الامراء فاهمل الامراء والعسكر
امره ولا يحضرون بابه وكان قد رد الامور الى الخادم شرف الدين كردباز احد

مشايخ الحرام السلجوقية وكان رجيح الدين وعقل فاتفق ان السلطان
شرب يوما بظاهر همذان فحضر عنده كردبازو فكشف له بعض الستائر
عن سوئته فخرج مغضبا ثم انه بعد ايام عمد الى سليمان شاه
فقتله وقال انما فعلت هذا صيانة للملك فوقعت الوحشة
ثم ان الخادم عمل دعوة وحضرها السلطان فقبض الخادم على السلطان
بمعونة الامراء وعلى وزيره محمود بن عبد العزيز الحامدي في شوال سنة خمس
وخمسين وقتلوا الوزير وجماعة من خاصة سليمان شاه وحبسه في قلعة
ثم بعث من خنقه في شهر ربيع الاخر سنة ست وخمسين وقيل
بل سمه انتهى ملت ـــــ والظاهر ان هذا هو الاول

ومَلك قرطبة مرتين فكانت مدة ملكه في المرتين ست سنين وعشرة أشهر وكانت مشحونة بالشدائد معروفة بالمنكر
والفساد نفرت القلوب عنه وبسبب ذلك تملك ملوك الطوائف ولما كانت سنة خمس واربعمائة بويع للجبر
لمجاهد العامري اقام خليفة يعرف بالفقيه المعيطي فاستعظم ذلك الى الزبلغة نجوم على بن حمود الفاطمي بسبتة
فسقط في يد المستعين تجاه الفاطمي جموعه فهزمه وبعث خبر ابن العامري العبد الذي ذكرناه لابن هشاما به
فهدا ابن هشام وجعل المستعين شبرا من دمه وهو الذي كان قتله بعد ان استولى على قرطبة في المرة الثانية
ولم يغله ذلك وظهر منه جزع عظيم لما رأى السيف وكان المستعين من الشعراء المجيدين ومن شعره

عجبا يهاب الليث حد سناني • واهاب سحر فواتر الاجفان
واقارع الاهوال لا متهيبا • منها سوى الاعراض والهجران
وتملكت روحي ثلاث كالدمى • زهر الوجوه نواعم الابدان
ككواكب الظلماء لحن لناظر • من فوق اغصان على كثبان
حاكمت فيهن السلو الى الصبى • فقضى بسلطان على سلطاني
فابحن من قلبي الحمى وتركنني • في عز ملكي كالاسير العاني
لا تعذلوا ملكا تذلل للهوى • ذل الهوى عز وملك ثان
ما ضر اني عبدهن صبابة • وبنو الزمان وهن من عبداني
ان لم اطع فيهن سلطان الهوى • كلفا بهن فلست من مروان





المستعين بالله الاموي

# سليمان بن الحكم

سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن الاموي الملقب بالمستعين
خرج قبل الاربعمائة والتفت عليه طوائف كثيرة من جيوش البربر بالاندلس وحاصر
قرطبة واخذها ثم لم يتم له سنة حتى خرج عليه وجهز لحربه جيشا فالتقيا
وانهزم جيش المستعين فدخل قرطبة وهجم على المستعين وذبحه صبرا وذبح
اباه وذلك في سنة سبع واربعمائة

الغافقي

سليمان بن الحكم بن محمد ابو الربيع الغافقي القرطبي روى عن ابي عبد الله بن حفص
وغيره وكان فقيها دينا شاعرا له ارجوزة في الفقه على مذهب مالك تتبع فيها
كتاب الخصال الصغير للعبدي وكان قرطبيا توفي سنة ثمان عشرة وستمائة

ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة

قاضي القضاة [illegible] الحنبلي

**سليمان بن حمزة** بن أحمد بن عمر الشيخ الإمام المفتي شيخ المذهب مسند الشام عز الدين أبو الفضل
المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة ثمان وعشرين وستماية سنة خمس عشرة وسبعماية
وسمع الصحيح حضورًا في الثالثة من ابن الزبيدي وسمع صحيح مسلم وما لا يوصف كثرة من الحافظ ضياء الدين
عنده عنده سماعه جزء وسمع حضورًا من جده الحافظ أبي عمر وابن المقير وأبي عبد الله الإربلي وسمع من ابن اللتي
وجعفر الهمداني وابن الجميزي وكريمة المطورية وعدة وأجاز له محمد بن عماد وابن باقا والمسلم المازني
ومحمود بن منده ومحمد بن عبد الواحد المديني ومحمد بن زهير شعرانه وأبو حفص السهروردي والمعافى
ابن أبي السنان والمعمري ابن عيسى وطائفة وخرج له ابن المهندس مائة حديث وخرج له عمر ابن
أجزاء فيه مصافحات وموافقات وخرج له ابن الفخر معجمًا ضخمًا وتفرد في عصره ورحل إليه وروى
الكثير لا سيما بقراءة الشيخ علم الدين البرزالي وتفقه بالشيخ شمس الدين وصحبه مدة وبرع في المذهب وخرج
به الأصحاب وله معرفة بتواليف الشيخ موفق الدين وأقرأ المقنع وغيره ودرس بالجوزية وغيرها
وكان جيد الإيراد للدرس يحفظه من ثلاث مرات أو أكثر وولي الجوزية وولي القضاء عشر سنين
دون الأمدية ولأنه آخر القضاة عالي وقاضي القضاة ابن مسلم والإمام عالي محمد بن العز والعام
شرف الدين أحمد القاضي وطائفة وسمع منه المزي وابن تيمية وابن المحب والواني والعلائي
صلاح الدين وابن رافع وابن خليل وعدد كثير وعزل نفسه من القضاء ما بقي منه بالديار
للحافظ عزله للحاشية ثم تولى القضاء لما جاء الناصر من الكرك واجتمع به خواصه وقرأ طرفًا من
العربية وتعلم الفرائض والحساب وحفظ الأحكام لعبد الغني والمقنع وكان إذا أراد
أن يحكم قال صلوا على رسول الله فإذا صلوا حكم





الداراني قاضي دمشق

د ق

خ د ق

**سليمان بن حبيب** أبو بكر وقيل أبو ثابت وقيل أبو أيوب المحاربي
الداراني قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز ثم لمن بعده من الخلفاء روى عن أنس وأبي هريرة
وأبي أمامة الباهلي ومعاوية وأسود بن أصرم المحاربي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز
وهو من أقرانه والأوزاعي والزهري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم وثقه ابن معين
وقال الدارقطني ليس به بأس مات ... سنة ست وعشرين ومية وروى له
البخاري وأبو داود وابن ماجه قال كلثوم بن زياد أدركت سليمان بن حبيب
والزهري يقضيان بملك يعني بشاهد ويمين وكان سليمان بن حبيب قاضي
أهل المدينة ثلاثين سنة يقضي باليمين مع الشاهد يعني بالمدينة دمشق وقال
سليمان قال لنا عمر بن عبد العزيز ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاقة
والطلاق

180

# سليمان بن داود

المورياني [illegible]

**سليمان بن داود**

[illegible] ... القرباني ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... كان ... ابي جعفر

المنصور ... [illegible] ... المنصور

قبل الخلافة ... [illegible]

فانه اراد احتجان المال ... فضربه ... واغرمه المال

وكان المورياني حبيبا لسليمان فعزم سليمان على قتل المنصور بعد ضربه

فخلصه منه فاعتقها المنصور للمورياني ولما ولي الخلافة ضرب عنق سليمان

المهلبي ومكن عند المنصور وكان اذا طلبه المنصور يدخل اليه وقد اعد في كمه

فاتاه يوما رسوله فتغير لونه ثم خرج من عنده سالما فقيل له في ذلك فقال

زعم الناس ان البازي قال للديك ما في الارض احد اقل وفاء منك فقال وكيف

قال اخذك اهلك بيضة فحضنوك ثم خرجت على ايديهم واطعموك في

اكفهم ونشأت بينهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا اضطربت وطرت

من هنا الى هنا وصحت واخذت انا من رؤوس الجبال وحشيا فيعلموني

---

العدوي التابعي

**سليمان بن ابي حثمة** بن حذيفة القرشي العدوي المدني تابعي ادرك

عصر النبي صلى الله عليه وسلم وقدمه عمر بن الخطاب يصلي للناس مع ابي بن كعب

صلاة التراويح وشهد ذريح يوم الحكمين وحدث عن امه الشفا بنت

عبد الله وهي من المبايعات وابنه ابو بكر بن سليمان من رواة العلم حدث عنه الزهري

وامره عمر ان يؤم النساء

واس السليمانية من الشيعة

**سليمان بن جرير** واس السليمانية من فرق الشيعة وهذه الفرقة تزعم ان الامامة

شورى وانها تنعقد برجلين من المسلمين وتصح امامة المفضول مع قيام الفاضل واثبتوا

خلافة ابي بكر وعمر لكنهم قالوا اخطأت الامة في اتباعهما خطأ لا يبلغ درجة الفسق

ونقل بعض العلماء عنهم مذهبا متناقضا وقال انهم قطعوا بكفر عثمان وطلحة

والزبير وعائشة رضي الله عنهم مع انهم قطعوا بانهم من اهل الجنة لما ورد من النصوص

في حقهم وتزكية النبي صلى الله عليه وسلم لهم وهذا متناقض اللهم الا ان كان

الكفر ارادوا به انهم فسقة او مخطئون فاطلقوا لفظ الكفر تجوزا

وطعن سليمان في عثمان لما احدث من الاحداث حتى كفره بها وطعن الرافضة

بسبب قولهم بالبدا على الله تعالى وبما قالوه من التقية وقال ان ائمة الرافضة وضع

البدا للشيعة بعض الائمة حتى اذا

اخبروا شيعتهم انهم سيكون لهم

قوة وشوكة وظهور فاذا خالف

ما اخبرهم به الامر قالوا بدا لله تعالى

فيه وادعوا العصمة حتى اذا

نطق بما يخالف الحق قالوا

قلناه تقية وخوفا

211

بن ثم ... أعتق ... وأقصد صيدا ... فأتى به الحاجب فقال له الذي
إنك لو رأيت ... البنات ... المعد للشيء مثل الذي رأيت
من الذي ... اشترى ... لو علمتم ما أعلمه لم تتعجبوا من ...
مع ما ... بن المبارك ... ثم لزم الشيخ فسدت نيته فيه وتسبب
لما أخذ الأموال وهم أن يوقع به فتطاول ذلك وكان كلما دخل عليه
ظن أنه سيوقع به ... فقيل إنه كان يحترس من الذي كان قد
عمل ... وكان ... حاجبه إذا دخل عليه فسارق
العاشية ... ثم لزم المتصدر ... بلغ عشر ومئة
ومن شعره لما تغير له المنصور

ألا ليتني لم ... ما قد لقيته وكنت بأدنى عيشة الناس راضيا
رأيت علو المرء ... ونضجي وسط الجاه ...

**سليمان بن داود** بن عبد الله العاضد بابه العبيدي المصري ... وشعار
سنة خمس وأربعين وستمائة ... الجبل ... أمه آل داود بن العاضد ...
أيام صلاح الدين ... وترعرع وأعقب ...
من الدولة عند بعض الدعاة فأعلم به الكامل فحبسه ... ولم يخلف ولدا
ذكرا ومعهم ذكروا له

حفيد العاضد

# سليمان بن ابرهيم

**سليمان بن ابرهيم** بن سليمان القاضي علم الدين أبو الربيع المعروف بابن كاتب
قراسنقر صاحب الدولة ... كان ... ثم ...
الصاحب أمين الدين ... ثم باشر ... البيوت والخاص
ثم باشر أيام الأمير سيف ... الدولة وكان ...
الكادم ثم باشر ... الأمير سيف ... وكان عند الأمير ... مكينا
خصيصا به وتوجه معه إلى الكرك ثم عاد وتوجه إلى مصر وكانت له بالشيخ صدر الدين
صحبة أكيدة وبينهما مودة ومنادمة وصحب الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وغيرهما من
فضلاء الديار المصرية ... وهو جمّاعة للكتب اقتنى منها بمصر والشام
كتبا كثيرة وهو بارع في صناعة الحساب ... معرفة وعملا وكتب الخط
المليح الجاري الظريف ودون شعر الشيخ صدر الدين رحمه الله وروى أكثره عنه
وجمع مقاطيع لابن النقيب ... في مجلدين وله يد طولى في النظم وقدرة
على الأزجال ... كثيرا ... فيما تقتضيه الحال وهو نظم سري
منسجم عذب التركيب فصيح الألفاظ سألته عن مولده فقال ...

وأنشدني أيضا لنفسه وقد توفيت زوجته

انى لاعجب لاصطباري بعدما قد غيبت بعد التنعم في الثرى
هذا وكنت أغار حال حياتها من مر عاطفة النسيم اذا سرى

وانشدني لنفسه ايضا

اقول لقلبي حين غيبها الثرى تسل وكل للمنية صائر
وفي كل شيء للفتى ألف حيلة ولا حيلة فيمن حوته المقابر

وانشدني لنفسه ايضا

تقول بحق وجدك عد عني ودعني ما الكؤوس وما العقار
دهاريني وكاسات الحميا وذق هذا وذا ولك الخيار

وانشدني لنفسه ايضا

لا تقل قد قبلت عقد نكاح وبصدق الصداق لاتك راضي
واذا ما عجزت قل بالتسري لم ولا بغيره علم القاضي

وانشدني لنفسه ايضا

قلت وقد راودتها عن حالة ما جارتي لا تسألي عما جرى
اني بليت بعاشق في ايره كبر بلا فلس ويطلب من ورا



وانشدني [illegible] لنفسه [illegible] نجاه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فاذا ما [illegible]
[illegible] كحيل
[illegible] كل نبيل
[illegible] الدليل
فاذا ما [illegible] الطلول
[illegible] قد تقدم [illegible] بشرح طويل
فاذا قال [illegible] الكثيب العليل
[illegible] الا سبي ما اطول
[illegible] شدة الوصد [illegible] الضنى [illegible]

وانشدني لنفسه ايضا

[illegible] غير [illegible] مستطاب
[illegible] الذنب [illegible] السليم [illegible]

وانشدني من لفظه لنفسه

اياك ان لقيت شعرا فانك لا تمكف عن المخازي

وتسرق شعر هذا ثم هذا وتكذب في الحقيقة والمجاز

وتقصد باب هذا بالتهاني وتقصد باب هذا بالتعازي

وانشدني ايضا

ولم انس قول الشاعر لي ملاطفا اعندك يوما ان شعري له سوق

فقلت له دعني فشعرك بارد ولفظك مطروق ومعناك مسروق

وانشدني ايضا

يقولون لي قلبه قد قسا عليك وقد صار كالجلمد

فقلت لهم ان تليينه لي هين اذا شئت بالعسجد

وانشدني ايضا

هذا الشهاب العسجدي يصبح مسطولا ويمسي يقود

قد جاز ما لا جازه غيره حماقة القبط وخبث اليهود



١٧٦ 49
183

الحافظ الطبراني

# سليمان

سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير ابو القسم اللخمي الطبراني من اهل طبرية
الشام سمع بالشام ومصر والحجاز واليمن والعراق فاكثر مولده سنة ستين ومائتين
ودخل سنة ستين وثلثمائة اول سماعه بطبرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين وله ثلث عشرة
سنة فرحل حين لما قدم طبرية وطوف فسمع من ابيه في البلاد وسمع كتب عبد الرزاق
وسمع بمصر وجوعه من اليمن وسمع ببغداد والبصرة والكوفة واصبهان وغير ذلك
وكان مولده بعكا وكان حسن المحاضرة طيب المشاهدة قرأ يوما عليه ابو طاهر
ابن لوقا حديث كان يغسل خصى حمار بصحفه وقال يغسل خصا حمار فقال
وما اردت بذلك يا ابا طاهر قال التواضع وقال له يوما انت ولدي يا ابا طاهر فقال
واياك يا ابا القسم قال ابو الحسن [illegible] اللغوي يقول ما كنت اظن ان في
الدنيا حلاوة الذ من الرياسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني
وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلبه
بفطنته وذكائه حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب الآخر فقال
الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال نا ابو خليفة نا
سليمان بن ايوب وحدث بحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة

فاسمعه مني حتى يعلو فيه شيخك نجد الجعابي فوددت ان الوزارة
لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه او كما قال عاش مئة سنة وعشرة
اشهر قال الشيخ شمس الدين ⟨؟⟩ من روى حديثه بالاجازة عاليا عندنا
الزاهد القدوة ابو اسحق بن الواسطي اجاز له اصحاب فاطمة الجوزدانية التي تفردت
بالرواية عن ابن ريذه صاحب الطبراني، وصنف معجم شيوخه وهو مجلد، والمعجم
الكبير على اسماء الصحابة في عدة مجلدات، والمعجم الاوسط فيه احاديث الافراد
والغرائب صنفه على ترتيب اسماء شيوخه، وكتاب الدعاء، وعشرة النساء،
وحديث الشاميين، والمناسك، وكتاب الاوائل، وكتاب السنة،
وكتاب الطوالات، وكتاب الرمي، والنوادر مجلد، ومسند ابي هريرة
كبير، وكتاب التفسير، ودلائل النبوة، ومسند شعبة، ومسند سفيان، ومسانيد
طائفة، روى عنه جماعة، وآخر من حدث عنه بالسماع ابو بكر بن ريذه وبقي بعده
ثلاثين ⟨؟⟩ سمعت بقراءة الشيخ ⟨…⟩ رحمه الله ⟨…⟩ الاول

## سليمان بن أحمد بن علي بن غالب العبدري الكاتب من اهل دانية سكن مراكش

بعد ما جال في الاندلس وكان جده علي وابوه أحمد واخواه محمد ويحيى شيوخا ولبيتهم
نباهة وولي ابو العباس منهم قضاء مالقة وامتحن في قصة علي الجزيري الثائر
حين اشتد الطلب عليه وقيل انه اطلق اخاه من السجن بمالقة بالف دينار
رشوة فاسلم الى صاحب الشرطة فضربه الف سوط فهلك قبل استيفائها
وامر به فصلب بازاء جذع الجزيري وذلك في سنة ست وثمانين وستمائة

قال ابنه ابو الربيع هذا يرثيه

يا من راى بدر الدجى لتمامه عبثت به ايدي الزمان تصرفا
ولقد نظرت اليه يوم اقله كالرمح عرض رشان ارهفا
جهد التراب به ليستر شخصه فاذا به قد كان منه الطف
وكانه رام اللحاق بعالم العلو الاول هو منهم فاستوقفا
وشجاه نوح الباكيات لفقده فثوى هنالك رقة وتعطفا

وقال فيه ايضا

لو لم تعد عليه ميتة سبقت وراءها كل اهل الارض ما قدرا
فاضت جفونك اذ قاموا فاعظمه وقد تطاير عنها اللحم وانتثرا
وانقعر الجذع بمو⟨ض⟩عه ينكس الطرف عنها كلمن نظرا
ضاقت به الارض مما كان حمّله من الايادي لمجتث سلو ضجرا

وعزّ اذ ذاك اذ يخطى به كفنٌ في تسربل الّا الشمس والقمرا
لم يبغ اعطّله يوما ولا ظميت قلبي لهن ودمعي مزنةٌ وثرا

ومنها

وليلة من حطيات الزمان مضت حالفت فيها الاسى والدمع والسهرا
غنّى بها الكبل اذ غنّى فاسمعني من قبل احمد يحكي حسنه ذكرا
يا احمدن عاهب من سني فما عهدتك تكرى قبلها سحرا
تماق الدجى والمصلّى تحت عينيه الى ثلاث الآيات والسورا
قد كنت فيه سراجا نستضي به حتى اذا ما خبت انوارك اعتكرا

وقال وقد انزل من عوده ودفنه

خليلي لو ترى في حمص دفني ابي الهجرت طعمك والمناما
اوارته بستر من ضريح كاني مغمد منه حساما
كانّ محاجري ورثت يديه عشيّة قمت ادفنه غماما

وقال وقد توفيت والدته

طوى القبر الترب عن اعين الورى بميت علا ماتت على الارض العرش
فاصبحت الغبرا خضرا منه باية ما قد حلها البدر والشمس

وقال يصف خيلانا

وللالباب من خدّي سليمى دواع للجنون وللفتون

وما الخلاف الا [illegible]
وتحلى فوق صفحتها صفا الكف [illegible] اطواق الجنون
[illegible]





امير المؤمنين والمستكفي بالله

185 ١٧٨

**سليمان بن احمد** بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن امير المؤمنين المسترشد
هو امير المؤمنين ابو الربيع المستكفي بالله ابن الحاكم بامر الله الهاشمي العباسي
البغدادي الاصل المصري المولد ولد سنة ثلاث وثمانين او التي قبلها وقرا واشتغل
قليلا وخطب له عند وفاة والده سنة احدى وسبعمائة وفوض جميع ما يتعلق به من الحل
والعقد الى السلطان الملك الناصر محمد وسار معه الى الغزو الشام وشهد مصاف
شقحب ودخل دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة وهو مع السلطان راكب وجميع
من الجيش مشاة وعليه فرجية سوداء مطرزة وعمامة كبيرة بيضاء بعذبة طويلة
وهو متقلد سيفا عربيا محلى ولما فوض الامر الى الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير
وتلقب السلطنة بعد توجه السلطان الملك الناصر الى الكرك ولقب المظفر وعقد
له اللواء والبسه خلعة السلطنة فرجية سوداء وعمامة مدورة فركب بذلك والوزير
حامل على راسه التقليد من انشاء القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر اوله انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لا عهد لملك بمثله وقد رايته انا بالقاهرة
غير مرة وهو تام الشكل ذهبي اللون يعلوه هيبة ووقار وكان يركب في الميدان
اذا لعب السلطان وعلى كتفه جوكان وهو في سير فرسه ولا يضرب الكرة ولا يمشي
معه احد واذا عاد السلطان الى القلعة ركب قدامه ولما خرج شرف الدين النشو
ناظر الخاص رايته وقد جهز الى بابه عايدا مرتين ونزل على الباب وكان له في السنة على ما قيل

من المرتب ما يقارب المائتي ألف درهم وكان له سكن عند المشهد النفيسي وله دار على النيل
بجزيرة الفيل وله أصحاب يجتمعون به ويسعى في حوائجه وتنكر السلطان الملك الناصر
عليه وأنزله بأهله في البرج المطل على باب قلعة الجبل فلم يركب ولم يخرج وبقي مدة تقارب
الخمسة أشهر ثم أفرج عنه فنزل إلى داره وبقي على ذلك مدة ثم تنكر عليه بعد نصف
سنة أو ما يقاربها وأخرجه بأهله وأولاده وجهزه إلى قوص في سنة ثمان وثلثين وسبعمائة
فيما أظن فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة فوجد عليه وجدا عظيما ثم توفي هو بعده
في سنة أربعين في شهر شعبان منها وعهد بالأمر إلى ولده فلم يتم له ذلك وبويع ابن أخيه
أبو إسحق إبرهيم بيعة خفية لم تظهر إلى أن تولى السلطان الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر
فأحضر ولده أبا القسم أحمد وبايعه هو والناس بعده بيعة ظاهرة حفلة وكان لقبه المستنصر
فلما بويع هذه البيعة لقب الحاكم وكني أبا العباس على ما تقدم في ترجمته في الأحمدين





186

ابو الربيع بن ...

## ابن موسى

**سليمان بن موسى** بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي الأندلسي البلنسي الحافظ
الكبير ولد في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة وتوفي سنة أربع وثلثين وستمائة
كان بقية أعلام الحديث ببلنسية عني أتم عناية بالتقييد والرواية وكان إماما
في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للمواليد
والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال خصوصا من تأخر زمانه
وعاصره وكتب الكثير وكان الخط الذي يكتبه لا نظير له في الإتقان والضبط مع الاستبحار
في الأدب والاشتهار بالبلاغة فردا في إنشاء الرسائل مجيدا في النظم وكان هو المتكلم
عن الملوك في مجالسهم والمبين عنهم لما يريدونه في المحافل على المنبر وولي خطابة
بلنسية وله تصانيف مفيدة في عدة فنون ألف الاكتفاء في مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخلفاء الثلاثة في أربع مجلدات وله كتاب حافل في معرفة الصحابة والتابعين
لم يكمله وكتاب مصباح الظلم يشبه الشهاب وكتاب في أخبار البخاري وسيرته
وكتاب الأربعين سوى ما صنف في الحديث والأدب والخطب

ومن شعره

أشجاه ما فعل العذار بخده قلبي شجا وهواي فيه هيجا
ما رابه والحسن يمزج ورده آسا ويخلط بالشقيق بنفسجا
ولقد علمت بأن قلبي صائر لصدغيه غداة يصوغ لجا

ومنه

ولما تحلى خده بعذاره تسلوا وقالوا ذنبه غير مغفور
وهل ينكر العنبر اللجين مسلسلاً او المسك مذروراً على صحن كافور
وحسبي منه لو تغير خده تمايل غصن والتفاتة يعفور

٤ ومنه
قالوا اكتسيت بالعذار وجنته هل في الذي قلتموه من باس
اكلف بالورد وهو منفرد فكيف اسلوا اذ شيب بالاس

ومنه
قالوا التحى واشتكى عينيه قلت لهم نعم صدقتم وهل في ذا الامر عار
٤ بنفسج غيض من ورد ونرجسه تحولت ورده زينت باشفار
ما مر من حسنه شي بلا عوض حسن بحسن وازهار بازهار

ومنه
ورياض كالعروس اذا انجلت وقل لها مشابهة العروس
من زهر ضحوك السن طلق يجهه من سحابه عبوس
وقضب الارواح شقت معاطفها بسلافة خندريس
ونهر مثل هندي صقيل تجرد فوق موشي نفيس
تولت نسجه السحب الغوادي وحاكت وشيه ايدي الشموس





ومنه وهو جناس
بنفسي من اخلاي خليل سري لا ارى كالحجر ما لا
متى يعدم مملاه الليالي على ما يبتغي منهن ما لا
واكثر ما يكون اليك ميلاً اذا الزمن المساعد عنك مالا
نعم وقفت عليه لسائليه كان لم يدر من الالفاظ ما لا

ومنه ما كتب على مشط فضة
لهوى محلى النجوم ما بعد ما قد تروم • كم لمة لكعاب بها النفوس تهيم •
سريت فيها سهاً باجواه ليل بهيم • ما ما غنى من الحسن الا طريف كريم •
مشط الحسان بعظم ظلم لعمري عظيم •

قال
لابن الابار في عجمة القادم كتبت اليه معمياً باسماء الطير
ان شئت يا دهر حارب او شئت يا دهر سالم
فصارمي ومجني ابو الربيع بن سالم
فراجعني يجدلني فكها وقال
نعم فجاوب وسالم وصل معانا وصادم
انا المجن الذي لا يحيك فيه الصوارم
انا الحسام الذي لا يزال للضيم حاسم

[illegible]

**سليمان بن نجاح** [illegible]

**سليمان بن نجاح** [illegible]

---

ابو ايوب الاشدق ٤

٤ **سليمن بن موسى** ابو الربيع ويقال ابو ايوب الاشدق مولى ال ابي سفين
بن حرب روى عن ابي امامة وعطا ومكحول ونافع والزهري وغيرهم وروى عنه
الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم
وروى له الاربعة قال ابن لهيعة ما لقيت مثله وقال النسائي هو احد الفقها
وليس بالقوي في الحديث وقال البخاري عنده مناكير وقال ابو حاتم الرازي لا اعلم
احدا من اصحاب مكحول افقه منه ولا اثبت مات سنة تسع عشرة ومئة وقيل
سنة خمس عشرة

٢٢٧

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الشيخ الامام الفقيه المفتي القدوة الزاهد العابد الصالح الخطيب صدر الدين ابو الفضل القرشي الجعفري الحوراني الشافعي صاحب النووي [illegible] وعشرين وسبعمائة بدمشق [illegible] حفظ القرآن [illegible] الشيخ [illegible] ورحل [illegible] وتفقه بالشيخ تاج الدين وبالشيخ محيي الدين النواوي [illegible] وناب في القضاء [illegible] صدري [illegible] ويحكى عنه حكايات [illegible] ضعيف العجز [illegible] رسول القاضي [illegible] وكان خيرا متواضعا لانه كان يمشي [illegible] العقيبة واكتفى بها [illegible] الناس سنة تسع عشرة [illegible] وكان خطيبا بداريا [illegible] ضعيف وكان لا يدخل [illegible] وحدث عن ابي اليسر والمقداد والقوسي وناب عن ابن الشريشي دار الحديث وشيع جنازته خلق عظيم والظنه كان يجيد لعب الشطرنج

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابو ايوب ويقال ابو الغمر الاموي [illegible] وله شعر وكان [illegible] الوليد [illegible] خرج من السجن ولحق بيزيد بن الوليد [illegible] الكامل [illegible] من الخلافة فبعث اليه مروان [illegible] حمص [illegible] بها [illegible]

الم تر ان الله اظهر دينه [illegible]

ثم ان [illegible] وهو القائل لاخته عائشة بنت هشام وقد حضر حرب الضحاك بن قيس الشاري

اعايش لو ابصرتنا [illegible] دموعك لما جئت اهل البصائر

عشية رحنا [illegible] اذا [illegible] طائر

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان كان قنان [illegible]

كاتبا ليزيد بن ابي سفيان لما ولي الشام ثم لمعاوية بعده ووصله بمعاوية ثم كتب ليزيد

ابن معاوية ثم [illegible] واستكتب [illegible] وكتب قيس لمروان بن الحكم ثم لعبد الملك

ثم لهشام [illegible] واستكتب [illegible] ابنه [illegible] وكتب [illegible]

بني امية ثم صار [illegible] عمرو بن [illegible] المنصور [illegible] اما

[illegible] المنصور والمهدي [illegible] خالد

برمك ثم [illegible] وعمرو [illegible] لجعفر

ابن يحيى ثم صار [illegible] الفضل [illegible] بعده

[illegible] كرمان [illegible] سليمان [illegible] الصلح

[illegible] طريقه [illegible] الاتراك [illegible]

ثم ولي الوزارة للمهتدي [illegible] وكان [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] وفيه [illegible]

كل شعب [illegible] وفي [illegible] كل اديب

ان تحلى [illegible] تحلى [illegible] القلوب

وغنته [illegible]

كان آراءه والحزم يتبعها [illegible] كل خطب [illegible] اعلام

ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وان تنم عينه فالقلب يقظان



١٨٢ 190

وحكي انه بلغ سليمان ان الواثق نظر الى احمد بن الخصيب الكاتب

فانشد

من الناس انسانان ديني عليهما مليان لو شاءا لقد قضياني

خليلي اما ام عمرو فمنهما واما عن الاخرى فلا تسلاني

فقال انا الله احمد بن الخصيب ام عمرو واما الاخرى فانا وكان الامر كذلك

فانه نكبهما بعد ايام ولما تولى سليمان الوزارة وقيل لما تولاها اتته

كتب اليه عبد الله بن عبد الله بن طاهر

ابى دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلنا له نعماك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم

ومات سليمان مقبوضا عليه سنة اثنين وسبعين ومائتين وقال الطبري

مات في حبس الموفق طلحة وكان سليمان بن وهب وهو حدث يعشق ابرهيم

ابن سوار بن ميمون وكان احسن الناس وجها وكان ابرهيم يعشق مغنية

يقال لها خاص فاجتمعوا يوما فسكر ابرهيم ونام فرأت سليمان يقبل ابرهيم

فلما انتبه اعلمته وقالت كيف اصلك وقد رأيت دليل تبذل فيك

فهجر سليمان فكتب سليمان اليه

قل للذي ليس لي من جوى هواه خلاص

٢٤٢

مكرمة

٢٢٢

قال سليمان بن وهب كنت قد نشأت بالحضرة وتصرفت في اعمال الخلفاء فلما تقلدت مصر صرف اليها ووالي محمد بن خالد الصريفيني وكان عاش العفاف والنزاهة فتقبضت عليه ولما وصلت الى مصر وحبسته وقيدته

ان لمتك سرًّا فابصرتنا رخاص
هجرتني وانتني شتيمة وانتقاص
وسر ذاك اناسًا لهم علينا آخراص
ووازرتهم وشاة على عذابي حراص
فهاك فاقتص مني ان الجروح قصاص

وكان يلغني ان عنده ستين بغلاً من بغال مصر المنتخبة فطالبته بها فقال انه لم يعرف لي وكان اكثر اهل مصر يميلون اليه لحسن سيرته فاجتهدت في الكشف عليه والتتبع فلم اقف له على خيانة ولا ارتفاق فاقام في حبسي مدة ثم لن اخاه احمد بن خالد الصريفيني اصلح حاله في الحضرة وكان متمكنًا منها واخذ العهد لاخيه محمد كما كان وانفذ الكتب اليه وسبق في كل خبر فبعث محمد الصريفيني الى عند ذلك يقول يا هذا قد طال حبسي وكشفت على فلم تجد لي خيانة واشتهي ان تحضرني مجلسك وتسمع حجتي وتزيل السوء بيني وبينك على ان نتفق على مصادرة فطمعت فيه وقدرت في نفسي الايقاع به فامرت باحضاره فلما دخل رايت من كسل شعره ووسخه وبادنه بالحديد الصوف والقيد ما غمني فاجلسته بحضرتي ولما اذكر ما تريد فقال خلني نصرفنا النكر فاخرج الى الكتاب بالصرف وقال هذا كتاب بعض اخوانك فاقراه فلما قراته وددت ان امي لم تلدني وعرقت من فرق القدم الى اطلمت الدنيا في عيني ولم املك ولبس لحيته الصوف والقيد والمصيبة تلك للحال فلما قرات الكتاب قمت اليه وجلست معه وقال لا تشغل قلبك وابعث من ياخذها للحمل فبعثت واحضرت المزين فاخذ من شعره ودخل الحمام وخرج فقال هات طعامك فتغدينا جميعا وانا انظر اليه وهو لا يكلمني بحرف من العتاب قال انا اذن لي بالانصراف فقلت يا سيدي هذه الدار وما فيها بامرك فقال لا ولكن انصرف الساعة فاستريح واغدوا اليك وامضي فختم على الديوان وعلى ما فيه وسر الى

1:06

# سليمان بن عبد الملك

**سليمان بن عبد الملك** بن مروان كان من خيار ملوك بني امية ولي الخلافة

الامير المومنين

105

185

191

**سليمان بن عمرو** هو ابو خالد الاحمر وهو من عسكر ابي ايك القاضي ابو خالد الاحمر كان حريًا قدريًا وتجار من الحشر قال ابن المديني كان من الرجال وقال ابن معين كذاب وكان يضع الحديث ودفن سنة تسع وتسعين ومائة

# سليمان بن عبد الملك

192

سليمان بن عبد الملك بن مروان كان من خيار ملوك بني أمية ولي الخلافة
بعهد من أبيه سنة ست وتسعين بعد الوليد بالعهد من أبيه دون [illegible]
وعبد الرحمن هنيئة وكانت دار [illegible] وكان فصيحا مفوها
مؤثرا للعدل محبا للغزو [illegible] يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع
وتسعين للهجرة [illegible] فنزل وهو محموم ومات
الجمعة الأخرى حتى مات وولي عمر بن عبد العزيز وكان يحمل الوعد وعزل عمال
الحجاج وأخرج من سجون العراق وأمر بالإقامة والعدل وحج في خلافته سنة
وتسعين وقال لعمر بن عبد العزيز لما رأى الناس في الموسم أما ترى هذا الخلق
الذي لا يحصي عددهم إلا الله تعالى ولا يسع رزقهم غيره قال يا أمير المؤمنين هؤلاء
اليوم رعيتك وغدا خصماؤك فبكى بكاء شديدا ثم قال بالله أستعين
وكان من الأكلة قال إنه أكل إلى أربعين دجاجة تشوى على النار على صفة الكباب
وأكل أربعا وثمانين كلوة بشحومها وثمانين جردقة وأتى الطائف فأكل سبعين
رمانة وخروفا وست دجاجات وأتي بمكوك زبيب طائفي فأكله أجمع وقيل إنه
جلس في بيت أخضر على وطاء أخضر عليه ثياب خضر ثم نظر في المرآة فأعجبه شبابه
وجماله فقال كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان أبو بكر صديقا وكان عمر فاروقا

وقيل إنه كان له بستان فجاءه رجل ليضمنه فدفع فيه قدرا من المال فاستوذن في ذلك
فدخل البستان ليبصره وجعل يأكل من ثماره ثم إنه أذن في ضمانه وقبض المبلغ فلما قيل للضامن
احمل المال قال كان ذلك قبل أن يدخله أمير المؤمنين ، وقيل إنه كان إذا رأى الأكلة يتمثل
لا لحم إلا دون لحم سالم ، يلقمهم لقما فوق لقم الإلام ، وقيل إن سعيد بن خالد
بن أسيد القرشي دخل على سليمان فتمثل سليمان

مكرمة

ألا سمعت على الفجاج مناديا من ذا يعين على الفتى المعوان

وقال له ما حاجتك قال ديني قال كم هو قال ثلاثون ألف دينار فقال هي لك وصلة بعد
وكان سعيد هذا إذا سأله رجل شيئا ولم يكن عنده شيء قال اكتب به علي
كتابا ، وقال سليمان حين حضره الموت

226

إن بني صبية صغار ، أفلح من كان له كبار ،
إن بني صبية صيفيون ، أفلح من كان له ربعيون ، فقال له عمر بن عبد العزيز قد أفلح من تزكى

وكان عثمان حييًا وكان معوية حليمًا وكان يزيد صبورًا وكان عبد الملك
سايسًا وكان الوليد جبارًا وانا الملك الشاب فما دار عليه الشهر حتى
هلك [illegible] عمر بن عبد العزيز ان سليمان [illegible] من الكتاب والشرطة
ما وضع فقال عمر بن عبد العزيز يا ابا حفص انا ما ترى ولم يكن انا ابتدع
امرًا فرأيت من مصلحة العامة [illegible] وكان ذلك عزل العمال [illegible]
واخراج من في سجون العراق واخراج [illegible] الحواشي وفي ذلك كتابه ان الصلاة
كانت اميتت فاحيتها [illegible] مع امور حسنة كان يسمع
من عمر بن عبد العزيز فيها وقدم عليه موسى بن نصير من ناحية المغرب
وسليمان عبد الملك فبينا هو على ذلك اذ جاءه الخبر ان الروم خرجت على
ساحل حمص فسبت امراة وجماعة فغضب سليمان وقال ما هو الا هذا نغزوهم
ويغزونا والله لاغزونهم غزوة افتح فيها القسطنطينية او اموت دون ذلك
فاغزى جماعة اهل الشام والجزيرة والموصل في البر [illegible] واغزى
اهل مصر وافريقية في البحر في الف مركب على جماعة الناس مسلمة بن عبد الملك [illegible]
داود بن سليمان في جماعة من اهل بيته وقدم سليمان من القدس الى دمشق ومضى حتى نزل
دابق فامضى البعث واقام بها [illegible] سليمان بن عبد الملك
مفتاح للخير انه استخلف عمر بن عبد العزيز وقال ابن سيرين رحم الله سليمان بن عبد الملك





ابو طاهر القرمطي

**سليمان بن بهرام القرمطي بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ابو طاهر**

٢ وبعدها الجنابي وقد تقدم ضبطه رئيس القرامطه ذكر ابن الاثير في حوادث
سنة ثمان وسبعين ومائتين ان في هذه السنة تحرك قوم بسواد الكوفة يعرفون
بالقرامطة ثم بسط القول في ابتداء امرهم وحاصله ان رجلا اظهر العبادة والزهد
والتقشف وكان يسف الخوص وياكل من كسبه وكان يدعو الناس الى امام اهل البيت
واقام على ذلك مدة فاستجاب له خلق كثير وجرت له احوال اوجبت حسن العقيدة
فيه وانتشر بسواد الكوفة ذكره ثم قال في سنة ست وثمانين ومائتين
وفي هذه السنة ظهر رجل يعرف بابي سعيد الحسن الجنابي بالبحرين واجتمع اليه
جماعة من الاعراب والقرامطه وقوي امره وقتل من حوله وقد تقدم ذكره في حرف الحاء
في الحسن وان غلامه الصقلبي قتله سنة احدى وثلثمائة وقام بعده ابو طاهر ابنه
وفي سنة احدى عشرة وثلثمائة في شهر ربيع الآخر قصد ابو طاهر البصرة وملكها بغير قتال
بل صعدوا اليها بسلالم شعر فلما احس بهم ثاروا اليهم فقتلوا والي البلد ووضعوا
السيف في الناس فهربوا منهم واقام ابو طاهر سبعة عشر يوما يحمل الاموال منهم ثم عاد
الى بلده ولم يزل يعيث في البلاد ويكثر فيها الفساد من القتل والسبي والحريق
والنهب الى سنة سبع عشرة فحج الناس وسلموا في طريقهم ثم نزل ابو طاهر وافاهم

بمكة يوم التروية فنهب اموال الحاج وقتلهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت
نفسه وقلع الحجر الاسود وانفذه الى هجر فخرج اليه امير مكة في جماعة
الاشراف فقاتلوه فقتلهم اجمعين وقلع باب الكعبة واصعد رجلا
ليقلع الميزاب فسقط فمات وطرح القتلى في بير زمزم ودفن
الباقين في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولا صلاة على احد منهم واخذ
كسوة البيت وقسمها بين اصحابه ونهب دور اهل مكة فلما بلغ ذلك
المهدي عبيد الله صاحب افريقية كتب اليه ينكر عليه ويلومه ويلعنه
ويقول له حققت علينا شيعتنا ودعاة دولتنا الكفر واسم الالحاد
بما فعلت وان لم ترد على اهل مكة والحجاج وغيرهم ما اخذت منهم وترد
الحجر الاسود الى مكانه وترد الكسوة والا فانا بريء منك في الدنيا
والآخرة فلما وصله هذا الكتاب اعاد الحجر وما امكنه من اموال اهل مكة
وقال اخذناه بامر ورددناه بامر وكان بجكم التركي امير بغداد
والعراق قد بذل لهم في رده خمسين الف دينار فلم يردوه قال ابن
الاثير ردوه الى الكعبة المعظمة لخمس خلون من ذي القعدة وقيل من ذي الحجة
سنة تسع وثلثين وثلثمية في خلافة المطيع وانه لما اخذوه تفسخ تحته ثلاث جمال





قوته من ثقله ولما رده اعادوه على جمل واحد فوصل به سالما قال
قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان وهذا الذي ذكره شيخنا من كتاب المهدي الى
القرمطي لا يستقيم لان المهدي توفي سنة اربع وعشرين وثلثمية وكان رد
الحجر الاسود سنة تسع وثلثين فقد رده بعد موته بسبع عشرة سنة
والله اعلم ثم قال شيخنا عقيب هذا ولما ارادوا رده حملوه الى الكوفة
وعلقوه بجامعها حتى رآه الناس ثم حملوه الى مكة وكان مكثه عندهم اثنين
وعشرين سنة قال ابن خلكان وذكر غير شيخنا ان الذي رده
هو ابن سنبر وكان من خواص ابي سعيد قلت
قال ابن ابي الدم في كتاب الفرق الاسلامية ان الخليفة راسل ابا طاهر في ابتياعه
فاجابه الى ذلك فباعه من المسلمين بخمسين الف دينار وقيل بثلثين وجهز الخليفة
اليهم عبد الله بن عكيم المحدث وجماعة معه فاحضر ابو طاهر شهودا ليشهدوا
على نواب الخليفة بتسليمه ثم اخرج لهم احد الحجرين المصنوعين فقال له عبد الله
بن عكيم ان لنا في حجرنا علامتين لا يسخن بالنار ولا يغوص في الماء فاحضر
ماء ونارا والقى الحجر في الماء فغاص ثم القاه في النار فحمي وكاد يتشقق فقال
ليس هذا حجرنا ثم احضر الحجر الآخر المصنوع وقد ضمخه بالطيب وغشاه

بالديباج الطاهر الكرامة فعجب به عبد الله بن عكيم كثيرا ثم قال ليس هذا
بحجرنا فاحضر الحجر الاسود بعينه فوضعه في الماء فطفا ولم يغص ثم وضعه
في النار فلم يسخن فقال هذا حجرنا فعجب ابو طاهر وساله عن معرفة طريقه
فقال عبد الله بن عكيم حدثنا مالك عن نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحجر الاسود يمين الله في ارضه خلقه الله تعالى من درة بيضاء من الجنة
وانما اسود من ذنوب الناس يحشر يوم القيمة وله عينان ينظر بهما وله لسان
يتكلم به يشهد لكل من استلمه او قبله بالايمان وانه حجر يطفو على الماء
ولا يسخن بالنار اذا اوقدت عليه فقال ابو طاهر هذا دين مضبوط
بالنقل قلت ———— وقال بعضهم ان القرامطة اخذوا الحجر
مرتين فيحتمل ان المرة الاولى ردة بكتاب المهدي والثانية ردته لما اشتري
منه او بالعكس والله اعلم وقصد القرامطة اطراف الشام وفتحوا سلمية
وبعلبك وقتلوا غالب من بها من المسلمين وخرج المكتفي بنفسه في جيش عظيم
لما عزموا على حصار دمشق فكسر الصحيح مدينة البلاد وسار حتى نزل الرقة
وبث الجيوش بين طبرية وحماه وفيه عادت القرامطة تقصد حصار حلب فالتقى
العسكران بتمنع موضع بينه وبين حماه اثنا عشر ميلا وكان ذلك سنة احدى



وتسعين ومائتين ايام والده ابي سعيد فانهزم جمع القرامطة وتبعهم المسلمون
وقتلوهم الى الغاية وقتلوا ثم قام القرامطة ايضا وكثر جمعهم ولم يزالوا الى ان
مات ابو سعيد كما ذكرته ترجمته وقام ابو طاهر ابنه وقيل انه ملك دمشق وقتل
جعفر بن فلاح نائب المصريين كما تقدم ثم بلغ عسكر القرامطة الى عين شمس
وقعد على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم انتصر اهل مصر عليهم فرجعوا عنهم
ولم يزل الناس منهم في شدة وبلاء وقتل ابو طاهر سليمان سنة اثنتين
وثلثين وثلثمئة

ـيمن بن ريان **سليمان بن الحسن** بن سليمان بن ريان الطائي القاضي جمال الدين سألته
عن مولده فقال انه حادي عشر شهر رمضان سنة ثلث وثمانين وستمائة كان والده رجلا
صالحا من اهل القرآن حريص على ولده هذا واقراه القرآن الكريم وكان يمنعه من عشرة
اقاربه واداراه يكتب القبطي المعرب بصريه وينكر عليه ذلك فأبى الله تعالى الا ان
يجعل رزقه في صناعة الحساب لم يزل مع ابن عمه عماد الدين سعيد بن ريان فلما حج عماد الدين
توجه في العود مع الركب المصري وسعى في نظر جيش حلب واخذ بذلك توقيعا فلما وصل
الى تبوك اخترمته المنية هناك فاخذ القاضي جمال الدين توقيعه وتوجه الى حلب وكان
قد اشتغل بها نائبا لعماد الدين عليه حقوق فاستمر بالقاضي جمال الدين ناظر الجيش ولم يزل بها
الى سنة ثمان عشرة وسبعمائة فرسم له بصفد ناظر المال فورد اليها واقام بها الى اوايل سنة ثلاث
وعشرين فطلب الى مصر فولاه السلطان نظر الكرك ووكالة بيت المال ثم ان السلطان
ولاه نظر المال بحلب ولم يتوجه الى الكرك فاقام على نظر المال بحلب مدة سنين ثم توجه الى
مصر وتولاها نائبا ثم عزل عن نظر المال وتولى نظر الجيش ولم يزل الى ان عزل واقعه
لؤلؤ فاقام مدة سنين ثم حضر الى نظر جيش طرابلس واقام بها مدة ثم حضر صفد ثالثا الى
ناظر المال وولده شرف الدين حسين ناظر الجيش بها فاقام مدة وتوجه الى حلب ناظر الجيش ثم
استعفى وطلب الخطبة لولد القاضي بها الدين حسن ولزم بيته مدة ثم ولاه السلطان
نظر جيش دمشق فحضر اليها واقام بها ايام تنكز واقام في جيش دمشق الى ان عزل ايام الامير علاء الدين الطنبغا

مصري

**سليمان بن الأشعث** بن اسحق ابو داود السجستاني احد حفاظ الحديث
سمع [illegible] وهشام بن عمار [illegible] وغيرهم في مصر
احمد بن صالح [illegible] وغيره والكوفة ابني ابي شيبة
ابا بكر وعثمان [illegible] احمد بن حنبل وابا [illegible] محمد بن [illegible]
ويحيى بن معين وقتيبة بن سعيد واسحق [illegible]
احمد بن حنبل [illegible] وتوفي سنة
خمس وسبعين ومائتين [illegible] ابو عبد الله الحاكم [illegible] امام اهل الحديث في عصره
بلا مدافعة [illegible] والعراقين وخراسان وقال الخطيب
ابو [illegible] وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين
والشاميين والمصريين والجزريين وسكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى
كتابه المصنف في السنن بها [illegible] ابراهيم الحربي ومحمد بن اسحق الصغاني
ألين لابي داود الحديث كما ألين لداود الحديد قال ابو بكر بن داسه
سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث
انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف
وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك

أربعة أحاديث أحدها قوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات والثاني من
حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى
لأخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور
مشتبهات وقال موسى بن هارون خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي
الآخرة للجنة ما رأيت أفضل منه وتفقه بأحمد بن حنبل ولازمه مدة وكان
من نجباء أصحابه ومن جلة فقهاء زمانه في الفقه والحديث والزهد وقال
ابن داسه كان لأبي داود كم واسع و[illegible] فقيل له وذلك فقال الواسع
للكتب والآخر لا يحتاج إليه وقال [illegible] شبرت قثاءة بمصر
ثلاثة عشر شبرا ورأيت أترجة على بعير قطعتين [illegible] وعملت مثل عدلين
وآخر من روى عنه عاليا سبط السلفي وقع له كتاب الناسخ والمنسوخ
بعلو من طريق السلفي وروى عنه سننه أبو علي اللؤلؤي وأبو بكر بن داسه
وأبو سعيد الأعرابي بفوت له وجماعة وولده أبو بكر عبد الله بن أبي داود من أكابر
الحفاظ

١٤٦

٨٥
197
١٩١

[illegible]نه أسمر أو إلى أن أو أربع وثلاثين ومائتين وصلى عليه مالك بن طوق وله
[illegible] وثمانين سنة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن
أبي أيوب الدمشقي قال سمعت أبي يقول سليمان بن بنت شرحبيل صدوق مستقيم
الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندي في حد
لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز

٧٤٧

سليمان بن عبد الرحمن خ

الاعمش

ع سليمان بن مهران الاعمش الامام ابو محمد الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي
الحافظ المقرئ احد الائمة الاعلام يقال انه ولد بقرية من طبرستان يقال لها امه
سنة احدى وستين وتوفي سنة ثمان واربعين ومية راى انس بن مالك وهو يصلي ولم
يثبت انه سمع منه وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة وروى عن عبد الله بن
ابي اوفى وابي وائل وزيد بن وهب وابي عمرو الشيباني وخيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم النخعي
ومجاهد وابي صالح وسالم بن ابي الجعد وابي حازم الاشجعي والشعبي وهلال بن يساف
ويحيى بن وثاب وابي الضحى وسعيد بن جبير وخلق كثير من كبار التابعين وحدث عنه
امم لا يحصون قال ابو حفص الفلاس كان يسمى المصحف من صدقه وقال القطان
وهو علامة الاسلام وكان صاحب سنة ومع جلالته في العلم والفضل صاحب ملح
ومزاح سأله داود الحائك ما تقول في الصلاة خلف الحائك قال لا باس بها على غير وضوء
وسأله ما تقول في شهادة الحائك قال تقبل مع عدلين قال ابن عيينة سبق
الاعمش اصحابه بخصال كان اقراهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض
وقال علي بن سعيد النسوي سمعت احمد بن حنبل يقول منصور اثبت اهل الكوفة
ففي حديث الاعمش اضطراب كثير وذكر الباغندي راى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام قال فقلت يا رسول الله ايما اثبت في الحديث منصور او الاعمش قال منصور منصور

قال وكيع سمعت الاعمش يقول لولا الشهرة لصليت الفجر ثم تسحرت
قال الشيخ محمد صالح هذا كان مذهب الاعمش وهو على الذي روى النسائي
من حديث عاصم عن زر بن حذيفة قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان هو النهار الا ان الشمس لم تطلع قلت
وقد اكد الامام محمد صالح رحمه الله مذهب الاعمش بحيث قال منه ولو بحثنا عن حقيقة
الليل في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وجدناها عبارة عن زمان غيبة الشمس
بدليل ان الله تعالى سماها ما بعد المغرب ليلا بعد بقاء الضوء فيه فثبت ان يكون
الامر في طرفي الاول من النهار كذلك فيكون قبل طلوع الشمس ليلا ولا يكون
النهار الا عند طلوع القرص انتهى قلت الصحيح ان الاية الكريمة
قد بينت حرمة اكل الصائم في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقد ابانت غاية الاكل والشرب حتى فهذا
نص صريح في غاية مدة اكل الصائم وشربه في الليل والاعمش له نوادر غرائب
وروى له الجماعة





عبد الله المنشد

سليمان بن عسكر الجوزاني

علم الدين ابو الربيع المنشد ونقيب المتعممين كان يحفظ اكثر ديوان الصرصري في
مدائح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحضر الولائم والافراح والختم
وكل جمع مكين ويقوم في آخر المجلس وينشد من مدائح الصرصري ويؤدي ذلك
خاليا من اللحن والغلط والتصحيف لانه صحح ذلك على الشيخ مجد الدين التونسي
[illegible] من اهل العلم واذا حضر في ذلك المجلس شيء ينشد قصيدة مناسبة للمعنى
من مدائح الصرصري ويحضر دروس الغزالية ويقوم عقيب القراء وينشد
ويحج في كل سنة ويكون في الركب مؤذنا وعلى الجملة فما خلفه احد وتوفي سنة
رحمه الله تعالى في ثاني عشر شهر رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان قد سمع
الحديث ورواه وحج في وقت واخذ من هم بباب السلام ان يكون مؤذنا بالركب
الشريف فكتبت له مرسوما على ظاهر قصته ونسخة ذلك
لان المنشد الذي اضحت قصائده وهي غاية المقصود والمطرب الذي
يقال فيه هذا سليمان وقد اوتي مزمارا من مزامير داود والحافظ الذي
يعرف انشاده والفصيح الذي يعلو به النظم انشاده لو سمعه الصرصري
لعلم انه في ما يورده من كلامه مستبصر وتحقق ان له معنى له

١:٩

١٩٤

200

اذا بكوا وخشعوا اغراني ما رأيت بإذ مصيص كم حرك سكن
القلوب بلفظه البديع وادرت عبارته العبرات من بحر السريع وجعل
المحافل رياضا لانه ابو الربيع فليؤذن اذا ما اذا سمعه الركب اقام
وقالوا هذا المؤذن الذي هو للناس كلهم امام والله يرزقنا شفاعة من
يجلو علينا مدائحه ويفيض علينا في الدنيا والآخرة منائحه
بمنه وكرمه

حسبي الله

٢٠١

سليمان بن علي المعروف بابن القصار ذكره جحظة في اخبار الطنبوريين
وثلبه في نغمته واخلاقه ومدح صنعته في الغنا قال
ابو الفرج في كتاب الاغاني اخبرني ذكا وجه الرزة قال كنا نجتمع مع
جماعة من الطنبوريين ونشاهدهم في دور الملوك وبحضرة السلطان
فما شاهدت افضل من المسدود وعمرو الوادي وابن القصار
وقالت قمرية البكمرية كانت ستي التي ربتني مغنية شجية
الصوت حسنة الغنا وكانت تعشق ابن القصار وكانت علامة مصيره
اليها ان يجتاز في دجلة وهو يغني فان قدرت على اتيانه اوصلته
اليها والا مضى فاجتاز بنا في ليلة مقمرة وهو يغني

انا في يمنى يديها وهي يسرى يديه
ان هذا العدل فيه جور يا اخيه

ويغني في آخر رده ويلي ويلي يا ابيه وكانت ستي بين
يدي مولاها فما ملكت نفسها ان صاحت احسنت والله يا رجل
فتفضل واعد ففعل وشرب رطلا وانصرف وكان مولاها يعرف
الخبر فتغافل عنها لموضعها من قلبه





المزني المدني

سليمان بن حميد المزني من اهل المدينة سكن مصر وحدث عن ابيه عن ابي هريرة
وعن عامر بن سعد وعن رجل عن ابن المسيب وغيرهم وروى عنه الليث وغيره ووفد
على عمر بن عبد العزيز وتوفي سنة خمس عشرة ومئة

صاحب عزاز وبغراس

سليمان بن جندر الامير الكبير علم الدين صاحب عزاز وبغراس احد الامراء
الكبار له مواقف مشهورة في قتال الفرنج وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة

ابو الوليد الباجي

**سليمان بن خلف** بن سعد بن ايوب بن وارث ابو الوليد الاندلسي الباجي القرطبي
صاحب التصانيف اصله من بطليوس وانتقل اباوه الى باجه ولد في ذي القعدة سنة
ثلث واربعمائة ومات سنة اربع وسبعين واربعمائة ثم رحل واخذ الفقه عن ابي الطيب
الطبري وابي اسحق الشيرازي واقام بالموصل سنة ياخذ علم الكلام عن ابي جعفر السمناني
وبرع في الحديث وبرز على اقرانه وتقدم في علم الكلام والنظر ورجع الى الاندلس بعد
ثلث عشرة سنة بعلوم كثيرة وروى عنه الخطيب وابن عبد البر وهما اكبر منه وصنف
المنتقى في الفقه والمعاني في شرح الموطا عشرين مجلدا لم يولف مثله وكان
قد صنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفا وكتاب الايماء
في الفقه والسراج في الخلاف لم يتم مختصر المختصر في مسايل المدونة واختلاف
الموطات والجرح والتعديل والتسديد الى معرفة التوحيد الاشارة
في اصول الفقه احكام الفصول في احكام الاصول والحدود وشرح المنهاج
وسنن الصالحين وسنن العابدين وسبل المهتدين وفرق الفقهاء
وتفسير القران لم يتم وسنن المنهاج وترتيب الحجاج وتوفي بالمرية من الاندلس
ولما تكلم ابو الوليد في حديث البخاري ما تكلم من حديث المقاضاة يوم الحديبية وقال
بظاهر لفظه انكر عليه الفقيه ابو بكر بن الصايغ وكفره باجازته الكتابة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم النبي الامي وانه تكذيب للقران فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى





اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة فعله وتكلم به خطباوهم في الجمع
ونظموا القصايد التي منها

برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتبا

فصنف ابو الوليد رسالة فيها ان ذلك لا يقدح في المعجز فرجع عنه بها جماعة
ومن شعر ابي الوليد الباجي

اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة

ومنه

اذا كنت تعلم ان المجيد لذي الذنب عن هول يوم الحساب
فاعص الاله بمقدار ما تحب لنفسك سوء العذاب

ومنه

تداركت من خطاي ندما اذ ارجو سوى خالقي راحما
فلا رفعت صرعتي ان رفعت يدي الى الغير مولى هما
اموت وادعو الى من يموت اذا الكفر هذا بما

ابن فرح
الخطيب ابو الربيع

**سليمان بن خليل** بن ابرهيم بن يحيى بن فارس الخطيب الامام ابو الربيع
الكناني العسقلاني الاصل المكي الفقيه ... كان مشهورا بالعلم والدين
والعبادة روى عنه الدمياطي وتوفي سنة احدى وستين وستمائة

ابو ايوب الخواص

**سليمان الخواص** زاهد اهل الشام كان اكثر مقامه ببيت المقدس
ودخل بيروت ولم يرو الخواص شيئا وتوفي في حدود السبعين ومائة وكنيته
ابو ايوب وله مناقب كثيرة اوردها ابن عساكر في ترجمته قال يوسف
بن اسباط ذهب ابرهيم بن ادهم بالذكر وذهب سليمان الخواص بالعمل وسئل ايهما
افضل فقال سليمان الدساج الخير واني وكانت الدنيا اهون على ابرهيم [illegible]
قال بشر بن الحرث رؤي في المنام مناد ينادي ان السابقون ليقم
سفين الثوري ثم نادى ليقم ابرهيم بن ادهم ثم نادى ليقم سليمان الخواص





الصاحب فخر الدين ابن الشيرجي

١٩٧

**سليمان بن محمد** بن عبد الوهاب هو الرئيس الصاحب فخر الدين ابو الفضل
بن الشيرجي الانصاري الدمشقي سمع من الشيخ تقي الدين بن الصلاح والشرف المرسي
ولم يحدث وتعانى الكتابة وولي نظر الدواوين الكبير وكان من اكابر البلد ورؤسائها
الموصوفين بالكرم والحشمة والسودد والاعيان لما استولى التتار على البلد
اعني دمشق ايام قازان لزموه بوزارتهم والسعي في تحصيل الاموال فدخل في ذلك
مكرها وكان قليل الاذى فلما قلعهم الله تعالى مرض ومات سنة تسع وتسعين
وستمائة ومشى الاعيان في جنازته الى باب البريد فجاء رسم الامير علم الدين ارجواش
فردهم ونهاهم عن حضور الجنازة وضربوا الناس ولما وصلت الجنازة الى باب القلعة
اذن لولده من غلمانه واتباعه

ابن الابزاري

سليمان بن محمد المعروف بابن الابزاري معلوم ذكره في سليمان بن محمد

[illegible]

الخلي

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي ابو الربيع جمال الدين الخلي بالخاء المعجمة من بلاد اليمن
كان فقيها شافعيا اماما في اللغة والنحو ركنا في الاصول مات سنة خمس وستمائة
صحب الملك الكامل وتولى واعمر مدرسة بالفيوم وقيل انه تولى الحكم بالفيوم
قرا باليمن وتادب على محمد بن ابي القاسم الحيالي وتفقه على عيسى بن عثمان من القاضي
وعلى القاضي محمد بن احمد بن ابي اسعد واخذ الاصول عن القاضي مسعود بن علي قاضي اليمن





لابن العميد المقرئ

النعماني

سليمان بن احمد بن عبد الرحيم ابو داود المقرئ يعرف بابن العميد قرا القرآن
على المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري وعلى سعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين
وسمع منهما ومن ابي الوقت عبد الاول السجزي واحمد بن محمد بن جعفر العباسي ومسلم بن ثابت
ابن زيد بن النحاس البزاز كان شيخا صالحا حسن التلاوة دايم الذكر كثير المواظبة لمجالس
الحديث توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

١٩٨
204

السرقسطي

سليمان بن احمد بن محمد ابو الربيع ابن ابي عمر السرقسطي من الاندلس سمع بمصر
علي بن ابراهيم بن سعيد الحوفي وبواسط علي بن عبيد الله بن علي القصاب واقام
ببغداد يودب الصبيان وقرا بالروايات على القاضي ابي العلا محمد بن علي بن يعقوب
الواسطي وسمع منه ومن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وغيرهما وقرا عليه
جماعة وحدث قال السمعاني سمعت ابا الفضل بن ناصر يقول ابن السرقسطي
كان كذابا يلحق سماعاته توفي سنة تسع وسبعين واربعمائة

الأسلمي

**سليمان بن بريده** الأسلمي ولد هو وأخوه عبد الله في بطن في خلافة عمر
وكان ابن عيينة يفضله على أخيه روى عن أبيه وعمران بن حصين
وعائشة دش سنة خمس ومائة وروى له مسلم والاربعة

علم الدين الحنفي

**سليمان بن أبي بكر** بن أمرك العلامة علم الدين ابو الربيع النيسابوري
الأصل الحموي المولد المصري الدار الحنفي كان من العلماء مدرس بمدرسة
بازكوج الاسدى ومدرسة جامع الدلم ومسجد الشهاب الغزنوي وحدث
عن ابي عبد الله الارتاحي والعماد الكاتب وكان دينا خيرا عارفا بالمذهب
... ن وثلثين وستمائة

ابو ايوب
ع

**سليمان بن بلال** ابو ايوب من موالي ابي بكر الصديق احد الحفاظ كان بربريا
جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتي بالبلد وولي خراج المدينة قال ابن معين ثقة صالح
وقيل انه كان محتسب المدينة توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة وروى له الجماعة



---

... كان شيخ ابو ايوب العوطي القر...
... واسلم عن عبد العزيز ...
... لمان بن ال...
... عن ابن العـ...
... حافظا للمذهـ...
... حين وثلثمائة

بن البلكاتب

**سليمان بن ايوب**
سمع اباه وابن لهابة واحمد بن
وكان يفقه بمالك واشياخه فيما حكاه ... وكـ
ودعاه ... وكان من اهل العلم والنظر بصيرا
ما بلد النحو والدراية ومات في شعبان سنة سبع

الدقيقي النحوي

ع

سليمان بن بنين بن خلف ابو عبد الغني المصري الدقيقي النحوي
الاديب لازم ابن بري مدة في النحو وصنف في النحو والعروض والرقائق
وغير ذلك وتوفي سنة اربع عشرة وستمائة

٢٦٣

31

206

البجلي الكوفي

٢٠١

سماعة بن مسكين البجلي الكوفي وهو القائل يهجو خالصة مولاة الخيزران
وكانت سوداء وتفضل عتبة صاحبة ابي العتاهية وكانت بيضاء

عتبت علي ولم تعتبي وما لك عندي رضى فاغضبي
الانت لعتبة في لونها وفي الخلق الطاهر الطيب
وانك في الليل شيطانة تحتاز من وجهه الكوكب
ومن عجب ما تراه العيون دهن تعلو على اشهب
وتركبها خافقة المرفقين اشد اخلاقا من المسحب
بكعب عنز على دمنة تقلبها الريح في ملعب

٢٦٤

[illegible] استشهد [illegible] القطان مات في صفر سنة ثمان
وتسعين بعد ان قتله الحجاج بقليل [illegible] مطلقا الاجماع [illegible]
الصبح [illegible] سعيد بن [illegible] وكان [illegible] اللهم لا تجعله آخر
العهد منك فلما كان [illegible] بالتدليس لكنه ابن [illegible]
الاعمش ثقة وروى له الجماعة

**سفين بن وهب** ابو ايمن الخولاني [illegible] روى عن عمر والزبير
وابي ايوب وعمرو بن العاص [illegible] شهد خطبة [illegible] وسكن مصر وغزا المغرب
وقال حضرت خطبة عمر بن الخطاب بالجابية [illegible]
[illegible] الى اليد حين وقع اصابعه
فادخلها في الاناء ثم رفعها فلما راه [illegible] سقط قال لا باس بهذا وولي الامر
لعبد العزيز بن [illegible] على بعث [illegible] الافريقية سنة ثمان وتسعين قال
ابو عمر كان شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لي ابو سعيد
بن يونس وقال [illegible] له ثلاثة احاديث [illegible] سنة اثنتين وثمانين للهجرة

**سفين بن نبيح** الهذلي الذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن انيس
السلمي فقتله بعرنة [illegible] سنة ست للهجرة

ابو السمط الشاعر اسمه مروان بن ابي الجنوب

٢٦٥

صحبة له

**سفينة بن هاني** ابو سالم الجيشاني المصري شهد فتح مصر ووفد على | ابو سالم الجيشاني
علي وتوفي ... التابعين للأشي

**سفيان بن حسين** الواسطي ... سنة ستين ومئة وروى له الاربعة | الواسطي
**سفيان بن دينار** الكوفي وثقه ... وهو الذي ... رايت قبر رسول الله | الكوفي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ... التابعين ومئة وروى له البخاري
والنسائي

**سفيان بن مجيب** الازدي له صحبة وولي قضاء بعلبك لمعوية رضي الله عنه | الصحابي قاضي بعلبك
وتوفي ... الخمسين للهجرة

**سفيان بن حبيب** البصري قال ابو حاتم ثقة اعلم الناس وتوفي سنة ثلث | البصري
وثمانين ومئة وروى له الاربعة

**ابو سفيان** ابو معوية بن ابي سفيان اسمه صخر بن حرب ... ذكره ... | ابو معوية
الصاد في مكانه

**سفينة** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبدا لام سلمة رضي الله عنها فاعتقته | مولى النبي عليه السلام
وشرطت عليه خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ... التابعين للهجرة وروى له
مسلم والاربعة ... ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري ... جهان ... سفينة

**ابو سفيان** هو ابو معوية اختلف ... المعين ... وقد ذكر ... | معوية
في حرف الصاد **ابو سفيان** ...

---

7

208

٢٦٨

يا ابا البختري ما اسمك فقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة قلت ولم قال اني خرجت
معه واصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم فحملوه علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فانما انت
سفينة فلو حملت من يومئذ وقر بعير ما ثقل علي وما اريد غير هذا الاسم وقيل
اسمه مهران وقيل ... من ... وتوفي رضي الله عنه في زمن الحجاج
**سفيان بن بشر** بن زيد بن الحرث الانصاري الخزرجي ... شهد بدرا واحدا وقال يونس بن بكير
بن بشر بالباء ... وقال الواقدي بن نسر بالنون والسين مهملة وقال محمد بن حبيب من قال
فيه ابن بشير او بشر فقد وهم انما هو بالنون والسين **سفيان الهذلي** قال خرجنا في عير
الى الشام فاذا هم يذكرون ان نبيا قد خرج في قريش اسمه احمد **سفيان بن ابي زهير**
الشنوي ... وقيل النمري وقيل النميري له حديثان كلاهما عن مالك بن انس
رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعا تفتح اليمن فيجيء قوم ... الحديث والآخر رواه عنه السائب بن يزيد
مرفوعا في من اقتنى كلبا ورواية السائب بن يزيد وابن الزبير عنه تدل على جلالته وقدم وفاته **سفيان بن معمر**
ابن حبيب الجمحي القرشي اخو جميل بن معمر يكنى ابا جابر وقيل ابا جنادة من مهاجرة الحبشة وابنه الحرث بن
سفيان ابني ... من ارض الحبشة وهاجرت معه امراته حسنة وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر
بن الخطاب

209

# سفيان

**سفيان بن سعيد** بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي
بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار شيخ الإسلام أبو عبد الله الثوري الفقيه الكوفي سيد
أهل زمانه علما وعملا وهو من ثور مضر وليس من ثور همدان على الصحيح كذا نسبه
ابن سعد والهيثم بن عدي وغيرهما مولده سنة سبع وتسعين ووفاته سنة إحدى
وستين ومائة كان أبوه سعيد من ثقات المحدثين ... وطلب سفيان
العلم وهو حدث ... وكان ... كما ... أكبر شيوخه ... وهو شاب
... بن عمرو ... وحبيب بن أبي ثابت وعمرو بن دينار وابن إسحاق ومنصور
وحصين ... والأسود بن قيس وجبلة بن سحيم وزيد بن الحارث
وزياد بن علاقة وسعد بن إبراهيم وأيوب وصالح مولى التوأمة وخلق لا يحصون
يقال إنه أخذ عن ستمائة شيخ وعدد من الأكابر ... عنه من الرفاء وروى
عنه ابن عجلان وأبو حنيفة وابن جريج وابن إسحاق ... وشعبة
والحمادان ومالك وابن المبارك ويحيى وعبد الرحمن وابن وهب وأمم لا يحصون قال ابن
الجوزي روى عنه أكثر من عشرين ألفا قال الشيخ شمس الدين هذا مدفوع

---

**سفيان بن عبد الله** بن ربيعة الثقفي من عداد أهل الطائف له صحبة وسماع ورواية وكان عاملا لعمر بن
الخطاب على الطائف ولاه عليها إذ عزل عنها عثمان بن أبي العاص ونقل عثمان بن أبي العاص إلى البحرين وروى عنه
ابنه عبد الله بن سفيان ويقال ابنه أبو الحكم بن سفيان وعروة بن الزبير ومحمد بن عبد الله بن ماعز

٢٦٩

بل روى عنه بنحو من الف نفس قالت له والدته يا بني اطلب العلم وانا
اعولك بمغزلي قال ابن عيينة كان العلم ممثلا بين يدي سفيان وقال شعبة
وابن معين وجماعة سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك لا اعلم
على وجه الارض اعلم منه وقال سفيان خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث
يقولون الايمان قول بلا عمل ونقول الايمان قول وعمل ونقول يزيد وينقص ويقولون لا
نفاق وقال من كره ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى فهو عندنا مرجي
وقال ما سمعنا من الرافضة ان يذكر فضائل علي وقال الجهمية كفار
وقال لا نستفتح بالكتب حتى نكتب اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة افضل
عندك من الجهر وقال الملائكة حراس السما واصحاب الحديث حراس الارض
وقال محمد بن عبد الله بن نمير خاف الثوري على نفسه من الحديث لانه كان يحدث
عن الضعفا فانه قال ما اخاف على نفسي ان يدخلني النار الا الحديث وقال
فتنة الحديث اشد من فتنة الذهب قال ابو نعيم رايت سفيان ضحك حتى
واحتاج بمكة حتى استف الرمل ثلاثة ايام وعن علي بن ثابت قال رايت سفيان فقوم
عليه درهما واربعة دوانيق وقال عبد الرزاق رايت الثوري بمكة جالسا ياكل وال
وقال احمد بن حنبل كان سفيان اذا قيل له انه روي في المنام قال انا اعرف بنفسي من اصحاب
المنامات واخبار ثقة روى عنه علي بن الجعد وروى له الجماعة





وذكر المسعودي في مروج الذهب قال العقعاع بن حكيم كنت عند المهدي
واتي بسفيان الثوري فلما دخل سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلافة والربيع قائم
على راسه متكيا على سيفه يرقب امره فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له
يا سفيان تفر منا هاهنا وهاهنا وتظن لو اردناك بسوء لم نقدر عليك
فقد قدرنا عليك الآن افما تخشى ان نحكم فيك بهوانا فقال سفيان ان تحكم
فيّ يحكم فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال الربيع يا امير المؤمنين
الهذا الجاهل ان يستقبلك بمثل هذا ايذن لي ان اضرب عنقه فقال له المهدي
اسكت ويلك وهل يريد هذا وامثاله الا ان نقتلهم فنشقى بسعادتهم
اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على ان لا يعترض عليه فكتب عهده ودفع اليه
فاخذه وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما امتنع
من قضاء الكوفة وتولاه شريك بن عبد الله النخعي قال الشاعر

تحرز سفيان وفر بدينه وامسى شريك مرصدا للدراهم

ع

ابو محمد الكوفي

سفين بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي مولى امراة من بني هلال
بن عامر وقيل مولى بني هاشم وقيل مولى الضحاك وقيل مولى مسعر بن كدام
ابو محمد الكوفي ثم المكي الامام شيخ الاسلام مولده سنة بح ومات في نصف
شعبان ووفاته سنة ثمان وتسعين ومائة طلب الحديث وهو غلام ولقي الكبار
وسمع من قاسم الرحال سنة عشرين ومائة وسمع من الزهري وعمرو بن دينار وزياد
بن علاقة والاسود بن قيس وعاصم بن ابي النجود وابي اسحق وزيد بن اسلم وعبد الله
بن ابي نجيح وسالم بن ابي النضر وعبدة بن ابي لبابة وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر
وسهيل بن ابي صالح وخلق كثير وروى عنه الاعمش وابن جريج وشعبة وهم من
شيوخه وابن المبارك وابن مهدي وابن وكيع وابن المديني والحميدي وسعيد بن
منصور ويحيى بن معين واحمد وجماعة لا يحصون قال الشافعي ما رايت احدا فيه من
آلة العلم ما في سفيان وما رايت اكف عن الفتيا منه قال ابن وهب
لا اعلم احدا اعلم بالتفسير من ابن عيينة قال احمد ما رايت اعلم منه بالسنن
قال رايت كان اسناني سقطت فذكرت ذلك للزهري فقال تموت
اسنانك وتبقى انت فماتت اسناني وبقيت انا فجعل الله كل عدو لي محدثا
قال يحيى بن سعيد القطان اشهد ان ابن عيينة اختلط سنة سبع

يدلس

٢٧٢



# سلامة احد عشر

٤ م د س
سلام بن مسكين ابو روح الازدي البصري وثقه ابن معين وقال
ابو حاتم صالح الحديث وقد رمي بالقدر الا انه كان من اعبد اهل البصرة وزهادهم
روى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال البخاري مات سنة سبع وستين
ومائة

سلام بن ابي مطيع البصري الخزاعي قال احمد بن حنبل كان صاحب سنة
قال ابن عدي كان يعد من خطباء البصرة وقال ابن حبان كثير الوهم لا يحتج به
اذا انفرد توفي سنة ثلث وسبعين ومائة وروى له البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي

سلامة بن عبد الباقي بن سلامة العلامة ابو الخير الانباري النحوي الضرير
المقرئ نزيل مصر تصدر بجامع عمرو بن العاص وله تصانيف شرح المقامات
للحريري توفي سنة تسعين وخمسمائة

سلامة بن سليمان الشيخ بهاء الدين الرقي النحوي كان من ائمة العربية اقرا بجامع
مصر ومات سنة ثمان وستمائة وقد [illegible]

ابو روح البصري
م د س
البصري الخزاعي
ابو الخير الانباري
ع
اعمى
بهاء الدين
ع

٢٠٧

212 ٢٨٨

[illegible]

بن رحمون سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى من أطباء مصر وفضلائها كان يهوديا
وله أعمال حسنة في الطب والاطلاع على كتب جالينوس والبحث عن غوامضها
وكان يعرف فوائد أنواع منه وكان ابن رحمون يحب النظر في المنطق والحكمة وله في
ذلك تصانيف وكان يشتغل على الأمير أبو الوفاء محمود الدولة المبشر
بن فاتك وجرت بين سلامة وبين أمية بن عبد العزيز الأندلسي بمصر مباحث
وذكره أمية في الرسالة المصرية وحط عليه فيها ونسبه إلى الجهل فيما يدعيه
من العلم وقال كان بمصر طبيب يسمى جرجس الفيلسوف على ما قيل في
الغراب أعور وللبيداء وفي اللديغ سليم قد غري بتوليع ابن رحمون والإزراء
عليه وكان يبرز في صورة طبية وفلسفية يعبر بها في معارض ألفاظ القوم
وهي مجال لا معنى لها ولا فائدة فيها ثم إنه يبعثها إلى ابن رحمون يسأله عن معانيها
فيتكلم عليها ويشرحها بزعمه دون تبيين تحفظ بل بالاسترسال والاستعجال
وقلة الاكتراث فيوضع فيها ما يضحك منه وأنشدت لجرجس هذا فيه

إن أبا الخير على جهله يخف في كفته الفاضل
عليله المسكين من شؤمه في بحر هلك ماله ساحل
ثلاثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

ولبعضهم فيه

علمه الذي الصوفي

سليمان بن غازي بن يوسف الصوفي انشدني للشيخ الكبير الذي عليه

ابو حيان من لفظه المذكور

اذا المرء اضحى للمراد مطلقا وكان عنان النفس فهو موفق
ولو دام محجوبا باهل وموطن فلا شك في بحر الشقا ويغرق





[illegible]

# سليمان بن فهد

ابو الهيثم الموصلي

**سليمان بن فهد** ابو الهيثم الكاتب الموصلي كان كاتبا اديبا شاعرا
رثى الشريف الرضي بقصيدة رواها عنه ابو منصور العكبري وهي

عذيري من حادث قد طرق اماط الهدو واحيى القلق
واذكرني الغدر رزء الحسين بردٍ واذكر تلك الحرق
عزاء يخص به المصطفى وحق به جبرئيل احق
فما يتجشم فيه النفاق ولا يتكلف فيه الملق
وقد كنت امل سبق الرضي ولكنه لشقاي سبق
واكبر سعي لان اقيم بارض له الحسين فيها طرق
وقد قطعت بوفاة الرضي بيني وبين العراق العلق
اسكن ظاهرها بعد ما توسد باطنها وارتفق
ارى فوقها وهو تحت الثرى غشاوة من شراها طبق
ولما احس فراق الحياة وقد كان منه قليل الفرق
اجد الرحيل لحاجته فودع تربته وانطلق





الكاتب الاموي

يتقدم وما بعده

٢٠٩

**سليمان بن سعد** الخشني مولاهم كاتب عبد الملك والوليد وسليمان وعمر من اهل الاردن كان يصحب عبد الملك وحكى عنه وعن الزهري روى عنه عبد الله بن نعيم الاردني ويحيى بن سعيد الانصاري وذكره ابو الحسن الرازي في تسمية كتاب امراء دمشق وحكى انه اول من نقل الدواوين من الرومية الى العربية وذكر انه كان له دار بدمشق في ناحية باب الفراديس عند ميزان الداخل انتهى وتولى سليمان ايام عبد الملك الدواوين بعد موت سرجون بن منصور الرومي وهو اول من ترجم ديوان الشام بالعربية وهو اول مسلم ولي الدواوين كلها وحولها بالعربية وقال عمر بن عبد العزيز لسليمان بلغني ان ابا فلان عاملنا كان زنديقا قال وما يضرك يا امير المؤمنين كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافرا فما ضره فغضب غضبا شديدا وقال اما وجدت له مثلا الا النبي صلى الله عليه وسلم وعزله

ابو سلمة قاضي حمص

**سليمان بن سليم** ابو سلمة الكلبي مولاهم الحمصي قاضي حمص وثقه ابو حاتم وابن معين وابو داود وروى له الاربعة وتوفي سنة سبع واربعين ومئة وقال انه لم يكن بحمص اعبد منه

الحافظ الطائي

**سليمان بن سيف** الطائي مولاهم الحافظ ابو داود الحراني سمع يزيد بن هارون وروى عنه النسائي فاكثر وقال ثقة وتوفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين

# سليمان بن عبد الله

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي قلّدم دمشق من المامون وكان قد ولاه المدينة سنة ثلث عشرة ومائتين ثم ولاه مكة فلم يزل عليهما الى ان عزله المعتصم عنهما وكان هو وابنه محمد يتداولان العمل من الاب على المدينة والابن على مكة ومرة بالعكس وكان المامون ولاه اليمن وجعل ولاية كل بلد يدخلها له حتى يصل اليمن وتوفي سنة اربع وثلثين ومائتين

سليمان بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابو ايوب الهاشمي وامه فاطمة من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي كان امير دمشق من قبل الرشيد ومن قبل الامين ايضا وولي البصرة للرشيد مرتين حدث عن ابيه وعبيد الله بن محمد وروى عنه ابن اخيه ابراهيم بن عيسى بن المنصور وابنته زينب بنت سليمان واليه ينسب درب سليمان ببغداد وتوفي سنة تسع وتسعين ومئة وهو ابن خمسين سنة

وكان قد اشترى جارية مغنية اسمها ضعيفة بخمسة آلاف دينار فاخذها منه المهدي فتبعتها نفسه واكثر فيها من الانشاد واشتهر امره في شانها ومن شعره فيها

ربّ اليك المشتكى ما ذا لقيت من الخليفة
يسع البرية عدله ويضيق عني عن ضعيفه
علق الفؤاد بحبها كالحبر يعلق في الصحيفة
ما في قصة واخذها وضد يعني عنها طريفة

Right-page margin notes: امير مكة والمدينة؛ ابن المنصور؛ ولي ...



---



Margin note: ابي منصور الزكي النحوي

سابكين بن ارسلان ابو منصور الزكي الالكي النحوي له مقدمة في النحو توفي بالقدس سنة سبع وتسعين واربعمائة

ابن البياربان علي بن ابي [illegible]

سارق الدرعين صحابي هو ابو طعمة بشير

ابن سيابه الشاعر اسمه عبد الله بن محمد بن سيابه

[illegible: long marginal notes written sideways in the left margin]

ابو زنيم الصحابي

**سارية** بن زنيم بن عمرو وابو زنيم الدؤلي وقيل الاسدي له صحبة
وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو بفارس يا سارية الجبل الجبل وكان سارية امير الجيش بفارس
فصاف فيها ودار الحرب وكانوا في صحراء والعدو كثير وخافوا ان يحيطوا
فسمعوا صوت عمر فاسندوا ظهورهم الى الجبل فحصل الفتح وكان
عمر خرج يوم الجمعة الى الصلاة فصعد المنبر فصاح يا سارية بن زنيم
الجبل يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ثم خطب حتى فرغ
فجاء كتاب سارية الى عمر ان الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا
وكذا لتلك الساعة التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر وسمعت صوتا
يا سارية الجبل يا سارية الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم فعلوت باصحابي
الجبل ونحن قبل ذلك في بطن واد ونحن محاصرو العدو ففتح الله علينا
فقيل لعمر بن الخطاب ما ذلك الكلام فقال والله ما القيت له بالا شيء اتى على
لساني وكانت لسارية دار بين سوق درب الاسديين ودار البسعديين
كان خليعا في الجاهلية وكان اشد الناس حضرا على رجليه ثم اسلم فحسن اسلامه
الخليع اللص السريع العدو الكثير الغارة ويروى له او لاخيه انس وهو اصدق
بيت قالته العرب

فما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفى ذمة من محمد





# سابور

الوزير

**سابور** بن اردشير بن فيروز وزير ابو نصر الجوري ولد بشيراز سنة ست
وثلثين وثلثمائة وتوفي سنة ست عشرة واربعمائة    كان كاتبا سديدا
استنابه الوزير ابو منصور محمد بن الحسن بن صالحان وزير الملك شرف الدولة بن
عضد الدولة في نظر الاعمال الى ان قدم ابو منصور فانكفت يده ورتب على دواوين
الخزائن فلما قبض على ابي منصور استوزر ابو نصر واقيم مقامه ثم شغب عليه الديلم
فقبض عليه وقلد ابو القسم عبد العزيز بن يوسف سنة احد وثمانين وثلثمائة وكانت
وزارة ابي نصر احد عشر شهرا وقبض على ابي القسم عبد العزيز وقلد ابو القسم علي بن احمد
الابرقوهي العارض فاطلق ابا نصر واستعمله على نواحي سقي الفرات واخرجه اليها
وفوض اليه امور العمال فاستوحش ومضى الى البطيحة وقبض على ابي القسم علي
فاستدعي ابو نصر واشرك بينه وبين ابي منصور بن صالحان في النظر وخلع عليهما
فاقاما على ذلك الى ان شغب الديلم على ابي نصر وارادوا الفتك به وقصدوه في داره
فهرب واستتر ثم ظهر ونظر في الامور ثم هرب الى البطيحة سنة اربع وثمانين وثلثمائة
ثم عاد الى الوزارة في جمادى الاولى سنة ست وثمانين واقام ثلثة اشهر وكسرا ثم عاود
الهرب الى البطيحة فلما وزر الموفق ابو علي بن اسمعيل اخرجه معه ونفذ الى بغداذ نائبا

وزر غير مرة

فأقام بها وهجم عليه الأتراك بعد القبض على الموفق في آخر المحرم سنة
إحدى وتسعين وثلثمائة ومضى إلى البطيحة وكان مدة نظره ببغداد سنتين
وثلثة أشهر وسبعة أيام ثم ردّ إلى بغداد بعد أن خلع عليه فوصلها في المحرم
سنة اثنتين وتسعين فلم يتم له ما قرره فهرب في جمادى الأولى من السنة وعاد إلى
البطيحة وأقام بها إلى أن خرج عنها فقبض عليه واعتقل سنة ثم ملك ثم خرج
منها وتنقلت به الأحوال فقبض عليه ببعض قرى أرجان بجمل أبا فارس وكان
آخر العهد به وكان قد ابتاع في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة دارا بين السورين
وسماها دار العلم وحمل إليها من الذخائر ما اشتمل على سائر العلوم والآداب
ووقف عليها دار الغزل ورتب فيها قواما وخزانا وردّ مراعاتها إلى أبي الحسين
بن الشبيه وأبي عبد الله الضحاني العلويين ولم يتعرض إليها أحد بعد تغير
أمره إلى أن نزل الوزراء بنو عبد الرحيم فأخذوا من جاريتها شيئا كثيرا وذكر أنه
كان فيها عشرة آلاف مجلد من أصناف العلوم وكان فيها مائة مصحف بخطوط
بني مقلة ولما وقع الحريق بالكرخ بعد هروب أهله في الجفلة مع البساسيري
وقدم طغرلبك إلى بغداد احترقت دار العلم هذه سنة إحدى وخمسين وأربعمائة





وجاء عميد الملك الكندري فأخذ خيار كتبها ونهب البعض واحترق الباقي وهذه
الدار هي التي أشار إليها أبو العلاء المعري في قصيدته اللامية فقال

وغنت لنا في دار سابور قينة من الورق مطراب الأصائل ميهال

وكان أبو نصر الوزير المذكور قليل الألفاظ جاد الأقوال دقيق الخط متسلطة قصير
التوقيع مختصر كثير الشر مخوف البطش شديد التأول في المعاملات
والميل إلى المصادرات وكان أبو نصر بشر بن هارون النصراني كثير الهجو
للوزراء والرؤساء فمما هجا به أبا نصر سابور قوله

سابور ويحك ما أخبثك ما أخصك بالعيوب
وأكد وجهك باشتياه للعيون وللقلوب
وجد قبح من التبسم كيف يحسن في القطوب

ودخل عليه أبو الفرج الببغا وقد نثرت عليه دنانير ودراهم فأنشده بديها

نثروا الجواهر واللجين وليس شيء عليك سوى المدائح أنثر
فقصائد كالدر إن هي أنشدت وثنا إذا ما فاح نشر العنبر

وللمحسن أحد الحروف فيه قصيدة منها

لو أنصف الدهر والأنام معا لطفه أصبحت عندك ذا خيل وذا خول

لله لولو الفاظ تساقطها لو كن للعقد ما استانس بالعطل
ومن عيون معان لو كحلن بها نجل العيون لاغناها عن الكحل

وكتب اليه ابو اسحق الصابي وقد اعيد الى الوزارة

قد كنت طلقت الوزارة بعدما زلت بها قدم وساء صنيعها
فغدت بغيرك تستحل ضرورة كما يحل لطائر رجوعها
فالآن قد عادت واّلت حلفة ان لا يبيت سواك وهو ضجيعها

الطبيب

**سابور** بن سهل كان ملازما بيمارستان جندي سابور يعالج المرضى وكان فاضلا
عالما بقوى الادويه المفرده وتركيبها تقدم عند المتوكل وغيره من كان بعده من الخلفا
وتوفي في ايام المهتدي سنه خمس وخمسين ومايتين وله كتاب الاقراباذين الكبير
المشهور جعله سبعه عشر بابا وهو الذي كان المعول عليه في البيمارستانات
ودكاكين الصيادله خصوصا قبل ظهور الاقراباذين الذي صنفه امين الدوله
ابن التلميذ • وكتاب قوى الاطعمه • كتاب الرد على حنين في كتابه الفرق بين
الغذا والدوا المسهل • والقول في النوم واليقظه • وكتاب ابدال الادويه





المروان

٢١٢

**سعيد بن هشام** بن عبد الملك بن مروان كان منهمكا في اللذات الدنيا مغري بحب النساء
وفيه يقول القائل يخاطب اباه هشاما

ابلغ هشاما امير المؤمنين فقد اعطيتنا بامير غير عنين
طوبى لبيتك هذا ان طليلته وما به لا يراعي حرمة الدين

فحبسه ابوه قال ابو محمد السلمي وكان السلمي حبس هشام لسعيدا كان يبيت على صحن
ولنا اسمع صوت العود فخرجت يوما فاذا هو قد اخذ جفنه فشقها وعلق فيها اوتارا
فعلت ويحك على هذه الحال تفعل هذا امعان لا ابالك لولا هذا متاعا عما (?) وهو العامل

ارسلت كلبي لحالنا ما ياكله من ذا الذي يرده او يجهله

وبلغ اباه خبره فقال لعبد الله ويحك افسقا كفسق العوام هلا فسقا كفسق
الملوك فقال له ابنه وهل للملوك فسق يمتازون به قال نعم قال وما هو قال
ان يحيى هذا ويقتل هذا وياخذ مال هذا فيعطيه هذا ومن شعره

آل مروان اراهم في عمى غضب العيش عليهم والفرح
كلهم يسعى لما يبعثه وانا اسعى لانس وفرح

صوابه يتبع

ابو عثمان البصري الكاتب

219

٢١٤

**سعيد بن وهب** ابو عثمان مولى بني سامة بن لؤي بصري المولد ومنشاؤه بالبصرة ثم صار الى بغداد وكانت الكتابة صناعته فتصرف مع البرامكة وتقدم عندهم وكان شاعرا مطبوعا ومات ايام المامون واكثر شعره في الغزل والشراب ثم نسك وتاب وحج راجلا على قدميه ومات على توبة نظر يوما الى قوم من كبار السلاطين في احوال جميلة فقال

من كان في الدنيا له شارة فنحن في نظارة الدنيا
نرمقها من كثب حسرة كاننا لفظ بلا معنى
يعلو بها الناس وايامنا تذهب في الادراج والادنى

ومر يوما هو والكسائي فلقيا غلاما جميل الوجه فاستحسنه الكسائي واراد ان يستميله فاخذ يذاكره النحو فلم يمل اليه واخذ سعيد بن وهب الشعر فمال اليه الغلام فبعث به الى منزله وبعث معه الكسائي وقال حدثه وآنسه الى ان اجي وتشاغل بحاجته فمضى الكسائي فما زال يداريه حتى قضى اربه ثم انصرف وجا سعيد فلم يره فقال

ابو حسن لا يعني بمن دائني بعده اثرت له شادنا فصابه وحده
واظهر لي غدره واطفى وعده سأطلب ما ساءه كما ساءني جهده

٢٨٩

سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الكلبي الابرش ابو مجاشع كان يكتب لهشام بن عبد الملك
وكان غالبا عليه ولما مات يزيد بن عبد الملك وافضى الامر الى هشام اتاه الخبر وهو في ضيعة له ومعه
جماعة من اصحابه منهم الابرش الكلبي فلما قرا الكتاب سجد وسجد من كان معه من اصحابه خلا الابرش فانه
لم يسجد فقال له هشام لم لا تسجد كما سجد اصحابك فقال علام اسجد على انك كنت معي فطرت فصرت
الى السما فقال له فان طرنا بك معنا قال الآن طاب السجود وكان الابرش يحب ان يفسد
حال عمر بن هبيرة عند هشام وكان ابن هبيرة يسير اذا ركب بالبعد عنه وكان هشام معجبا
بالخيل فاتخذ الابرش الكلبي عدة من الخيل الجياد واضمرها وامر مجريها ان يعارضوا هشاما
اذا ركب فاذا سالهم هشام لمن هي يقولون هي لابن هبيرة فركب هشام يوما فعورض بالخيل
فنظر الى قطعة من الخيل حسنة فقال لمن هذه فقالوا لابن هبيرة فاستشاط غضبا
وقال واعجبا اختانني ما اختانني ثم قدم والله ما رضيت عنه بعد ثم هو يراهيني بالخيل علم
ابن هبيرة فدعا به من جانب الموكب فجا مسرعا فقال له هشام ما هذه يا عمر ولمن هي فراى الغضب
في وجهه فعلم انه قد كيد فقال هي لك يا امير المومنين علمت عجبك بها وانا عالم بجيادها
فاخترتها وطلبتها من مظانها فمر بقبضها فقبضت وكان ذلك سبب اقباله عليه
فانعكست الحيلة على الابرش الكلبي وطعن قوم في نسب الابرش الكلبي

٢٩٠

---

١١

٢٢٠

سعيد بن وهب الهمداني الخيواني بالخا المعجمة مفتوحة وسكون اليا
ابو الحوف الكوفي روى عن علي وعثمان وخباب بن الارت وروى له مسلم
والنسائي وتوفي سنة خمس او ست وسبعين للهجرة

سعيد بن هريم الكاتب كان يتولى بيت الحكمة للمامون مع سهل بن هرون
وكان بليغا فصيحا مترسلا يحكي عنه الجاحظ وله من الكتب كتاب الحكمة
ومنافعها وله رسائل مجموعة ذكره محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست

ع

**سعيد بن مجيد** أبو التيتر الهمداني الكوفي روى عن عبد الله بن عمرو وابن عباس
وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وابن عمر وروى له الجماعة وتوفي في سنة
ثلاث عشرة ومائة

**سعيد بن يربوع** المخزومي شهد حنينا وكان ممن
جدد أنصاب الحرم عاش ... وهو من أقران حكيم بن حزام
وتوفي سنة أربع وخمسين للهجرة وروى له أبو داود وقيل أبو هود
وقيل أبو يربوع وقيل أبو عمرو وروى عنه ابنه عبد الرحمن وكان اسمه الصرم فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيدا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا أكبر
أنا أو أنت فقال له أنت أكبر مني وخير وأنا أسن وهو أحد مشيخة قريش
وذوي أسنانهم

ع

**سعيد بن يسار** المدني مولى ميمونة أم المؤمنين وقيل مولى الحسن
روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني وكان من العلماء
الأثبات وروى له الجماعة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة

**سعد بن يزيد** بن مسلمة الطاحي البصري البصيري عن ... وداود المائي
والأزهري وروى له الجماعة

ع

**سعيد بن أبي الحسن** هو أخو الحسن البصري روى عن أمه خيرة
وأبي هريرة وأبي بكرة الثقفي وابن عباس وعنه النسائي ومات سنة مئة وروى
له الجماعة وقيل مات سنة ثمان ومئة ولما مات بفارس طال حزن أخيه الحسن عليه
وبكى فقلنا له إنك إمام يقتدى بك قال دعوني فما رأيت الله تعالى عاب طول الحزن
على يعقوب

221

292

**سعيد بن يوسف** بن الحسن بن عمر ابو الفضل الكاتب الاواني كان
حسن الخط [illegible] وكان نبيلا حسن العبارة [illegible] له قصيدة حسنة
[illegible] على الهند والتمليك [illegible] ابا عمر صبيح بن [illegible] الحبشي النصري
وذكره العماد الكاتب [illegible] واورد له قصيدة [illegible] الحروف
تمدح بها المستنجد [illegible] منه اصدق [illegible] قوله

ملك الاصوات [illegible] مطالعا ما حالت [illegible] حالك
[illegible] ما [illegible] الاحلاك
عم اهل الاسلام طول [illegible] وعدا [illegible] الاهلاك
ومحا [illegible] كل [illegible] مجد همة الدهر [illegible]
ستر اهل الصلاح [illegible] ما عراه الردع روع ملاك
عالم عامل معز [illegible] عادل عهده عزله هطال
ملك راحم لداع ويملوك اراه [illegible] الولاة طوال
عمه طوله واعز [illegible] الاعلام عمدا وما عرا اهمال
اسعد الله كل دهر وعصر سنة الملك ما ابكت هلال
حاطه الله ما لحا [illegible] وما لاح للجداة هلال

وشكل لن ينطق مثل قول القائل وليس فيه حرف يتصل بغيره

زار داود دارا اروى وازوى ذات دل اذا رات داود دا

قال

داود ذو وداد وارع ذا ودع ودار دارا ان راع اوزارا

وذر ود وداد وادر ذا ادب ودد دارا ان زار اوزارا

٢٨٥



223

ابن الحسن الطبيب

٢٢٨

سعيد بن هبة الله بن الحسين ابو الحسن كان طبيبا فاضلا في العلوم
الحكمية مشهورا بها وخدم المقتدي بالطب وولده المستظهر بالله
والف كتبا كثيرة طبية ومنطقية وفلسفية وولد سنة ست
وثلثين واربعمائة وتوفي سنة خمس وتسعين واربعمائة وخلف من التلاميذ
جماعة وكان يعالج المرضى في قاعة الممرورين بالبيمارستان
فاتته امراة تستفتيه فيما تعالج به ولدها فقال ينبغي ان تلازميه
بالاشيا المبردة المرطبة فهزأ به بعض من كان في القاعة من الممرورين
وقال هذه صفة تصلح ان تقولها لاحد تلامذتك ممن اشتغل
بالطب من قوانينه واما هذه المراة فاي شي تدري ما هو من الاشيا
المبردة المرطبة وسبيل هذا ان تذكر لها شيئا معينا ولا الومك في ذا
فقد فعلت ما هو اعجب منه فقال ما هو قال صنفت كتابا مختصرا
وسميته المغني في الطب ثم انك صنفت كتابا آخر بسيطا وهو على
قدر اضعاف كثيرة من الاول وسميته الاقناع وكان الواجب ان يكون الامر
على العكس فاعترف بذلك لمن حضره وصنف المغني في الطب للمقتدر

٢٩٦

والعمل عليها في البيع

وله مقالة في صفة تراكيب الادوية، كتاب الافتتاح، كتاب التلخيص

النظامي، كتاب خلق الانسان، كتاب في البرهان، مقالة في ذ

للحدود والرسوم، جوابات عن مسايل طبية سيل عنها، مقا

في تحديد مبادي الاقاويل الملفوظ بها وتحديدها،

ع سعيد بن هلال الليثي مولاهم المصري احد اوعية العلم روى عن عما الليثي المصري ع

لـ بن غزية وابي بكر بن حزم في الاحكام لا باس به ولد سنة اربع وسبعين ومية وقيل

خمس وثلثين وقيل سنة ثلث وثلثين ومية روى له الجماعة

٢٩٧

٢١٩

ملك اليمن

224

احول

سعيد بن نجاح ملك اليمن الاحول الذي قتل علي الصليحي

وقيل ذلك في ترجمة علي بن محمد بن علي الصليحي وحرف العين في مكانه

بعض من هناك

٢٩٨

**سعيد الصوفي** الشاعر ذكره العماد الكاتب في الخريدة من شعرا بغداد وقال وصلت له الى الملك الناصر صلاح الدين قصيدة مع الرسول منها

ملك اذا جادت يداه بنائل اربى على صوب السحاب الماطر
واذا الغنى جعل الصنيعة دأبه لم يخل طول زمانه من شاكر

وله من قصيدة يمدح بها ابرهيم بن عبد السلام وزير الموصل

تملكت قلبي بطرف اكحل وقامة كالغصن المعتدل
ومبسم مثل الاقاحي مشبه رضابه صرف المدام السلسل
وطرة مثل الظلام تحتها غرة وجه كالصباح المنجلي
فرحت من وجدي بها ولوعة لا ارعوي لما يقول عذلي
خريدة تبخل بالوصل وكم من الغانيات كاعب لم تبخل
بانت فبان الصبر عند بينها وارتحل العزا بالترحل
فالقلب مني في جحيم يلتظي والدمع يهمي كالغمام المسبل
والنوم لا يألف لي جفنا اذا طاب الكرى في جنح ليل اليل
صبابة مني فرط لوعة قد اكثرت تحت الدجى تململي

قلت شعر متوسط لا غوص فيه

**ابو سعيد الزرقي** قال ابن عبد البر وقيل ابو سعد وهو الاشبه عندي الزرقي الانصاري ذكر خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد ان ذكر ابا سعيد بن المعلى وقال ابو عمر لا اعرف اسمه ولم ينسبه باكثر مما ترى وقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن العزل فقال ما يقدر في الرحم يكن وقال غير خليفة ابو سعيد الزرقي مشهور بكنيته فقيل اسمه سعد وقيل عمارة وقيل عامر بن سعد روى عنه عبد الله بن مرة وقيل فيه عامر وليس بشيء قلت الاشبه والله اعلم ان هذا ابا سعيد الزرقي هو ابو سعيد بن المعلى وقد تقدم ذكره في الحرث بن نفيع في حرف الحاء الا ان ابن المعلى انصاري زرقي

## الالقاب

**ابو سعيد المقبري** اسمه كيسان يأتي ان شاء الله تعالى في حرف الكاف مكانه **ابو سعيد بن المعلى** تقدم ذكره في حرف الحاء واسمه الحرث بن نفيع **ابو سعيد الخدري** سعد بن مالك

**السعيد** صاحب ماردين عمر بن غازي **السعيد** بن المأمون علي بن ادريس بن يعقوب
**الملك السعيد** بن الظاهر اسمه محمد بن بيبرس تقدم ذكره في المحمدين مكانه
**السعيد بن الصالح** عبد الملك بن اسمعيل **السعيد كاتب الخزن** اسمه محمد بن بركات

نظام





لا تعذلوه فانما بعث الخدود الى الثغور

فلما راوا ذلك منه امسكوا عنه الا اللغري فانه اقام على قوله فيه حتى قال السلامي فيه

يسمو اللغري الى وصالي ونفس الكلب خير من وصاله
ينافي خلقه خلقي وتأبى فعالي ان تضاف الى فعاله
فتشكي النفسة في لساني وصفعته الخبيثة في قذاله
فان اشعر فهو من رجالي وان اصفع فما انا من رجاله

وله فيه اهاج كثيرة ومدح الصاحب ابن عباد وهو باصبهان بقصيدته البائية التي منها

تبسطنا على الآثام لما راينا العفو من ثمر الذنوب

ومدح عضد الدولة ابن بويه بقصيدته التي يقول فيها

اليك طوى عرض البسيطة جاعل قصارى المطايا ان يلوح لها القصر
فكنت وعزمي في الظلام وصارمي ثلاثة اشباه كما اجتمع النسر
وبشرت آمالي بملك هو الورى ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

ومثله قول ابي الطيب

هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى ومنزلك الدنيا وانت الخلائق

وقول الارجاني

يا سائلي عنه لما جئت أمدحه هذا هو الرجل العاري من العار
لقيته فرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والأرض في دار

والسلامي في هذا المعنى في الطبقة الاولى حسنا وللارجاني في الوسطى وابي الطيب في السافلة مع نقص المعنى ورأيت جماعة من الافاضل ينشدون قول السلامي

فكنت وعزمي والظلام وصارمي البيت

فاقول له في الظلام فيقول والظلام فاقول فيكون المعدود اربعة وقد قال ثلثة اشياء فمنهم من يهتدي الى الصواب ومنهم من لم يهتد ويصر على الخطا ومن غرر شعره قوله

بتنا ندماني وقد عبرت بنا الشعرى العبور
والبدر في افق السماء كروضة فيها غدير
هبوا فقد غفل الرقيب ونام وانتبه السرور
واشار ابليس فقلت كلنا نعم المشير
صرعى بمعركة يعف الوحش عنها والنسور
نوار روضتنا خدود والغصون لها خصور
طاف السقاة بها كما اهدت لك الصيد الصقور
عذرا يكتمها المزاج كانها فيه ضمير
ويظن تحت حبابها خد تقبله ثغور
حتى سجدنا والامام امامنا بم وزير



ومنه

اذا احتاج النوال الى شفيع فلا تقبله تضح قرير عين
اذا عيف النوال لفرد من فأولى ان يعاف لمنتين

وكان يتعصب لابي العلاء المعري ويطرب اذا قرئ عليه شعره والجامع بينهما العمى والادب الا انه كان قد اضر باخره وكان بلده ماكسين ولا يعرف بمكيك تصغير مكي فلما ارتحل عن ماكسين واشتغل وتميز اشتاق الى وطنه فعاد اليها وتسامع الناس ممن كان قد بقي يعرفه فزاروه وفرحوا بفضله فبات تلك الليلة فلما كان من الغد خرج الى الحمام بسحر فسمع امراة تقول من غرفتها لاخرى ما تدرين من جا قالت لا قالت مكيك بن فلانة فقال والله لا اقمت في بلد ادعى فيه مكيك وسافر من وقته الى الموصل بعد ما كان قد نوى الاقامة في وطنه وماكسين بلدة على نهر الخابور من اعمال الجزيرة

نادرة

الهذلي المغني

سعيد بن مسعود الهذلي كانا اخوين سعيد هذا واخوه عبد الله وام سعيد ذا
اسمها فيحل وكان كثيرا ما ينسب اليها وكنيته سعيد ابو مسعود كان ينقش للحجارة ويعمل البرم
بابي قبيس وكان فتيان قريش يأتونه فيطلبون منه الغناء ويلذ فهم بانزاله للحجارة
الى الابطح وكانوا يتولون انزالها له. قيل لابن سريج لما حضرته الوفاة نظر الى ابنته وبكى
فقالت ما يبكيك قال اخشى عليك الضيعة بعدي قالت لا تخف فما من شيء غنيته الا وقد
اخذته عنك فقال غنيني فغنته فقال طابت نفسي ودعا الهذلي فزوجه بها فاخذ
الهذلي غناء ابيها كله عنها وانتحل اكثره وكان عامة غناء الهذلي لابن سريج
وقيل انه لما توفي ابن سريج وتزوج الهذلي بها اتت منه بولد فلما ايفع جاز يوما بابا شعب
وهو جالس في فتية من قريش فوثب فحمله على كتفه وجعل يرقصه ويقول هذا ابن دفتي
المصحف هذا ابن مزامير داود فقيل له ويلك من هذا فقال هذا ابن الهذلي من بنت 152
ابن سريج ولد على عود واستهل بغناء وحنك بملوى وقطعت سرته بزير وختن
بمضراب. وقيل كنيته سعيد كذا ذكره ابو عبد الرحمن

ابن المسيب

**سعيد بن المسيب** بن حزن القرشي المخزومي المدني عالم اهل المدينة بلا مدافعة
ولد في خلافة عمر لاربع مضين منها وتوفي سنة اربع وتسعين للهجرة وقيل ولد لسنتين
من خلافة عمر رأى عمر وسمع عثمان وعليا وزيد بن ثابت وسعد بن ابي وقاص وعائشة
وابا موسى وابا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وام سلمة وطائفة من
الصحابة قال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال مكحول والزهري
وقال ما فاتتني التكبيرة الاولى منذ خمسين سنة وحججت اربعين حجة وقال احمد بن حنبل
وغيره مرسلات سعيد بن المسيب صحاح ومن مفرداته ان المطلقة ثلثا تحل للاول
بمجرد عقد الثاني من غير وطي وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة وروى له
الجماعة كلهم

سيف الدين الباخرزي

**سعيد بن المطهر** الامام القدوة المحدث سيف الدين ابو المعالي الباخرزي شيخ زاهد
عارف كبير القدر امام في السنة والتصوف عني بالحديث وسمعه وهجر الاهل ووطنه وصحب
الشيخ نجم الدين الكبرى وسمع منه ومن غيره وحج لقيه لرسم حديثنا قال الشيخ شمس الدين رواه لنا عنه
مولانا نافع الهندي وعلى يده اسلم السلطان بركة وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة

ابو عثمان الخراساني

ع
سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الحجة ابو عثمان الخراساني ويقال له
الطالقاني نشأ ببلخ ورحل وطوّف وصار من الحفاظ المشهورين والعلماء
المتقنين وجاور بمكة وسمع مالكا والليث وخلقا وروى عنه مسلم
وابو داود وروى ابو داود ايضا والباقون بواسطة واحمد بن حنبل وخلق
كثير قال ابن يونس مات بمكة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين

ابن ابي عروبة

ع
سعيد بن مهران بن ابي عروبة عالم البصرة الحافظ ولد في حياة انس قال احمد بن حنبل
لم يكن لسعيد كتاب انما كان يحفظ ذلك كله وكان قدريا قال ابو زرعة ثقة مامون
قدري
وقال ابو حاتم ثقة قبل ان يختلط ويحيى القطان وثقه وروى له الجماعة
توفي سنة سبع وخمسين ومئة





السفاح امير المؤمنين اول خلفاء بني العباس اسمه عبد الله بن محمد

سغرى بنت يعقوب بن اسمعيل بن عمر عرف بقاضي اليمن الشيخة الصالحة ام محمد سمعت من جدها
اسمعيل واخيه اسحق من ابي القاسم الكوفي واجاز لها سنة تسع وعشرين وستمائة من دمشق
واذنت في ذلك لعبد الله بن المحب وتوفيت رحمها الله ... سنة خمس واربعين وسبعمائة

أبو عثمان الخالدي

**سعيد بن هاشم** بن وعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله ينتهي إلى عبد القيس
الخالدي أبو عثمان وهو أصل الخالديين وقد تقدم ذكر أخيه أبي بكر محمد الحديث
قال محمد بن إسحق النديم قال لنا أبو بكر وقد تعجبت من كثرة حفظه ومذاكرته أنا أحفظ
ألف سمر كل سمر منها في مائة ورقة وكانا مع ذلك إذا استحسنا شيئا غصباه صاحبه حيا
كان أو ميتا لا عجزا منهما عن قول الشعر ولكن كذا كان طبعهما وقد عمل أبو عثمان
شعره وشعر أخيه قبل موته • ولهما من التصانيف • كتاب حماسة شعر المحدثين •
كتاب أخبار الموصلي • كتاب أخبار أبي تمام ومحاسن شعره • اختيار شعر ابن الرومي •
اختيار شعر البحتري • اختيار شعر مسلم بن الوليد وأخباره • الأشباه والنظائر
وهو جيد • الهدايا والتحف • الديارات

ومن شعره

ومن يشكر الدنيا إذا ما تحدثت أمور ولن عدت صغارا عظائم
إذا رمت بالمقدار نيل أشياء هي انبحت له من بينهن الا دائم
فما ينفع ما أهوى بغير إرادتي وأترك ما أملى وأتقي ما أغم

ومنه

دموعي فيك أنواء غزار وجسمي ما يقر له قرار
وكل فتى علاه ثوب سقم فذاك الثوب مني مستعار

وله

يا هند ان تحتفن بسعد فانه ذو الدعا [illegible]

هذي الكلام [illegible] أبغضه خوف وقار

وله

هتف الصبح [illegible] شعبه فهو شرك العالم سعيها

لست ادري [illegible] وسعا [illegible] كانت ام الكاس [illegible]

وله

بنفسي حبيب [illegible] صبري لبينه [illegible] الاعداء ساعده ودعا

واجل [illegible] الاني فدى [illegible] وما نوجعا

وله قوله [illegible]

ما [illegible] والاشوه [illegible] البيض الصمد

وشدا ازرك [illegible] البراح والعضد

صغير سن كبير شعقة تارح الصعف منه [illegible] الجلد

ورش بدا الوحي [illegible] تعله تصطفي وتعتقد

معشوق الطرف لحظه [illegible] متوكل الجيد طليد الجيد

دعرد حليه الشقائق والتفاح والجلنار منتضد

وما حسن واهرابكا فيه الشعم مطرد



[illegible] وهو جدث فقال انما هو مستعان اسعان بدقنه يريدون انجلا اذا انفض

[illegible] استعان بحنبيه فقطع الاملا فلما كان المجلس الثاني املى فقال تقول العرب

[illegible] جاري مكاشري فقام اليه ابن السكيت فقال لا اعزك الله وما معنى مكاشري انما هو

[illegible] كاسري كسر بيتي لما كسر بيته فقطع اللحياني الاملا وما املى بعد ذلك شيئا

[illegible] قاله اللحياني بذقنه بالذال المعجمة والقاف والنون وقال ابن السكيت

[illegible] بالدال المهملة والقاف المشددة وبعدها يا آخر الحروف تثنية دق وقد روى

[illegible] ذكر امثال اللفظين معا وقال اللحياني واللفظ الثاني مكاشري

[illegible] بالشين المعجمة وقاله ابن السكيت بالسين المهملة وهو الصحيح وقال ابو عثمان

[illegible] المازني اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال لي سل ابا يوسف

[illegible] مسالة فكرهت ذلك وجعلت ابا طي وادفع مخافة ان اوحشه انه كان لي

صديقا فالح علي ابن عبد الملك وقال لم لا تساله فاجتهدت في اختيار مسالة

[illegible] سهلة لافاد يعقوب فقلت له ما وزن نكتل من الفعل في قوله تعالى فارسل معنا اخانا

نكتل فقال له نفعل فقلت ينبغي ان يكون كتل فقال لا ليس هذا وزنه انما هو نفتعل

فقلت نفتعل لم هو حرف قال خمسة قلت فنكتل كم هو حرف قال اربعة فقلت كيف

[illegible] فخجل فقال ابن عبد الملك فانما تاخذ كل شهر الفي درهم

بانك لا تحسن وزن كلمه خرجنا فقال لي يعقوب

ماصنعت فقلت والله لقد قاربت جهدي ومالي ذنب

لم يكن عند ابن السكيت نفوذ في الاعراب والتصريف كما له من التقدم في اللغة

وكان المتوكل قد احضره ليؤدب له ولديه المعتز والمؤيد

المعتز بالله قال له باي شي يحب الامير ان نبدا من العلوم

المعتز بالانصراف قال ابن السكيت فاقوم قال المعتز انا اخف

منك وقام فاستعجل فعثر بسراويله فسقط والتفت الى ابن السكيت

خجلا وقد احمر وجهه فانشد ابن السكيت

يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

فعثرته في القول تذهب راسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل

فلما كان من الغد دخل ابن السكيت على المتوكل واخبره بما جرى فامر له بخمسين

الف درهم وقال قد بلغني البيتان    ومن شعره ايضا

اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجها ...



...سطا فرائضا فابدع

... الماء ثوب فرائش وقد شابه لون الضحى فتلونا

... حباك الظباء تشابكت فاظهرن تدريجا هناك معضنا

... اليوم النبات اذا ما حكت انامل خراط بجزء مدهنا

... منه تحت الماء درعا وجوشنا وسيفا بلا غمد لمن كان راكدا

كان الصبا لما ادارت حبابه تروع بسيف صقيل مبارزا

وقال

اما ترى بحر النيل طولا وطفقه من البركة الغناء كل معقد

وكانت وقد لاحت بسيطة خضرة وكانت ومنها الماء باق معقد

عمامة شرب ذي حواشي بخضرة اضيف اليها الطيلسان معقود

وكان للامير ابن طغرا ايام ولايته الثغر عوضا قد جاء على خنصره وافرط

لا ان ورم فاحضر ابن طار في لقطع الخاتم فلما قطع الحلقة انشد بديها

قصر عن اوصافك العالم وكثر الناثر والناظم

من يكن البحر له راحة يضيق عن خنصره الخاتم

فاستحسنه ووهب له الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدي الامير غزال مستانس

... ومن جمال وانسه في حجر ... قال

عجبت لجرأة هذا الغزال وامر تخطى له واعتمد
واعجب به اذ بدا جاثما وكيف اطمأن وانت الاسد

فزاد الامير والحاضرون في الاستحسان منه وتأمل الطائر
على باب المجلس منع الطير من دخولها فقال بديها

رأيت ببابك هذا المنيف شباكا فأدركني بعض
فكري فيها الى خاطري فقلت البحار مكان الشبك

ومن نظم طاهر الحداد ايضا في كرسي الشيخ

انظر بعينك في بديع صنائعي وعجيب تركيبي وحكمة صانعي
فكأنني كفا المحب تشبكت يوم الفراق اصابعا باصابع

قلت اوردت يوما هذا المقطوع بحضرة بعض الافاضل فقال
ذكر المحب هنا حشو ولا علاقة للمحب والتشبيه بدون اضافة الكف
لمحب او غيره فقلت ذكر المحب هنا اوقع في النفس من ذكر غيره
لان الغالب في تشبيك الانسان كفيه بالاخرى عند ما يبغته الامر الذي
يكرهه ولا اكره من حالة الفراق عند المشتاق فكون هنا دون غيره فاستحسنه
الحاضرون

... بن يعقوب الرشي وقد تقدم ذكره في حرف الواو ومكانته وقال
... يحيى الشاعر يرثيه وكان صديقا له

... اني الفقه الى اهله ان مات يعقوب وما تدري
... الفقه ولكنه حول من صدر الى صدر
... يعقوب الى يوسف فزاد من طيب الى طهر
... مقيم فاذا ما ثوى حل وحل الفقه في قبر

... بذلك يوسف بن ابي يوسف وكان للشاعر المذكور صديقا لوالد يوسف ايضا

وكان ببغداذ قد قتل مسلم ذميا فحبسه ابو يوسف ليقيده منه فوقعت
اليه رقعة مختومة فيها مكتوب

يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجائر
يا من ببغداذ واطرافها من علماء الناس او شاعر
جار على الدين ابو يوسف بقتله المسلم بالكافر
فاسترجعوا وابكوا جميعا معا واصطبروا فالحكم للصابر

فدخل على هرون واخبره الخبر وقال اذهب واحتل فجلس ابو يوسف
وجاء ولي الدم وادعى وقامت البينة فقال ابو يوسف لولي الدم اقم البينة
عند الرضا جابك كان يؤدي الجزية فلم تقم فاسقط القود

قلت هو يشبه قول القائل

طلعت نجوم بنات نعش سبعة تسرى كنظم الخرايد جوهرا
فبدت كما رسمت بنان مكتب لمكتب اللوح صادا أعورا

وقال ظافر الحداد

كأن أنجمها في الجو زاهرة دراهم والثريا كف منتقد

وقال ايضا

والجو من شفق الغروب مضرج كحديقة حفت بورد أحمر
وبدا الهلال لليلتين كأنه فتر حوى تفاحة من عنبر

وقال ايضا

والليل عند ولى بعبسة هارب والصبح قد وافى ببشر معرس
والفجر قد أخفى النجوم كأنه سيل يفيض على حديقة نرجس

قلت أخذ اللفظ والمعنى من قول حجاج

هذي المجرة والنجوم كأنها نهر تفتح فيه روضة نرجس

وأما محمد بن عطية الكاتب القيرواني فقال

وكأنما الفجر المطل على الدجى ونجومه المتأخرات تقوضا

نهر تعرض في السماء وحوله أشجار ورد قد

وقال ظافر الحداد

والأقحوانة تحكي ثغر غانية تبسمت فيه من عجب ومن عجب

في العد والبرد والريق الشهي وطيب الريح واللون والتفليج والشنب

كشمسة من لجين في زبرجدة قد شرفت تحت مسمار من

وقال أخذه ابن عباد الإسكندري وشاركه في اللفظ والمعنى وقال

والأقحوانة تجلو وهي ضاحكة عن واضح غير ذي ظلم ولا شنب

كأنها شمسة من فضة حرست خوف الوقوع بمسمار من الذهب

وقال ظافر أيضا

والأقحوانة ذات الرياض تخالها ثغرا يعض على حروف رباعي

وقال

كأن سنابل حب الحصيد وقد شارفت وقت إبانها

كأس مضفورة ربعت وأرخى فاضل خيطانها

وقال

غدونا على أرؤس أكمت وتمت محاسن أوصافها

حكت قطع القطن مندوفة كما فارقت يد ندافها



ابن عبدون أبو إسمعيل الكاتب قال ابن رشيق في الأنموذج

كان شاعرا كاتبا في الشعر لطيف الألفاظ نظيفها رشيق المعاني وجيزها

صافي مزاج الطبع على أسلوب واحد متفردا بعلم المباحات والأشكال

غواصا في بحر الحكمة على درر البديع قليل المدح والهجاء كلفا بالمواعظ في شعره

ملغزا في التشبيهات مولعا بالتلويح والإشارات قال

من أبيات له في ذم البخل ومدح البذل

قل للبخيل وإن أصبحت ذا سعة لأنت بالبخل في ضيق وإملاك

لنا سفن على ترك الذي ندما إذا تخليت من أهل ومن مال

ومن رأى في العلى من ماله عوضا أفضى إلى خير أعواض وأبدال

وقال في حسن الصبر وذم ضيق الصدر

ربما كانت الخلائق لرضا في تخطب معدود في الخطوب

وتهون الأحداث عند معان بغواشيهم وصدر رحيب

ورجا الميسور بيمن في الانعتق نشرا إنما له من قريب

والصبور الداعي إلى الله محبوب مجاب من السميع المجيب

فتوكل عليه يكفك والزم حكم ذي حكمة ورأي مصيب

وقال

وكأن ضوء البدر في تموّجه برقٌ تموّج في سحابٍ مسبل
وكأن نور السرج من جنباته زهر الكواكب تحت ليلٍ أليل
مثل الرياض منمّقاً نوّارها يبدو لعين مشبّهٍ وممثّل
مسمط
والدهر يبخل ثم يبذل رغبةً أن يستردّ فليته لم يبذل
وأشدّ من بخل اللئيم بفضله إن أتمّ صنيعة المتفضّل

وله يصف الجامع

ومجلس تعوّدت تروى الناس عنده جلوساً صموتاً لا لهو ودحي
قناديله من وحشة الليل داجياً هداية أبصارٍ وإيناس أنفس
تضيء بها صافي الزجاج كضوئها فتبهر لحظ الناظر المت...
كأنّ ثريّاه نجومٌ تألّفت بألويةٍ في الليل حندس
كأنّ القناديل المدار حولها جفونٌ رنت منهنّ أعين نرجس
لجتنا زفت في حلى مصونةٍ في حللٍ من تحت خزٍّ وسندس
تجول الطنفات الحي نعوتها فتنأى بتشبيهٍ بديعٍ مجنّس

وله بدمشق وقد أتاه

يا حبّذا من بنات الشمس سايلة على جوانبها لطف المصابيح
كأنها ابن صمعا كلّها نورٌ إليها وقد هبّت لها الريح

نبهني على ... ابن صمعا ... على الوصر ... عليها



237

... لما امتدح ابو الفتح بن احصينه نصر بن صالح بحلب قال له تمنّ
... ان اكون اميراً فجعله اميراً يجلس مع الامراء ويخاطب
... وصار يحضر مجلسه في زمرة الامراء ثم وهبه ايضاً مكاناً
بحلب قريب من حمام الواساني فعمرها داراً وزخرفها وفرشها وتمّم بنيانها
... ونقش على دائر الدرابزين

دار بنيناها وعشنا بها في دعةٍ من آل مرداس
قومٌ محوا بؤسي ولم يتركوا عليّ للأيام من باس
قل لبني الدنيا الا هكذا فليفعل الناس مع الناس

ولما تكامل عمل الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر صالح فلما اكل الطعام ورأى
حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الابيات قال يا امير كم خسرت على بناء الدار
فقال يا مولانا ما لي علم بل هذا الرجل تولّى عمارتها فسأل ذلك المعمار فقال غرم عليها
الفي دينار مصرية فاحضر له ساعته الفي دينار مصرية وثوب اطلس وعمامة
مذهبة وعصاً بطوق ذهب وسيفاً ذهب بزنّار ذهب وقال له
قل لبني الدنيا الا هكذا فليفعل الناس مع الناس

وبعد ايام حضر رجل من اهل المعرة يتبين بالرقوم كان من اراذل
وفيه رجله فطلب خبز جندي فاعطي ذلك فجعل من افاضل
فلما وصل نظم احمد بن محمد بن الدويك المعري

اهل المعرة تحت افتح خطه وبهم اناخ الخطب
لم يكفهم ما مر من ابن حصينة حتى تجند بعده الرقوم
يا قوم قد سئمت لذاك نفوسنا ما قوم ان الترك اين الروم

فاشتهرت الابيات بالمعرة وحلب فسمعها الامير ابو الفتح فعجب منها
لابن الدويك وسلم عليه فقال له ويلك يا ابن الدويك هجوتني والله ما بي
هجوي مثل ما بي من كونك قرنتني الى الرقوم فضحك ابن الدويك وقال
الآن والله كان عذري الرقوم وقال والله ما بي من الهجو ما بي من كونك قرنتني
بابن حصينة فقال له قبحك الله وهذا هجو ثان وهذا الامير ابو الفتح شاعر
دولة الامير ابو الذواد المفرج بن الحسن شاعر ايضا وسيأتي ذكره في حرف
الميم في مكانه ان شاء الله تعالى





قال وانشدني في العماد جبريل اخي العلم صاحب الديوان وقد قطع من السلم
المسرف يده

قل للعماد ابن جبريل اخي علم له يد قد غدت مذمومة الاثر
ما قرن القطع عنها وهي سارقة فجاها الكسر يستقصي عن الخبر

قال وانشدني لنفسه

طلبت من الدهر كل ممتنع بجد الامواه ابن هبه
فانها في النجوم كامنة وانها بالنجوم محتجبة

قال وانشدني لنفسه

ههنا وكأني بالصبابة منتش حبيب غدا طوع البعض المحرش
يروح قلبي ذكره وهو متعب ويونس طرفي شخصه وهو موحشي
واعجب ما في الامر اني طالب شفاء غليل من عوارف معطشي
تقنع قبل بالمعتم معشر ولم ارض الا بالحبيب المشهر بش
اذا الخوف منه قال عند لقائه تجنبه قال الوجد خاطر وحبش
يجيش في كل وقت عساكرا من الحسن لولا محنتي لم يجيش
فيهم لمن قد شم بالمسك قد وشى طرازا لمن قد شام بالحسن قد وشى
ويبدو منير من محياه قد بدا بليل من الصدغ المبلبل اغطش

فتنتم بالضدين نور وظلمة وتمائل بالـ…

عجبت لقلبي كيف يبغي مساءتي ودمعي الذي عدد لـ…

فيا قلب حتى انت من جملة العدى ويا دمع حتى انت [illegible]

ارى الدهر يأبى غير ضري كانما نوائبه [illegible] على

اذا سرني منه وذلك نادر صباح اتاني بالذي [illegible]

ولو كنت ذا مال يسموت الى العلى وهل ينهض البازي بغير ريش

ومع قدر الفضل من قلب ناقص كموقع ضوء الشمس من عين اعمش

سأطرح الناس اطراح مجرب جفاه بياس من نوالهم [illegible]

وقال انشدني لنفسه

قلبي وطرفي من هواك على خطر افناهما الشوق المبرح والسهر

يا طلعة القمر المنير وقامة الغصن النضير اذا تبدى او خطر

اخجلت مني وامقابلك وانتما يا محجل الشمس المنير والقمر

ولكم حبيب راعني بصدوده فعذرته وحملت ذاك على العذر

لم يدن مني وصله حتى نأى عني ولا ورد الرضى حتى صدر

ما حدثتني النفس عنك بسلوة بتان فيك بلا حجب او غدر

قلت شعر متوسط مقبول



…جالهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل

…ي صاحب ابن القاص وقرأ على ابي سعيد الاسماعيلي وابي القسم

… ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي وتفقه عليه

… الى ان حضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني وتخليه قرأ الشيخ ابو اسحق

… [illegible] عنه واثنا تحقيقا

واجود نظرا منه وشرح مختصر المزني وفروع ابن الحداد وصنف في

الاصول والمذهب والخلاف والجدل كتبا كثيرة واستوطن بغداد وولي

القضاء بربع الكرخ بعد موت ابي عبد الله الصيمري ولم يزل على القضاء الى

… ببغداد رحمه الله وكتب الى ابي العلاء المعري لما ان قدم بغداد وقد نزل

سويقة غالب

وما ذات در لا يحل لحالب تناوله واللحم منها محلل

لمن شاء في الحالين حيا وميتا ومن رام شرب الدر فهو مضلل

اذا طعنت في السن فاللحم طيب وآكله عند الجميع معفل

وخرفانها للاكل فيها كرازة فما للحصيف الرأي فيهن مأكل

وما يجتني معناه الا مبرز عليم باسرار القلوب محصل

فامل المعري الجواب ارتجالا على الرسول

جوابان عن هذا السؤال كلاهما صواب وبعض معانيهن مفصلا
نمر طنه كرما فليس بكاذب في طنه نخلا فليس بجاهل
لجومها الاعناب في الرطب الذي هو الحل والدر الرحيق المسلسل
ولكن ثمار النخل من غضيضه تمرٌ وغض الكرم يجني ويوكل
يكلفني القاضي الجليل بسؤاله مع انه قدرا اجل واعظم واطول
ولو لم اجب عنها لكنت بجهلها جديرا ولكن من يودك يعقل

فاجابه القاضي عن ذلك بقوله

أيا ادخيري من يعز نظيره من الناس طرا سابغ الفضل مكمل
ومن قلبه كتب العلوم باسرها وخاطره في صدق النار مشعل
تساويا له سر المعاني وجهرها ومعضلها باد لديه مفصل
ولما اثار الحب قاد منيعه اسيرا بانواع البيان يكمل
وقربه من كل فهم بكشفه وايضاحه حتى راه المغفل
واعجب من نظمه الدر مسرعا ومرتجلا من غير ما يتمهل
فيمنح من تحت ويسمو مكانه جلالا الى حيث الكواكب تنزل
فهناه الله الكريم بفضله محاسنه والعمر فيها مطول

فاجاب مرتجلا املا على الرسول

الا ايها القاضي الذي ببرهانه سيوف على اهل الخلاف تسلل
فوادك معمور من العلم اهله وصدرك من كل المسائل يعقل
فان كنت بين الناس غير ممثل فانت من الفهم المصون ممثل





الفخر بن الحون ولم يدع فيه فضله اذ كان قال

والقصيدة التي نظمها ابن الخيمي ثانيا مع ابن اسرائيل هي ما
انشدنيه الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابو الثنا محمود قال
انشدني شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن الخيمي لنفسه

لله قوم بجرعاء الحمى غيب جنوا علي ولما ان جنوا عتبوا
يا رب هم اخذوا قلبي فلم سخطوا وانهم غصبوا عيشي فلم غضبوا
هم العريب بنجد منذ عرفتهم لم يبق لي معهم مال ولا نشب
شاكون للحرب لكن من قدودهم وفاترات اللحاظ السمر والقضب
فما المواضي أو السمر بهم الا اغاروا على الابيات وانتهبوا
عهدت في دمن البطحاء عهد هوى اليهم وتمادت بيننا حقب
فما اضاعوا قديم العهد بل حفظوا لكن لغيري ذاك العهد قد نسبوا
من منصفي من لطيف منهم غنج لدن القوام لاسرائيل ينتسب
مبدل القول ظلما لا يفي بمواعيد الوصال ومنه الذنب والغضب
تبين لثغته بالراء نسبته والمين منه بزور الوعد والكذب
موحد فيرى كل الوجود له ملكا ويبطل ما يأتي به النسب

تكرار

هلا

نعم عجائبه حدث ولا حرج ما ينتهي في الملح المطلق العجب
بدر ولكن لاح اذ هو بالورد من شفق الخد
وكل مبسمه من طلو ريقته خمر ودر ثناياه بها حبب
فلفظه ابدا اسكر ان يسمعنا من مغرب اللحن ما يسبي
يجني لواحظه فينا ومنطقه جنايه يجتني من مرها الضرب
حلو الاحاديث والالحاظ ساحرها تلقى اذا نطق الالواح والكتب
لم تبق الفاظه معنى يروق لنا لقد سكت ظلمة الاشعار والخطب
فداؤه ما دري في الدمع من مهج وما دري في سبيل الحب محتسب
ويح المتيم شام البرق من اضم فهزه كاهتزاز البارق الحرب
واسكن البرق من وجد ومن كلف في قلبه فهو في احشائه لهب
وكل لاح منه بارق بعثت ما المدام من اجفانه سحب
وما اعادت نسيمات الغوير له اخبار ذي الاثل الا هزه الطرب
واها له اعرض الاحباب عنه وما احدثه رسايله الحسنى ولا الكتب

وانشدني من لفظه لنفسه وهو المادة العلامة شهاب الدين محمود بن سلمان فهد

[illegible]



وكتبت أنا اليه عن [illegible] الرحبة ابياتا وهي

[illegible] الوزراء ذكرك قد علا امكانه حيث اعترى كحوا
[illegible] جاهن بدمشق اضحى جابها للفضل فيه الحسن والاحسا
وامر [illegible] ان تبني برحبة ما الان من جودك المبرور [illegible]
امامات ذاك وذا الخير [illegible] وصحبه الاديان والابدا

١٧

٢٢٧

242

الارتقي

# سقمان

سقمان بن ارتق بن اكسب ويقال سكمان بالكاف التركماني ولي هو واخوه
ايلغازي امرة القدس الشريف بعد ابيهما وتوجها الى الجزيرة واخذا ديار
بكر ثم نفى سقمان من طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين واربعمائة

٤٢٩

صاحب آمد سقمان بن محمد الامير قطب الدين ابو سعيد صاحب آمد سقط من جوسق فمات سنة سبع وتسعين وخمسمائة

ابن البكاكري علي بن محمد بن علي

البكاكيني هبة الله بن الحسن البكاكيني محمد بن ابي بكر



جارية الوراق

سكن جارية محمود الوراق قال ابن المعتز حدثني محمد بن ابرهيم بن ميمون قال لما اراد محمود بيعها رفعت قصة الى المعتصم تسأله ان يشتريها فلما نظر في قصتها خرقها ورمى بها لانه كان اراد مرة ابتياعها فابت فقالت تسلى ذلك

ما للرسول اتاني منك بالياس ... اصرت بعد وداد جفوة القاسي
تهتك الزمتني ذنبا بظلمك لي ... ماذا دعاك الى تخريق قرطاسي
يا منبع الظلم ظلما كيف شئت فكن ... عذري رضاك على العينين والراس
اني احبك حبا لا لفاحشة ... والحب ليس بحمد الله من باس
قل للمبارك في اللذات صاحبه ... ومدمن الكاس يحسوها مع الحاسي
ان الامام اذا ارقا الى بلد ... ارقى اليه لعمران وايناس
اما ترى الغيث قد جادت اوائله ... والعود نصف الذي مستحدو كاسي
واصبحت سر من راى دار مملكة ... قطينها بين اعياد واعراس
يا غارس الآس والورد الجني بها ... غرس الامام خلاف الورد والآس
غراسه كل عات لا خلاق له ... عبل الذراع شديد الباس فعاس
كابك واخيه اذ سما لهما ... بابر للشوك والجيد خلاس
فداك ما الحير نصب للعيون وذا ... بشر من دار على سامي الذرى راس
وهكذا لم يزل في الدهر تعرفه ... غرس الخلائف من اولاد عباس

نَتَّقاعصا الذين واغترّا بجهلهما بعصبة شهرت والحرب مالباس
وكاولا القدح في ملك الامام ودون الملك قد علما آساد اخياس
رجل معتقد للمجد معتصم بالله للاسد غلّاب وفرّاس
ودونه غصص يشجى العدوّ بها مثل المبارك افتن واشاس
اما ترى با بكا والجو منتصبا على الملة في صنيعة الغاس
بين السماء ومن الارض منزله وقايما قاعدا جسمه بلا راس

ابن السكيت اللغوي اسمه يعقوب بن اسحق

٤٢٢

# الالقاب

ابن ابي البقاء هو عبد الله بن محمد بن عثمان ابن ابي البقاء المري هو عبد الباقي
ابن الحسن ابن ابي البقا احمد بن علي

ابن الشيطي الفاضي في ... اسمه محمد بن عبد العظيم

ابن سعيد الاثون عبد الرحمن بن علي

٤٢٩
244
٤٢٢

الطبيب

# سكرة

سكرة الحلبي قال ابن ابي اصيبعة كان شيخا فاضلا قصد العامة من اهل حلب
له دربة بالعلاج وتصرف في المداواة كان العادل نور الدين الشهيد بحلب وله بالقلعة
حظية فمرضت مرضا صعبا وتوجه العادل الى دمشق وقلبه عندها فتطاول مرضها
وكان يعالجها جماعة من افاضل الاطبا فاحضر اليها سكرة فوجدها قليلة الاكل
متغيرة المزاج لم يزل جنبها على الارض فتردد اليها فانست له وصار فقال يا ست
انا اعالجك بعلاج تبرئين به في اسرع وقت فقالت افعل فقال مهما سالتك
عنه اخبريني به ولا تخفيني شيئا قالت نعم فاخذ منها امانا فقال عرفيني ما جنسك
فقالت علانية فقال عرفيني ايش كان اكلك قالت لحم البقر فقال وما كنت
تشربين قالت الخمر فقال ابشري بالعافية ومضى فاشترى عجلا وطبخ منه وجا
بزبدية منه فيها قطع لحم مصلوقة وقد جعلها في لبن وثوم وفوقها خبز فاحضرها
بين يديها وقال يا ستي كلي فصارت تجعل اللحم في اللبن والثوم وتاكل حتى شبعت
ثم انه اخرج من بعد ذلك من كمه برنية صغيرة وقال يا ستي هذا شراب ينفعك
فتناولته وطلبت النوم وغطيت فعرقت عرقا كثيرا واصبحت في عافية
وجيا ريابها بذلك الغذا وذلك الشراب يومين اخرين فتكاملت عافيتها



بن السقا الاطروش اوحد بن عبد الباري

واعطته صينية مملوءة حليا فقال ارسل من يكتب الى السلطان بما قد
جرى فكتبت يقول ان كنت من الهالكين لولا فلان فاستقدمه وقال له
تمنّ فقال يا مولاي تطلق ساعتين اخذته خمسة في قرية صع وخمسة
في قرية عدان فقال نطلقها لك بيعا وشرا حتى تبقى موبدة لك
بيدك فكتب له بذلك وعاد الطب ولم تزل بها من بعده طايله واولاده
بعده

## الالقاب

البكري النحوي اسمه الحسن الحسين ابن البكري الشاعر اسمه محمد بن احمد
ابن بكير الشاعر اسمه محمد بن عبد الله بن محمد ابن البكري علي بن علي بن عبد العزيز
وابن السكري قاضي القضاة عبد المنعم عبد العلي





## السكران

سكران بن عمرو اخو سهيل بن عمرو لامه وابيه القرشي العامري كان السكران
من مهاجري الحبشة هاجر اليها مع زوجته سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ومات هناك وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال موسى بن عقبة وقال
ابن اسحق والواقدي رجع السكران الى مكة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة

رضي الله عنها

# سكينة

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها من أجمل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقًا تزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قرينا ثم تزوجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا والطرة السكينية منسوبة إليها وكان تزوجها ابن عمها عبد الله بن الحسن الأكبر فقتل يوم كربلا ولم يدخل بها وكانت من أجلد النساء إذا لعن مروان عليًّا لعنته وأباه وأمرت للشعراء بألف ألف توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقعت على عروة بن أذينة وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين وله أشعار رائقة فقالت له أنت القائل

إذا وجدت أوار الحب في كبدي أقبلت نحو سقاء الماء أبترد
هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الأحشاء تتقد

فقال لها نعم فقالت له وأنت القائل

قالت وأبثثتها سري فبحت به قد كنتُ عندي تحت الستر فاستتر
ألست تبصر من حولي فقلت لها غطى هواك وما ألقى على بصري
فقالت نعم فالتفتت الجواري كن حولها وقالت هن حرائر ان كان
خرج هذا من قلب سليم وكان لعروة الذكور اخ اسمه بكر فمات فرثاه
عروة بقوله

سرى همي وهم المرء يسري وغاب النجم الا قيد فتر
أراقب في المجرة كل نجم تعرض او على المجراة يجري
لهم ما ازال له قرينا كأن القلب أبطن حر جمر
على بكر أخي فارقت بكرا وأي العيش يصلح بعد بكر

فلما سمعت سكينة هذا الشعر قالت ومن هو بكر هذا فوصف لها فقالت
أهو ذاك الأسيد الذي كان يمر بنا قالوا نعم قالت لقد طاب بعده
كل شيء حتى الخبز والزيت قيل ان عائشة بنت طلحة حجت في سنة حجة
سكينة ايضا فكانت عائشة احسن آلة وبغلا فقال حاديها

عائش يا ذات البغال الستين لا زلت ما عشت كذا تحجين

فشق ذلك على سكينة ونزل حاديها فقال

عائش هذي ضرة تشكوك لولا ابوها ما اهتدى ابوك

فامرت عائشة حاديها ان يكف فكف





حكي انه اجتمع رواة جرير وكثير وجميل والاحوص ونصيب فافتخر كل منهم بصاحبه وقال اصحب
اشعر فحكموا سكينة بنت الحسين لما يعرفونه من عقلها ونقدها للشعر فخرجوا حتى استاذنوا
عليها وذكروا لها ما كان من امرهم فقالت لراوية جرير اليس صاحبك الذي يقول

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام

واي ساعة احلى للزيارة من الطروق قبح الله صاحبك وقبح شعره هلا قال

وان ذا وقت الزيارة فادخلي بسلام

ثم قالت لراوية كثير اليس
صاحبك الذي يقول

يقر بعيني ما يقر بعينها واحسن شيء ما به العين قرت

وليس شيء اقر بعينها من النكاح افيحب ان ينكح قبحه الله وقبح شعره ثم قالت
لراوية جميل اليس صاحبك الذي يقول

فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي

فارى صاحبك هويها وانما طلب عقله قبحه الله وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب
اليس صاحبك الذي يقول

اهيم بدعد ما حييت وان امت فواحزني من ذا يهيم بها بعدي

فاله همه الان يعشقها بعده قبحه الله وقبح شعره الا قال

اهيم بدعد ما حييت ولا امت فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي

ثم قالت لراوية الاحوص اليس صاحبك الذي يقول

من عاشقين تواعدا وتراسلا ليلا اذا نجم الثريا حلقا
باتا بانعم ليلة والذها حتى اذا وضح الصباح تفرقا

قبحه الله وقبح شعره الآفاك وتعانقا فلم يبق على واحد منهم ولم يعد بهم وكانت
هي وعائشة بنت طلحة زوجتين لمصعب بن الزبير وكان بحريتهما مجادلات ومعاولات
فلما كان ذات ليلة وطلع البدر كاملا ارسلت عائشة جاريتها الى سكينة فوجدتها في
محل فناء وهن في سمر القمر فقالت لها تقول لك سيدتي لم يشبه هذا وكانت عائشة
ذو عناية للجمال والحسن وكانت احسن من سكينة فقالت سكينة اذا اصبحنا ونادى المنادي
فتعالي حتى اجيبك فلما نادى المؤذن اتتها فقالت هاتي الجواب فقالت لها قولي
لسيدتك جدي من هذا فرجعت اليها وقالت لها ذلك فقالت عائشة ما بقي بعد هذا
كلام من سكينة ✿ ولما توجه مصعب سنة وخرج لقتال عبد الملك
بن مروان نادته سكينة اعزمت يا ابن عمي فقال لها ما انا ممن يرجع عن عزمه
فنادت واحرباه من المكارم بعدك يا آل الزبير فرجع اليها وعانقها وودعها
ودمعت عيناه وقال اما لو علمت ان شان قلبك هذا المكان لكان لي ولك
شان فلم يرجع من ذلك اليوم





امير دمشق

**سالم بن حامد** الامير ولي امر دمشق للمتوكل فظلم وعسف وكان بدمشق جماعة
من اشراف العرب لهم قوة ومنعة فقتلوه يوم جمعة على باب الخضراء فغضب المتوكل
وقال من للشام ولكن في صولة الحجاج فقيل له افريدون التركي فامره وجهزه
اليها في سبعة آلاف واطلق له القتل والنهب ثلاثة ايام فنزل بيت لهيا فلما اصبح
قال يا دمشق ايش يحل بك اليوم مني فقدمت له بغلة دهماء ليركبها فلما وضع رجله
في الركاب ضربته بالزوج في صدره فسقط ميتا وقبره بها معروف وذلك في
حدود الاربعين ومائتين

غريبة

ابو العشم الانباري

**سالم بن حمد** ابو العشم الانباري الشاعر توفي في طاعون سنة
ثلاث وتسعين واربعمائة
ومن شعره

ايا بانة القاع من غرب متى عهد مغناك من زينب
نبت عن رباك الحادثات فضاحه طارقها المذهب
وحتى غصونك ذات الرباب احنى بمنهمر صيب
فكم قد شهدت لنا وقفة ترنح جناها الوحل المذهب
ولله ليلتنا في حماك ونالتنا عذبة المشرب
معتقة احكمها الزمان تحكم والحول القلب

عقيقية اللون رقراقة توقد بالضرم الملهب

اذا ما وجات لها مبزلا بدت منه كالوتر المذهب

وان سكبت خلتها في الزجاج نارا اذا هي لم تلتهب

وان قرع المزج ناجودها حكت صفرة الشمس في المغرب

قلت شيء متوسط والبيتان معناهما بيت واحد لقائله وهو احسن

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

٤٤٢

445
250

ابن الساعي علي بن انجب

ساعدة

ساعدة بن حرام بن محيصة روى عنه بشير بن يسار قال ابن عبد البر لا يصح له صحبة
وحديثه في كسب الحجام مرسل عندي والحديث لابن ساعدة بن حرام حدث انه كان لمحيصة بن مسعود
عبد حجام يقال له ابو طيبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقه على ناضحك قال ابن عبد البر انما قلنا
برفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك
ساعدة الهذلي والد عبد الله بن ساعدة قال ابن عبد البر في صحبته نظر

٤٤٤

٢٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سالم بن ابراهيم بن الحسن الجزار البغدادي ابو عبد الله سمع الباغندي ابا علي محمد بن
الجنيد ... وروى عنه ابو سعد الاستاذ ... 
النجار وقد روينا عنه ... 
... 

الالقاب

ابن الساعاتي الشاعر اسمه علي بن محمد بن رستم ابن الساعاتي المذهب الناسخ
ابرهيم بن محمد ... ابن الساعاتي الطبيب رضوان بن محمد

٤٤٥

المنتجب الحاجب

**سالم بن احمد** بن سالم بن ابي الصقر التميمي ابو المرجى الحاجب المعروف بالمنتجب
العروضي البغدادي له معرفة بالادب والعروض وله مصنف في معرفة العروض وصنف
ارجوزة في النحو مثل الملحة وكان يحسن صناعة الشعر وكان ابن العوافي وكان بارعا في
العروض وتوفي سنة احدى عشر وستمائة ببغداد وقد جاوز الخمسين سنا قرأ
الادب وصحب ... المجد الطوسي وكان حسن الاخلاق متوددا محبوبا
الى الناس ومن شعره

ما ماجدا اجل لزهدي لكرمه لانه بالدنيا غير موصوف
ان فاتك جد بجد عوائدي التي سبقت من عمي وآبائي ضمنت يعنيني
هب انني ثبت لا ارجو نزى احد يوما فهل تتب عن اسدا معروف
كلا فعمت هوا والشيخ قرأت عليه بتشوق

سالم بن احمد





٢٤٧
252

سلمان الفارسي ٤

# سلمان

٤

**سلمان** ابو عبد الله الفارسي الرامهرمزي الاصبهاني سابق الفرس الى الاسلام رضي الله عنه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وروى عنه وروى عنه ابن عباس وانس وعقبة بن عامر
وابو سعيد وكعب بن عجرة وعبد الله بن زكريا الاشعري وغيرهم وتوفي سنة ست وثلثين للهجرة
وروى له الجماعة كان قد صحب ثلثة او اربعة ممن كانوا متمسكين بدين المسيح عليه السلام
واخبره الاخير عن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وصفته ثم استرقته العرب
فتداوله بضعة عشر سيدا حتى كانت مكاتبته وكان ولاؤه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يوم الاحزاب سلمان منا اهل البيت وآخى بينه وبين ابي الدرداء
وقيل انه الذي اشار بحفر الخندق وكان له فيه فضل عمل وكان كثير الزهد في الدنيا
وعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرض اصابه وجعل عمر عطاءه اربعة آلاف درهم
وقال ابو القسم ابو عبد الرحمن الدمشقي زارنا سلمان وخرج الناس يتلقونه كما
يتلقى الخليفة فلقيناه وهو يمشي فلم يبق شريف الا عرض عليه ان ينزل به فقال
جعلت على نفسي مرتي هذه ان انزل على بشير بن سعد فلما قدم سأل عن ابي الدرداء
فقالوا مرابط ببيروت فتوجه قبله وكان ابوه دهقان ارضه وكان على المجوسية
ثم لحق بالنصارى ورغب عن المجوسية وصار الى المدينة وكان عبد رجل من اليهود
فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اتاه سلمان فاسلم وكاتب مولاه اليهودي فاعانه النبي صلى
الله عليه وسلم والمسلمون حتى عتق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سابق ولد ادم

وسلمان سابق أهل فارس ❊ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم قيل من هم يا رسول الله فضرب
على فخذ سلمان ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس
وفي رواية لو كان الإيمان منوطا بالثريا ❊ ومر بجسر المدائن غازيا وهو أمير
على الجيش ❊ واشترى رجل علفا لفرسه فقال لسلمان يا فارسي تعال فاحمل
فحمل واتبعه فجعل الناس يسلمون على سلمان فقال من هذا قال سلمان الفارسي
قال والله ما عرفتك أعطني فقال سلمان لا إني احتسبت بما صنعت خصالا
ثلاثا أحدهن أني ألقيت عن نفسي الكبر والثانية أعين رجلا من المسلمين في حاجته
والثالثة لو لم يسخرني لسخرت من هو أضعف مني فوقيته بنفسي ❊ وقال الحسن
كان عطاؤه خمسة آلاف وكان على ثلاثين ألفا من الناس يخطب في عباءة يفترش
نصفها ويلبس نصفها وإذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يديه ❊ وقبره
بالمدائن

منقبة

سلمان بن ربيعة بن يزيد أبو عبد الله الباهلي يقال له صحبة شهد فتوح الشام
مع أبي أمامة الباهلي ثم سكن العراق وولاه عمر قضاء الكوفة ثم ولي غزو أرمينية
في خلافة عثمان فقتل ببلنجر وحدث عن عمر بن الخطاب وروى عنه أبو وائل وغيره وكان
يغزو سنة ويحج سنة وهو أول من قضى بالعراق ولما استشهد بأرض أرمينية
سنة تسع وعشرين للهجرة جعل أهل تلك الناحية عظامه في تابوت فإذا احتبس عليهم

أبو عبد الله الباهلي قاضي الكوفة م

آ





القطر أخرجوه فاستسقوا به وفي ذلك يقول ابن جمانة الباهلي
إن لنا قبرين قبر ببلنجر وقبر بأرض الصين يا لك من قبر
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي بالترك يسقى به القطر
القبر الذي بالصين قبر قتيبة بن مسلم قتل بفرغانة فجعل الشاعر ذلك بالصين

ابن الفتى النحوي

سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتى الحلواني أبو عبد الله بن أبي طالب النحوي النهرواني
قدم بغداد وقرأ بها النحو على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي وعمر بن
ثابت الثمانيني واللغة على أبي القاسم عبيد الله بن محمد الرقي وأبي محمد الحسن
بن محمد الدهان وقرأ بالبصرة على القصباني حتى برع في النحو وسمع ببغداد من أبي طالب
بن غيلان وأبي محمد الجوهري والقاضي أبي الطيب الطبري ثم جال في العراق ونشر بها
علمه وتوفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان إماما في اللغة والنحو وصنف التفسير
وشرح الإيضاح وكتابا في اللغة ومن شعره

ه

تقول بنيتي أبتي تقنع ولا تطمح إلى الأطماع تعتد
ودر مع الناس نعشك فهو أحرى وأزين في الورى وعليك أعود
فلو كنت الخليل وسيبويه أو الفراء ثناء أو المبرد
لما ساويت في حي رغيفا ولا تبتاع بالماء المبرد

له التصانيف وعمر سنين ... وهو قليل المثل وله ... وروى عنه السلفي ... الرواية

ومنه ايضا

يا ظبية حلت بباب الطاق بيني وبينك اوكد الميثاق
فوحق ايام الحمى ووصالنا قسما بها وبنعمة الخلاق
ما مر من يوم ولا من ليلة الا اليك تجددت اشواقي
سقيا لايام حلت لي طيبها ورد الخدود ونرجس الاحداق

قلت شعر متوسط وارذله قوله

تذلل المرء لمن ليست له يرى ذاك للظرف لا للبله
وجانب صداقة من لم يزل على الاصدقاء يرى الفضل له

وقال كان له ابن اسمه الحسن سلمان بن عبد الله الشيعي فقيها عالما درس بالنظامية وكان فاضلا وله معرفة بالنحو واللغة وينشئ الخطب والشعر مات سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكان له ابن آخر يقال له ابو الحسن علي كان اديبا فاضلا وكان فقيها بالري اما وزيرا لبعض امراء السلجوقية او شبيها بالوزير مدحه ابو يعلى بن الهبارية عند وروده الري فلم يحمده فكتب رسالة الى بعض اصدقائه في ذمه وهي طويلة اوردها بكمالها ياقوت في معجم الادباء في ترجمة سلمان المذكور وهي من عجائب ابن الهبارية





[illegible]
حدث عن ابيه قتيبة وعبد الله بن عون وعمرو بن دينار ومحمد بن سيرين وغيرهم وسمع طاوسا وخالدا الحذاء وروى عنه شعبة وغيره واوفده يوسف بن عمر على هشام ليوليه خراسان واثنى عليه فلم يفعل وولي البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة في خلافة مروان ثم وليها في خلافة المنصور وكان جوادا توفي سنة ثمان واربعين ومائة خدم في الدولتين وكان عاقلا حازما

العابد البلخي — مرجي

سلم بن سالم ابو محمد البلخي الزاهد العابد حدث ببغداد اذ اقدمه الرشيد وحبسه حتى مات سنة اربع وتسعين ومائة قال ابن سعد كان مرجئا ضعيفا

الخواص الرازي — مرجي

سلم بن ميمون الخواص الزاهد الرازي سكن الرملة قال ابو حاتم ادركته كان مرجئا لا يكتب حديثه توفي في حدود العشرين والمائتين

الكاتب

سلم بن امان الكاتب احد شعراء العسكر قال المرزباني في معجمه متعمدي هجا سليمان بن وهب واحمد بن محمد بن ثوابة فاكثر من قوله في ابن ثوابة

فعتا البؤس داجيا وقد زال الملعون والخبيث ابن ثوابه
والشؤم يسبق والبغا فيه به واكثر فقد دنست كل كتابه
قد عز جودك فالثريا دونه لكن دبرك للغيا سل غابه

ومنه

وتوانيت عن تحقق ما انت سمح الفعال فيه وعيم
ليس يحيى الثمار من شجر الشكر وغرس البناء الا الكريم

الممزق

سلم الممزق الحضرمي البصري ابو عباد بن الممزق الذي يقول
انا المخزق اعراض اللئام كما كان الممزق اعراض اللئام ابي
والممزق هو القائل
اذا ولدت حليلة باهلي غلاما زاد في عدد اللئام
وعرض الباهلي وان توقى عليه مثل منديل الطعام
ولو كان الخليفة باهليا لقصر عن مساواة الكرام

ابو حرب الهلالي

سلم بن اوفى ابو حرب الهلالي البصري احد ملحاء البصرة وكان مادحه
اسمعيل بن جعفر بن سليمان وله يقول
كثرت عندي اياديك فجل الشكر عنها
واحاطت بجميع النطق حتى لم ابنها
فاذا زدتك فيها كنت كالناقص منها
وله ايضا
ليس شيء سوى الاسى ما خلا سوف او عسى

[illegible]





سلامة القس

سلامة المغنية المعروفة بسلامة القس لان عبد الرحمن بن عمار الجشمي
من اهل قرى مكة كان يلقب القس لعبادته فشغف بها واشتهر بها فغلب لقبه عليها
وهي من مولدات المدينة وبها نشأت اخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن
ابي السمح وذويهم فمهرت واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافته سليمان ناحية وعاشت بعد
وكانت تندبه وتنوح عليه بالاشعار وكانت احدى من اتهم الوليد من جواري ابيه حتى قال
قبلته نتهم عليك انك تطا جواري ابيك وكانت حبابة وسلامة القس من قيان اهل المدينة
وكانتا حاذقتين ظريفتين ضاربتين وكانت سلامة احسنهما غناء وحبابة احسنهما وجها
وسلامة تقول الشعر وحبابة تتعاطاه فلا تحسنه وسلامة مشددة اللام لقول ابن قيس الرقيات
لقد فتنت ريا وسلامة القسا فلم يتركا للقس عقلا ولا نفسا
فتاتان اما منهما فشبيهة الهلال واخرى منهما تشبه الشمسا
تكنان ابشارا رقاقا واوجها عتاقا واطرافا مخضبة ملسا
وغيره مشددة اللام لقول الاحوص فيها
عاود القلب من سلامة نصب فلعيني من سلامة غرب
ولقد قلت ايها القلب ذو الشوق الذي لا يحبك حب
انه قد دنا فراق سليمى وغدا مطلب عن الوصل صعب
واشترى رسل يزيد سلامة القس من آل رمانة بعشرين الف دينار وسيأتي ذكر عبد الرحمن عبد الله
القس الذي ذكرته مكانه من حرف العين

# سليم

سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي الفقيه الشافعي المفسر الأديب سكن الشام مرابطا محتسبا لنشر العلم والتصانيف قال ابن عساكر بلغني أن سليما تفقه بعد أن جاز الأربعين وقد غرق في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر وقد نيف على الثمانين وكان غرقه سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان فقيها مشارا إليه صنف الكثير في الفقه وغيره ودرس وهو أول من نشر هذا العلم بصور وكان يحاسب نفسه على الأنفاس ولا يدع وقتا يمضي بلا فائدة إما ينسخ أو يدرس أو يقرأ ويحرك شفتيه إذا قط القلم

سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي حدث عن عمر وابن مسعود وأبي هريرة وابن عمر وحذيفة وأبي أيوب وابن عباس وغيرهم روى عنه ابنه أشعث بن أبي الشعثاء والحكم بن عتيبة وأبو إسحق السبيعي وغيرهم قال ابن معين هو ثقة وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال شيخ وأبو حاتم فقال هو من التابعين لا يسأل عنه

ابو يحيى الخبائري

**سُليم بن عامر** ابو يحيى الخبائري الكلاعي من اهل حمص سمع المقداد وعوف
بن مالك وابا هريرة وابا الدرداء وغيرهم وروى عن جبير بن نفير وغيره وروى
عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره وشهد فتح القادسية ومات سنة
ثلثين ومائة وكان ثقة

ابو عيسى المقرئ

**سُليم بن عيسى** بن سليم بن عامر الحنفي مولاهم الكوفي ابو عيسى المقرئ
المجوّد صاحب حمزة وبقية الحذاق مات سنة تسعين ومائة

ابو سلمة القاضي القاص بمصر

**سُليم بن عتر** بن سلمة بن مالك ابو سلمة التجيبي المصري قاضي مصر وقاصها
يسمى الناسك لشدة عبادته شهد خطبة عمر بالجابية وروى عن عمر
وعلي وابي الدردا وحفصة ام المومنين وام الدردا وروى عنه علي بن رباح
وغيره قال الدارقطني كان قاصًّا يقص وهو قائم وروى انه كان يختم
في كل ليلة ثلاث ختمات ويأتي امرأته ويغتسل ثلاث مرات وقالت امرأته
بعد موته رحمك الله لقد كنت ترضي ربك وترضي اهلك وابن عتر
بكسر العين المهملة وسكون التاء ثالثة الحروف وبعدها راء وقيل
ان سليمًا اول من قص بمصر سنة تسع وثلثين وشهد الفتح بمصر وجمع له القضاء
والقصص لما ولاه معوية القضاء عام الجماعة سنة اربعين وتوفي سنة خمس
وسبعين

[illegible]

ابو يونس

**سُليم** ابو يونس مولى ابي هريرة روى عن ابي هريرة وابي سعيد وابي اسيد وغيره
وكان ابنه مكاتبًا لابي هريرة فعجز فرده ابو هريرة الى الرق ثم اعتقه واعتق ابنه بمصر
توفي سنة ثلث وعشرين ومائة وروى له مسلم وابو داود والترمذي





ابن ابي الزوائد

**سلمة بن يحيى** بن زيد بن معبد بن ثوابة بن هلال المعروف بابن ابي الزوائد
من اهل المدينة كان يؤم الناس في مسجدها وكان شاعرًا مقلًّا مخضرمي
الدولتين وفد الى بغداد ايام المهدي فقال يتشوق الى المدينة

يا ابن يحيى ماذا بدا لك ماذا ... أمقام ام قد عزمت انجذاذا
فالبراغيث عسكر نشور منها ... سامرينا نلوذ منه ملاذا
فتحك الجلود طورًا فتدمى ... وتحك الصدور والافخاذا
فسقى الله طيبة الوبل سحًّا ... وسقى الكرخ والصراة الرذاذا
بلد لا ترى بها العين يومًا ... شاربًا للنبيذ او نباذا
او فتى ماجنًا يرى اللهو والباطل ... مجدًا او صاحبًا لوّاذا
هذه الدار فاسمعوها وهاتوا ... شاعرًا قال في الكروخ على ذا
قالها شاعر لولا الغواني ... كن صخر الحاره هن جذاذا

ابو محمد النحوي

**سلمة بن عاصم** النحوي ابو محمد صاحب الفراء كان ثقة عالمًا حافظًا وسلمة هذا
هو والد المفضل بن سلمة النحوي قال الكسائي كان في ابي محمد سلمة دعابة
سألته يومًا عن شي فقال لي على السقيط خبرت مرمد على الخبير سقطت
وله من الكتب معاني القرآن، وغريب الحديث، كتاب الملوك في النحو.

يلمى معا

أبو بكر الهذلي ق

**سلمى بن عبد الله** أبو بكر الهذلي كان عالماً بأيام العرب وسيرها
واحد اصحاب الحديث ولقي الزهري والحسن البصري ومحمد بن سيرين
وكان بصرياً توفي سنة تسع وستين ومائة كان في صحابة المنصور وكان
اخبارياً علامة لم يرضه يحيى القطان وقال ابن معين ليس بشيء وقال احمد ضعيف
وقال البخاري ليس بالحافظ وروى له ابن ماجه قال ياقوت فيه سلمة وقال
للشيخ شمس الدين سلمى بن عبد الله بن سلمى فهو من مال الدين

أبو حفص العامري

**سلمة بن عياش** عامري من لؤي بن غالب بن النضر كان من اهل العلماء البلاغة بالبصرة
كان كانه ابو عمرو بن العلاء في علمه وملاقاته الناس يكنى ابا حفص
ولقي الفرزدق وكان يصاحب ابا حية النميري اخذ العلم عن ابن اسحق
الحضرمي وكان صالحاً ديناً مات سنة ثمانين ومائة ومن شعره

صحبت ابا سفيان عشرين حجة خليل صفاء ود ما غير كاذب
فامسيت لما حالت الارض بيننا على فرقة حتى كأن لم أصاحب
أصدك ما تغني كلوم مصيبة على صاحب أفجعت بصاحب
تقطع احشائي اذا ما ذكرتهم وتهمل عيني بالدموع السواكب

أم المؤمنين

**ام سلمة** ام المؤمنين اسمها هند بنت ابي امية **ابن ابي سلمة** احمد بن نصر **ابن ابي سلمة** الحسن
بن احمد بن يحيى **والد** احمد بن يحيى **وعمه** علي بن يحيى

[illegible]

٤٥٨



[illegible]

258

موحد

# سلجوق

**سلجوقي خاتون** بنت قلج ارسلان بن مسعود الرومية الجهة المعظمة ابنة
سلطان الروم وتعرف بالخلاطية زوجة الامام الناصر كان يحبها قدمت بغداد
للحج فوصفت للناصر واخبر [illegible] الزائدة كانت مزوجة بصاحب حصن كيفا
فحجت وعادت الى بلادها فتوفي [illegible] زوجها فخطبها الخليفة راغباً فزوجها منه
ومضى لاحضارها الحافظ [illegible] شيخ رباط الارجوانية شهاب الدين وابن
فاحضرت وشغف الخليفة [illegible] لها رباطاً وتربة بالجانب الغربي فتوفيت
سنة اربع وثمانين [illegible] الله ودخل على الخليفة من الحزن ما لا يوصف
وحضرها كافة الدولة ورفعت [illegible] والطرحات ولبسوا الابيض ورفعت السملة
ووضعت على رؤوس الخدم [illegible] البكاء للجواري والخدم وعمل لها العزاء والختمات
وتركت دارها بجميع ما فيها من الامتعة والاثاث على حالها سنين عديدة لا يؤخذ منها
شيء ولا يفتح

الخاسر

سلم بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر وقيل عطاء بن دبسان مولى أبي بكر
الصديق رضي الله عنه كانوا يزعمون انه من حمير نشا في خلافة ابي بكر
رضي الله عنه وهم مواليه وقيل موالي عبد الله بن جدعان يكنى ابا عمرو وسمي
سلما الخاسر لانه ورث مصحفا فباعه واشترى بثمنه دفاتر شعر
فسمي الخاسر قال المرزباني وكان شاعرا مكثرا مطبوعا
شريا عالما باشعار العرب مزاحا ظريفا وكان يلزم بشار بن برد
ويأخذ عنه ومدح معن بن زائدة وايام المنصور ومدح المهدي والهادي
وخص بالرشيد والبرامكة وكان يأتي باب المهدي على برذون قيمته
عشرة آلاف درهم ولباسه الخز والوشي وما اشبه ذلك ورائحة
المسك والغالية والطيب تفوح منه وقيل انه مات وترك الف
لف وخمسمائة الف درهم اصابها من الرشيد وام جعفر فاخذها الرشيد
لانه مولاه روى ذلك ابو هفان انتهى قلت توفي سلم
في حدود الثمانين والمائة وكان مسلطا على بشار يأخذ معانيه الجيدة
فيسبكها في الفاظ احسن من الفاظه فيشتهر قول سلم ويخمل قول
بشار بن برد لقول سلم الخاسر

٤٦١

ملوك بني سلجوق جماعة منهم محمد بن ملكشاه ومنهم [illegible] ومنه
سليمان بن محمد ومنهم سنجر بن ملكشاه

مَن راقب الناس مات غمًّا وفاز باللذة الجسور

أخذه من قول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

فقول سلم أرشق وأعذب وأقل من قول بشار بأربعة عشر حرفًا وروى إسمعيل
بن يحيى اليزيدي عن أبيه أبي محمد قال كنت يومًا جالسًا أكتب كتابًا فنظر فيه سلم الخاسر

فقال

أبا يحيى أخط من كف يحيى أن يحيى بأيمن لخطوط

قال فقلت مسرعًا

أم سلم بذاك أعلم منه إنها تحت أيمن لضروط

ولها تحته إذا ما علاها رمل فرودا قهه وأطيط

ليت شعري ما بال سلم بن عمرو كاسف البال حين يذكر لوط

لا يصلي عليه حين يصلي بل له عند ذكره تنشيط

قال فقال لي سلم ما لك ويلك جئتنا بشيء دعاك إلى هذا كله فقلت بدأت
فانتصرت والبادي أظلم

ومن شعر سلم الخاسر

إذا أذن الله في حاجة أتاك النجاح على رسله

فيفوز الجواد بحسن الثناء ويبقى البخيل على بخله

فلا تسأل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله

ومنه

سلم بن شمخ الحارثي من أهل تهامة اليمن ذكره المعافى الكاتب
الجعفي له ذكر أنه كتب إلى عمر بن ... وقد وفد إليه مستعينه
في دية قتيل فوجده مريضا

إذا أودى ليزيد بن علي ... طلعت بحربك ناسه
... على حرب ... الثرى للسحب ما
... إذا أودى بو ... العفا

## سلمة

سلمة بن أسلم أبو سعد الأنصاري الأوسي الحارثي شهد بدرا وأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قضيبا ... معاذ بن ... وقيل
إنه ... قال ابن عبد البر ولا أعلم له رواية إلا أنه قتل روى عنه
ابن سعد ... ابن ... وقتل بالعراق يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة
للهجرة

سلمة بن هشام بن المغيرة أبو هاشم المخزومي أخو أبي جهل وهو الذي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت لما حبسه أبو جهل وأجاعه
توفي سنة ثلاث عشرة وقيل سنة أربع عشرة للهجرة يوم مرج الصفر وقيل بأجنادين
قال الحافظ ابن عساكر ولا أعلم له رواية وقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذلك بعد الخندق
... اللهم رب الكعبة المحرمة

سلمة بن سلامة بن وقش بفتح الواو والقاف مخففة وشين معجمة الأنصاري
أحد من شهد بدرا والعقبتين وعاش سبعين سنة وتوفي سنة خمس وأربعين
للهجرة

سلمة بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم له رؤية ولا يحفظ له
حديث توفي زمن ... بين الهجرة كان سلمة أسن من أخيه عمر بن أبي سلمة وعاش إلى خلافة
عبد الملك بن مروان وقد روى عنه ... وقد زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بن
عبد المطلب أقبل على أصحابه فقال أترون كافأته

٢٣٦
٢٥٧
262

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو حازم الاعرج

**سلمة بن دينار** ابو حازم الاعرج المدني الزاهد مولى الاسود بن سفيان
المخزومي وقيل مولى بني ليث روى عن سهل بن سعد وابن المسيب وابي سلمة وعطا
وابي ادريس الخولاني وغيرهم وروى عنه الزهري وهو اكبر منه وابناه عبد العزيز
وعبد الجبار ابنا سلمة ومالك والثوري ومعمر وابن اسحق وابن عيينة

اشقر احول اعرج

ابن سلمة وابن زيد وغيرهم وثقه ابن معين وغيره وروى له الجماعة وكان اشقر
احول اعرج افشيه قال النظر في العواقب تلقيح العقول وذكر الجاحظ في كتاب
البيان ان ابا حازم دخل جامع دمشق فوسوس وقال له الشيطان احدثت بعد
وضوئك فقال له وقد بلغ هذا من نصحك وكان يقص بعد العصر وبعد الفجر
في مسجد المدينة قال ابو زرعة لم يسمع من صحابي الا من سهل بن سعد وقال
العجلي ثقة من سهل ولم يسمع من ابي هريرة وقال ابو معشر رايت ابا حازم
في مجلس عون بن عبد الله وهو يقص في المسجد ويبكي ويمسح بدموعه وجهه فقيل له
يا ابا حازم لم تفعل هذا قال ان النار لا تصيب موضعا اصابته الدموع من خشية الله
وقال له سليمان وقد احضره تكلم يا اعرج فقال ما للاعرج من حاجة فيتكلم
ولولا اتقاء شركم ما اتاكم الاعرج فقال سليمان ما ينجينا من امرنا هذا الذي
نحن فيه قال تاخذ هذا المال من حله وتضعه في حقه قال ومن يطيق ذلك قال
من طلب الجنة وهرب من النار قال سليمان ما بالنا لا نحب الموت قال لانك جعلت
مالك فوضعته من عينيك فانت تكره ان تفارقه ولو قدمته امامك لاحببت ان تلحق

٢٦٦

١٠ ابو سعد الجراوي سلم بن يحيى عبد الحميد ابو سعيد الطائي الجراوي من اهل جراوة قرية بدمشق

حدث عن ابيه وسويد بن عبد العزيز ومروان بن معاوية وغيرهم روى

عنه ابن اخيه عمرو بن عثمان بن يحيى واتى عليه مية وعشرون سنة

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه على البساط فاسلم وحسن

اسلامه ورجع الى قومه فاسلموا وكان اذا دخل يوم الجمعة الى دمشق

بين الناس من الجامع يتلقونه واشتغل جيرون فيحملونه حتى يصعد

المسجد ثم يفعلون به ذلك اذا اراد الانصراف

٤٦٧

263

# الالقاب

السماسي ابن رفيع اسمه محمد بن هبة الله

سلمى خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي امراة ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وام بنيه وروى عنها عبيد الله بن ابي رافع وهي التي قبلت ابرهيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ومع اسما بنت عميس وشهدت سلمى هذه خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صاحبة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امراة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها من خشاش الارض. سلمى بنت عميس اخت اسما هي احدى الاخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات مؤمنات كانت تحت حمزة بن عبد الله فولدت له امة الله ابنة حمزة ثم خلف عليها شداد بن اسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. سلمى بنت قيس بن عمرو ام المنذر النجارية اخت سليط بن قيس ممن شهد بدرا وهي احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ممن صلى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسا من الانصار فبايعناه على ان لا نشرك بالله ولا نسرق ولا نزني الآية

٤٦٨

سلمى البغدادية الشاعرة ذكرها القاضي ابو العلا محمد بن محمود النيسابوري في كتاب
سر السرور الذي جمعه من شعراء عصره واورد لها

عيون مها الصريم فداء عيني واجياد الظباء فدا جيدي
ازين بالعقود وان نحري لازين للعقود من العقود
ولو جاورت في بلد ثمودا لما نزل العذاب على ثمود





٢٥٩

المذكور نجم الدين

وزير الظافر نجم الدين ابن مصال

**سليم بن محمد** بن مصال من اهل لك بضم اللام وتشديد الكاف وهي بليدة عند برقة
264 كان هو وابوه يتعاطيان التجارة والسفر وبذلك تقدما وكان شيخا مقداما وصار
من اكابر دولة العبيديين وتولى وزارة الظافر نحوا من خمسين يوما وكان الظافر قد
استوزره اول ولايته فتغلب عليه العادل بن السلار فعدى ابن مصال الى الجيزة
ليلة الثلاثا رابع عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمس مائه عندما سمع بوصول ابن السلار
من ولاية الاسكندرية طالبا للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة وحكم عوض الله الزكي وتولى
الوزارة وحشد ابن مصال جمعا من المغاربة وغيرهم فجرد ابن السلار اليه عسكرا
فكسروه بدلاص من الوجه القبلي واخذ راس نجم الدين ابن مصال ودخل به الى القاهرة
على رمح يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمسمايه

# سلطان

**سلطان بن ابرهيم** بن مسلم ابو الفتح المقدسي الفقيه لبن الصابوني ويعرف بابن
رشا احد الايمة تفقه على الفقيه نصر ابن ابرهيم حتى برع في مذهب الشافعي ودخل مصر
وسمع الكثير بقراءته على ابي اسحق الحبال والخلعي والسلفي كان من افقه الفقهاء بمصر
روى عنه السلفي وابو القسم البوصيري وجماعة وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة

**سلطان بن محمود** البعلبكي الزاهد من اصحاب الشيخ عبد الله اليونيني كان من كبار
الاوليا تعبد مدة من مغارات جبل لبنان وله كرامات واحوال وتوفي سنة
احدى واربعين وستمائة

**سلطان بن علي** بن مقلد بن منقذ ابو العساكر تاج الدولة ولد بطرابلس سنة اربع وستين
واربعمائة وولي شيزر بعد اخيه عز الدولة ابي المرهف نصر وسوف ياتي ذكره في حرف النون مكانه
الى ان توفي سنة احدى وتسعين واربعمائة وكان شجاعا ذا سياسة ورياسة وحزم فاضلا
شاعرا روى الحديث وولي شيزر وهو شاب وكان حكم الكهول وشجاعة الشبان حكى
ابن اخيه اسامة ان ابا العساكر قال لجماعة هو منهم تعلمون لم صارت امال الشيوخ اقوى من امال
الشباب فقلنا لا قال لان الشيوخ املوا اشيا وطالت اعمارهم فصار لهم ادراك ما املوا عادة
فلذلك قويت امالهم ومن شعره ما كتب به الى اخيه ابي سلامة مرشد في معنى مغيض الدمع
الى الاحشاء

سامثله ان ناتها غرق وحشا بنار الشوق تأتلق

471

وتعيض أنفاسي فتتبعها دمعي فقلبي منهما شرق
يا مهجة شغف الغرام بها عجبا لما العين تحترق
ان كنت أجهد غير مجدكم فيدي عن العلياء تفترق
ادعوك مجد الدين دعوة من انت المراد وطرفه الأرق

ابن البلعوس الصالحي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان ذو النون
عثمان بن البلعوس ابن النابلسي الطيب محمد بن الركن
البلعوسي ابو النور بن اصرم عثمان
البيتي بن عثمان

## الالقاب

السلفي الحافظ اسمه احمد بن محمد بن احمد

٤٧٢

٢٦١
266

بيمانند خضر دقيل الخضير ابو الفتح الطائي

أورد له الباخرزي في الدمية

كأن للغمام لها عاشق يسايرها ودَّها أين سارا
وبالأرض من حبه صفرة فما تنبت الأرض إلا بهارا

قلت ـــــ أنا نحوا شعر أبي العلاء المعري في سقط الزند

وأورد له أيضا

برزت في غلالة زرقاء لازوردية كلون السماء
فتبينت في الغلالة منها قمر الصيف في ليالي الشتاء

قلت ـــــ لأن ليالي الصيف لا يكون في الجو من السحاب ما يحجب الأبصار عن رؤية الأقمار وليالي الشتاء ينعكس الأبخرة الى باطن الأرض فلا يتصاعد منها الى الجو شيء فيرى قرص القمر صافيا من بلل الأبخرة

وأورد الباخرزي أيضا لذكره

٤٧١

لي حبيبٌ من الورى يشبهونه بهلال الدجى وقد طلعه
ليس عنه في سلوتي وجهٌ وله في السلو عني وجوه
ثم كلما كتمت هواه قال دمعي هذا المريب خذوه



الفقيه الاصولي

**سلمان بن ناصر** بن عمران ابو القاسم الانصاري النيسابوري الصوفي الفقيه صاحب امام الحرمين كان بارعاً في الاصول والتفسير سمع وحدّث وشرح كتاب الارشاد لشيخه وخدم الامام القشيري مدة وكان زاهداً اماماً عارفاً من افراد الائمة وهو من كبار المصنفين في الاصول توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

ابن الابزاري

**سلمان بن محمد** ابو القاسم ابن الابزاري ولم يكن ابوه ابزاريا وانما جده لأمه فنسب اليه وكان شاعراً لطيفاً متفنناً في كثير من العلوم ظريفاً قال ابن رشيق لا تقع العين على مثله في زمانه جمالاً وحسن زي وهيئة يصلح للقضاء وكان منقطعاً الى القاضي محمد بن عبد الله بن هاشم مخصوصاً به من صغره قريباً من قلبه جداً لا يكاد القاضي يصبر عنه لأدبه وفهمه وحلاوة جملته ثم صحب القاضي ابا الحسن ولده بعده على تلك الحال وتوفي سنة عشر واربعمائة وقد اشرف على الخمسين

واورد له ابن رشيق في الانموذج

ولما التقينا بعد لأيٍ ظنّ حاسدٌ على الحب أن لا نلتقي آخر الدهر
بثثنا شكايا أنفسٍ لم يكن لها على طول أيام التفرق من صبر
وكادت لذاذات التداني لقربنا من الوصل تقضي علينا ولا ندري

قال ابن رشيق ما احسن ما اخذ قول ابي تمام
الفه البين حتى انه رجلٌ لو مات من شغله بالبين ما علما

فقلبه حيث شاء وصرفه الى حيث اراد    واورد له ايضا

اعذر فعذري لم يبلغه مقدرتي وكل من لم يجد في الحكم معذور

ان يقصر النجم وجدي عن رضاك فما لساني الدهر عن شكرك معصور

فاقبل قليل كثير الشكر معتذرا فانت في كل اولية ماجور

قلت ــــــ شعر جيد

ابو القاسم المولد

**سلمان بن عامر** ابو القسم ... الدمشقي في الانموذج شاعر مشهور

مقدم الذكر مطلق الكلام قريب المرمى لا يبعد مشترك المعاني عند صدر

من علم النحو وبذلك عرف وفيه اختصاص بالقاضي ابي الحسين وانقطاع اليه

وفيه اكثر شعره وذابيه قبله    واورد له

اذا اخذ الاقلام خطت يمينه يفيح نوارا فرادى وتوأما

ولو قام في النادي لفصل قضية اعاد ضياء كلما كان مظلما

برأي كحد المشرفي وفطنة ترتيه بعينا ما اتى لا توهما

وان عشي الهيجا لم يلف عامرا ولم يلف بطلا من قس معدما

تتبع اثار العفاة بنائل جزيل ولم يترك على الارض معدما

ومنها ــــــ

واني ولو سالمت دهري لعالم بانك تجزيه بما كان قدما

ولو انني صارعته فصرعته لاوجبت خوفا ان اصارع ارقما

قلت وللحقي يسطو عليه بعزمه اذا اصطنع الاصبع الاعصار ان الناس عمها
شعر جيد منقح عذب الالفاظ الفصيح الالفاظ

٤٧٦



سلام

**سلمان بن عامر** بن اوس بن حجر قال اهل العلم بهذا الشان ليس في الصحابة

من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا كذا قال ابن عبد البر وقال ابن ابي

خيثمة قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتاب بن شمير وسكن

سلمان البصرة وله بها دار قريبة من الجامع وروى عنه محمد بن سيرين والرباب

وهي الرباب بنت صليع بن عامر بنت اخي سلمان بن عامر

٤٧٧

# الالقاب

السلماسي الشافعي اسمه محمد بن هبة الله بن عبد الله

٤٧٨


٢٦٤

269

[illegible]
وهو عداد الصحابة **سلمة بن قيس** الاشجعي كوفي من الصحابة روى عنه هلال بن يساف
وابو اسحق السبيعي **سلمة بن صخر** بن سلمان بن حارثة الانصاري ثم البياضي مدني
ويقال فيه سلمان بن صخر والاول اصح وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر وكان احد البكائين **سلمة بن يزيد** الجعفي اختلف اصحاب
الشعبي واصحاب سماك في اسمه فبعضهم قال سلمة بن يزيد وبعضهم قال يزيد بن سلمة روى عنه
علقمة بن قيس ويزيد بن مرة حديث علقمة عنه مرفوعا الوائدة والموؤدة في النار
الا ان يدرك الوائدة الاسلام فيسلم وحديث يزيد بن مرة عنه مرفوعا فجعلناهن ابكارا انا انشأناهن
انشاء يعني من الثيب الابكار جعلهن كلهن ابكارا عربا اترابا

٣١

ابو عبد الرحمن النسابوري المسمعي احد الائمة الرحالين
ع بدمشق من عنب محمد والوليد ابني عتبة وباليمن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام
وبالعراق ابا داود الطيالسي وسمع بالحجاز وخراسان وغير ذلك وروى عنه احمد بن
حنبل وابو مسعود الرازي ومسلم وابو داود والترمذي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان
وغيرهم وجاور بمكة وقدم مصر ومات بمكة [illegible] سنة ست واربعين
ومائتين

سلمة بن عمرو ع بن الاكوع ابو عامر ويقال ابو مسلم ويقال ابو اياس الاسلمي المعروف
بابن الاكوع قيل انه شهد غزوة مؤتة [illegible] روى عنه ابنه اياس بن سلمة وابو سلمة
بن عبد الرحمن والحسن بن محمد بن الحنفية وغيرهم وروى له الجماعة ومات سنة اربع وسبعين
وقيل سنة اربع وستين للهجرة بايع تحت الشجرة وقال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا
ومسح على وجهي مرارا واستغفر لي مرارا عدد ما في يدي من الاصابع

سلمة بن العيار بن حصن عبد الرحمن ابو مسلم الفزاري الدمشقي والعيار بالعين
والراء المهملتين والياء اخر الحروف مشددة واشهد(?) روى عن ابي الزبير والاوزاعي
ومالك وابن لهيعة وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم وروى عنه ابو مسهر ومروان بن محمد
والوليد بن مسلم وغيرهم وروى له النسائي وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة وقيل سنة
ثمان وستين وداره بدمشق تعرف بدار ابن العيار

سلمة بن الفضل الابرش الرازي ابو عبد الله قاضي الري روى المغازي
عن ابن اسحق قال ابن معين كان يتشيع وكان معلم كتاب وقال ابو حاتم محله الصدق
في حديثه انكار لا يمكن ان اطلق لساني فيه باكثر من هذا وقال ابن سعد ثقة
توفي سنة احدى وتسعين ومائة وروى له ابو داود والترمذي

٢٦٧

ع سليمان بن فيروز ويقال ابن خاقان احد العلماء الثقات — ابو اسحق الشيباني الكوفي مشهور بكنيته

وهو من طبقة الاعمش وعاصم بن سليمان الاحول توفي سنة اثنتين واربعين

ومئة وروى له الجماعة

272 سليمان بن الفتح بن احمد الانباري ابو علي المعروف بالبراج ويعرف بالزمكدم

وهو العوي الشديد وهو بفتح الزاي والميم وسكون الكاف وبعدها دال مهملة وميم

من اهل الموصل له ديوان مختار في مجلد توفي سنة ثمان وتسعين وثلثمئة

ومن شعره

يا طيف مالك لا تواصل ان البخل اصبحت باخل

مِل نحو صبٍّ كان نحوك في الرضا والسخط مايل

ومنه في الشمعة

وحلوقة سوداء الدجى بذبالة في راسها ذابل

حلت به وكانها لون المحب وجسمه ناحل

ومنه في الخيش

والخيش في لفح الهجير لنا بطيب العيش كافل

خيش به حبس الهواء الحر تموز مقاتل

٤٨٢

ع الحضرمي — سلمة بن كهيل ابو يحيى الحضرمي ثم التنعي الكوفي

بالتاء المثلثة وتنعة بطن من حضرموت وقيل هي قرية من عمل الكوفة الاثبات

تشيع كان فيه حدث عن ابيه وجندب بن عبد الله وابي جحيفة وابي الطفيل

شيعي — وابي ... وعكرمة وروى عنه منصور والاعمش وشعبة والثوري وابنه يحيى بن سلمة

وغيرهم توفي سنة احدى عشرة ومئة وروى له الجماعة وقال ابو حاتم ثقة

متقن وقال النسائي ثقة ثبت وقال ... يوم عاشوراء قتل سنة اثنتين وعشرين

قال رأيت راس الحسين على القنا وهو يقول فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

الكندي — سلمة بن كلثوم الكندي روى عن الاوزاعي وابراهيم بن ادهم ومن شيب

الشامي وغيرهم قال ابو زرعة قلت لابي اليمان ما تقول في سلمة بن كلثوم فقال

نعم كان يشبه بالاوزاعي

ع الزهري الفقيه المدني — ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه قال مالك اسمه كنيته وقيل اسمه

عبد الله روى عن ابيه وعثمان وابي قتادة الانصاري وابي اسيد الساعدي وابي هريرة

وابن عباس وحسان بن ثابت وطائفة من الصحابة والتابعين وكان اماما حجة عالما مات سنة

اربع وتسعين للهجرة وروى له الجماعة

٤٨٣

ابو الربيع الاسكندري

سليمان بن الفياض الاسكندراني ابو الربيع تلميذ الحكيم امية بن ابي الصلت المصري قرا عليه وكان احد الشعراء خرج من مصر ووافى العراق ودخل منها خراسان ووصل الى بلاد الهند وتوفي بها سنة ست عشرة وخمسمائة ومن شعره

توجعت ان رأتني ذاوي الغصن وكم امالت صبا عهد الصبي فنني
ماذا يريبك من نضو حليف نوى لسته البين مطروح على سنن
رمى به الغرب عن قوس النوى غرضا بالشرق اعيى على المهرية الهجن
ارض سحبت ازاري بها طفلا وجررت فيها ما بيا رسني
اني التفت فكم روض على نهر او استمعت فكم داع على غصن
كم بالطن ذاك الربع من فرح ولا باطن ذاك القاع من حزن





ابن الطراوة النحوي

# سليمان بن محمد

سليمان بن محمد بن عبد الله ابو الحسين السبائي بالسين المهملة وبالباء الموحدة المالقي النحوي المعروف بابن الطراوة اخذ عن ابي الحجاج الاعلم والاديب ابي بكر المرشاني وابي مروان سراج حمل عنهم كتاب سيبويه وكان عالم الاندلس بالنحو في زمانه وله كتاب المقدمات على سيبويه واخذ عنه ايمة العربية بالاندلس وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ومن شعره

وقائلة اتصبو للغواني وقد اضحى بمفرقك النهار
فقلت لها حثثت على التصابي احق الخيل بالركض المعار

ومنه في غيرها ما لقه

اذا راوا جملا ياتي على بعد مدوا اليه جميعا كف مقتنص
ان جئتهم فارغا لزوك في قرن ولن راوا رشوة اقتوك بالرخص

ومنه في قوم انتسبوا الى كلب وهم من جراوه

فرجتم من جراوه ثم قلتم جراوة في التناسخ من كلاب
صدقتم ليس فيكم غير كلب ومن تلدون ابنا الكلاب

ومنه وقد خرجوا يستسقوا على اثر قحط في يوم غامت سماوه

فزال ذلك عند وجهم

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت بحرية همن بها السح

حتى اذا اصطفوا لدعوتهم وبدا لاعينهم بها لضح

كشف الغمام اجابة لهم وكأنما خرجوا ليستصحوا

قلت أورد ابن الابار في تحفة القادم لابن الطراوة وقال ابو جعفر
ابن الزبير ليس هذا من شعره هذا اقدم منه قال ابن الابار
هكذا وجدت هذه الابيات منسوبة اليه وقد سبقه الى معناها
ابو علي المحسن ابن القاضي ابي القسم علي بن الفهم التنوخي صاحب كتاب الفرج
بعد الشدة في قوله

خرجنا لنستسقي بيمن دعائه وقد كاد هدب الغيم ان يلبس الارضا

فلما ابتدا يدعو تقشعت السما فما تم الا والغمام قد ارفضا

قلت الحلاوة التي في قول الاول وكأنما خرجوا ليستصحوا ليست
في قول الثاني، وفيه يقول ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري
ولابن طراوة نحو طرق اذا سمعه الناس لو اخرى

[illegible]





سليمان بن داود بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان عماد الدين
ابن الملك الزاهر ابن السلطان صلاح الدين كان مقيما بحلب وعنده فضيلة تامة في
علوم شتى وله شعر جيد وكان كثير الهجو

ومن شعره

الجود من طبعهم والوفا وخسة الطبع لبوابهم

قد اشبهوا الفتية في كهفهم وذلك الكلب على بابهم

ومنه

الدن شرب الفتى ما بين معصرة وبين كرم امام الدن لم يجد

حيث الغزالة ترعى برج سنبله قد افلتت وتعدت مخلب الاسد

ومنه

حيث المجرة كالعريش وقد بدت فيه الثريا تشبه العنقودا

ومنه

في وجهه ميدان كل ملاحة فاركض بطرف الطرف فيه وسير

ومنه

ما عاذري ايه وايها عاذل فالعذر يعبد في العذار السائل

حيث الحمام في خده مذ ماج الفتى عنبرا في السائل

[illegible]

فأرى العذاب بعذب ريق والجوى برء العليل بأنجل نجلائل

أصداغه عقرب لصحن خده ولسيف ذاك اللحظ سود حمائل

ولئن حكى القنديل وجها مشرقا عادت له الأصداغ مثل سلاسل

ولحبذا هو رامح من دونه يرنو السماك إلى أماني الآمل

فلوى وما ألوى وصالي وما رأى بذل الوصال مماطلا بالباطل

ما زال عني كل سهم طائشا حتى رميت بنابل من نابل

من رشقه عن حنيطه معشر أن العليل به وذلك قاتل

أو آخذ بدمي ولست بطالب ثأرا ولكن ونيه من صائل

ولئن قعدت بذاك قام بنصرتي ملك إليه شكيتي ووسائلي

القاهر الظاهر الملك الذي من سادنا صبا بمناصل

وإذا الملوك تفاخروا فتناسبوا ألفاه ليس بعادل عن عادل

وإذا امتدحت بها العزيز فإنما أصداف دره بحر الكامل

فتراه يوم السلم صدر محافل وتراه يوم الحرب قلب جحافل

نصب الولاة بجازم من رأيه كرما كخفض العدو بعامل



أمين الطبيب



## سليمان بن داود بن سليمان

أمين الدين سليمان رئيس الأطباء بدمشق كان سعيد العلاج إلى الغاية لما توجه القاضي جلال الدين القزويني إلى القاهرة وباشرها قضاء القضاة وجد عند السلطان تطلعا إلى عافية القاضي علاء الدين ابن الأثير لأنه كان قد أصابه الفالج فقال القاضي للسلطان يا خوند أمين الدين سليمان طبيب دمشق داوى ولدي عبد الله من هذا المرض وبرئ منه فاستحضره السلطان إلى القاهرة وداوى علاء الدين ابن الأثير وما أنجب علاجه فيه لأنه كان قد تحكم فيه وزرته أنا وهو في الآثار النبوية التي برباط الصاحب تاج الدين ابن حنا في المعشوق بظاهر القاهرة ثم إنه عاد إلى دمشق سنة تسع وعشرين وسبعمائة وكان يسامر الصاحب شمس الدين ويلعب الشطرنج بين يديه كل ليلة ويلازمه في النزه وغيرها وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

الشاذكوني

سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني الحافظ ابو ايوب المنقري
البصري روى عن حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وجعفر بن سليمان وعبد الوارث
وخلق كثير وروى عنه ابو قلابة الرقاشي واسيد بن عاصم ومحمد بن يونس
الكديمي وابو مسلم الكجي وابن هم بن محمد بن الحرث ومحمد بن علي الفرقدي والاصبهانيون
قال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول كان اعلمنا بالرجال يحيى بن معين
واحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني وكان علي بن المديني احفظنا للطوال
قال النسائي ليس بثقة وقال عباس العنبري ما مات ابن الشاذكوني
حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها وعن البخاري قال هو اضعف
عندي من كل ضعيف حكى ابن قانع انه سمع اسمعيل الفضل يقول
رايت ابن الشاذكوني في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت بم
ذا قال كنت في طريق اصبهان فاخذني المطر ومعي كتب ولم اكن تحت سقف
فانكببت على كتبي حتى اصبحت فغفر لي بذلك كان ابوه يتجر في البز ويبيع
هذه المضربات الكبار وتسمى باليمن شاذكونه توفي سنة اربع وثلثين ومايتين

ضعيف

المباركي

سليمان بن داود المباركي روى عنه مسلم ووثقه ابو زرعة توفي سنة
احدى وثلثين ومايتين





لابن مندويه الطبيب

[...]بن مندويه كان من الاطباء المذكورين في بلاد العجم وخدم هنالك
[...]ه ورؤسائها وكانت له اعمال مشهورة مشكورة في صناعة الطب
[...]سوبات الاجلة باصبهان وكان ابوه عبد الرحمن فاضلا في علم الادب وافر
[...] الدولة اشعار ولاحمد ولده في الطب رسائل عدة من ذلك اربعون رسالة
مشهورة الى جماعة من اصحابه في الطب وهي رسالة الى احمد بن سعد في تدبير الجسد رسالة
الى عباد بن عباس في تدبير الجسد رسالة الى ابي القسم احمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر
رسالة الى حمزة بن الحسن في تركيب طبقات العين رسالة الى ابي الحسن الوارد في
علاج انتشار العين رسالة الى احمد بن سعد في وصف المعدة والقصد لعلاجها
رسالة الى المستنشق في تدبير جسده وعلاج دائه رسالة الى ابي جعفر احمد بن محمد
بن الحسن في القولنج رسالة اخرى اليه في تدبير اصحاب القولنج في ايام صحته رسالة
الى ابي محمد بن ابي جعفر في تدبير ضعف الكلى رسالة الى ابي الفضل في علاج المثانة
رسالة الى الاستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير رسالة في اسباب الباه
رسالة في الابانة عن السبب الذي يولد الادرة العرق عند ايقاد النار وخبث اللبن
رسالة في علاج وجع الركبة رسالة في علاج الحكة العارضة للمشيخة رسالة في فعل
الاشربة في الجسد رسالة في وصف مسكر الشراب منافعه ومضاره رسالة في ان
الماء لا يغذو رسالة الى ابنه في علاج بثور خرجت وخشنت بها الجبين وهو صغير رسالة

...سعيد ومنافع الفقاع ومضاره • رسالة الى احمد بن سعيد...

رسالة في التمر الهندي • رسالة في الكافور • رسالة في ال...

رسالة في الاعتذار عن اعلال الاطباء • رسالة في الرد على ال...

رسالة في الرد على من انكر حاجة الطبيب الى علم اللغة • رسالة الى المع...

المرضى بيمارستان اصبهان • رسالة في البحث عما ورد من اسحاق بن

الطبيب شان علته • رسالة الى يوسف بن يزداد المتطبب اركان لعاب

الكتان في ادوية الحقنة • رسالة الى ابي محمد عبد الله بن اسحاق ينكر عليه ضرو...

من العلاج • رسالة الى ابي محمد المتطبب في علة الامير المتوفى بشر بن ...

رسالة في التنكيد بالجاورس • رسالة الى ابي محمد بن بحر عن لسان ابي محمد الطبيب

المديني • رسالة في علة الاسهال وذكر الغلط الجاري من يوسف بن اصطفن

رسالة كناش في اوجاع الاطفال • كتاب المدخل الى الطب • كتاب

الجامع المختصر من علم الطب عشر مقالات • كتاب المغيث في الطب

كتاب الشراب • كتاب الاطعمة والاشربة • كتاب نهاية الاختصار

في الطب • كتاب الكافي في الطب ويعرف بالقانون الصغير

واورد له ابن ابي اصيبعة

ويمشي المرء ذا اجل قريب … وفي الدنيا له امل طويل

ويعجل بالرحيل وليس يدري … الى ماذا يقربه الرحيل

مسلم

واورد له ايضا [illegible]





سليمان بن مهنا بن عيسى الامير علم الدين امير العرب قد مر ذكر اخيه احمد وسياتي
ذكر اخيه موسى وذكر والده مهنا في حرف الميم مكانيهما ان شا الله تعالى وهو شقيق اخيه احمد كان
من الشجعان الابطال تخشاه المغل والمسلمون وباكل اقطاع صاحب مصر واقطاع ملك
المغل ولم يزل له بالبلاد الفراتية نواب وشحاني يستخرجون له الاموال من هيت والحديثة
والانبار وعانة وكان قد توجه مع الامير سيف الدين قراسنقر الى البلاد التتارية واقام هناك
سبع عشرة سنة وجاء في مبتدا الاوحدية وكان مع المغل ثم جا الى البلاد الشامية بلا اذن
ومعهما بذا وما قبلها بقليل وكان اخوته وابوه وعمه فضل يرفدونه بالذهب وغيره ويتحفونه
من السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ويحذرونه من الوقوع فيه واخذوا يستعطفون به
السلطان ويمنونه فلما تم ذلك سليمان ركب بغير علمهم وما اطلع خبره الامير سيف
فقيل له في ذلك فقال هولاء ياخذون الاقطاعات والانعامات وشيء من السلطان وخيار
من فيهم يشتري ... مايتي دينار فاذا رحت انا الى السلطان زاد هذا كله فاقبل عليه السلطان
واكرمه باقطاع يعمل له مبلغ اربعمائة الف درهم وانعم عليه بمايتي الف درهم ولم يزل كذلك الى ان
توفي اخوه الامير مظفر الدين موسى بالقعرة فجاة في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وكانت
تلك فتنة الفخري والطنبغا وهرب الطنبغا على حلب فقال له انا اتوجه الى الفخري فحضر اليه فجا
الى الفخري وهو نازل على خان لاجين بظاهر دمشق وجهز اليه وتوجه الى الناصر احمد بالكرك
ورسم له بالامرة عوض اخيه موسى فاستقل بامرة آل فضل الى ان توفي بسلمية ظاهر الامرين في
شهر ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة ورسم الصالح بالامرة لسيف بن فضل بالامرة فاستقل

احدث مهنا على ما مرّ في ترجمة بالاحدث وكان على الملك سليمان المذكور منزلة الكريم
حسكى الى الامير حسام للراجين العمري النايب بالرحبة قال كتبت والى الكبير بالرحبة وكان
سليمان بن مهنا قد اغار على نفل فاخذ من البرية وجاء الى الرحبة فخرجت اليه راس غنم واحضرت
له من سنجار حمل شراب فلما اكل من الكبش وشرب قليلا قال لي يا حسام خذ لك هذه الفرس
فاخذتها فوجدتها ملأى قماشا اسكندرانيا قال فبعت ما فيها بمبلغ تسعين الف درهم





# السموأل

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي ثم البغدادي الحاسب كان يهوديا فاسلم
وبرع في العلوم الرياضية وكان يتوقد ذكاء وسكن اذربيجان ونواحيها من
قال الموفق عبد اللطيف بلغ في العدديات مبلغا لم يصله احد في زمانه وكان
حاد الذهن جدا بلغ في صناعة الجبر الغاية وله كتاب المفيد الاوسط في الطب
وكتاب اعجاز المهندسين وكتاب الرد على اليهود وكتاب القوامي في الحساب
ومات في حدود سنة ست وسبعين وخمسمائة ورايت بعضهم قد كتب بهامش ترجمته
في تاريخ ابن النجار الذيل على تاريخ بغداد قال رايته بخطه وقد ضبط اسم جده عباس
بالباء الموحدة قال واول كتابه الذي رد فيه على اليهود وفي اخره رسالة بخطه في ذكر مصنفاته
وعدتها خمسة وثمانون مصنفا في الحساب والمساحة والجبر والهندسة والنجوم
والطب والادب وغير ذلك راى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة جمعة وهي التاسع عشر ذي
الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة فاصبح فاسلم وقد عظم نفسه فافرط

المختصر من المدني ٤

**سمي**

سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني اصله الانبا[ري]
سمع من مولاه وسعيد بن المسيب وابي صالح ذكوان وروى عنه احمد وغيره وقتلته
الحرورية يوم وقعة قديد سنة اثنتين وثلثين ومئة وروى له الجماعة

**سمية**

سمية ام عمار بن ياسر كانت امة لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجها من حليفه ياسر بن عامر
بن مالك العنسي والد عمار بن ياسر فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة وكانت سمية ممن عذب في الله وصبرت
على الاذى في سبيل الله وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات وخلف عليها بعد ياسر الازرق وكان
غلاما روميا للحارث بن كلدة فولدت له سلمة بن الازرق فهو اخو عمار لامه كذا قاله ابن قتيبة وهو غلط وانما
خلف الازرق على سمية ام زياد مولاة الحارث بن كلدة فهو اخو زياد لامه وسمية ام عمار اول شهيد
في الاسلام وجأها ابو جهل بحربة في قبلها فقتلها وماتت قبل الهجرة فقال عمار يا رسول الله بلغ منا او منها
العذاب كل مبلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا ابا اليقظان اللهم لا تعذب احدا من آل ياسر
بالنار

٤٣

٢٧٥

280

٧٤٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٩٨

ابن التميمي اسمه أحمد بن عبد الله والجد ابن التميمي اسمه محمد بن علي التميمي الهاشمي
ابن التميمية محمد بن حاتم التميمي محمد بن إسماعيل الهاشمي ابن التميمية عيينة بن عبد الله
يحيى بن يحيى

العوفي النميري اسمه محمد بن علي
سنا بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل
وطلقها فيما ذكر معمر بن المثنى

٤٩٧

## سمرة

**سمرة بن جندب** الفزاري [illegible] نزل الكوفة والبصرة خلافة زياد عن ابي هريرة ان النبي [illegible] من اصحابه آخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب [illegible] فلم يبق غيري وغيره فليس شيء احب الي من [illegible] وقال ابو يزيد المديني لما مرض سمرة اصابه برد [illegible] وكان [illegible] خلفه وكان [illegible] ويقول [illegible] فلم يزل كذلك [illegible] وروى له الجماعة

**سمرة بن الجعد** ابو الجعد [illegible] كان مع الحجاج بن يوسف فلما سار قطري [illegible] كتب الى سمرة يعاتبه بمفارقته عنهم

لشتان ما بين ابن جعد وبيننا اذا نحن رحنا في الحديد المظاهر
نجالد فرسان المهلب كلنا صبور على وقع السيوف البواتر
وراح يجر الخز نحو اميره يبغي رضاه غير آسم
ابا الجعد لن العلم والحلم والتقى ومرات اباء كرام العناصر
الم تر ان الموت لابد نازل ولا بعث الا الاول في المقابر
فترجع للتا جهاد غنيمة تعد لك اسباغا راجيا غير خائب

[illegible]
فذكر سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من
قراءة ولا الضالين فانكر عليه ذلك عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي بن كعب فكان
جواب ابي ان سمرة قد صدق وحفظ وقال ابن سيرين كان سمرة فيما علمت عظيم الامانة
صدوق الحديث يحب الاسلام واهله وكان جندب مات فتزوج ام سمرة وكانت امراة جميلة فقدمت
المدينة فخطبت فجعلت تقول لا اتزوج الا رجلا يكفل لي نفقة سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من
الانصار على ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فمر به غلام
فاجازه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده فقال سمرة يا رسول الله لقد اجزت غلاما
ورددتني ولو صارعته لصرعته فصارعه فصرعه سمرة فاجازه في البعث وقال
لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان
هنا رجالا هم اسن مني ولقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في
نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها وروى عنه الحسن البصري والشعبي وعلي بن ربيعة وعبد الله بن بريدة
وروى له الجماعة وكنيته ابو عبد الله وقيل ابو هلال وقيل ابو سليمان وقيل ابو سعيد

فلما رأوا كانوا يلقون يوم ركب الحجاج بن ارتقه
من عليك الحجاج ان تمنى فلا ادري غيرت الحوا ج
ما بال الزمن تعرف حولك على الولا ج
اذا الراية ... اذكى امرا عوجا ج
دون الكشف عما

السمرقندي الليث اسمه محمد بن علي
السمعاني جماعة منهم محمد بن منصور





السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل بن السمط بن الاسود الكندي من
اشراف اهل حمص قدم دمشق في عسكر من اهل حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد
فهزم الجيش بقرية عذرا ودخل السمط دمشق فبايع يزيد بن الوليد الناقص وقيل
ان اهل حمص ولوه عليهم لما خلعوا مروان بن محمد وقيل ولوا غيره
سمعان بن هبيرة ابو سمال بفتح السين وتشديد الميم واخره لام
الاسدي الكوفي شاعر فصيح وفد على معوية وكان مع طليحة على الردة
وكان لا يغلق على داره بابا كان ينادي مناديه بالكناسة لينزل الاعراب
من منازل ابي السمال الا وكلب خاصة فقيل له لم خصصت كلبا قال لانهم
ليس لهم بالكوفة كثير اهل فاتخذ عثمان بن عفان للاضياف منازل لما بلغه ذلك
وعاش مئة وسبعا وثلثين سنة قال ابن المرزبان وهو الذي شرب
الخمر عند النجاشي في شهر رمضان نهارا فهرب ابو سمال وحد علي بن ابي طالب رضي الله عنه
النجاشي

ومن شعره

لن ندرك معشرا ليسوا باخوتنا حتى الممات ولن نعزوا ولن نكرموا
اذ نحن حي جميع الامر حلتنا غورا تهامة والاسياف والحرم
ثم استمرت بهم دار مفرقة بين الجميع ودهر ذي نيته اضم

ابو سمال الاسدي
سمعان ... لا بعد سماك

283

٢٧٨

ابو الحكم الخزاعى **سيحان** ابو الحكم بن سيحان الخزاعى وهو مولى بنى كعب من خزاعة

وسيحان امه هو القايل فى طلحة الطلحات

هو الليث يوم الروع والغيث للورى اذا ضن بالمال البخيل المزند

واول من يغشى المنايا بنفسه وآخر من يبقى اذا ما تبددوا

ويعطى اللهى حتى تراه معندا وما الناس الا بالذى قد تعودوا

قلت من هنا اخذ المتنبى والله اعلم قوله

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن فى العدى

## الالقاب

**السمعانى** الحافظ ابو سعد عبد الكريم بن محمد ولده فخر الدين عبد الرحيم السمعانى الشافعى منصور بن محمد

الواعظ **ابن سمعون** اسمه محمد بن احمد بن اسمعيل بعلتم ذكره فى المحدثين

# سماك

خت م ٤

**سماك بن حرب** بن اوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي احد ائمة الحديث
وهو اخو محمد وابرهيم روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وانس بن مالك وراى
المغيرة بن شعبة وروى عنه سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وابرهيم النخعي وثعلبة
الليثي وله صحبة وعبد الله بن عمير وعلقمة بن وائل ذكر انه ادرك ثمانين من الصحابة
قال كان قد ذهب بصري فدعوت الله تعالى فرد علي قال حماد بن سلمة
سمعته يقول رايت ابرهيم الخليل عليه السلام في النوم فقلت ذهب بصري فقال
انزل في الفرات فاغمس راسك وافتح عينيك فيه فان الله يرد بصرك
ففعلت ذلك فابصرت قال العجلي جائز الحديث وقال ابن معين ثقة اسند
احاديث لم يسندها غيره وقال ابن خراش في حديثه لين وقال ابن المبارك
ضعيف الحديث توفي سنة ثلث وعشرين ومائة وروى له مسلم والاربعة
وروى له البخاري في التاريخ

الكوفي

**سماك بن مخرمة** بن حمين الاسدي ثم الهالكي الكوفي قال ابن عساكر
يقال ان له صحبة وفد على عمر بن الخطاب ودعا له وكان من وجوه اهل العراق
واليه تنسب السوق الهالكية واليه ينسب مسجد سماك بالكوفة وهو خال
سماك بن حرب وقدم على معوية فقال له ايهما يا سماك بني مخرمة فقال مهلا

الهالكي الكوفي



## الالقاب

ثم سلكه الطبيب اسحق بن عمران

**ابن سمجون** الفقيه قاضي غرناطة اسمه عبد الله بن علي و**ابن سمجون** الطبيب
اسمه

**سمراء بنت نهيك** الاسدية ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تمر بالاسواق
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها روى
عنها ابو بلج جارية بن بلج

يا امير المومنين بل سماك بن مخرمه والله ما اجبناك منذ اخضناك
ولا ابغضنا علينا منذ احببناه ولكن السيوف التي ضربناك بها العلى
عواتقنا وان القلوب التي قاتلناك بها لبين جوانحنا وذكر سيف
ابن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا قدم سماك بن مخرمه
وسماك بن عبيد وسماك بن خرشه في وفود من وفود اهل الكوفه بالاحس
يعني من هذه لزعا عمر فنسبهم فانتسب له سماك وسماك وسماك فقال
بارك الله فيكم اللهم اسمك بهم الاسلام وايد بهم الاسلام قال يحيى بن معين سماك
بالرقه

للصحابي — **سماك بن سعد** بن ثعلبة الانصاري اخو بشير بن سعد وعم النعمان بن بشير شهد بدرا مع اخيه
بشير بن سعد وشهد سماك احدا ومن ولده بشير بن ثابت الذي يروي عنه شعبه

الصحابي — **سماك بن ثابت** الانصاري من بني الحرث بن الخزرج هو مذكور في الصحابه

**ابن السماك** الواعظ ابو الحسن احمد بن الحسين بن احمد **والاخر** القديم اسمه محمد بن صبيح



ابو دجانة الانصـ

**سماك بن خرشه** ويقال سماك بن اوس بن خرشه بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة
بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر ابو دجانة الانصاري هو مشهور بكنيته شهد بدرا وكان احد
الشجعان وله مقامات محموده في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار الانصار استشهد يوم اليمامه
ذكر حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رمى ابو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رجله فقاتل
حتى قتل وقد قيل انه عاش حتى قتل مع علي رضي الله عنه بصفين قال ابن عبد البر حرسه والحرز المنسوب
له ضعيف وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد هو ومصعب بن عمير فكثرت فيه الجراحة وقتل مصعب
يومئذ وابو دجانة ممن شارك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي بن حرب واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين عتبة بن غزوان وقال موسى بن عقبة ابو دجانة هو الذي قاتل بسيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد


285

الاول الكتب

سنان جعفر

سنان بن سنان الدؤلي روى عن ابي هريرة وابي واقد الليثي
وجابر وتوفي سنة خمس ومائة وروى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

الطبيب

سنان بن ثابت بن قرة كان يلحق باببه في معرفة علومه ومهر في الطب
وكانت له قوة بالغة في علم الهيئة وخدم المقتدر والراضي بالطب واراد القاهر
على الاسلام فهرب ثم اسلم وخاف من القاهر فمضى الى خراسان وعاد وتوفي ببغداد
مسلما بعلة الذرب سنة احدى وثلثين وثلثمائة
وكان يكنى ابا سعيد ومن تصانيفه رسالة في تاريخ ملوك السريانيين • رسالة
في الانوا • رسالة الى سهل • رسالة الى الحكم • رسالة الى الزرائق • رسالة الى الحسن
على ابن عيسى • الرسايل السلطانية • رسالة في النجوم • رسالة في شرح مذهب الصابية
رسالة في قسمة الجمعة على الكواكب السبعة • رسالة في الفرق بين المترسل والشاعر

١١٥٠٩

رسالة في اخبار آبائه واجداده وسلفه • اصلاح كتاب ابلونيوس في الاصول
الهندسية • مقالة في الاشكال ذوات الخطوط المستقيمة التي تقع في الدائرة
وعليها • استخراج الشيء الكثير من المسائل الهندسية • اصلاحه في المثلثات
ونقل الى العربي نواميس هرمس • والسور والصلوات التي يصلي بها
الصابئون

## سنان بن سليمان

راشد الدين الاسماعيلي

بن محمد ابو الحسن راشد الدين البصري كبير الاسماعيلية
وصاحب الدعوة النزارية كان اديبا فاضلا عارفا بالفلسفة وشيء من
الكلام والشعر والاخبار [illegible] ولي الحصون [illegible] واطاعوه وتبا[illegible]
واستقط عنهم [illegible] الكهف سنة [illegible]
وكان [illegible] حتى [illegible] عظيم الخارق ذا قدرة على الاغوا
وخديعة القلوب والعقول [illegible] واستخدام الطغام والغفلة [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] العلاسفة الجهال
والمغالطة [illegible] كان الفلسفة الاشاعية
المنسوبة [illegible] بعضها مسجد [illegible]
كان [illegible] ودام له الامر ايام

٥١٠

471
287
٢٨٢

نيفا وثلاثين سنة وسير اليه داعي دعاتهم من الموت جماعة ليقتلوه خوفا من
استبداده بالرياسة عليهم وكان سنان يقتلهم ويخدع بعضهم ويثنيه عما
جهزوه فيه قال سنان نشأت بالبصرة وكان والدي من مقدميها
فوقع هذا الحديث في قلبي فجرى لي مع اخوي امر احوجني الى الانصراف فخرجت بغير زاد
ولا مركوب وتوصلت الى الموت فدخلتها وبها الكيا محمد وكان له ابنان احدهما
الحسن والآخر الحسين فاقعدني معهما في المكتب وساواني بهما وبقيت حتى
مات وولي ابنه الحسن فانفذني الى الشام فخرجت مثل خروجي من البصرة
ولم اقارب بلدا الا في القليل وكان قد امرني باوامر وحملني رسائل فنزلت
بالموصل في مسجد التمارين وسرت منها الى الرقة وكان معي رسالة لبعض الرفاق
فزودني واكترى لي دابة الى حلب ولقيت آخر واوصلته رسالة فاكترى لي
وانفذني الى الكهف وكان الامر ان اقيم بهذا الحصن فاقمت حتى توفي الشيخ
ابو محمد وكان صاحب الامر متولي بعده الخواجه علي بن مسعود بغير نص الا باتفاق
ثم اتفق الرئيس ابو منصور ابن اخت الشيخ ابي محمد والرئيس فهد فانفذا من قتله فجاء الامر
من الموت بقتل قاتله واطلاق فهد ومعه وصية وامران يقراها على الجماعة
وهو عهد عهده الرئيس ناصر لسنان وامرنا بقراءته على سائر الرفاق

٥١١

اعاذكم الله جميع الاولين من اختلاف الآراء واتباع الاهواء اذ ذاك فتنة الاولين
وبلاء الآخرين وفيه عبرة للمعتبرين من تبرا من اعدآء الله واعدآء اوليائه ودينه عليه موالاة
اوليآء الله والاتحاد بالوحدة سنة جامع الكلم كلمة الله والتوحيد والاخلاص لا اله الا
الله عروة الله الوثقى وحبله المتين الا فتمسكوا به واعتصموا عباد الله الصالحين
فبه صلاح الاولين وفلاح الآخرين اجمعوا آراكم لتعليم شخص معين بنص من الله ووليه
فتلقوا ما يلقيه اليكم من اوامره ونواهيه بقبول فلا وربك العالمين لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينكم ثم لا يجدوا في انفسكم حرجا مما قضى ويسلموا تسليما فتلك الاتحاد
به بالوحدة التي هي آية الحق المنجية من المهالك المودية الى السعادة السرمدية اذ الكثرة
علامة الباطل المودية الى الشقاوة المخزية والعياذ بالله من زواله وبالواحد من اله
شتى وبالوصل من الكثرة بالنص والتعليم من الآراء والاهوآء المختلفة وبالحق من
الباطل وبالآخرة الباقية من الدنيا الملعونة الملعون ما فيها الا ما اريد به وجه الله
ليكون علمكم وعملكم خالصا لوجهه اليكم يا قوم انما دنياكم ملعبة لاهلها فتزودوا منها
للاخرى فخير الزاد التقوى الرجال اطيعوا امركم ولو كان عبدا حبشيا ولا تزكوا
انفسكم انتهى ، وكان سنان اعرج بحجر وقع عليه من الزلزلة الكاينة في ايام نور الدين
فاجتمع اصحابه اليه وقالوا نقتلك لترجع الينا صحيحا فانا نكره ان يكون فينا اعرج
فقال اصبروا علي فليس هذا وقته ولاطفهم وناشاهم على ذلك ، واما


288

الدعوة النزارية في نسبة الى نزار بن المستنصر بالله معد بن الظاهر علي بن الحاكم
العبيدي وكان نزار قد بايع له ابوه وبث الدعاة له في البلاد منهم صباح صاحب
الدعوة وكان ذا سمت ووقار ونسك ودلق ودخل الشام والسواحل فلم يتم
له مراد فتوجه الى بلاد العجم وتكلم مع اهل الجبال والغتم والجهلة وقصد قلعة الموت
وهي حصينة واهلها ضعاف العقول فقرآء وفيهم قوة فقال لهم نحن قوم زهاد
نعبد الله في هذا الجبل ونشتري منكم نصف هذه القلعة بسبعة آلاف دينار
فباعوه اياها واقام بها هو وجماعته فلما قوي استولى على الجميع وبلغ عدة قومه
ثلثمية ونيفا واتصل بملك تلك الناحية انه ههنا قوما يغسلون عقايد
الناس وهم في تزيد فجاء اليهم ونزل عليهم واقبل عساكره ولزابه فقال رجل من قومه
صباح اسمه علي اليعقوبي اي شي يكون ثناه عندكم ان انا كفيتكم مونة هذا العدو
فقالوا نذكرك في تسابيحنا فنزل من القلعة ليلا وقسم الناس اربعة في نواحي العسكر
ورتب معهم طبولا وقال اذا سمعتم الصياح فاضربوا الطبول ثم انتهز الفرصة من غرة
الملك وهجم عليه فقتله فصاح اصحابه فقتل الخواص عليا وضرب اولياه الطبول
فارجفوا الجيش وهجموا على وطاقهم وتركوا الخيام وما فيها فنقلوا الجميع الى القلعة
وصار لهم اموال وسلاح واستفحل امرهم واما نزار فخافت عمته منه فعاهدت

اعيان الدولة على قتله وتولى اخوه الامر وصار اهل الالموت يدعون لنزار
واخذوا قلعة اخرى وشرع اهل الجبل من الاعجام الى الدخول في دعوتهم وباينوا
المصريين لكونهم قتلوا نزارا وبنوا قلعة ثالثة واتسعت بلادهم واظهروا شغل
الهجوم على السلاطين والملوك سنة البعقوبي فارتاع منهم الملوك وصانعوهم
بالتحف والهدايا وبعثوا اعيانا من دعاتهم الى الجبال وبعدها الى الشام يعرف بابي محمد
فملك بعد امور جرت له قلاعا من جبال السماق وكانت زيد النصيرية وتمام بعده
شان هذا ولما طال انتظار نزار على القوم الذين دعاهم صباح قال انه من اعداء
وبلاد شاسعة ولا يمكنه السلوك وقد عزم على العلوق خفية من بطن حامل
ويجي سالما ويستأنف الولاية فرضوا بذلك ثم انه احضر جارية مصرية وقال انها
قد اختفى في بطن هذه فاخذوا يعظمونها ويخضعون لها فولدت ولدا فسموه
حسنا فلما تسلطن خوارزم شاه محمد بن تكش وفخم امره قصد بلادهم وقد حكم
عليهم بعد الصباح ابنه محمد ثم بعده الحسن بن محمد بن صباح فرأى الحسن من الحزم التظاهر
بالاسلام وذلك سنة سبع وستمائة فادعى انه رأى عليا في النوم وقد امره باعادة
شعار الاسلام من الصلاة والصيام والاذان وتحريم الخمر وقال للقوم اليس الدين لي
بلى قال فتارة ارفع التكاليف وتارة اضعها فاطاعوه فكتب بذلك الى بغداد والى النواحي
وادخل الى الفقهاء والمؤذنين وجاء رسوله ونائبه صحبة رسول الخليفة الى الملك الظاهر

لا عجب بان [illegible] الاول ويعتم هذا الثاني على الفلاح اللتي لم يان بالشام
ملكهم الظاهر ويكيعوا باطنا ثم الاسلام من خوارزم شاه
ومن شعر [illegible] في ذلك

أيجاني الدهر الى معشر ما فيهم للضيف مستمتع
ان حدثوا لم يفهموا ما يقال او حدثوا لم يسمعوا
تقدم اخرى فيهم من رتبة الاعيان ما اجمع
ومثله كان الملك الاشرف انشد بها الحسن ابنهم من الكتاب
ثم لا انشد من شيخ من الاسلام عليه ثم لا انشد من شان لنفسه
ما اكثر الناس وما اقلهم وما اقل في القليل النجبا
ليتهم اذ لم يكونوا خلقوا مهذبين صحبوا مهذبا
وكتب الى السلطان صلاح الدين يستنصر ... جوابا
يا ذا الذي بقراع السيف هددنا لا قام مصرع جنبي حين تصرعه
قام الحمام الى البازي يهدده واستيقظت لاسود الغاب اضبعه
اضحى يسد فم الافعى باصبعه يكفيه ماذا يلاقي منه اصبعه

وقفنا على تفصيله وجمله وعلمنا ما هددنا به من قوله وعمله فيا لله العجب من ذبابة
تطن في اذن فيل وبعوضة تعد في التماثيل قد قالها من قبلك قوم آخرون فدمرنا
عليهم وما كانوا يشعرون الحق يدحضون والباطل ينتصرون وسيعلم الذين

فلموا اي منقلب ينقلبون ولئن صدر قولك في قطع راسي وقلعك لقلاعي
من الجبال الرواسي فتلك اماني كاذبه وخيالات غير صايبه فان الجواهر
لا تزول بالاعراض كما ان الارواح لا تضمحل بالامراض ولئن عدنا الى الظواهر
وعدلنا عن البواطن فلنا في رسول الله اسوة حسنة ما اوذي نبي ما اوذي
وقد علمتم ما جرى على عترته وشيعته والحال ما حال والامر ما زال ولله
الحمد في الاخرة والاولى وقد علمتم ظاهر حالنا وكيفية رجالنا وما يتمنونه من
الفوت ويتقربون به الى حياض الموت وفي المثل او للبط تهددنا بالشط
فهيئ للبلا اسبابا وتدرع للرزايا جلبابا فلاظهرن عليك منك وتكون كالباحث
عن حتفه بظلفه وما ذلك على الله بعزيز فاذا وقفت على كتابنا هذا
فكن لامرنا بالمرصاد ومن حالك على اقتصاد واقرا اول النحل واخر صاد
وقال كمال الدين العجمي في انبا الدين بن اسرايل في العبر في
المنتخب ان دعوى طولي في الرسلي صلاح الدين سنان زعيم الاسماعيلية حين
وثبوا على صلاح الدين المرة الثالثة بمشورة مع القطب النيسابوري وارسل معنا
تخويفا وتهديدا فلم يجبه بل كتب في الطرة على كتاب صلاح الدين وقال للنا هذا
جوابكم • جا الجواب الباري لهذه الابيات الثلاثه • ثم قال
انما انا حكم يحكم على ظواهر جندك وانا احكم على بواطن جندي ودليله ما شاهد



الآن ثم دعا عشرة من شبان القلعه وكان بحاجبه الشيخ فاسمع بكينا
والقانا في الاحذى وقال ان اردتم ان تلقوا انفسكم فيلقوا فبادروا واطلقوا
وربا اجمعين فتقطعوا فعدنا الى السلطان صلاح الدين وعرفناه الحال فصالحه
وقال الشيخ وطلب الدين بارك من كتاب الاسترده الى صلاح الدين
رحمه الله وامن ان لا يؤذي بسالته الاولى فغضب صلاح الدين فلم يجد معه ما يحتاج
ما عليه المجلس الا نفرا يسيرا فامتنع ان ادى الرسالة حتى يخرجوا فخرجهم كلهم سوى
مملوكين فقال هات رسالتك فقال امرت ان لا اوديها الا في خلوة فقال هذان ما
يخرجان فان اردت ان تذكر رسالتك والا قم فقال لم لا يخرج هذان قال لانهما مثل
اولادي فالتفت الرسول اليهما وقال لهما اذا امرتكما عن مخدومي بقتل هذا السلطان
هل تقتلانه فقالا نعم وجذبا سيفيهما فبهت السلطان لذلك وخرج الرسول واخذهما
معه ووقع صلاح الدين الصلح ودخل بامر ضانه
وكتب راشد الدين سنان المذكور الى سابق الدين عثمان صاحب شيزر يعزيه باخيه
صاحب جعبر

ان المنايا لا يطان بمنسم الا على اكتاف اهل السودد
فلئن صبرت وانت سيد معشر صبروا ولئن تجزع فغير مسدد
هذا التناصر باللسان ولم يكن غدا لخام اتاك الاخنى باليد

ومن شعر [illegible]
لو كنت تعلم كل ما علم الورى طرا لكنت صديق كل العالم
لكن جهلت فصرت تحسب ان من يهوى خلاف هواك ليس بعالم

بن المحبق ... رزق

**سنان** بن سلمة بن المحبق بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبكسر الباء الموحدة وبعدها قاف الهذلي ابو عبد الرحمن احد الشجعان المذكورين ولد يوم الفتح فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنانا له رواية عن النبي وعن جده والشعبي للعجلي وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه

**ابو سنان** الاسدي الصحابي اسمه وهب بن محصن

**السنبسي** الشاعر محمد بن خليفة بن جبير

**السنبلي** اسمه احمد بن صالح

---

285

291

519

**سنان بن ابي سنان** وهب بن محصن الاسدي شهد بدرا هو وابو عكاشة بن محصن وشهدوا سائر المشاهد وسنان اول من بايع بيعة الرضوان وتوفي سنة اثنتين وثلثين وكذا قال الواقدي قال ابن عبد البر والاشهر ان اباه ابا سنان اول من بايع بيعة الرضوان والله اعلم **سنان بن صيفي** بن صخر بن خنساء الانصاري السلمي شهد العقبة وشهد بدرا **سنان بن مقرن** اخو النعمان بن مقرن له صحبة **سنان بن عبد الله** الجهني روى عنه ابن عباس عن عمته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تقضي عن امها مشيا الى الكعبة كانت نذرته امها **سنان بن تيم** الجهني يقال فيه ابن وبرة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع وكان شعارهم يومئذ يا منصور امت امت يقال انه الذي سمع عبد الله بن ابي بن سلول يقول لئن رجعنا الى المدينة الاية وقيل زيد بن ارقم قال ابن عبد البر وانما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ وكان جهجاه يقود فرسا لعمر بن الخطاب وكان اجيرا له وبلد الغزاة فبينا الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان الجهني فاقتتلا وصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن ابي وقال لئن رجعنا الى المدينة **سنان الضمري** استخلفه ابو بكر رضي الله عنه حين خرج من المدينة لقتال اهل الردة **سنان بن سنة** الاسلمي مدني له صحبة ورواية يقال انه عم حرملة بن عمرو الاسلمي والد عبد الرحمن بن حرملة روى عنه حكيم بن ابي حرة ويحيى بن هند ومعاذ بن سعوة

سنجر الامير علم الدين الحصني كان من امرا الالوف بباب سلطنة دمشق توفي — علم الدين الحصني
ومن سنة اربع وسبعين وستمائة

سنجر الامير علم الدين التركستاني كان ذا حرمة وتجمل مع الشجاعة الموصوفة — علم الدين التركستاني
والاقدام توفي سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون

سنجر الامير الكبير علم الدين الصالحي الدوادار من اعيان الامراء المصريين توفي — الصالحي الدوادار
بالقاهرة سنة ست وثمانين وستمائة وهو استاذ الامير سنقر الحكمي المنصوري

سنجر الامير الكبير علم الدين الحلبي الكبير احد الموصوفين بالشجاعة والفروسية — المجاهد الحلبي الكبير
شهد عدة حروب وكان من ابناء الثمانين وولي نيابة دمشق اخر سنة ثمان وخمسين
وتسلطن بها اياما وتسمى بالملك المجاهد ولم يتم ذلك وسجن بالحبس مدة ثم ان الاشرف
اخرجه واكرمه ورفع منزلته وكان من بقايا الامرا الصالحية وهو الذي حارب
سنقر الاشقر وطرده عن البلاد توفي سنة اثنين وتسعين وستمائة وكان الملك
المظفر قطز لما حضر للقاء التتار وكسرهم وعاد الى القاهرة استعمل على حلب علاء الدين
ابن صاحب الموصل واستعمل على دمشق الامير علم الدين سنجر الحلبي المذكور فلما بلغ علم الدين
قتل الملك المظفر على ما سياتي ان شاء الله في ترجمته حلف علم الدين الامرا لنفسه
ودخل القلعة وتسلطن ولقب المجاهد وخطب له بدمشق وسايرها في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
مع الملك الظاهر شهرا وامر بضرب الدراهم باسمه وغلت الاسعار وبيع الخبز رطلا بدرهم

والجبن اوقية بدرهم ونصف ولما كان المحرم سنة تسع وخمسين وستمائة
اتفق الامراء على الحلبي وحصروه بالقلعة وجرى بينهم بعض قتال وخرج اليهم
وقاتلهم ولما راى الغلبة خرج في الليل بعد ايام من باب سر وتوجه من باب توما
وقصد بعلبك فعصى في قلعتها وبقي بها قليلا فتقدم علاء الدين طيبرس الوزيري
وامسك الحلبي من القلعة وقيده وسيره الى مصر فحبسه الظاهر مدة طويلة

الصيرفي

سنجر بن عبد الله الامير علم الدين الصيرفي كان من اعيان الامراء بمصر واكابرها
وممن يخشى جانبه ولما تمكن الملك الظاهر اخرجه الى الشام ليامنه واقطعه
اقطاعا جيدا عدة قرى في بعلبك فتوجه الى بعلبك للاشراف على
بلاد من الاقطاع فادركته منيته بها سنة تسع وستين وستمائة

قطب الدين الباغز

سنجر بن عبد الله المستنصري الامير قطب الدين البغدادي المعروف بالباغز
من مماليك الامام المستنصر ولما اخذت بغداد كان هو في جملة من هرب
منها ووصل الى الشام وكان مخبرا في الدولة الظاهرية وعنده معرفة ونبل
وحسن عشرة ويحاضر بالاشعار والحكايات وتوفي سنة تسع وستين
وستمائة

مملوك الامام الناصر

سنجر بن عبد الله الناصري صهر طاشتكين كان دليلا خبيرا من كبار الامراء
والبلاد تولى امرة الحاج سنة [illegible] فاعترض للحاج رجل بدوي في [illegible]
ولم يلتفت [illegible] وطلب البدوي منهم [illegible] دينار [illegible] سنجر من الحاج وصدق [illegible]
الحاج الى بغداد وكل الخليفة عليه واخذ المبلغ من ماله واعان على [illegible] وعزله [illegible]
سنة عشر وستمائة



سنجر السلطان السلجوقي

## سنجر الاكبر

سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن جغري بك بن ميكائيل بن سلجوق
السلطان ابو الحارث معز الدين بن السلطان [illegible] السلطان سلطان
خراسان وغزنة وما وراء النهر خطب له بالعراق والشام والحرمين واذربيجان واران
وديار بكر والحرمين ولقب السلطان الاعظم [illegible] داود
كذا ذكره [illegible] بالسلطنة سنة
[illegible] وكان [illegible] كثير الصلح [illegible]
ايام دولته [illegible] حارب الغز
واسروه ثم تخلص [illegible] الذهب
سبعمائة الف دينار سوى الخلع والخيل وقال له خازنه يوما اجتمع في خزانتك
الف ثوب ديباج اطلس فقال ينبغي ان [illegible] المال ثم اذن للامراء فدخلوا
ففرق عليهم الثياب واجتمع عنده من الجوهر [illegible] رطلا من الجوهر
وبقي في الاسر نحو خمس سنين وولد سنة تسع وسبعين واربعمائة وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة وانقطع بموته استبداد الملوك السلجوقية بخراسان واستولى على
اكثر مملكته خوارزم شاه اتسز بن [illegible] انوشتكين رحمهم الله اجمعين

١٢٠

**طغرلبك بن سنجرشاه** بن غازي بن مودود السلطان عز الدين الاتابكي صاحب جزيرة
ابن عمر توفي سنة اربع وستمائة وقيل سنة خمس

294

٢٨٨

ابو الغصن الموسوس

**سوسنة** الموسوس من عقلاء المجانين قال ابو هفان الشاعر مررت
بسوسنة الموسوس سحرا من راى قبل ان يكف بصره فقلت له يا ابا الغصن اجزل
هذا البيت

ما ترك الحب لي اخا ثقة وما ملكت في وقته حبة نصف فلس

قال مبادرا

ما ارى غير عاذلي يسلو ولا ينبغي لحسن مس

فان انقاد للملامة والعذل والا فخصه الف فلس

وقال له ايضا وقد كف بصره اجز لي هذا البيت

ما احسن الناس وجها واعذب الخلق لفظا

فما لبث ان قال

حمى العمى حظ عيني فاجعل لقلبي حظا

فقد جعلت بناني عينا وقرضي لحظا

فادن خدك مني ولا تكن بي فظا

قال فعجبت من ذكائه وصحة حسه وسرعة واصابة معنى لما قصد له

عمر

٥٢٦

295

سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي المعروف بالاخفش [illegible]

[illegible] نحاة البصرة والاخفش الاصغر [illegible] والاخفش الاكبر ابو عبد الحميد

[illegible] وذكرتهما ان شاء الله [illegible] والاخفش الاوسط اطلع [illegible]

[illegible] على اسنانه [illegible] سيبويه وكان اسن منه ولم ياخذ عن الخليل

وكان معتزليا من غلمان [illegible] عن هشام [illegible] الكلبي وعمرو و[illegible]

عنه ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وذكر ابو [illegible] الاخفش

كان يعلم ولد الكسائي وذلك انه [illegible] ومن العرب [illegible] سيبويه [illegible] المناظرة

ونظر سيبويه الاهواز قال الاخفش فلما دخل [illegible] البصرة وجه الي فجئته

فعرض [illegible] جرى مع البغداديين وودعني ومضى الى الاهواز فتزودت وجلست

ثم سرت حتى وردت بغداد فاتيت مسجد الكسائي فصليت خلفه الغداة

فلما انفتل من صلاته وقعد في محرابه وبين يديه الفراء والاحمر وابن سعدان

سلمت عليه وسالته عن مائة مسالة فاجاب بجوابات خطاته في جميعها

فاراد اصحابه الوثوب علي فمنعهم عني ولم يقطعني ما رايتهم عليه [illegible]

فلما فرغت من المسائل قال لي بالله انت ابو الحسن سعيد بن مسعدة قال

قلت نعم فقام الي وعانقني واجلسني الى جانبه ثم قال [illegible]

بنا ايديك وتجرحوا على يديك ونكتب معي غير مارق لي وسالني ذلك فاجبت
اليه فلما اتصلت الايام سالني ان اؤلف له كتابا في معاني القرآن فالفت
كتابا في المعاني فجعله اماما له وعمل عليه كتابا في المعاني وعمل الفراء كتابه
في المعاني عليهما وقرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه سرا ووهب له سبعين
دينارا ، وكان الاخفش يؤدب ولد المعذل بن غيلان فاحتاج للـ
ركوب في حاجة لهما فاراد ان يستعير منه دابة فكتب اليه
اردت الركوب لحاجة فمن لنا عليه من دابة
فكتب اليه
تريد نبيتنا يا اخي عامر فكن محسنا فالغلام عذرت
وتوفي سنة عشر ومائتين ومن تصانيفه
كتاب الاوسط في النحو ، كتاب معاني القرآن ، كتاب المقاييس في النحو ، كتاب الاشتقاق
كتاب الاربعة ، كتاب العروض ، كتاب المسائل الكبير ، كتاب المسائل الصغير
كتاب القوافي ، كتاب الملوك ، كتاب معاني الشعر ، كتاب وقف التمام
كتاب الاصوات ، كتاب صفات الغنم والوانها وعلاجها واسنانها ،

[illegible]




لابي الخير في العلاج يد ما تقصر ، كل من يستطبه بعد يومين يقبر ،
والذي غاب عنكم وشهدناه اكثر ، وفيه قيل ايضا
جنون ابي الخير الجنون بعينه وكل جنون عنده غاية العقل
خذوه فغلوه وشدوا وثاقه فما عاقل من يبتلي بمختل
وقد كان يؤذي الناس بالقول وحده فقد صار يؤذي الناس بالقول والفعل
ولابن رحمون من التصانيف ، كتاب نظام الموجودات ، مقالة
في السبب الموجب لقلة المطر بمصر ، مقالة في العلم الالهي ، مقالة في خصب
ابدان النساء بمصر عند تناهي شبابهن ،
**سلامة** الصياد المنبجي الزاهد صحب الشيخ عدي والحافظ عبد القادر
الرهاوي وكانا جميعا من تلامذة الشيخ عقيل المنبجي الزاهد وساح ولقي المشايخ
ورأى منهم الكرامات واقام بالموصل مدة من الزمن في الشهرزوري حين كان لا
يقدر احد ممن يتظاهر بالحنبلية يظهر الحنبلية ويحاجج عنها ثم رجع الى منبج واقام
بها للزيارات وكان من معاشه في المغاني وعمل الحصر وكان قد لزم بيته وترك
الجماعة لاجل ان اهل الموصل انتحلوا مذهب الاشعري وابغضوا الحنابلة وتوفي
في حدود الثمانين وخمسمائة
**سلامة بن ابرهيم** بن سلامة المحدث ابو الخير الدمشقي الحداد والد ابي العباس احمد
سمع ابا المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال وعبد الحق ابن اسد الحنفي وعبد الله بن عبد الواحد

الكتاني وابا المعالي صابر وجماعة ونسخ الكثير بخطه وكان يعد صالحا
فاضلا ام بحلقة الحنابلة بدمشق مدة وكان يلقب تقي الدين وروى عنه
الحافظ الضياء وابن خليل والشهاب القوصي وابن عبد الدائم وآخرون ومات سنة
اربع وتسعين وخمسمائة سلامة بنت الحر الاسدية وقيل الازدية وقيل الفزارية الصحابية
اخت خرشة بن الحر روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في ثقيف كذاب ومبير ومنها انها سمعته يقول ياتي على الناس زمان يقومون
ساعة لا يجدون من يصلي بهم وقالت كنت ارعى غنما لي في ذلك في بدء الاسلام فمر
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم تشهدين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فتبسم وضحك سلامة الضبية الصحابية روت عنها ام داود الوابشية
وحديثها عند عبد الله بن داود الخريبي

## الالقاب

ابن سلام المعافري اسمه
احمد بن ابرهيم ابن سلام نجم الدين الحسن بن سالم

السلامي الشاعر اسمه محمد بن عبد الله





ابو يحيى الرومي ع

## صهيب

صهيب بن سنان بن مالك ابو يحيى ويقال ابو غسان النمري الرومي
كان من اهل الموصل من النمر بن قاسط سبته الروم صغيرا من نساء فيهم فصار
الكن ثم ابتاعته كلب وباعته بمكة فاشتراه واعتقه عبد الله بن جدعان
وقيل هرب من الروم فاتى مكة فحالف ابن جدعان وكان من متقدمي الاسلام
المعذبين في الله وشهد بدرا والمشاهد كلها وفيه نزلت ومن الناس من
يشري نفسه الآية واستخلفه عمر بن الخطاب على الصلاة بالمسلمين مدة الشورى
ثلاثة ايام حتى استخلف عثمان وهو الذي صلى على عمر وقدم الجابية مع عمر وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابن عمر وجابر وبنوه عثمان
وصيفي وحمزة وسعد وعباد وحبيب وصالح ومحمد بنو صهيب وابن المسيب
وابن ابي ليلى وكعب وغيرهم وروى له الجماعة ومات في قول المدائني سنة ثمان وثلاثين
للهجرة قال صهيب كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا يحيى وصحبته قبل
ان يوحى اليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سابق العرب الى الجنة وصهيب
سابق الروم الى الجنة وبلال سابق الحبشة الى الجنة وسلمان سابق الفرس الى الجنة
وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها

297
298
الملقب
الصنوبري الشاعر أبو أحمد أحمد بن محمد بن الحسن وهو منسوب لجده
الحسن الصنوبري
572

ولما أطاف المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا على الغار وأدبروا
قال وا أصيحاباه ولا صهيب لي وكان صهيب أرمى العرب رجلا ولما أراد
الهجرة قال له أهل مكة أتيتنا ههنا صعلوكا حقيرا فتغير حالك عندنا وبلغت
ما بلغت تنطلق بنفسك وحالك والله لا يكون ذلك قال أرأيتم إن تركت مالي
أتخلون أنتم سبيلي قالوا نعم فخلع لهم ماله أجمع قال صهيب فخرجت حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا قبل أن يتحول منها فلما رآني قال يا أبا يحيى ربح البيع
ثلثا فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل وقال
ابن مسعود مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب
وبلال وعمار فقالوا يا محمد أرضيت بهؤلاء أتريد أن نكون تبعا لهؤلاء فنزلت
وأنذر به الذين يخافون إلى قوله فتكون من الظالمين قال خباب ثم نزلت واصبر
نفسك مع الذين الآية فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا بلغنا
الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم وإلا صبر أبدا حتى نقوم
وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وأبي ذر لا يحيط بها كتاب

299

صالح بن وصيف التركي احد قواد المتوكل قدم معه الى دمشق سنة ثلاث واربعين ومايتين وكان قد استطال على الخلفا وقتل المعتز واخذ اموالة وامواله امه قبيحة وولّى المهتدي الخلافة وحكم عليه وكان موسى بن بغا بالري فكتبت اليه قبيحة تخبره بما فعل صالح فاقدم موسى الى سرّ من راى فدخلها واستتر صالح بن وصيف فنادى موسى من جا به فله عشرة الاف دينار فلم يظفر به احد ولما كان بعد مدة ظفروا به فتضرع الى الذي وجده فقال له لا سبيل الى اطلاقك ولكني امرّ بك على ابواب اخوتك واصحابك وقوادك وصنايعك فان عرض لي منهم اثنان اطلقتك فمرّ به على ابواب المذكورين فلم يعترض له احد وقتلوه وحزّوا راسه وبعثوا به الى المهتدي فجاوه به وهو قايم يصلي فامر بدفنه وغسلوه وكفنوه ونُصب راسه على قناة ونودي هذا جزا من قتل مولاه ونُصب بباب العامة ساعة وقال شاعر لموسى بن بغا

وذلت وترك مرفوعون حين طغا وجيت اذ جيت يا موسى على قدر
ثلثة كلهم باغ اخو حسد يرميك بالظلم والعدوان عن وتر
وصيف بالكرخ ممثول به وبغا بالجسر محترق بالجمر والشرر
وصالح بن وصيف بعد منعفر في الحير جيفته والروح في سقر

٥٧٠

وقال المهتدي يرثي صالحاً الذكر

رحم الله صالحاً فلقد كان ناصحا

لم يزل شا فعاله نافذ الرأي ناجحا

ثم اضحى وقد رمى به الدهر طايحا

والمنايا ان لم تعادك جاءت روايحا

وقال الصولي عذبوه كما فعل بالمعتز ثم ادخلوه للحمام حتى
اقر بالاموال ثم خنقوه وقال احمد بن الحرث

دما بني العباس غير ضوايع ولا سيما عند العبيد الملاطع

لعا صالح لا قدس الله صالحاً على ملك ضخم العلى والدسايع

لعا وبغا جهلاً ونوكاً وغره واورد مولاه كريه المشارع

وكان له ذو العرش طالب ثار بموسى وموسى شاكر الصنايع

يطيف براس العبد طهرا وجسمه لقى للضباع الناهشات الجوامع





طاهر بن محمد البغدادي المعروف بالمهند شاعر دخل الاندلس
ومدح ملوكها وفد على المنصور ابن ابي عامر وحظي بالادب عنده كتب
اليه يوما يستاذنه في الدخول عليه

انت اكحل طرفي من نوره وجهك الحسنه

أأزورك بعد التسليم والشكر لفطنه

طاهر بن محمد بن قريش العتابي البغدادي يعلق من خطه بالكرخ العويني
ل معجم قال انشدني الشيخ الاديب المتقدم الذكر في المحرم سنة ست وتسعين وخمسمائة
لنفسه وقد قيل له لم تمدح الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله عليه

وقايل لي قد اصبحت مشتهرا بالشعر تسلك فيه كل اسلوب

وما رثيت بني ايوب قلت لهم الشعر قد مات مذ مات ابن ايوب

وانشدني رحمه الله لنفسه لغزا في غلام اسمه قراقوش

عكس نصف اسم من تملك قلبي حظ عيني اذا يجن الظلام

وتمام اسمه على العكس ايضاً حظ قلبي شادوا به اوراقا هموا

وانشدني لنفسه ملغزاً في خوخ

وما الذي طيب في الطعم والريح معاً احرفه ثلثة في الطرد والعكس سوا

وانشدني لنفسه في جبن طلب

ايا من يطيب اخباره بمثلك فيجمل عطاه تفضل على بمقلوب ضد مصحف قول خبث نار

[illegible]

محي الصحري الجمال

**طاهر بن محمد** بن طاهر بن الخضر محيي الدين أبو الوحي ابن أبي الفضل ابن ... الله
الحكيم الكحال الأنصاري الصوري الأصل الدمشقي ولد سنة سبع وستين و... سنة
خمس وستين وستمائة وسمع من ابن طبرزد والكندي وجماعة وروى عنه الدمياطي
وأبو محمد الفارقي وجماعة وكان له حانوت باللبادين

أبو الحسن المعافري

**طاهر بن مفوز** بن أحمد بن مفوز الحافظ أبو الحسن المعافري الشاطبي
صاحب أبي عمر بن عبد البر وهو من أثبت الناس فيه وكان حسن الخط جيد الضبط
توفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة

مجد الدين جهبل

**طاهر بن نصر الله** بن جهبل الشيخ مجد الدين الكلابي الحلبي الفقيه الشافعي الزكي
مدرس المدرسة التي بالقدس كان فاضلا روى عنه العوصي وهو والد الفقهاء الذين كانوا أبناء عم
بهاء الدين نصر الله وتاج الدين أسعد وقطب الدين مات سنة ست وتسعين وخمسمائة

٥٢٨

٢٩٥
301

# ظهير

**ظهير بن رافع** بن عدي بن زيد الأنصاري الأوسي شهد العقبة الثانية
مع النبي عليه السلام بها ولم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد
... هو وأخوه مظهر فيهما قال ابن إسحاق وغيره وهو عم رافع بن خديج
والد أسيد بن ظهير روى عنه رافع بن خديج

٥٢٩

٢٩٦

302

فتح الدين الحلبي الادفاوي

**ظافر بن غانم** بن سيف بن طي بن محمد بن سالم فتح الدين ابو الفتح الحلبي الادفاوي الطائي اخبر عن الشيخ اثير الدين ابو حيان وكان اذكره بالقاهرة وله نظم منه قوله

ولقد ظننت باننا ما نلتقي حتى رايتك في المنام مضاجعي
فوقعت في نومي لوجهك ساجدا ونثرت فرحا عليك مدامعي

٥٩٠

زين الدين العدوي

طاهر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري الجوجري المجيد العدوي
نسبة الى قرية الشيخ عدي يعرف بالطناني نسبة الى طنان
وهي بلدة بالديار المصرية بها ولد ونشأ زين الدين قال الشيخ
اثير الدين ابو حيان وسمعته في لفظه هذا الذكر كان رجلا فقيرا كثير الانبساط
يظهر الحرف ويذكر عنه بعض من خالطه صلاحا وديانة وينسب له كرامة
ورأيته بدمياط وله نظم كثير من ذلك قوله

تميس فتخجل الاغصان منها ... وتزري بالتلفت بالغزال
ويحسب بالاراك ان تغطت ... وقد ابدت به شكل الجمال
سلوها لم تغطي البدر عمدا ... وتسمح للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالعتب نارا ... وفي الفاظها برد الزلال
ولم فتحت بمعصمها اعتصامي ... واطبقت العقيق على اللآلي
وتبدي حالها امرا عجيبا ... ظهورا في خفاء مثل حالي
فان حاكت بوفرة الردف وجدي ... فقد حاكى بها الخصر انتحالي
حلالك في الغرام بها عذابي ... كما عذب اللمى منها حلالي



٢٩٧
303

٢ طاهر

طاهر بن احمد بن بابشاذ ابو الحسن النحوي المصري احد الائمة في هذا الشان
والاعلام في علوم العربية وفصاحة اللسان توفي بمصر سنة تسع وستين واربعمائة
ورد العراق تاجرا في اللؤلؤ واخذ عن علمائها ورجع الى مصر واستخدم في
ديوان الرسائل وكان له حلقة اشتغال بجامع مصر ثم انه تزهد وانقطع وكان
السبب في ذلك انه كان جالسا يأكل تجاه سنور فوقف بين يديه فكان اذا
القى اليه شيئا من الطعام لا يأكله ويحمله ويمضي وكثر ذلك منه فتبعه يوما
لينظر اين يذهب بما يقطعه فاذا هو يحمله الى موضع مظلم في دار وفيه سنورة
اخرى عمياء فيلقيه لها فتأكله فتعجب من ذلك وقال في نفسه ان الذي
سخر هذا السنور لهذه العمياء يحمل اليها قوتها ولم يهملها قادر على ان يغنيني
عن هذا العالم فلزم منارة الجامع بمصر وخرج بعض الليالي يمشي في غرض عرض
له والليل مقمر وفي عينيه بقية من النوم فسقط من المنارة الى سطح الجامع
ومات. وله شرح الجمل للزجاجي، وكتاب المحتسب في النحو، وشرح
المحتسب، وتعليق في النحو مقارب خمسة عشر مجلدا سماها ملازمة بعد تعليق الغرفة

٣ طاهر بن احمد بن محمد القزويني ابو محمد يعرف بالنجار اديب فاضل متفنن
له تصانيف جمة في عدة فنون وكان يغلب عليه علم الكلام مات سنة ثمانين واربعمائة

ابو محمد النجار

البندنيجي

**طاهر** بن الحسين بن ... ابو الوفا البندنيجي الهمذاني كان
شاعرا له معرفة تامة بالنحو واللغة والعروض مات سنة ... ولم يمدح احدا الا ابتغاء جائزه

ومن شعره

ألما نقبل مرح ذا الشادن الألمى ونسعيه من ماء الجفون لدى ظمأ
ولا تعذلاني في الرسوم فانها تغادرني من حب ساكنها رسما
رعى الله ايامي بما سنه النقا وعهدا مضى كالحلم واها له حلما
فلو عاد ذاك الدهر شخصا ممثلا لاتعبته ضما وافنيته لثما

ومنها

واني ولو ضن الخليط بوصله صرمت فلم اتبعه حمدا ولا ذما
سجية طب بالزمان واهله رعى نبته لما وعيدانه عجما
اذا ما صفا ود الزمان لصاحب صفا ودابا في الزمان له رغما
وما نعف لي الزاجد الضيم همة اذا ما عن امر رضيت به حكما — صاحب
اخ اخلصته الهند لحين وثقت فاشبهني رايا واشبهته عزما
اذا ما مضى لم تحفظ البيض هامة ولم تمنع الادراع نصله جسما
وما السيف يوم الروع الا كحده اذا لم يكن كالسيف حامله شهما

مات ــــ بسن متوسط





ابن القواس الحنبلي

**طاهر** بن الحسين بن احمد بن عبد الله ابو الوفا القواس البغدادي الفقيه الحنبلي توفي سنة ست وسبعين واربعمائة اشتهر بالديانة الكاملة والنزاهة والعفة والورع والاجتهاد في العبادة اعتكف في مسجده خمسين سنة يواصل الصلاة والصيام ويقرا عليه الفقه ويفتي الناس ويحدث الروايات قرا بالروايات على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي والفقه على القاضي ابي يعلى الفرا وله حلقة من برع في المذهب والخلاف ودرس المختصرات من تواليفه

عامل المامون

**طاهر** بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان توفي بعد مصعب اختلاف
٢ كان جده زريق مولى طلحة الطلحات الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان طاهر هذا من اكبر اعوان المامون وسيره من مرو كرسي خراسان لما كان بها المامون لمحاربة اخيه الامين والواقعة مشهورة نعلم لها بعض ذكر في ترجمة الامين محمد بن هرون الرشيد وسير الامين ابا يحيى علي بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عنه فتواقعا وقتل علي في المعركة وسير طاهر بالخبر الى المامون الى مرو وكانت الواقعة بالري وبينهما نحو مائتين وخمسين فرسخا فسار الكتاب ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد ووصله الخبر يوم الاحد ووصل الخبر الى بغداد بقتل علي بن عيسى وتقدم طاهر الى بغداد واخذ ما في طريقه من البلاد وحاصر بغداد وسير طاهر الى المامون يستاذنه في اخيه ما يفعله به اذا ظفر به فبعث اليه بقميص غير مقور فعلم انه يريد قتله فحمل على ذلك وحمل راسه

اعود

إلى المأمون وكان المأمون يرعاه لخدمته ومناصحته وكان يسميه ذا اليمينين لأنه ضرب شخصاً في وقعة علي بن عيسى بن ماهان فقدّه بنصفين وكانت الضربة بشماله وقال فيه الشاعر

كلتا يديك يمين حين تضربه

وكان طاهر أعور وكان قد احتاج إلى الأموال عند محاصرة بغداد فكتب إلى المأمون يطلبها فكتب إليه أن خالد بن جيلويه الكاتب ليقرضه ما يحتاج إليه فامتنع خالد من ذلك فلما أخذ طاهر بغداد أحضر خالداً وقال لأقتلنك شر قتلة فبذل له مالاً كثيراً فلم يقبله منه فقال خالد قد قلت شيئاً فاسمعه ثم شأنك وما أردت فقال طاهر هات فأنشده

زعموا بأن الصقر صادف مرة ... عصفور بر ساقه المقدور
فتكلم العصفور تحت جناحه ... والصقر منقض عليه يطير
ما كنت يا هذا لمثلك لقمة ... ولئن شويت فإنني لحقير
فتهاون الصقر المدل بصيده ... كرماً فأفلت ذلك العصفور

فقال طاهر أحسنت وعفا عنه وفي طاهر يقول عمرو بن بانة

يا ذا اليمينين وعين واحدة ... نقصان عين ويمين زائدة





ويحكى أن إسماعيل بن جرير البجلي كان مداحاً لطاهر فقيل له إن إسماعيل يسرق الشعر ويمدحك به فأحب طاهر امتحانه فقال له اهجني فامتنع فألزمه بذلك فكتب إليه

رأيتك لا ترى إلا بعين ... وعينك لا ترى إلا قليلا
فأما إذ أصبت بفرد عين ... فخذ من عينك الأخرى كفيلا
فقد أيقنت أنك عن قريب ... بظهر الغيب تلتمس السبيلا

فقال له ما وقفا حذر أن ينشدها أحدا ومزق الورقة ولما استقل المأمون بالأمر بعد قتل أخيه كتب إلى طاهر بن الحسين وهو مقيم ببغداد بأن يسلم إلى الحسن بن سهل جميع ما افتتحه من البلاد وهي العراق وبلاد الجبل وفارس والأهواز والحجاز واليمن وأن يتوجه هو إلى الرقة وولاه الموصل وبلاد الجزيرة الفراتية والشام والمغرب وذلك في بقية سنة ثمان وتسعين ومائة وكان المأمون قد ولاه خراسان فوردها سنة ست وقيل سنة خمس ومائتين واستخلف ابنه طلحة هكذا قال السلامي في أخبار ولاة خراسان وقال غيره أنه خلع طاعة المأمون وجاءت كتب البريد من خراسان بذلك فقلق المأمون قلقاً زائداً ثم جاءته كتب البريد أن نعم أنه أصابته عقيب ما خلع الطاعة حمى فوجد في فراشه ميتاً وحكي أن طاهراً دخل يوماً على المأمون في حاجة

فقضاها وبكى المأمون حتى اغرورقت عيناه بالدموع فقال طاهر يا امير المؤمنين
لم تبكي لا ابكى الله عينك وقد دانت لك الدنيا وبلغت الاماني فقال
ابكي لا عن ذل ولا عن حزن ولكن لا تخلو نفس من شجن فاغتم طاهر
وقال لحسين الخادم وكان يحجب المأمون في خلواته اريد ان تسأل امير المؤمنين
عن سبب بكائه وانفذ طاهر للخادم مائتي الف درهم فلما كان المأمون في بعض
خلواته وهو طيب الخاطر سأله حسين الخادم عن سبب بكائه ذلك اليوم
فقال هو امر ان خرج من راسك اخذته فقال يا سيدي ومتى بحت لك بسر
فقال اني ذكرت محمدا اخي وما ناله من الذلة فخنقتني العبرة ولن يفوت طاهرا
مني ما يكره فاخبر حسين طاهرا بذلك فركب طاهر الى احمد بن ابي خالد فقال له ان الثنا
مني ليس برخيص وان المعروف عندي ليس بضايع فاغيبني عن المأمون وعيني
عنه فركب ابن ابي خالد الى المأمون وقال اني لم انم البارحة قال ولم قال لانك
وليت خراسان غسان وهو ومن معه اكلة راس واخاف ان يصطلم
مصطلم فقال المأمون فمن ترى قال طاهر فقال هو خالع قال انا ضامن فدعا به
المأمون وعقد له على خراسان من ساعته واهدى له خادما كان رباه
وامره ان راى منه ما يريبه ان يسمه فلما تمكن طاهر من الولاية قطع الخطبة





لانه صعد المنبر وخطب يوم الجمعة فلما بلغ ذكر الخليفة امسك فكتب الى المأمون
بذلك على خيل البريد واصبح طاهر يوم السبت ميتا فكتب اليه بذلك ووصلت
الخريطة الاولى الى المأمون فدعا احمد بن ابي خالد وقال اشخص الآن فائت به كما
ضمنته واكرهه على المسير من يومه ثم بعد شدائد اذن له في المبيت ثم وافت
الخريطة الثانية في يومه بموته فقيل ان الخادم سمه في كامخ ثم ان المأمون
استخلف ولده طلحة على خراسان وقيل انه خليفة بها لاخيه عبد الله بن طاهر
وكانت وفاة طاهر بن الحسين سنة سبع ومائتين بمرو ومولده سنة تسع وخمسين ومائة
وقيل لطاهر ببغداد لما بلغ ما بلغ ليهنئك ما ادركته من هذه المنزلة
التي لم يدركها احد من نظرائك بخراسان فقال ليس يهنيني ذلك لاني لا
ارى عجائز بوشنج يتطلعن من اعالي سطوحهن اذا مررت بهن وانما قال
ذلك لانه ولد بها ونشأ فيها وكان جده مصعب واليا عليها وكان شجاعا
اديبا وركب يوما ببغداد في حراقته فاعترضه مقدس بن صيفي الخلوقي
الشاعر وقد دنت من الشط ليخرج فقال ايها الامير ان رأيت ان تسمع
مني ابياتا قال هات فانشد

عجبت لحراقة ابن الحسين لا غرقت كيف لا تغرق
وبحران من فوقها واحد وآخر من تحتها مطبق

واعجب من ذاك أعوادها وقد مسّها كيف لا تورق

فقال أعطوه ثلاثة آلاف دينار وقال إن زدتني زدتك فقال حسبي
وأورد ما حكى القاضي شمس الدين ابن خلكان بعد هذه الأبيات من بعض الشعراء
وهو ابن جلنك الفضل
في بعض الرؤساء وقد ركب البحر

ولما امتطى البحر ابتهلت تضرعا إلى الله يا مجري الرياح بلطفه
جعلت الندى من كفه مثل موجه فسلمه واجعل موجه مثل كفه

وكتب طاهر إلى المأمون كتابا لما ورد أمره عليه بتسليم العراق إلى علي بن
وأن يصير إلى الشام قال في آخره

غضبت على الدنيا فخفت ضروعها وما الناس إلا بين راج وخائف
فعلت أمير المؤمنين وإنما بعثت فتى بعده للخلائف
وقد بعثت في أم رأسي فضله فإما لحزم أو لرأي مخالف

فدفع الكتاب إلى الفضل بن سهل فوقع فيه بحضرته يا نصف إنسان والله لئن همست
لأفعلن ولئن فعلت لأبرمن ولئن أبرمت لأطلبن والسلام فلما وصل الكتاب
طاهر كتب يعتذر إلى المأمون وقال يا أمير المؤمنين إنما أنا كالأمة السوداء إن أحسن
أشرت وإن أسيء إليها دمدمت وإن عفي عنها طغت والسلام





الملك الصالح وزير مصر

# طلائع

**طلائع بن رزيك** الأرمني ثم المصري الشيعي أبو الغارات وزير الديار
المصرية الملقب بالملك الصالح كان واليا بمنية بني خصيب فلما قتل الظافر
سيّر أهل القصر إليه واستصرخوا به فحشد وأقبل وملك مصر واستقل بالأمور
وكان أديبا شاعرا يحب أهل الفضل وله ديوان شعر ومات الفائز وبويع العاضد
واستمر ابن رزيك وزيره وتزوج العاضد ابنته وكان في تحت قبضته فاغتر
بالسلامة وقطع أرزاق الخاصة فكمن له جماعة منهم في القصر ووثبوا عليه بموافقة
العاضد فقتلوه سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان يجمع العلماء ويناظرهم على الإمامة
وكان يرى القدر وصنف كتابا سماه الاجتهاد في الرد على أهل العناد يقرر فيه قواعد
الرفض وجامع الصالح الذي بباب زويلة منسوب إليه ومن شعره

رافضي قدري

ومهفهف ثمل القوام سرت إلى أعطافه النشوات من عينيه
ماضي اللحاظ كأنما سلت يدي سيفي غداة الروع من جفنيه
قد قلت إذ خط العذار بمسكه في خده ألفيه لا لاميه
ما الشعر دب بعارضيه وإنما أصداغه نفضت على خديه
الناس طوع يدي وأمري نافذ فيهم وقلبي الآن طوع يديه
فاعجب لسلطان يعم بعدله ويجور سلطان الغرام عليه
والله لولا اسم الفرار وأنه مستقبح لفررت منه إليه

قلت أخذ البيت الثاني من قول الرهاوي المغربي

ما كان أقتلني لو اخترطت يدي من ناظريك على عذولي مرهفا

ومن شعر أبي الغارات

مشيبك قد نضا صبغ الشباب وحل البازُ وكرَ الغراب

تنام ومقلة الحدثان يقظى وما ناب النوائب عنك ناب

وكيف بقاء عمرك وهو كنز وقد أنفقت منه بلا حساب

ومنه

كم ذا يرينا الدهر من أحداثه عبرا وفينا الصد والإعراض

ننسى الممات وليس يجري ذكره فينا فتذكرنا به الأمراض

قلت شعر جيد غاية وامتدحه المهذب عبد الله أسعد الموصلي

بقصيدته الكافية التي أولها

أما كفاك تلافي في تلافيكا ولست تنقم إلا فرط حبيكا

وفيم تغضب إن قال الوشاة سلا وأنت تعلم أني لست أسلوكا

منها

لا نلت وصلك إن كان الذي زعموا ولا شفا ظمئي جود ابن رزيكا

ورثاه عمارة اليمني بقصائد كثيرة منها قوله

أفاعل ذا النادي عليهم أسائله فإني لما بي ذاهب اللب ذاهله

سمعت حديثا أحسد الصم عنده ويذهل واعيه ويخرس قائله



حواشي الخريدة

308

وذكر محب الدين ابن النجار وعلقت من خط العماد الكاتب في الذيل له من قصيدة يمدح الإمام المستظهر عند عوده من اليمن والحجاز وكان قبلا أرجف بموته وقد عبثت أيدي نوب الحوادث الملاكة

الغيث فتاح الحسن بعد شمائل ووزنت بناظري مهاة كناس

عبث الدلال بعطفه فتمايلت عبث النسيم بناعم مياس

فرأيت غصن البان تثنيه الصبا فوق حقف الرملة الميعاس

منها في المدح

الجاعل الأموال جنة عرضه والمستعان به على الإفلاس

عرفت فضائله بفوق نجاره والزند يعرف من سنا المقباس

وأورد له محب الدين ابن النجار

صد بعد اللقاء وأبدى القطيعة من غدا قلب كل صب مطيعه

شادن مقلتاه غربا حسام جفنه الجفن والحاجب القبيعة

كل وقت يبدي اللواحظ منه غارة في القلوب جدا فظيعة

كم أسالت من جفن صب محب حين أصمته دمعه ونجيعه

خدعة حربه تراه إذا رام قلوب العشاق أبدى الخديعة

ظالم الخصر منه ردف ثقيل ظالم أن يذيبه ويجيعه

لقّ الحسن وجهه وكساه حلة زان وشيها تلفيعه

كم نهيت الدموع ساعة التوديع ان تظهر الهوى وتذيعه

كان يدري للخيال والليل قد جرّ ال الصبح قطعه وهزيعه

يا بديع الجمال كل يوم فعلة منك بالقلوب بديعه

تنفث السحر لن نظرت بطرف لا يداوى الدرياق عجزا لسيعه

اقسمت بالطراك ما لقيت منها انها لا تقيل قط صريعه

رب ليل وطعته بك لهوا آمنا من تفرق وقطيعه

غار بدر السماء لما رأى لا يماثله وجهه وضجيعه

قال العماد الكاتب ورد طلحة بن احمد النعماني الى البصرة زمان الحريري صاحب المقامات وكتب اليه رسالة السينية نظما ونثرا

النقيب الزينبي

طلحة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو احمد بن ابي الخطاب الحسن الزينبي ولي النقابة على العباسيين ببغداد بعد ابن عم جده محمد بن طراد سنة اربع عشرة وخمسمائة وبقي على ذلك مدة ولاية الامام المقتفي ولما ولي المستنجد اقره عليها ثم ناب في الوزارة وكان شابا سريا حسن الصورة مليح الشكل له الهيبة وعليه الوقار وسمع شيئا من الحديث وحدث باليسير وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة